جامعة حلوان
كلية الخدمة الاجتماعية
قسم تنظيم المجتمع

# دور المنظمات غير الحكومية في رعاية المرأة المسنة

ضمن مقتضيات الحصول على درجة الماجستير في الخدمة الاجتماعية
"تخصص تنظيم المجتمع"

إعداد
محمد عبد الرازق أمين حميد
معيد بقسم تنظيم المجتمع
كلية الخدمة الاجتماعية بأسوان
جامعة جنوب الوادي

إشراف

الأستاذ الدكتور
محمد رفعت قاسم
أستاذ تنظيم المجتمع وعميد
كلية الخدمة الاجتماعية السابق
جامعة حلوان

الأستاذ الدكتور
مصطفى عبد العظيم فرماوي
أستاذ تنظيم المجتمع وكيل كلية
الخدمة الاجتماعية لشئون البيئة
جامعة حلوان

٢٠٠٨

جامعة حلوان
كلية الخدمة الاجتماعية
قسم تنظيم المجتمع

# دور المنظمات غير الحكومية في رعاية المرأة المسنة

ضمن مقتضيات الحصول علي درجة الماجستير في الخدمة الاجتماعية
"تخصص تنظيم المجتمع"

إعـــــــــداد

محمد عبد الرازق أمين حميد
معيد بقسم تنظيم المجتمع
كلية الخدمة الاجتماعية بأسوان
جامعة جنوب الوادي

إشـــــــــــراف

الأستاذ الدكتور
محـــمد رفـــعـــت قاســـــم
أستاذ تنظيم المجتمع وعميد
كلية الخدمة الاجتماعية السابق
جامعة حلوان

الأستاذ الدكتور
مصطفي عبد العظيم فرماوي
أستاذ تنظيم المجتمع وكيل كلية
الخدمة الاجتماعية لشئون البيئة
جامعة حلوان

٢٠٠٨

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَـــنِ الرَّحِيمِ

"قَالُواْ سُبْحَانَكَ لاَ عِلْمَ لَنَا إِلاَّ مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ"

صدق الله العظيم

سورة البقرة الآية (٣٢)

# إعتماد الرسالة من لجنة المناقشة والحكم

رسالة مقدمة مــن : محمد عبد الرازق أمين حميد

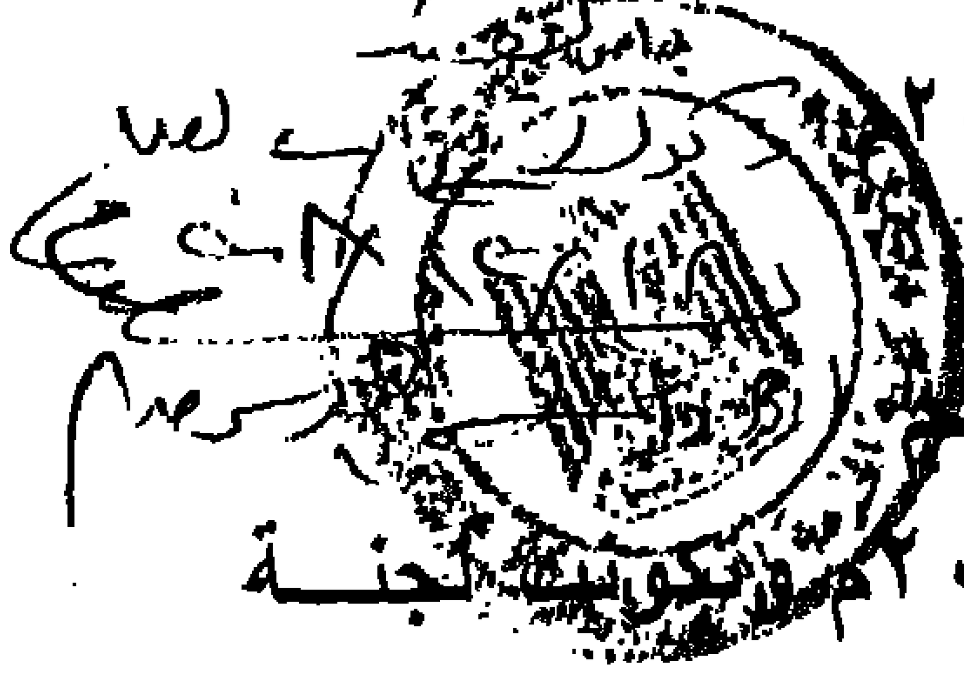
الوظيفـــــة : معيد بقسم تنظيم المجتمع بكلية الخدمة الاجتماعية بأسوان- جامعة جنوب الوادي

الدرجات العلميـة : - بكالوريوس الخدمة الاجتماعية دور مايو ٢٠٠٣م بتقدير عام جيد جيدا - كلية الخدمة الاجتماعية بأسوان- جامعة جنوب الوادي

عنوان الرسالــة : دور المنظمات غير الحكومية في رعاية المرأة المسنة

الإشــــراف :
١ - أ.د/ محمد رفعت قاسم
أستاذ بقسم تنظيم المجتمع بكلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان
٢- أ.د/ مصطفى عبد العظيم فرماوى
أستاذ بقسم تنظيم المجتمع بكلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان

تاريخ التسجيل : ٢٠ / ١ / ٢٠٠٧



## اعتماد لجنة المناقشة والحكم

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ : ٤ / ١١ / ٢٠٠٨م وتكونت لجنة المناقشة والحكم من السادة الأساتذة :

| م | الاســـم | الوظيفــــة | الصفة باللجنة | التوقيع |
|---|---|---|---|---|
| ١ | أ.د/ محمد رفعت قاسم | أستاذ بقسم تنظيم المجتمع بكلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان | مشرفا ومقررا | |
| ٢ | أ.د/ رشــاد احمــد عبـد اللطيف | أستاذ تنظيم المجتمع بكلية الخدمة الاجتماعية ونائب رئيس جامعة حلوان لشئون التعليم والطلاب | عضوا | |
| ٣ | أ.د. مصطفى عبد العظيم فرماوى | أستاذ تنظيم المجتمع بكلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان | مشرفا | |
| ٤ | أ.د/ عوني توفيق قنصوة | أستاذ تنظيم المجتمع بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم | عضوا | |

# شكر و تقدير

إلى أستاذي الفاضل الدكتور/ **مــحـــمد رفعــت قاســــم.**

من تعهدنى بالرعاية والعناية ولم يبخل علي بحكمته الغالية وعلمه الوفير له مني كل الشكر والتقدير والدعاء بمزيد التقدم.

إلى أستاذي الفاضل الدكتور/ **مصطفي عبد العظيم فرماوي.**

من تتلمذت علي يديه فعلمني الاجتهاد وحب العمل فصرت ادعو الله له ليل نهار بالصحة والعافية فله مني كل الشكر والتقدير.

**بارك الله لهما في صحتهما وجزاهما الله عني كل خير**

الباحث

# إهـــــــــــــــداء

إلى روح والدى الغالي............

رحمه الله وأسكنه فسيح جناته

إلى امـــــي

التي لم تبخل على بأي شئ وصاحبت الفضل الأول والأخير على جزاها الله كـل خير ومتعها بالصحة والعافية لتكمل المسيرة مع أخوتي الأعزاء.

إلــــــــى اخوتي الأعـــــزاء ..................

إلــــــــى زوجتي الغالية ..........................

رفيقــــــة قصــــــة الكفــــــاح

إلــــــــى ابنــــــــى الغالي ............................

احمد ...................

أهدى إليهم جميعا هذا العمل المتواضع

الباحث

محتويات الدراسة

## قائمة جداول الدراسة

## قائمة ملاحق الدراسة

# مقدمـــة الدراسة

تعد القوي البشرية في أي مجتمع من المجتمعات هي محور تقدمه وتطوره وتواجه بلادنا تحدياً كبيراً يتمثل في كيفية تحويل العنصر البشري من عنصر يشكل عبئاً علي التنمية إلي عنصر هو الدافع لعملية التنمية .

وتبذل الدول النامية ومن بينها مصر أقصي طاقاتها لاستثمار مواردها الطبيعية والبشرية وزيادة دخلها القومي ورفع مستوي معيشة مواطنيها حتى تحقق لهم المستوي المطلوب من التقدم ؛ وفي مقدمة الموارد التي تعتمد عليها هذه الدول النامية الموارد البشرية

فالعنصر البشري في أي مجتمع من المجتمعات هو نواة تقدمه وتطوره خاصة الدول النامية.

وتعد المرأة هي الكيان الاجتماعي الذي أصبح يشكل أكثر من نصف المجتمع وأصـــبحت قـضايا المرأة هي الشغل الشاغل للعديد من الفئات وأصبحت تقع في قلب عملية التنمية وتصوراتها ومعاناتها وممارساتها ولا ينفصل الرجل عن المرأة في صورة مجردة في مثل هذا السياق ومع ذلك يبقي للمرأة حقها الكامل لممارسة مختلف شئون الحياة وتوعيتها بحقوقها وواجباتها في المشاركة الايجابية وتوفير سبل الرعاية المناسبة لها .

وتشكل المرأة المُسنة إحدى الفئات التي تعاني من قصور في جوانب متعددة في الحصول علي الخدمات والحقوق الواجبة وجوانب الرعاية الاجتماعية والصحية والثقافية والاقتصادية وغيرها حتـــى تحافظ علي كيانها الإنساني ويكون لها الدور البارز في تقدم المجتمع وتنميته .

وأصبح موضوع رعاية المسنين بصفه عامة والمرأة المسنه بصفه خاصة من قضايا الـساعة التي تحظى بالاهتمام .. وأصبحت الكثير من الدول في العصر الحديث تقدم برامج متنوعة من الرعاية الاجتماعية لمواطنيها وسكانها بهدف تحقيق عدل اجتماعي وتوفير خدمات لهذه الفئة من فئات المجتمع باعتبار أن ذلك من معايير رقي وتقدم ونهضة الدول.

وأصبحت رعاية المسنين تتم من خلال منظمات ذات وظائف وأدوار محددة تهدف إلي إشــباع حاجاتها ومن هنا أنشئت المؤسسات والأندية والجمعيات الأهلية لرعايتهم والتي تعمل في ضوء لوائح وقوانين لتحقيق الأهداف.

وتلعب المنظمات الأهلية دورا حاسما في تحديد الاحتياجات الحقيقية للمواطنين وتعبئة الطاقــات اللازمة للتــنمية، وحــشد الدعم والمساندة اللازمة كحاضنه لأي جهد تنموي. وعــلاوة علـــى ذلــك فالمنظمات الأهلية تعمق الشعور بالانتماء والمســئولية الاجتماعية وبناء الشراكة ما بــين قطاعــات المجتمع وفئاته. كما أنها إحدى أدوات الرقابة والمسائلة والتي تحرص على ســلامة أداء المؤســسات الحكومية وتدافع عن الأفراد وحقوقهم.

وتتمتع المنظمات الأهلية بميزة نسبية عن المنظمات الحكومية في كونهــا أكثــر قــدرة علـــى الوصول إلى قاعدة الهرم الاجتماعي والسكاني ومواجهة المشكلات في مواقعها الأولية. هذا بالإضافة إلى كونها أكثر تحررا من الروتين والقيود الإدارية مما يعطيها قدرة أفضل على المبادرة والإبداع في مواجهة المشكلات.

وتعد مؤسسات رعاية المسنين من المنظمات الأولية لمهنة الخدمه الاجتماعيــة بــصفة عامــة وطريقة تنظيم المجتمع بصفه خاصة والتي تقدم الخدمات التي تواجه المشاكل التي يعاني منها المسنين

وتشبع احتياجاتهم النفسية والاجتماعية والاقتصادية وتتضمن هذه الخدمات الإعانات المالية والخدمات العلاجية والمساعدات الاجتماعية والمنزلية والاستشارات الأسرية.

ومن ثم دعت الحاجة إلي ضرورة التعرف علي احتياجات المرأة المسنة وما هي جوانب الرعاية المناسبة لها حيث يؤدى عدم إشباع تلك الحاجات إلى ظهور العديد من المشكلات التي تؤثر بالسلب على حياة تلك الفئة وكذلك ما هو دور المنظمات غير الحكومية في رعاية المرأة المسنة وكيفية توفير جوانب الرعاية المناسبة لها في ضوء العديد من الظروف والتغيرات المختلفة التي تطرأ على تلك الفئة وعلى المجتمع المحيط.

وانطلاقا مما تقدم تتحدد مشكلة الدراسة في وصف دور المنظمات غير الحكومية في رعاية المرأة المسنة .

هذا وسوف تعالج الدراسة من خلال تساؤل رئيسي واحد هو "ما دور المنظمات غير الحكومية في رعاية المرأة المسنة ؟ وينقسم هذا التساؤل إلي عدة تساؤلات:

أولا- ما دور المنظمات غير الحكومية في رعاية المرأة المسنة اجتماعيا؟

ثانيا-ما دور المنظمات غير الحكومية في رعاية المرأة المسنة صحيا؟

ثالثا- ما دور المنظمات غير الحكومية في رعاية المرأة المسنة اقتصاديا؟

رابعا- ما دور المنظمات غير الحكومية في رعاية المرأة المسنة ثقافيا وترفيهيا ؟

ويستخدم الباحث في ذلك استمارتا استبار الاستمارة الأولى استمارة استبيان خاصة بالمسنات المستفيدات من خدمات المنظمات غير الحكومية و الاستمارة الثانية خاصة بأعضاء مجلس الإدارة والأخصائيين الاجتماعيين بالمنظمات غير الحكومية ولقد استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي لتناسبه مع الدراسات الوصفيه.

وقد قسمت الدراسة إلى بابين أساسيين هما:

**الباب الأول:** الإطار النظري للدراسة ويحتوي علي أربعة فصول يتناول الفصل الأول مدخل الدراسة و الفصل الثاني نظرية المنظمات وتحليل المنظمات غير الحكومية في إطارها والفصل الثالث إسهامات المنظمات غير الحكومية في رعاية المسنين والمرأة المسنة والفصل الرابع دور الخدمة الاجتماعية في رعاية المرأة المسنة .

**الباب الثاني :** الإطار التطبيقي للدراسة ويحتوي علي فصلين هما الفصل الخامس والخاص بالإجراءات المنهجية للدراسة و الفصل السادس تحليل نتائج الدراسة الميدانية.

كما تضمنت الدراسة علي المراجع العربية والأجنبية التي استعان بها الباحث في إجراء الدراسة إلى جانب ملخص الدراسة باللغة العربية واللغة الأجنبية – كما اشتملت أيضا علي مجموعة من الملاحق تضمنت استمارات الدراسة وقائمة بأسماء المحكمين لاستمارات الدراسة .

وأخيرا فان الباحث يسأل الله التوفيق في عرض دراسته وما توصلت إليه من نتائج.

**الباحث**

# البـــــاب الأول
# الإطار النظري للدراسة

الفصل الأول : مدخل الدراسة.
الفصل الثاني : نظرية المنظمات وتحليل المنظمات غيرالحكومية في إطارها
الفصل الثالث : إسهامات المنظمات غير الحكومية في رعاية المسنين والمرأة المسنة
الفصل الرابع : دور الخدمة الاجتماعية في رعاية المرأة المسنة

# مقدمة الباب الأول

يعتبر الإطار النظري للدراسة بمثابة الأساس الذي تنطلق منه أي دراسة علمية، حيث يمثل هذا الإطار النظري المُحَدد لمشكلة الدراسة وتساؤلاتهاويشمل الباب الأول والخاص بالإطار النظري للدراسة على أربعة فصول، أشتمل الفصل الأول على مدخل لتحديد مشكلة الدراسة حيث تناول هذا الفصل تحديد مشكلة الدراسة والتساؤلات التي تسعي الدراسة للإجابة عليها، وكذلك أهمية الدراسة وأهدافها وأخيراً مفاهيم الدراسة.

أما الفصل الثاني يأتي تحت عنوان " نظرية المنظمات وتحليل المنظمات غير الحكومية في إطارها" فقد خصصه الباحث لتناول نظرية المنظمات كإحدى النظريات العلمية التي تعتمد عليها طريق تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية وما هو مفهوم المنظمات وأهمية المنظمات في المجتمع وكذلك تحليل المنظمات غير الحكومية في ضوء العناصر الأساسية لنظرية المنظمات من حيث المفهوم والأهمية والأهداف وادوار المنظم الاجتماعي بها وكذلك عوامل نجاح تلك المنظمات والمعوقات التي تحول دون تحقيقها لأهدافها .

وبالنسبة للفصل الثالث " إسهامات المنظمات غير الحكومية في رعاية المسنين والمرأة المسنة "، فقد تناول فيه الباحث مجموعة من العناصر منها مفهوم المجتمع المدني كأساس لتحقيق التنمية في المجتمع وما هي أهمية المجتمع المدني ومنظماته في تحقيق أهداف المجتمع كذلك التعرف على المنظمات غير الحكومية كإحدى آليات المجتمع المدني ومجالات ممارسة المنظمات غير الحكومية لأنشطتها في المجتمع ,كذلك ما هي الاستراتيجيات التي تحكم عمل المنظمات غير الحكومية .

ويتناول الباحث في الفصل الرابع والخاص" بدور الخدمة الاجتماعية في رعاية المسنين والمرأة المسنة" مجموعة من العناصر هي مفهوم المسنين والمرأة المسنة وأهمية رعاية تلك الفئة والتعرف على احتياجات ومشكلات المسنين ودور الخدمة الاجتماعية وطريق تنظيم المجتمع في رعاية المسنين وعلاج مشكلاتهم .

# الفصل الأول
# مدخل الدراسة

مقدمة الفصل
أولا : مدخل لمشكلة الدراسة
ثانيا : الدراسات السابقة
ثالثا : صياغة مشكلة البحث
رابعا : أهمية الدراسة
خامسا: أهداف الدراسة
سادسا: تساؤلات الدراسة
سابعا : مفاهيم الدراسة

## مقدمة الفصل :

يعتبر الفصل الأول من دراستنا الحالية هو المدخل الرئيسي لها، وفيه يتطرق الباحث لمناقشة وعرض موضوعات عديده منها الكتابات والدراسات كتمهيد لتحديد مشكلة الدراسة ، كما يعرض الباحث في هذا الفصل أهمية الدراسة والتي تدور الدور الذي يمكن أن تساهم به المنظمات غير الحكومية في رعاية المرأة المسنه والتي في حاجة إلي إجراء المزيد من الدراسات العربية .

كما اهتم الباحث في هذا الفصل أيضا بعرض التساؤلات الرئيسية التي تحاول الدراسة الحالية الإجابة عليها. بجانب اهتمام الباحث بإيضاح الأهداف التي تسعي الدراسة لتحقيقها.

وفي نهاية الفصل تناول الباحث المفاهيم الرئيسية للدراسة، حيث قام بتحديد المفاهيم التالية:

١- مفهوم الدور
٢- مفهوم المنظمات غير الحكومية
٣- مفهوم الرعاية الاجتماعية للمرأة المسنه
٤- مفهوم المرأة المسنه

## أولا: مشكـــلة الدراسة :

تعد رعاية وتنمية الإنسان هدفاً أساسياً في خطط كافة الدول المتقدمة منها والنامية فألانسان هو خير وأفضل خلق الله علي الأرض ، وتحرص كافة الدول علي تجميع طاقاتها لتحقيق جـودة الحيـاة لمواطنيها في مختلف الفئات العمرية (1) .

ولقد حث المولي عز وجل علي تكريم الإنسان ورعايته الرعاية المناسبة كما جاء في كتابـه العزيز{وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلاً }الإسراء٧٠ (٢) .

ولقد حرص الإسلام والأديان السماوية الأخرى علي ضرورة الاهتمام بالنساء وضرورة توفير سبل الحماية والرعاية التي تكفل لها الحياة الكريمة لقول النبي " ص " استوصوا بالنساء خيراً "

وتشكل المرأة نصف المجتمع التي تتحمل بحكم ما حباها الله من خصائص الأمومة والحنان وما خصها به الله سبحانه وتعالي من مكانة نظير ما قامت به من رعاية للأبناء وسهر علي راحتهم وحسن تنشئتهم ومن هنا تكون المرأة هي الأولي بالرعاية والاهتمام فيما يوجه إليها من بـرامج وسياســات لرعاية المسنين عندما تصل المرأة إلي سن الضعف والشيخوخة (٣).

فالمرأة هي النواة الأساسية في تكوين المجتمع وهي كذلك البذره المسئولة عــن إنتــاج الثمــار الصالحة للأمة ألا وهم الأبناء صناع الغد وأمل المستقبل وهي تسعي وتبذل قصارى جهدها في تربيتهم ورعايتهم نفسياً وجسدياً وصحياً وهذا الجهد لابد أن يقابل بالرعاية والاهتمام فرعاية المسنين بما فيهم المرأة يجب أن تكون أكثر من مجرد الخلو من الأمراض ولكن يجب أن تتضمن كل مناحي الحياة وان تبذل المزيد من المجهودات الأخرى لتتمكن المرأة المسنة من عيش حياة جيده أطول فترة ممكنة (٤).

وتشكل قضايا المرأة إحدى المشكلات الكبرى في حاضر مجتمعنا ومستقبله إلا أنها تمثـل فـي الوقت ذاته قوه كبري للتخلص من قيود التخلف ، وتعاني المرأة المسنة من التهميش ولا تلقي الرعاية المناسبة التي تكفل لها المساهمة في الحياة مما أدي إلي ظهور العديد من المشكلات والاحتياجات التي تتطلبها استمرار الحياة لتلك الفئة والتي تؤثر عليها والتي حثت عليها الأديان السماوية (٥).

---

(١)عصام الدين حواس:إستراتيجية بناء الإنسان المصري،(القاهرة، النهضة المصرية العامة للكتب،١٩٨٥) ص٥.

(٢) القرآن الكريم سورة الإسراء أية ٧٠.

(٣) عبد الستار الدمنهورى :الحاجات النفسية والاجتماعية للمسنين وأسلوب التعامل معهم ،(المؤتمر الإقليمي العربـي الثاني)"نحو شيخوخة أكثر سعادة"،٥-٦مــايو٢٠٠١،مركــز الرعايــة الــصحية والاجتماعيــة للمــسنين،جامعــة حلوان،القاهرة،ص٢٢٧.

(٤) أمال عبد الرحمن خليل:الأمراض الشائعة لدى المر أه المسنة ،(المؤتمر الإقليمي العربي الرابع)"المر أه المسنة في العالم العربي"،١٢-١٤ أكتوبر٢٠٠٣، مركز الرعاية الصحية والاجتماعية للمسنين،جامعة حلوان،القاهرة،ص ٩٣.

(٥) الهام عبد الحميد: المر أه بين التميز والمشاركة رؤية تربوية، (القاهرة ،مركز المحروسة للنشر ،٢٠٠٤)، ص ٥٧.

وقد أرسى الإسلام للشيوخ والمسنين أوضاعاً قانونية ومنزلة إنسانية مقررا لهم الحق في الكرامة والتكافل الاجتماعي بما يحفظ لهم حقهم في الرعاية الشاملة وهو المعني الحضاري الذي أكده الإسلام في تشريعاته لرعاية وحماية المسنين والذي يعبر عن منظومة متكاملة (١).

ولقد تنامت مشكلة الاهتمام برعاية المسنين مع زيادة عدد المسنين نتيجة لارتفاع مستوي الخدمات الصحية وارتفاع معدلات أعمار الإنسان ليمثلوا فئات متزايدة في الشريحة السكانية توصف بالعجز الجسمي وافتقاد القيمة الاقتصادية في مجتمع إنساني تسوده قيمة المنفعة والمصلحة والأنانية والصراعات الاقتصادية بكل أشكالها وفي وقت تراجعت فيه البناءات القيمية والأخلاقية والأسرية التي كانت في الماضي كفيلة بتحقيق أفضل رفاهية ممكنة لرعاية المسنين ومساعدتهم (٢).

ويعد المسنين بصفة عامة والمرأة المسنه بصفة خاصة من أكثر الفئات حاجة إلي الرعاية الاجتماعية والنفسية والصحية والاقتصادية من أسرهم وكذلك من الهيئات والمنظمات الاجتماعية المختلفة والتي توجد في المجتمع والتي يمكن أن تقدم مختلف ألوان الرعاية لفئات المجتمع المتعددة وذلك للاستفادة من إمكاناتهم وقدراتهم في تحقيق الأهداف التنموية للمجتمع .

ويعد الاهتمام بالمسنين أمراً هاماً لأن ذلك يخلق لديهم الشعور بالأمن الاجتماعي والنفسي و ذلك لان رعاية المسنين حق وواجب اجتماعي من قبل المجتمع لمن أفنوا اعمارهم في خدمته.

وأصبحوا في حاجة إلي الرعاية والاهتمام ، خاصة في ظل وجود تغيرات اجتماعية واقتصادية فرضت قيود اجتماعية في توفير الرعاية الأسرية المناسبة للمسنين – الأمر الذي يتضح معه ضرورة الاهتمام بالرعاية البديلة في مؤسسات ودور الإيواء والمنظمات الاجتماعية (٣) .

وتمثل نسبة المسنين في مصر نسبة مرتفعة وهي في تزايد مستمر حيث تشير الإحصائيات الصادرة عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء إلي التزايد المستمر في إعداد المسنين من ستون سنة فأكثر حيث كان عددهم عام ١٩٦٠ ( ١,٥٧٧,٢٢ ) مسناً ثم أصبح عام ١٩٨٦ ( ٣,٠٠٢,٥٧٨ ) مسناً وقد وصل عدد المسنين في عام ١٩٩٦ ( ٦,٦٠٥,٦٧ ) مسناً حيث بلغ معدل التزايد ٢,٢% وتشكل نسبة المسنين في مصر٦% من مجموع السكان وتشكل نسبة المسنات من هذه النسبه حوالي ٣,٢من جملة المسنين اللذين تتراوح أعمارهم بين ٥٥-٦٠ فأكثر(٤).

وأصبحت قضية المسنين قضية عالمية لها جوانب إنسانية واجتماعية وصحية متعددة الأوجه والأهداف والنتائج ، وقد فرضت نفسها علي كافة المجتمعات العالمية المتطورة منها وحتى النامية

---

(١) محمد الشحات الجندي: قراه في تشريعات المسنين رؤية تربوية(المؤتمر الأقليمى العربي الثالث) الجودة الشاملة لرعاية المسنين ،٢٧-٢٨ أكتوبر ٢٠٠٢، مركز الرعاية الصحية والاجتماعية للمسنين ، جامعة حلوان ، القاهرة ،ص١٠٦.

(٢) سوسن عثمان عبد اللطيف : مشروع مركز الخدمات المتكاملة "الجمعية المصرية لصحة المسنين" ،(المؤتمر الأقليمى العربي الثالث) الجودة الشاملة لرعاية المسنين ،٢٧-٢٨ أكتوبر ٢٠٠٢، مركز الرعاية الصحية والاجتماعية للمسنين ، جامعة حلوان ، القاهرة ،ص١٥٨.

(٣) أبو النجا محمد العمرى: تفعيل علاقة دور المسنين بمؤسسات المجتمع المحلي ،"مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية"،العدد١٤ ،كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان ،القاهرة،ابريل٢٠٠٣،ص٧٩٩ .

(٤) الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء: التعداد العام لسكان جمهورية مصر العربية،القاهرة،٢٠٠٦ .

نتيجة الرعاية المتنامية والتحسن المعيشي بشكل عام إلي جانب الوعي الاجتماعي لكافة الفئات وخاصة المسنة منها [1] .

وفي ظل الاهتمام العالمي بحقوق العديد من الفئات ظهر الاهتمام بحقوق المرأة باعتبارها احدي الفئات المهمشة في هذا المجتمع وظهرت في غضون ذلك العديد من الإعلانات والمواثيق الدولية التي تسعي إلي رعاية حقوق المرأة بصفة عامة وحقوق المرأة المسنة بصفة خاصة . وقد تبلور هذا الاهتمام في عقد كثير من المؤتمرات التي تناولت أوضاع المرأة ومشكلاتها وخرجت بمواثيق وتوصيات وتشريعات تضمن حقوقها ومنها :-

١. مؤتمر المرأة في المكسيك ١٩٧٥ .
٢. مؤتمر قضايا المرأة في كوبنهاجن ١٩٨٥
٣. مؤتمر نيروبي لقضايا وتحديات المرأة١٩٨٥ .
٤. إعلان الأمم المتحدة لرعاية المسنين ١٩٩٨ .
٥. اتفاقية القضاء علي جميع أشكال التميز ضد المرأة١٩٩٥ .
٦. التشريعات المصرية لحماية ورعاية المسنين وإقرار حقوقهم قانون ٧٩ لسنة ١٩٧٥ ، الخاص بالتأمينات ألاجتماعيه .

وعلي الصعيد المحلي فقد سعت مصر جاهده في هذا المجال وبذلت العديد من الجهود من خلال المشاركة بتوقيع الاتفاقيات الدولية في إطار السياسة الاجتماعية الدولية لرعاية المسنين صحياً واجتماعياً في مجال التأمينات الاجتماعية بالإضافة إلي الجهود الأهلية [2].

ويعد مجال رعاية المسنين من مجالات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة تنظيم المجتمع بصفة خاصة من خلال منظماتها المختلفة ويحظى هذا المجال بالاهتمام البالغ والسعي الجاد من اجل توفير الرعاية المناسبة لتلك الفئة .

ومع تعالي الصيحات العالمية والاهتمام المحلي أصبح من الضروري إعطاء هذه الفئة من السكان حقها في الرعاية واعتبر عام ١٩٩٩ عاماً دولياً للمسنين ، وبدأ هذا المجال يحظى باهتمام المسئولين في مصر وظهر هذا الاهتمام في منا شط عديدة مثل المؤتمرات العلمية السنوية والندوات وورش العمل لتدارس القضايا المرتبطة بالمسنين وإنشاء أقسام علمية متخصصة في بعض الجامعات ، بالإضافة إلي اهتمام العديد من الجمعيات الأهلية والمؤسسات غير الحكومية بتقديم خدمات وقامت الدولة بتدعيم تلك المؤسسات [3].

---

(1) أميمة عائدي مريدان، شهيرة مراد : دور الجمعيات غير الحكومية في سوريا في تقديم الرعاية المتكاملة للمسنين، (المؤتمر الإقليمي العربي الثاني)"نحو شيخوخة أكثر سعادة"،٥-٦مايو ٢٠٠١،مركز الرعاية الصحية والاجتماعية للمسنين،جامعة حلوان،القاهرة، ص٢٠٩.

(2) ماهر أبو المعاطى : الخدمة الاجتماعية وحقوق الإنسان في ضوء المواثيق والتشريعات العالمية والمحلية (ورقة عمل للمؤتمر العلمي الخامس عشر )، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان،القاهرة،٢٠٠٤. ص ٥٤.

(3) أحلام رجب عبد الغفار: رعاية المسنين ،(القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣)،ص ص ١٠:١١.

وأصبحت رعاية المسنين تتم من خلال منظمات ذات وظائف وأدوار محددة تهدف إلي إشباع حاجاتها ومن هنا أنشئت المؤسسات والأندية والجمعيات الأهلية لرعايتهم والتي تعمل في ضوء لوائح وقوانين لتحقيق الأهداف (١) .

وبما أن رعاية المسنين وتكريمهم واجب تمليه القيم الدينية والأخلاقية اعترافا بما قدموه للمجتمع من خدمات ورداً لبعض ما أسهموا به في خدمة بلادهم خلال سنوات عملهم وعطائهم، لذا فإن الرعاية المتكاملة لكبار المسنين في مصر هدف منشود تسعي الدولة إلي تحقيقه بقدر الإمكان سواء كان ذلك علي مستوى الدولة ذاتها من خلال مؤسساتها الرسمية أو التابعة لها عن طريق دعم العمل التطوعي للمنظمات الأهلية وتفعيل دور الأسرة في رعاية وكفالة المسنين لديها (٢).

هذا و للجمعيات الأهلية السبق في توفير الرعاية بل والتنمية بمفهومها الشامل لفئة المسنين ليس باعتبارهم عبء ولكن لأنهم طاقة يجب استثمارها وتعدي دورها من مجرد تقديم الخدمات التقليدية إلي المدافعة عن قضايا المسنين لمزيد من الاعتراف ونقل تلك القضايا لمتخذي القرار(٣).

وتعد مؤسسات رعاية المسنين من المنظمات الأولية لمهنة الخدمات الاجتماعية بصفة عامة وطريقة تنظيم المجتمع بصفه خاصة والتي تقدم الخدمات التي تواجه المشاكل التي يعاني منها المسنين وتشبع احتياجاتهم النفسية والاجتماعية والاقتصادية وتتضمن هذه الخدمات الإعانات المالية والخدمات العلاجية والمساعدات الاجتماعية والمنزلية والاستشارات الأسرية

ويلعب المجتمع المدني الدور الرائد في ذلك بما يشمله من العديد من المنظمات غير الحكومية( الأهلية) الدور البارز في رعاية المرأة بصفة عامة والمرأة المسنة بصفة خاصة .

حيث تتوافر في المجتمع العديد من المنظمات غير الحكومية التي تهتم بقضايا المرأة والتي تعمل علي اتخاذ كافة التدابير التي تكفل لتلك الفئة حقوقها في ضوء ما نصت عليه القوانين والتشريعات والعديد من المواثيق والاتفاقيات ، وأصبح من المسلم به أن التنمية المستديمة لا يمكن تحقيقها فقط عن طريق العمل الحكومي ولكن من الضروري التكافل والمشاركة بين جهود وقوة المنظمات الحكومية وغير الحكومية من إحداث عملية التنمية ورعاية حقوق الفئات المختلفة .

وظهرت العديد من المنظمات غير الحكومية المعنية بحقوق المرأة والتي يطلق عليها مسمي الجمعيات غير الحكومية كما أن هناك عدة سمات مميزة لهذه التنظيمات منها تتميز بالاستقلالية والتنظيم التلقائي

---

(١) إقبال الأمير السمالوطي :رؤية لرعاية وتنمية المسنات،(المؤتمر الإقليمي العربي الرابع)"المرأة المسنة في العالم العربي"،١٢-١٤ أكتوبر٢٠٠٣، مركز الرعاية الصحية والاجتماعية للمسنين،جامعة حلوان،القاهرة، ص ص ٢٣٧:٢٣٨

(٢) سيد طلية أمام : دور وزارة الشئون الاجتماعية في مجال رعاية كبار السن،( المؤتمر الإقليمي العربي الثالث) الجودة الشاملة لرعاية المسنين،٢٧-٢٨اكتوبر٢٠٠٢، مركز الرعاية الصحية والاجتماعية للمسنين،جامعة حلوان،القاهرة، ص٢١

(٣) ثريا عبد الرؤف جبريل:الخدمة الاجتماعية ومشاكل المرأ ه المسنة، (المؤتمر الإقليمي العربي الرابع)"المرأة المسنة في العالم العربي"،١٢-١٤ أكتوبر٢٠٠٣، مركز الرعاية الصحية والاجتماعية للمسنين،جامعة حلوان،القاهرة، ص ٢١٢

وروح المبادرة الفردية ، والجمعية والعمل التطوعي والدفاع عن حقوق العديد من الفئات المهضومة الحقوق (١).

ومن ثم دعت الحاجة إلي ضرورة التعرف علي احتياجات المرأة المسنة وما هي جوانب الرعاية المناسبة لها حيث يؤدى عدم إشباع تلك الحاجات إلى ظهور العديد من المشكلات التي تؤثر بالسلب على حياة تلك الفئة وكذلك ما هو دور المنظمات غير الحكومية في رعاية المرأة المسنة وكيفية توفير جوانب الرعاية المناسبة لها في ضوء العديد من الظروف والتغيرات المختلفة التي تطرأ على تلك الفئة وعلى المجتمع المحيط بها.

## ثانيا : الدراسات السابقة :

وتأكيداً لدور الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة تنظيم المجتمع بصفة خاصة في هذا المجال أجريت بعض الدراسات التي تناولت الموضوع من جوانب مختلفة وفي ضوء إطلاع الباحث فقد أمكن عرض هذه الدراسات علي النحو التالي :

### أ- الدراسات الأجنبية :

مؤتمر البيت الأبيض للشيخوخة ١٩٧١ حيث أشارت توصيات المؤتمر إلي ضرورة الاهتمام بالقضايا الخاصة برعاية المسنين في التعليم والتوظيف وتوفير البرامج المناسبة لتلك الفئة وكذلك توفير استراتجيات الرعاية المناسبة والتخطيط الجيد في المنظمات غير الحكومية وضرورة إعادة تأهيل المسنين في الريف وفي الأقليات وتوفير الدعم الوقائي والاجتماعي للمسنين (٢).

وفي دراسة Bowman – Roby ١٩٧٨ حيث توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن السياسات الاجتماعية وبرامج الرعاية الخاصة بالمسنين بالمؤسسات الاجتماعية لم تفى باحتياجات المسنين وضرورة توفير قاعدة المعلومات الكافية حول الاحتياجات الضرورية لتلك الفئة كالتعليم والتوظيف ، والتقاعد ، والحالة الصحية والعقلية وغيرها وضرورة تطوير برامج وخدمات المنظمات غير الحكومية وإعادة تخطيطها حتى تتناسب مع متطلبات هذه الفئة (٣) .

وحاولت دراسة Velayutham ١٩٩٥ التي سعت نحو التعرف علي المشكلات التي يعاني منها المسنين في المناطق الحضرية بالهند واحتياجاتهم الاقتصادية ومقارنتها بمشكلات واحتياجات المسنين في بعض البلاد الأخرى وتوصلت الدراسة إلي أن هناك العديد من المشكلات التي يعانى منها المسنين وان هذه المشكلات ناتجة من عدم إشباع الحاجات الضرورية للمسنين كذلك أوضحت الدراسة أن هناك اختلاف ضعيف بين مشكلات واحتياجات كبار السن في الهند وبين أقرانهم في

---

(١) هو يدا عدلي : العمل الأهلي العربي بين ضغوط التغيرات العالمية واحتمالات التحول الديمقراطي( مركز الدراسات- أمان، يناير ٢٠٠٧)، available at: www :n go center .org. e.g.

(2) White House,:: aging to ward a national policy on aging; ( conference; on aging washington,dc,1971.p65)

(3) Bowman, Robyn : Aging in the modern world, reports ,research, Macmillan, newyork,1978.p43

البلدان الأخرى كالولايات المتحدة واليابان وهناك اختلاف بينها وبين البلدان الأخرى من حيث طبيعة الخدمات(١) .

كذلك توصلت دراسة Uremia , Mohapatra ٢٠٠٠ على أن هناك تأثيرات للمتغيرات الاجتماعية الرئيسية في الهند علي سكان الهند المسنين وأوضحت الدراسة المشكلات الاجتماعية الناتجة عن تلك التغيرات وذلك من خلال الدراسة التي أجريت على عينة من المسنين في الهند فقد أشارت نتائج الدراسة إلي ضرورة توفير البرامج المناسبة لرعاية المسنين وكذلك التخطيط الجيد لبرامج المنظمات غير الحكومية لإشباع احتياجات المسنين وقياس تلك البرامج وتوفير السياسات والتشريعات الاجتماعية المناسبة (٢).

وفي دراسة Eva .,Sandi's ٢٠٠٠ حيث أشارت إلي تأثير اتجاهات وحاجات المسنين علي الحياة الأسرية والسياسية والاجتماعية نتيجة لتعدد تلك الحاجات فمنها الحاجات الصحية والاجتماعية والنفسية والاقتصادية كذلك توصلت الدراسة إلى قياس أثر مرحلة الشيخوخة علي الأسرة وكيفية تطوير السياسات بما يحقق العدالة بين أفراد المجتمع ، ومقارنة مسنين المناطق النامية بالمناطق الصناعية وأشارت إلي ضرورة توفير الرعاية الذاتية للمسنين وتوفير سبل الرعاية للأفراد الآخرين مع توعية المسنات بحقوقهم داخل الأسرة (٣).

**ب- الدراسات العربية :**

وفي دراسة عادل موسي جوهر ١٩٨٠ حاول التعرف علي المشكلات الفردية التي تواجه المسنين بالمؤسسات الأيوائية ودراسة أساليب الرعاية الاجتماعية للمسنين وتوصلت الدراسة إلي وجود العديد من المشكلات التي يعاني منها المسنين وكذلك وجود نقص في الإمكانيات والأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين وكثرة المسئوليات داخل المؤسسات الايوائيه اللازمة لرعاية المسنين وأوضحت ضرورة توفير الموارد اللازمة وعلاج كافة المشكلات التي تحول دون توفير الرعاية المناسبة وأشارت إلى وجود العديد من الحاجات التي تعتبر من ضروريات استمرار الحياة بالنسبة للمسنين منها الحاجات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والثقافية كذلك أثبتت ضرورة توفير العديد من الخدمات وإن عدم إشباع تلك الحاجات يرجع إلى نقص الإمكانيات ألماديه وقلة عدد الأخصائيين (٤).

وفي دراسة مدحت فؤاد فتوح ١٩٨٦ اهتمت الدراسة بالتعرف علي إسهامات طريقة تنظيم المجتمع في تحسين أساليب الرعاية الاجتماعية للمسنين من خلال العديد من المداخل المختلفة وقد ساهمت تلك الدراسة في تطوير السياسات والخطط بما يكفل توفير جوانب الرعاية المناسبة (٥).

---

(1) Velya them : the problems of the aged in urban India International sociological association Is;1995.p87

(2) Mohapatra, Uremia :The elderly and change in contemporary India, reports ,research,india,2000.p94

(3) Sandis,Eva:the aging and their families; comunian, annal,ed ,English. 2000,p96

(٤) عادل موسى جوهر :دراسة المشكلات الفردية آلتي تواجه المسنين وأساليب رعايتهم اجتماعيا بالمؤسسات الإيوائية، ( ،القاهرة رسالة ماجستير غير منشورة"،كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان،)١٩٨٠.ص ٦٠١

(٥) مدحت فؤاد فتوح :التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع بتطبيق نموذج العمل الأجتماعي مع المسنين ، ،(رسالة دكتوراه غير منشورة"،كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان،القاهرة،١٩٨٦.) ص ٢١٣

وفى دراسة حنان حسن احمد جمعه ١٩٩٣ التي استهدفت دراسة المشكلات النفسية والاجتماعية التي يعانى منها المسنين المترددين على نوادي رعاية المسنين والمقارنة بينها وبين المسنين المقيمين في بيئاتهم الطبيعية أثبتت الدراسة وجود العديد من المشكلات الاجتماعية التي يعانى منها المسنين في دور الرعاية منها سوء علاقتهم مع أبنائهم وأقاربهم وفقد الأصدقاء وصعوبة التكيف مع زملائهم داخل الدار وعدم شعورهم باهتمام الأخريين كذلك وجود العديد من المشكلات النفسية منها الشعور بالوحدة والضيق والقلق وعدم الاستقرار النفسي والتوتر وغيرها من المشكلات الناجمة من عدم إشباع الحاجات الأساسية للمسنين [١].

وفي دارسة أيمان محمد اليأس ١٩٩٨ والتي سعت إلي دراسة وقياس كفاءة وفاعلية الخدمات الاجتماعية لأندية رعاية المسنين وأشارت الدراسة إلي وجود مجموعة من الصعوبات التي تحول دون فاعلية وكفاءة تلك الخدمات وتحول دون إشباع احتياجات المسنين وأن هناك صعوبات تواجه العاملين بالنادي تتمثل في عدم وعى العاملين بالأندية بمشكلات المسنين وكذلك قلة عدد العاملين ولكنها أشارت إلي وجود مجموعة من الخدمات الاجتماعية والصحية والثقافية وغيرها من الخدمات في الأندية [٢] .

وأشارت دراسة نيفين عبد المنعم محمد ٢٠٠٢ إلي الأدوار التي يمكن أن تسهم بها الجمعيات الأهلية لتمكين المرأة من ممارسة كافة حقوقها وتحقق دورها في تنمية المجتمع المحلي وتوصلت الدراسة إلي مدى مساهمة الجمعيات الأهلية لمساعدة المرأة وتدريبها وإقامة المشروعات الصغيرة التي تسهم في مشاركة المرأة في تنمية المجتمع المحلي وأشارت إلى وجود العديد من الأدوار التي تساهم بها الجمعيات الأهلية في رعاية المرأة وتمكينها من الحصول على حقوقها [٣].

وحاولت دراسة عبير وفدى السيد ٢٠٠٤ التعرف علي حاجات المسنين المستفيدات من خدمات مكاتب خدمة المسنين وكذلك أولوية تلك الحاجات وكذلك المقترحات التي تساهم في إشباع تلك الحاجات حيث أثبتت الدراسة أن هناك تغيرات مرتبطة بكل حاجة وتتحدد في ضوء مجموعة من المعايير والأوزان المرجحة وتوصلت الدراسة إلى وجود العديد من الخدمات ولكن مستوى كفاءة هذه الخدمات المقدمة بهذه الأندية منخفضة حيث حصلت على نسبة ٥٥,٥١ % وهذه النسبة تدل على نقص كفاءة هذه الخدمات كذلك أشارت الدراسة إلى وجود بعض الصعوبات التي تحول دون توفير الخدمات منها نقص الموارد المادية والبشرية وعدم التعاون بين العاملين داخل أندية المسنين [٤].

---

(١) حنان حسن احمد جمعه :دراسة وصفيه مقارنه للمشكلات الاجتماعية والنفسية للمسنين في دور الرعاية الإيوائية والمترددين على نوادي رعاية المسنين ( القاهرة،"رسالة ماجستير غير منشورة"،كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان،القاهرة،)١٩٩٣.ص ص٢٧٣:٢٦٩

(٢) ايمان محمد اليأس محمد : تقويم الخدمات الاجتماعية بأندية المسنين بمحافظة القاهرة، ،"رسالة ماجستير غير منشورة"،كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان،القاهرة،١٩٩٨.ص ٣١٢

(٣) نفين عبد المنعم محمد: إسهامات الجمعيات الأهلية العاملة في مجال المر أه لتمكينها من القيام بدورها في تنمية المجتمع المحلي، ،"رسالة ماجستير غير منشورة"،كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان،القاهرة،٢٠٠٢. ص ص ٣٥٠:٣٧١

(٤) عبير وفدى سيد احمد: تقدير حاجات المسنين بمحافظة( القاهرة، رسالة ماجستير غير منشورة"،كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان،القاهرة،٢٠٠٤).ص ص٢٣ :٣٢

**وانطلاقا مما تقدم تتحدد مشكلة الدراسة في دراسة دور المنظمات غير الحكومية في رعاية المرأة المسنة .**

**ويلاحظ أن جميع هذه الدراسات السابقة قد تعرضت لعدة نقاط متصلة بالموضوع الحالي وتوصلت إلى استنتاجات حول بعض النقاط مثل:**

١- تعدد الحاجات الضرورية التي يحتاجها المسنين بصفة عامة والمرأةالمسنه بصفة خاصة .

٢- ضرورة الاهتمام بتحديد الحاجات الضرورية للمسنات والعمل على إشباعها من خلال توفير البرامج ووضع الخطط المناسبة لإشباع تلك الحاجات .

٣- هناك اهتمام من قبل العديد من المنظمات غير الحكومية العاملة في مجال المرأةومجال رعاية المسنين إلي توفير سبل الرعاية المناسبة للمرأة المسنة

٤- . العمل على تدعيم المنظمات العاملة في هذا المجال وضرورة بناء القدرات المؤسسية لهذه المنظمات القاعدية للقيام بدورها

٥- تتعرض هذه الجمعيات لعدد من الصعوبات خاصة في النواحي المالية والإدارية مما يؤثر على قدراتها في إشباع احتياجات المسنين .

٦- تلعب الخدمة الاجتماعية وطريقتها في تنظيم المجتمع دوراً هاماً مع هذه الجمعيات حيث تعتبر من المجالات الخصبة للممارسة المهنية وخاصة التي تعمل في مجال رعاية المسنين .

## ثالثا: صياغة مشكلة البحث:

من خلال الإطلاع علي الدراسات السابقة والتي أوضحت و جود العديد من الدراسات التي تعرضت لموضوع دراسة الحاجات الضرورية لرعاية المسنين بصفة عامة والبعض الآخر الذي درس المنظمات غير الحكومية ودورها في رعاية المسنين لا توجد دراسات على حد علم الباحث تناولت دور المنظمات غير الحكومية في رعاية المرأة المسنه بشكل مباشر كذلك يتضح لنا مما سبق أن هناك العديد من برامج وسياسات الرعاية الاجتماعية لرعاية المرأة المسنة ولكن هذه السياسات يشوبها بعض النقص ولا تفي باحتياجات المرأة المسنة على الوجه الأكمل ، لذا كانت هناك ضرورة للتعرف على إسهامات المنظمات غير الحكومية في توفير الرعاية الاجتماعية المناسبة للمرأة المسنة .

ومن ثم فإن دراستنا الحالية تسعى إلي وصف الدور الذي يمكن أن تلعبه وتقوم به المنظمات غير الحكومية في رعاية المرأة المسنة.

## رابعا : أهمية الدراسة :

**تتمثل أهمية الدراسة في :-**

- زيادة نسبة المسنين في مصر حوالي ٦,٢% من تعداد سكان مصر وتشكل نسبة المسنات من هذه النسبة حوالي ٣,٢من جملة المسنين اللذين تتراوح أعمارهم بين ٥٥-٦٠ فأكثر مما دعا إلي ضرورة توفير العديد من الحقوق الواجبات التي تكفل رعاية هذه الفئة وحمايتها .
- زيادة الاهتمام بقضايا المرأة في الفترة الأخيرة وحقوقها الأساسية وكيفية توفير الخدمات المناسبة التي توفر الرعاية المناسبة لها وبما يحقق المشاركة الفعالة للمرأة في عملية التنمية .

٣- اتساع الاهتمام العالمي برعاية حقوق المرأة بصفة عامة والمرأة المسنة بصفة خاصة وظهور العديد من المواثيق والإعلانات والاتفاقيات الدولية والتشريعات التي تسعي إلي رعاية تلك الفئة وتوفير سُبل الرعاية السليمة لها لذا دعت الحاجة إلي ضرورة التعرف علي إمكانية تطبيق تلك الإعلانات والمواثيق وكيفية الاستفادة منها في رعاية المرأة المسنة .

٤- اهتمام العديد من المنظمات غير الحكومية العاملة في مجال المرأة ومجال رعاية المسنين إلي توفير سبل الرعاية المناسبة للمرأة المسنة لذا كان من الضروري التعرف علي الدور الذي تلعبه هذه المنظمات في رعاية المرأة المسنة .

٥- اهتمام مهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة تنظيم المجتمع بصفة خاصة برعاية المرأة المسنة وتوفير سبل الرعاية والحماية المناسبة لها واستثمار قدراتها وإمكاناتها في المجتمع .

## خامسا : أهداف الدراسة :

## تسعي هذه الدراسة إلي تحقيق الأهداف الآتية :-

١- التعرف دور المنظمات غير الحكومية في رعاية المرأة المسنة اجتماعيا.

٢- التعرف على دور المنظمات غير الحكومية في رعاية المرأة المسنة صحيا.

٣- التعرف على دور المنظمات غير الحكومية في رعاية المرأة المسنة اقتصاديا.

٤- التعرف على دور المنظمات غير الحكومية في رعاية المرأة المسنة ثقافيا وترويحيا.

٥- التوصل إلي تصور مقترح من وجهة نظر طريقة تنظيم المجتمع لتحسين دور المنظمات غير الحكومية في رعاية المرأة المسنة.

## سادسا : تساؤلات الدراسة :

تسعي تلك الدراسة إلي الإجابة علي التساؤلات الآتية :-

التساؤل العـــــــــام :

ما هو دور المنظمات غير الحكومية في رعاية المرأة المسنة ؟

وينقسم هذا التساؤل إلي مجموعة من التساؤلات الفرعية كالآتي :-

١- ما هو دور المنظمات غير الحكومية في رعاية المرأة المسنة اجتماعيا ؟

٢- ما هو دور المنظمات غير الحكومية في رعاية المرأة المسنة صحيا ؟

٣- ما هو دور المنظمات غير الحكومية في رعاية المرأة المسنة اقتصاديا ؟

٤- ما هو دور المنظمات غير الحكومية في رعاية المرأة المسنة ثقافيا وترويحيا ؟

## سابعا : مفاهيم الدراسة :-

تتناول هذه الدراسة مجموعة من المفاهيم يحددها الباحث كالآتي:-

١- مفهوم الدور — 1- The Role

٢- مفهوم المنظمات غير الحكومية والأهلية — 2- Non governmental organization

٣- مفهوم الرعاية الاجتماعية للمسنين 3- Social Care to Aging

٤- مفهوم المرأة المسنة والمسنين 4- Elderly women and Aging

**أولاً- مفهوم الـــدور : The Role**

يشغل كل فرد في المجتمع مكانه معينة أو عدة مكانات وان المكانة تحتم علي الفرد أداء دور أو أدوار معينة ، إذن فالدور يمثل الجانب الديناميكي للمكانة فالمكانة لها عناصر مختلفة تحتم علي شاغلها أن يؤدي دوراً أو أدواراً معينة تتلاءم مع طبيعة وعناصر هذه المكانة والتي تميزها عن المكانات الأخرى [١].

ويعرف الدور بأنه السلوك الذي يؤدي من خلال أشخاص يشغلون مراكز اجتماعية معينة ويعتبر هو الأفعال والواجبات التي يتوقعها ممن يشغل وضع اجتماعي معين [٢].

كما يعرف مصطلح الدور بأنه سلوك يقوم به شاغل مركز معين " مركز اجتماعي " يحدد الأنماط السلوكية التي يجب عليه أن ينتهجها تجاه الآخرين الذين يتفاعل معهم واضعاً في اعتباره الحقوق والواجبات والالتزامات التي يفرضها عليه مركزه [٣].

ومن خلال ما سبق يمكن للباحث أن يضع تعريفاً إجرائيا للدور كالآتي:-

١- عبارة عن مجموعة من الأنشطة والمسئوليات الاجتماعية التي تفرضها عليه المكانة الاجتماعية التي يشغلها .

٢- يلتزم الفرد داخل المنظمة من خلال تلك الأدوار بمجموعة من المهام والواجبات .

٣- تسهم تلك الأدوار في تحقيق مهام المؤسسة التي يعمل بها الفرد .

**ثانياً- مفهوم المنظمات غير الحكومية ( الجمعيات الأهلية )**

**Non governmental organization**

يشير مفهوم المنظمة إلي أنها عبارة عن جهاز إداري يضم مجموعة من الموظفين الإداريين المختصين والمسئولين عن استمرار هذه المنظمة في الوجود وعن تنسيق أنشطة أعضائها ، والمنظمة الاجتماعية هي تجمعات إنسانية تبني بغرض تحقيق أهداف معينة .

وتعرف علي أنها وحدات اجتماعية أنشئت بغرض تحقيق أهداف محددة [٤].

---

[١] إحسان ذكي عبد الغفار وآخرون :الاتجاهات الحديثة في خدمة الفرد :( القاهرة ، مركز نور الأيمان ، ١٩٩٩) ص : ٥٤

[٢] محمد السيد أبوا لمجد عامر : دور الجمعيات الأهلية في حماية البيئة من التلوث : (بحث منشور في مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، القاهرة ،كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، العدد الثالث ، أكتوبر ١٩٩٧)، ص ٢٦٢

[٣] محمد رفعت قاسم : تنظيم المجتمع " الأسس العامة " : ( القاهرة ، مطبعة العمرانية ،٢٠٠١) ص ٣١٩ .

[٤] رشاد أحمد عبد الطيف ، محمد رفعت قاسم : طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية(القاهره، مطبعة العمرانية، ٢٠٠١، ) ص ٤٣٠ .

وتعرف الجمعيات الأهلية أيضاً طبقاً لقانون ٨٤ لسنة ٢٠٠٢ علي أنها " كل جماعة ذات تنظيم مستمر لمدة معينة تتألف من أشخاص اعتباريين او طبيعين أو منهما معاً لا يقل عددهم في جميع الأحوال عن عشرة وذلك لغرض غير الحصول علي ربح مادي (١).

ويعرف Dunham الجمعية الأهلية بأنها " تنظيم غير حكومي غير هادفة للربح يقوم بإنشائها الأفراد المهتمين بموضوع ما بغرض الصالح العام وتقوم الجمعية علي أساس الجهود الذاتية وجمع التبرعات لأنشطتها (٢) .

وتعرفها أماني قنديل علي أنها " تنظيمات تطوعية نشأت بمبادرات شعبية وبالتالي تعكس مطالب واحتياجات اجتماعية وثقافية واقتصادية وفي بعض الأحيان سياسية (٣).

كما تعرف الجمعية الأهلية بأنها وحدات بنائية تكتسب صفة الشرعية من المجتمع (مشهره أو مسجله) وتستهدف إشباع احتياجات أفراد وجماعات المجتمع لتحقيق التنمية المنشودة في المجتمع من خلال أنشطة وبرامج تستمد إلى حد معين من الجهود التطوعية (٤).

كما تعرف أيضا: بأنها منظمات رعاية اجتماعية يطلق عليها جمعيات تطوعية تنشأ عن رغبة مجموعة من الأفراد تجمعوا بشكل تلقائي ونظموا أنفسهم لتحقيق أغراض معينة ولحل مشكلاتهم ولتنمية مجتمعهم (٥).

والجمعيات كما يتضح من العرض السالف الذكر بأن المنظمات غير الحكومية تتأثر بعوامل عديدة فهي لا تنشأ و لا تعمل ولا تسمي بمعزل عن خصوصية المجتمع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية حتى تلقي المساندة المجتمعية التي توفر لها المناخ الجيد للنجاح ولعب الأدوار وتحمل المسئوليات (٦).

كما يمكن تعريف المنظمات غير الحكومية بأنها مؤسسات تطوعية لا تستهدف الربح ينظمها مواطنون علي أساس محلي أو قطري أو دولي ويتمحور عملها حول مهام معينة ويقودها أشخاص ذو اهتمامات مشتركة وهي تؤدي طائفة متنوعة من الخدمات والوظائف الإنسانية .

---

(١) قانون الجمعيات الأهلية رقم ٨٤ لسنة ٢٠٠٢ بجمهورية مصر العربية ، الباب الأول ، الفصل الأول ، المادة الأولى.

(٢) مدحت محمد أبو النصر : ممارسة طريقة تنظيم المجتمع في الجمعيات الأهلية،(بحث منشور في المؤتمر العلمي الثالث عشر، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان ،القاهره،٢٠٠٠)،ص ٣٠٧

(٣) أماني محمد قنديل:الجمعيات الأهلية والتنشئة الثقافية والسياسية في مصر،(المؤتمر السابع عشر للبحوث السياسية ،مركز معلومات مجلس الوزراء،القاهرة، ١٩٩٣)، ص٣.

(٤) احمد مصطفى خاطر:فاعلية الجمعيات الأهلية في أداء أدوارها،مجلة المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ،(المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، القاهرة، ١٩٩٤)،ص ٥٩

(٥) جمال شحا ته حبيب : التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع باستخدام أسلوب المشورة المهنية لتطوير خدمات الرعاية الاجتماعية،(بحث منشور في المؤتمر العلمي التاسع،كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان ،القاهرة،، ١٩٩٩) ،ص١

(٦) محمد السيد أبو المجد: دور الجمعيات الأهلية في حماية البيئة من التلوث : ( بحث منشور في مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، العدد الثالث، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، القاهرة،أكتوبر ١٩٩٧.)،ص ٢٦٣

كما تعرف أيضاً : علي أنها" تلك المنظمات التي لا تقع تحت التأثير الحكومي وترنو إلي تحقيق أهداف التنمية والرعاية الاجتماعية الدولية في دول مختلفة عن الدول المكونة لها أو المشاركة في تكوينها أو إعلانها وتتميز بما يلي :

١-رسمية أو راسخة تنظيمياً إلي حد ما .

٢-خاصة حيث أنها منفصلة عن الحكومة تنظيمياً .

٣-تصنف علي أنها لا تهدف إلي تحقيق الربح فهي لا تغل أرباحاً متولدة عن أنشطتها علي ما لكيها .

٤-تطوعية حيث تتضمن درجة ما ذات دلالة من المشاركة التطوعية [١].

والمنظمات غير الحكومية " هي عبارة عن منظمات لا يتم تمويلها أو التحكم فيها أو تشغيلها من جانب الحكومة و تغطى هذه الفئة مجموعة من المنظمات و يمكن تقسيم المنظمات غير الحكومية التي لا تحقق أرباحا من وراء نشاطاتها إلى (اجتماعية – مهنية – تعليمية –دينية – سياسية – ثقافية – منظمات تطوعية خاصة) [٢].

ويمكننا تعريفها من خلال وجهة نظر أخري تري أنها تنظيمات " قاعدية تتولى نشر مفاهيم تنمية المجتمع عمليا ونظريا و تعمل في الوقت نفسه على تنمية الجوانب الاقتصادية و الاجتماعية للمجتمع المحلى و حل مشكلاته و العمل على مقابلة العجز في الخدمات و المشروعات الإصلاحية في المجتمعات الجديدة مستثمرة في ذلك كل الموارد المتاحة [٣] .

وتعرف المنظمات غير الحكومية بأنها وحدات بنائية تكتسب صفة الشرعية في المجتمع و تستهدف إشباع احتياجات أفراد وجماعات المجتمع من خلال ممارسة أنشطة معينة [٤] .

ويمكن أيضا تعريف المنظمات غير الحكومية بأنها منظمات تتسم بما يلى :-

١- تركز بشكل ثنائي علي التغيير الاجتماعي وتقديم برامج التمكين والخدمات لعملائها.

٢- وجدت علي أساس منظور التمكين الذي يقدر كل من قيم وقوة العملاء والموارد والاحتياجات والخلفيات الثقافية.

٣- تهدف إلى خلق أماكن وظروف للعمل تحقق أهدافها وأهداف عملائها.

٤- مترابطة أفقيا مع مجتمعات العملاء من خلال البرامج والخدمات والعمل من خلال الشبكات المجتمعية.

---

[١] محمد رفعت قاسم : عمليات الممارسة المهنية في تنظيم المجتمع(القاهرة ، دار المهندس للطباعة ، ٢٠٠٦) ،ص ١٩ .

[٢] محمد رشدي محمد:تصور مقترح للخدمة الاجتماعية لتدعيم دور الجمعيات الأهلية لمواجهة أثار سياسات الغزو الاقتصادي ، (جامعة القاهرة،كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم ،المؤتمر العلمي السنوي الثاني عشر،٢٠٠١)،ص١٣٧

[٣] محمد عبد الفتاح: الخدمة الاجتماعية في مجال تنمية المجتمع المحلي "دراسة نظرية وتطبيقية"،(الإسكندرية، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع،١٩٩٦)، ص١٨١.

[٤] آيات محمد شعراوي: دور الجمعيات الأهلية في زيادة الدخل القومي ،(المؤتمر السنوي الثاني للإتحاد العام والجمعيات الأهلية،القاهرة،٢٠٠٠)، ص ٤١٥.

٥- تري نفسها كمشارك في البيئة الكبرى والعالمية.

٦- مترابطة علي المستوي المحلي والقومي والدولي[١].

ويمكن للباحث من خلال ما سبق أن يضع تعريفا إجرائيا للمنظمات غير الحكومية يحددها بأنها :-

١- منظمات يعلنها ويكونها مواطنون ومؤسسات بغير تدخل الحكومات.

٢- لها الصفة الدولية حيث تعمل عبر الحدود الوطنية للدول وفي غير منشأها الأصلي.

٣- تتمحور اهتماماتها حول مجالات معينة مثل حقوق الإنسان والإغاثة والبيئة والتنمية.

٤- تمارس جزء كبير من أنشطتها داخل حدود الدول النامية وبالتعاون معها.

٥- تنبثق عن المنظمة الأم عدة أفرع قطرية ومحلية تعمل بها كوادر وفرق مدربة.

٦- تدخل مع المنظمات غير الحكومية في الأقطار التي تعمل بها في مشروعات شراكة محلية بعضها يلزم نفسه بمجال واحد للعمل والأخر يعمل في مجالات عدة.

يضيف الباحث أن المقصود بالجمعيات الأهلية في تلك الدراسة هي المنظمات غير الحكومية العاملة في مجال رعاية المرأة المسنة والتي تهدف إلي توفير سبل الرعاية المناسبة لتلك الفئة وتنظم البرامج التي توفر الرعاية والحماية لحقوق المرأة المسنة .

ومما سبق يمكن تعريف المنظمات غير الحكومية علي أنها :-

١-منظمات هادفة لتحقيق الرعاية والحماية للفئات المختلفة .

٢-لا تهدف إلي الربح المادي .

٣-لها بناء اجتماعي معين .

٤-تستمد بنائها من إسهاماتها في إشباع احتياجات أهالي المجتمع وحل مشكلاتهم .

٥-تعتبر نسقا فرعياً تتعاون معا الأنساق الفرعية الاخري لتحقيق أهداف النسق العام " المجتمع "

كما تعرف الجمعية الأهلية بأنها مبادرة تطوعية غير حكومية تهدف إلي أحداث تغيير في مجال معين وهي لا بد أن تكون خبراء من حركة اجتماعية أكبر ترمي إلي تغير واقع اجتماعي يرى قطاع من المجتمع أن هذا الواقع يلتزم تغيره [٢].

كما تعرف المنظمات غير الحكومية علي أنها ذلك الكيان الاجتماعي إلى لــه مجموعــة مــن الأهداف المحددة ، وذات بناء اجتماعي معين ، وتمارس أنشطة محددة ذات حدود معينة [٣].

---

[1] Paul R .Raffoul .C.Aaron McNeece : future issues for social work practice. Allen and Bacon, united state of america.1997.p.p206-207

[2] Dining Tom: to ward a policy for aging in India; ,Macmillan, New york,2004 ,p 77

[3] Karenk. Kristi –Ashman and Grafton h .hall dr :generalist practice with organization and communities ,Macmillan, New York2003, p125

ثالثاً- مفهوم الرعاية الاجتماعية للمسنين : Social Welfare to Aging

إن الرعاية الاجتماعية للمسنين تكون في أطار حقوق تمثل مصالح لأصحابها وتكون شاملة لكل جوانب الحياة بالنسبة للشخص كصفة في حماية شرفه وحفظ كرامته وحماية أملاكه إلي غير ذلك مما يضمن له حياة كريمة (١).

وفي المجتمع المصري تم تنظيم برامج الرعاية الاجتماعية لرعاية المسنين ومن أهم تلك البرامج تنظيم التأمينات الاجتماعية والضمان الاجتماعي والمؤسسات الاجتماعية لرعاية تلك الفئة.

هذا قد اهتمت الدولة بتوفير وتنظيم التشريعات التي ترتب حق العامل في الحصول علي معاش وبخاصة منذ بلوغه سن التقاعد (٢).

و يعرف فريدلاندر Walter . fried Lander الرعاية الاجتماعية بأنها ذلك التنسيق المنظم للخدمات الاجتماعية والمنظمات المصممة بهدف تزويد الأفراد والجماعات بالمساعدات التي تهدف إلي تحقيق مستويات مناسبة للصحة والمعيشة ولدعم العلاقات الاجتماعية والصحية بينهم بما يمكنهم من تنمية قدراتهم الكاملة وتطوير مستوى حياتهم بانسجام متناسق مع حاجاتهم ومجتمعاتهم

كما تعرف الرعاية الاجتماعيه أيضا :بأنها شبكة من برامج المساعدات والخدمات تقدم لمساعدة أفراد المجتمع على مقابلة احتياجاتهم الاجتماعية والتعليمية والاقتصادية والصحية كأساس للمحافظة على حقوقهم في المجتمع (٣).

رابعاً- مفهوم المسنين والمرأة المسنة: Elderly woman and aging

كلمة مسن مأخوذة من أسن وهو الشخص الذي كبر سنه وتقدم به العمر ويسمى عندئذ شيخا " أو عجوز أو معمر أو هرما أو أشياء أخرى وهذه التسمية وردت في القرآن فمن ذلك قول الله سبحانه وتعالي " قالت ياويلتي أءالد وأنا عجوز عقيم وهذا بعلي شيخا كبير" وغيرها من الآيات (٤).

كما يعرف المسن بأنه هو الإنسان الذي تعدى مرحلة النضج أي تعدى سن الخمسين أو دخل مرحل التقاعد

كما يعرف أيضا بأن المسن هو ذلك الشخص المتقاعد الذي وصل إلي سن الإحالة للتقاعد طبقاً لقوانين العمل .

أما التعريف الاجتماعي للمسن فهو يعتمد على التغيرات البيولوجية والعمر معا كي يتضمن

---

(١) منصور الرفاعى عبيد: التشريعات والجودة الشاملة لرعاية المسنين، "،( المؤتمر الإقليمي العربي الثالث الجودة الشاملة لرعاية المسنين"،٢٧-٢٨اكتوبر٢٠٠٢، مركز الرعاية الصحية والاجتماعية للمسنين،جامعة حلوان،القاهرة)،ص.١٠٢

(٢) مركز خدمات المنظمات غير الحكومية :سلسلة الأدلة الإرشادية،القاهرة ،ص ٥

(٣) محمد سيد فهمي-، نورهان منير حسن : الرعاية الاجتماعية للمسنين(الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ١٩٩٩)، ص١٢١

(٤) منصور الرفاعى عبيد : مرجع سبق ذكرة، ٢٠٠٢، ص ١٠٠.

التغير في المراكز والا دوار التي يشغلها الفرد والتي تتواكب مع تغير مناحي الحياة. [1]

وقد أشار تقرير الأمم المتحدة عن المسنين إلي أن بداية سن الشيخوخة يختلف من مجتمع لأخر حيث اعتبرت بعض الدول أن سن ٦٠-٦٥ هو موعد بدء الشيخوخة في حين أن دول أخرى رأت أن سن الشيخوخة للرجل من ٦٠ سنة ، ٥٠ سنة للمر أه وفي دول أخرى تحدد مرحلة الشيخوخة للرجل من ٥٥ سنة ، ٥٠ سنة للمرأة [2].

ومما سبق يمكن للباحث أن يعرف المرأة المسنة بأنها :

١-هي تلك الفئة التي تقع في الشريحة العمرية من ٥٠عام فأكثر.

٢-تعانى من قصور في الجوانب الجسمية والحركية والجوانب العقلية.

٣-تتعدد الحاجات والمتطلبات التي تحتاجها هذه الفئة .

٤-تعانى من الكثير من المشكلات نتيجة لعدم إشباع الحاجات الأساسية لها .

٥-يتطلب رعاية هذه الفئة الاهتمام بإنشاء المنظمات التي تهتم برعايتها وتوفير الخدمات التي تحتاجها.

٦-تعتبر تلك الفئة من المستفيدات من خدمات المنظمات غير الحكومية المهتمة برعاية المسنين.

---

(1) ثريا عبد الرؤف جبريل:الخدمة الاجتماعية ومشاكل المر أه المسنة، ،(المؤتمر الإقليمي العربي الرابع المر أه المسنة في العالم العربي"،١٢-١٤ أكتوبر٢٠٠٣، مركز الرعاية الصحية والاجتماعية للمسنين،جامعة حلوان، القاهرة )"ص ٢٣٤

(2) مدثر سليم احمد، محمد نجدي السيد:المر أه المسنة في صعيد مصر(المؤتمر الإقليمي العربي الرابع المر أه المسنة في العالم العربي،١٢-١٤ أكتوبر٢٠٠٣، مركز الرعاية الصحية والاجتماعية للمسنين،جامعة حلوان،القاهرة)،ص٢٠١

# الفصــــــل الثانـــي
# نظريـة المنظمات وتحليل المنظمات غير الحكوميـة في إطارها

مقدمة الفصل

أولا : نظرية المنظمات

ثانيا : تحليل المنظمات غير الحكومية في ضوء نظرية المنظمات من حيث:

١. مفهوم المنظمات غير الحكومية .

٢. أهمية المنظمات ومكانتها .

٣. الأهداف التي تسعي إلي تحقيقها .

٤. تصنيف المنظمات .

٥. العوامل التي تؤدي إلي نجاحها في عملها .

٦. الأدوار المهنيه للمنظم الاجتماعي .

٧. العناصر الأساسية للمنظمات .

٨. المعوقات التي تعوق عمل المنظمات غير الحكومية .

## مقدمة الفصل :

نتناول في هذا الفصل والذي يقع تحت عنوان " نظرية المنظمات وتحليل المنظمات غيــر الحكومية في إطارها " التعرف علي أهم النظريات العلمية التي تعتبر القاعدة المعرفية فــي طريقــة تنظيم المجتمع ودور تلك النظريات في تحديد مسار عمل الطريقة والتعرف علي نظرية المنظمــات باعتبارها من النظريات التي تسهم في توجيه العمل داخل المنظمات غير الحكومية ونتناول كــذلك العناصر الأساسية لتلك النظرية ، ثم نتحول بعد ذلك إلي التعرف علي المنظمات غير الحكوميــة ، وتطبيق العناصر الأساسية للنظرية علي تلك المنظمات وذلك لما حظيت به تلك المنظمات من اهتمام كبير من جانب العلماء بهدف تطوير المداخل النظرية الخاصة بالمنظمات وذلك للارتقاء بمــستوى الدراسة والتحليل في مجال دراسة المنظمات علي البعدين النظري والأمبريقى الميداني .

## أولاً : نظرية المنظمات Origination Theory

تعتمد طريقة تنظيم المجتمع في تحقيق الهدف الاستراتيجي لها في المساهمة في إحداث تغيير اجتماعي مقصود على ممارستها المهنية من خلال منظمات وأجهزة متنوعة يتم عن طريقها ترجمة هذا الهدف إلي واقع ملموس أو مساهمة فعلية في تنمية المجتمع وتطوره .

ولهذا تهتم هذه الطريقة بدراسة المنظمات وتحليلها في إطار مهنة الخدمة الاجتماعية حيث أنها تهتم بالتركيز على :

١- فهم طبيعة المنظمات وأهدافها .

٢- التعرف علي أهم المشكلات التي تواجه المنظمات وأساليب مواجهتها .

٣- الاستفادة من المنظمات كأداة للتأثير في سلوك الأفراد بالمنظمات وتوجيهها في الجوانب الايجابية .

وفيما يلي نعرض مكونات هذه النظرية :

**أ- مفهوم المنظمة :**

تعددت المفاهيم أو المصطلحات التي تحاول تحديد مفهوم المنظمة وفقاً لوجهات النظر المتعددة فمن الاتجاه البنائي والوظيفي حددت بأنها "وحدة اجتماعية ينشئها المجتمع عندما يشعر بحاجته إليها بهدف إشباع هذه الحاجة "، وهى تمارس عملها في إطار بيئة اجتماعية معينة أو مع وحدات منظمات أخرى في المجتمع أنشئت من قبل وكلها تعمل لتحقيق الهدف العام للمجتمع (١).

كما عرف Robert Kahn المنظمة" بأنها وحدة اجتماعية تهدف لإنجاز أهداف محددة من خلال وسائل اجتماعية ".

كم عرفها Howard E-Aldrich_ بأنها نظام ذو فاعلية وهدف محدد (٢) .

وقد عرف معجم العلوم الاجتماعية المنظمة علي أنها مجموعة من الأفراد أو الهيئات ينتظمون فيما بينهم بمقتضي قواعد موضوعه ولوائح محددة وشرائح مقننه لتحقيق أهداف مرسومة وتنفيذ وظائف خاصة وذلك مثل النقابات والأحزاب السياسية ، والجمعيات الأهلية والخيرية ، والعلمية ، والمؤسسات وما إليها (٣) .

---

(١) محمد عبد الفتاح محمد : الاتجاهات النظرية الحديثة في دراسة المنظمات المجتمعية ، (الإسكندرية،المكتب الجامعي الحديث ، ٢٠٠٧) ص ص ٢٤:٢٥.

(2)Poaul Thompson , David McHugh : work organization A critical introduction ( London , the Macmillan press , ltcl , 1990 ) p . 13

(٣) نبيل محمد صادق : طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية مدخل إسلامي ،( القاهرة ،الثقافة للطباعة والنشر ، ١٩٩٦ )، ص ٢٥٥

تعليق الباحث علي التعريفات يتضح من العرض السابق أن هذه التعريفات أشارت إلى أن مفهوم المنظمة يتركز في النقاط التالية:

١- أن المنظمات نشأت لمقابلة احتياجات المجتمع سواء مادية أو معنوية .

٢- أن هذه المنظمات تقدم العديد من الخدمات من خلال متخصصين تم إعدادهم إعداد مهنياً لمواجهة احتياجات أفراد المجتمع سواء احتياجات جسمية أو بيولوجية أو بيئة أو اجتماعية .

٣- أن هذه المنظمات تقدم العديد من الخدمات للعديد من الفئات .

٤- أن العنصر البشري هو أساس وجود هذه المنظمات وتحقيق أهداف هذه المنظمات من خلال هذا العنصر البشري .

٥-تنظيم العمل في هذه المنظمات يتم في ضوء مجموعة من القوانين واللوائح مع وجود تسلسل هرمي يتضمن توزيع الأدوار والمسؤوليات علي أفراد المنظمة مما يساعد علي إنجاز العمل وتحقيق الهدف .

٦- تتميز هذه المنظمات بأن أهدافها تنبع من السياسة العامة للمجتمع مما يدعم وجودها وشرعية البقاء .

**ب- أسباب قيام المنظمات :**

حددت النظرية أسباب قيام المنظمات في أنها لم تنشأ في المجتمع من فراغ ولم توجد مصادفة وإنما قامت لمقابلة أنواع عديدة من الاحتياجات الإنسانية العاطفية والروحية والعقلية فالمنظمات علي حد قول أجرد يس كونت Aggrades بطريقة مقيدة لتحقيق أهداف يكون تحقيقها أتصل بصورة جماعية ومن ثم نجد أن الإنسان ينضم للمنظمة أو يلجأ إليها لأنه يحتاج أن توفر له بعض الأشياء التي لا تستطيع أن يقوم بها وحده وهي :

١- يستطيع أن يكبر أو يوسع من قدراته .

٢- يمكنه أن يضغط الزمن اللازم لإنجاز هدف ما من خلال المنظمة .

٣- يستطيع أن يستفيد من المعرفة المتراكمة للأجيال السابقة الأستفاده من الخبرات [1].

ومن خلال ما سبق يتضح لنا أهمية المنظمة في أنها تشبع احتياجات الإنسان بمختلف أنواعها وأنها تقوم بالوظائف التي عجزت أجهزة المجتمع الأخرى القيام بها .

**ج- أنماط المنظمات :**

أهتم العلماء بتصنيف المنظمات والتمييز بينها طبقا لبعض المعايير والأسس وهناك بعض العلماء يري أنه يمكن التميز بين المنظمات علي أساس معيار من المستفيد ، وقد صنف بلاو سكوت Blow . Scott أنماط من المنظمات تبعا لهذا المعيار إلى :

---

[1] نبيل محمد صادق : نظرية المنظمات وأجهزة تنظيم المجتمع في محمد عبد الحي نوح : تنظيم المجتمع نظريات ، ومهارات ، ممارسات (، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ، ٢٠٠١ )، ص ص ٨ : ٩ .

١. منظمات ذات المصلحة المتبادلة أو رابط الفائدة : وهي تشمل الجمعيات التـي ينـضم إليهـا أصحاب الحقوق وكل من له هدف أو يعمل بها وتقوم لخدمة أعضائها ومن أمثلتها النقابـات ، الجمعيات ، الأحزاب السياسية ، النوادي ، روابط الحقوق المدنية ...

٢. منظمات الأعمال التجارية والصناعية : وهي تشمل جميع الهيئات التي تسعي لتحقيق مـصالح مالية من خلال جمع المال مثل الصناعات والمستودعات – شركات التـشييد ، والإصـلاح ، شركات النقل ... ) .

٣. منظمات الخدمات : وليستفيد منها كل أفراد المجتمع أو من له مشكلات معينة ومنها المدارس ، الكليات ، المستشفيات والهيئات الخيرية ، ومؤسسات الرعاية الاجتماعية ، وهيئات الـشرطة والسجون ، والأحداث ، والضمان الاجتماعي .

٤. منظمات الصالح العام : ويستفيد منها مجتمعاً محليا كاملا أو خدمة الجمهور بصفة عامة ( مثل الهيئات الحكومية ، بكل أنواعها ، الوحدات العسكرية ، خدمات الصحة العامة ، المكتبات [١].

وهناك تصنيف آخر للمنظمات :

١. من حيث التبعية : حكومية – أهلية – مشتركة .
٢. من حيث المستوي الجغرافي : محلية – إقليمية – قومية – دوليه .
٣. من حيث المستفيدات من خدمات المؤسسة( الأطفال– الشباب – المسنين– الأسرة– الأمهات )
٤. من حيث ممارسة الخدمة الاجتماعية ( أولية – ثانوية ) [٢].

**د– أهداف المنظمات :**

تعتبر أهداف المنظمة هي حجز الزاوية التي تقوم عليها المنظمة وتسعي لتحقيقها بل أنشئت من أجلها فلا يمكن أن تتصور أن تنشأ منظمة بدون هدف أو غاية تصل إليها ومن ثم لابد للمنظمة من توفير القوة والقدرة علي تحقيق هذه الأهداف والوصول إليها ، ومن ثم نجد أن هناك العديد من المنظمات لها أهداف أساسية تسعي للوصول إليها ولها العديد من الأهداف مقسمة إلي أهداف فرعية ، حتى يمكن تحقيقها وتعتمد علي ما نسميه تجزئة الأهداف إلا أن التغيرات التي تمر بها المنظمات تؤثر علي الأهداف وتغير فيها هذا بالإضافة للتغيرات التي يمد بها المجتمع من وقت لأخر ممـا يجعل تغيير الأهداف ضرورة حتى تستمر المنظمة في المجتمع وهناك العديد من التصنيفات التـي وضعت الأهداف ولكننا سوف نذكر تصنيف واحد كالتالي :

---

[١] عبد الحليم رضا عبد العال ؛ فوزي بشري : تنظيم المجتمع نظريات وقضايا (، القاهرة ، دار الثقافة للطباعة والنشر، ١٩٨٦ )، ص ص : ٩٦ : ٤٧ .

[٢] رشاد أحمد عبد اللطيف : نماذج ومهارات طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية ،( القاهره ، مطبعة الإسراء ،٢٠٠٣) ص ١٥٣ .

١. الأهداف الاجتماعية Social Goals

تتعلق هذه الأهداف بالجهود التنظيمية التي تتصف بالشرعية في المجتمع وهي التي تضمن الدعم المادي والأدبي للمنظمة من البيئة المحيطة ، علي أساس أن المجتمع يعتبر محور ارتكاز هذه المنظمة لتقدم له أشياعا لبعض الحاجات الأساسيه .

٢. أهداف المشاركون : تتعلق بمن يشارك في استمرار المنظمة في المجتمع وخاصة في مجال التمويل ( المنظمات الأهلية ) لأن من وضع سياسة المنظمة لابد أن يرتبط بالضرورة بمن يساهم في بقائها واستمرارها وقد يكون المشاركون هيئات أو منظمات ، أخري كما هو الحال في الاتحادات العامة أو النوعية .

٣. الأهداف المتعلقة بالنسق :

وهي أهداف تضمن للمنظمة تحقيق توازنها واستقرارها وهذه الأهداف وتتضمن الموارد المالية أو البشرية ، أو التكامل بين الوحدات البنائية للمنظمة هي لا تتعرض للازمات التي تهدد استقراها أو استمرارها في المجتمع.

٤ – الأهداف الخاصة بالعملاء : ترتبط هذه الأهداف بعملاء المنظمة أو الجماهير التي تتلقى الخدمة ولابد أن تكون هذه الأهداف مواكبة للاحتياجات الجماهير المتغيرة وتشبعها .

٥ – الأهداف الإنتاجية : تلك الأهداف التي ترتبط بطبيعة الإنتاج المتخصص للمنظمة ويمكن أن تتكامل كل من هذه الأهداف الإنتاجية والأهداف المتعلقة بالعملاء وكلما كانت المنظمة لديها المرونة ما يسمح لها بالاستجابة السريعة لاحتياجات العملاء .

٦– الأهداف القانونية : وهى الأهداف التي تتعلق بالوظائف الأساسية في المنظمة وهى التي ليس لها علاقة مباشرة بالأهداف العامة والخاصة بالمنظمة وقد تكون هذه الأهداف تنصب علي تكتيك الأداء وأيدلوجية تحقيق الأهداف العامة [١].

**هـ– سمات وخصائص المنظمات :**

هناك العديد من السمات والخصائص التي تتميز بها المنظمات التي تهتم برعاية المرأة المسنه واختلف العلماء فيما بينهم لتقسيم وتوضيح هذه السمات والخصائص فمنهم من ركز علي السمات البنائية للمنظمات ومنهم من ركز علي السمات التنظيمية للمنظمة :

**١– السمات البنائية للمنظمة وهي :**

* الحجم : وهى خاصية المنظمه من حيث البناء حيث يؤكد أوليسون Olesion أن الحجم من الأبعاد الرئيسية عند تحليل المنظمات بنائيا حيث يري أوليسون Olesion أن الحجم التنظيمي يكون له نتائج كبيرة تتعلق بأنشطة المنظمة وأن الحجم يرتبط بدرجة التعقد التنظيمي للمنظمة .

---

[١] أحمد مصطفى خاطر : طريقة تنظيم المجتمع( مدخل تنمية المجتمع المحلى استراتيجيات إدارة المنظم الاجتماعي) (الإسكندرية، ، المكتب الجامعي الحديث ، ١٩٨٩ )، ص ص ٣١ : ٣٢ .

* التعقد : فنلاحظ أن معظم المنظمات المعقدة نسبيا تميل إلي أن تكون مرتبة تسلسليا وتدريجيا بحيث توجد مستويات عديدة من السلطة تقل تدريجيا كلما تحركنا إلي اتجاه هابطا .

* الرسمية : حيث إن السمة البنائية الأساسية لكل المنظمات تتمثل في وجود درجة من الرسمية داخل المنظمة والرسمية تربطها بالحجم والتعقيد التنظيمي

**ب- السمات التنظيمية للمنظمة :**

فقد حدد أوليسون Olesion عدة خصائص تنظيمية للمنظمات وهي كالآتي :

١. تقسيم العمل والقوة والمسئوليات والاهتمام بالاتصال وذلك بطريقة متعمدة للوصول إلي أهداف المنظمة .

٢. وجود مراكز القوة لضبط ومراقبة جهود المنظمة وتوجيهها نحو أهدافها ويجب علي مراكز القوة هذه أن تستعرض باستمرار إنجازات المنظمة وأن تعيد نمط بنائها إذا كان ذلك ضروري لزيادة كفاءتها .

٣. إحلال الموظفين غير الجيدين في حالة الضرورة [١] .

من خلال ما سبق وبتطبيق هذه السمات على المنظمات غير الحكومية نستطيع من وجهة نظر الباحث أن نوضح بعض السمات والخصائص للمنظمات التي تهتم برعاية المرأة المسنه وهي كالأتي :

١. تتميز المنظمات بصفة عامة بأن لها هدف أساسي عام قامت من أجله وتسعي إلي تحقيقه ، وأهداف أخري فرعية من خلالها يتحقق الهدف العام .

٢. تتميز المنظمات بصفة عامة بوجود لوائح وقوانين تنظم العمل بداخل هذه المنظمات وتقسيم العمل وتحديد الأدوار للعاملين بداخل هذه المنظمات مما يحقق للمنظمة هدفها.

٣. تتميز المنظمات بوجود تسلل هرمي وإداري داخل المنظمة وبالتالي تسلسل في السلطات .

٤. تتميز المنظمات بوجود علاقة تبادلية بينها وبين البيئة التي تعيش فيها في صورة مدخلات ومخرجات للمنظمة تساهم في استقرار واستمرار المنظمة في المجتمع .

٥. لها تمويل سواء كان التمويل حكومي أو أهلي أو حكومي وأهلي مشترك .

**و- المتطلبات التنظيمية للمنظمات :**

حدد مارفن أولسن Marvin Olson هذه المتطلبات التنظيمية فيما يلي :

١. استمرار وجود العنصر البشري .

٢. توفير التدريب وبث قيم المنظمة في العاملين .

٣. توسيع نطاق الاتصال والتفاعل بين الأعضاء وتقسيمات المنظمة .

٤. وجود تقسيم للعمل مبني علي أساس من التخصص والنشاطات والواجبات والمسؤوليات.

---

[١] رشاد أحمد عبد اللطيف : مجالات وأجهزة في تنظيم المجتمع، (القاهرة ، دار الثقافة للطباعة والنشر، ١٩٨٦ ،) ص ص ١٩ : ٢٠ .

٥. تحديد الأدوار الاجتماعية التي يقوم بها العاملين وتعريف كل منهم بالدور الذي عليــه أن يؤديــه واجباته ومسؤولياته .
٦. تنظيم العلاقات بين مختلف أقسام المنظمة .
٧. العمل علي وجود قيم اجتماعية يتقبلها العاملين من بينها الموافقة علي أهداف المنظمة.
٨. إيجاد قواعد ومعايير اجتماعية متناسقة ومشتركة .
٩. الحصول علي الموارد اللازمة من البيئة الطبيعية والبيئة الاجتماعية .
١٠. إيجاد وسائل ملائمة لاتخاذ القرارات .
١١. التنسيق بين الأنشطة التنظيمية للمساعدة علي تحقيق أهداف المنظمة .
١٢. تسهيل الحصول علي فوائد للعاملين نتيجة لتحقيق أهداف المنظمة .
١٣. حماية المنظمة من التهديدات الخارجية .
١٤. تنمية التكامل بين مختلف مكونات المنظمة .
١٥. إيجاد وتنمية الوسائل التي تعتبر من المنظمة الأفضل للباحث [١] .

من خلال ما سبق نستطيع أن نقول أن المنظمات تحتاج إلي متطلبات حتى تؤدي دورها وتحقق أهــدافها داخل المجتمع ويمكن إجمال علي هذه المتطلبات السابقة الإشارة إليها في النقاط البسيطة التالية:

- الحاجة إلي العنصر البشري : أي الموارد البشرية سواء كانت هذه الموارد متمثلة في العاملين داخــل المنظمة أو الأعضاء فيها .
- الحاجة إلي الموارد : سواء كانت موارد مادية معدات وآلات إنتاج أو موارد ماليــة تمويــل هــذه المنظمات وتستخدم وسائل التكنولوجيا الحديثة التي تنمي المنظمة .
- الحاجة إلي اللوائح والقوانين : التي تنظم العمل داخل هذه المنظمات وتضمن سير العمل بشكل سليم ومنظمة وتحديد الأدوار أو المسؤوليات داخلها .
- الحاجة إلي التنظيم الرسمي وغير الرسمي داخل المنظمة : حيث أن التنظيم الرسمي داخل المنظمــة يحفظ لها استقراها وينظم العمل بها ويسعى لتحقيق أهدافها والتنظيم غير الرسمي يمثل في العلاقات التي تنشأ بين الأفراد داخل المنظمة والتي تشبع احتياجاتهم

**ز- مستويات تحليل المنظمات .**

اختلفت وجهات النظر حول تحليل المنظمات ودراستها وذلك نظرا لاختلاف تخصصات العلماء الذين تناولوا هذا الموضوع بالاهتمام وسوف نعرض لوجهتين نظر لتحليل المنظمات وهم كالتالي :

- **الرأي الأول لتحليل المنظمات .**

ويري هذا الرأي أن دراسة المنظمات لابد من التركيز فيها علي الأفراد والعلاقة داخل المنظمة ككل لدراسة وتحليل بنائها: يتطلب

---

[١] رشاد أحمد عبد اللطيف : نماذج ومهارات تنظيم المجتمع ، مرجع سبق ذكره ، ص ص ١٥٤ : ١٥٥ .

١. مستوي تحليل الأفراد

ويركز هذا المستوي علي تحليل الأفراد وسلوكياتهم ويهتم بهذا الاتجاه أصحاب مدرسة العلاقات الإنسانية والمدرسة السلوكية والمهتمة بصنع القرارات في المنظمات ومن رواد هذا الاتجاه هربرت سيمون هوايت Herbert Simon white .

٢. مستوي تحليل العلاقات الاجتماعية

ويركز هذا المستوي علي تحليل العلاقات الاجتماعية بين الجماعات الموجودة داخل أي تنظيم غير رسمي داخل المنظمة وتحليل شبكة العلاقات بين هذه الجماعات الصغيرة ويهتم بهذا المستوي علماء وأصحاب مدرسة العلاقات الإنسانية والمهتمة بدراسة علم النفس الاجتماعي .

٣. مستوي تحليل المنظمة ككل :

يركز هذا المستوي علي تحليل المنظمة ككل باعتبارها نسقا اجتماعيا يتميز بوجود علاقة متبادلة بين أجزائها أي التساند الوظيفي بين أجزاء النسق ويهتم بذلك أصحاب علماء البنائية الوظيفية.

**- الرأي الثاني المهتم بالتحليل التنظيمي :**

لدراسة المنظمات وذلك عن طريق عدة نماذج منها:

١. نموذج الهدف Goal model

ويركز علي دارسة وتحليل المنظمة من خلال أهدافها التي أنشأت من اجلها ومدي نجاحها في تحقيقها لأهدافها إلا أن هذا النموذج يؤخذ عليه أن يتخذ الطابع النقدي للمنظمة أكثر من تحليلها .

٢. نموذج النسق System model

ويهتم هذا النموذج بدراسة العلاقة بين أفراد النسق ومدي التساند الوظيفي بين أفرادها لتحقيق أهداف المنظمة وينبثق من هذا النموذج نموذجان هما :

أ. نموذج البقاء

ويركز علي متطلبات النسق ومدي توافرها لمساعدتها علي البقاء والاستمرار والقيام بوظائفها.

ب. نموذج الفاعلية :

ويركز علي دراسة العلاقات المتبادلة بين أجزاء وعناصر النسق ومدي تأثير تلك العلاقات علي فاعلية المنظمة في تحقيق أهدافها (١).

من خلال العرض السابق لمستويات تحليل المنظمات نجد أن هذه المستويات مرتبطة ارتباطا وثيق الصلة بمتطلبات المنظمات وأيضا بخصائص وسمات هذه المنظمات .

وبالرغم من اختلاف المداخل التي تناولت تحليل المنظمة إلا أنها جميعا مرتبطة بمتطلبات المنظمة من موارد بشرية كموارد مادية وتنظيم رسمي وغير رسمي داخل المنظمة .

---

(١) رشاد أحمد عبد اللطيف : نماذج ومهارات تنظيم المجتمع ، المرجع السابق ، ص ١٥٩ : ١٦٠ .

ح – العوامل التي تؤثر علي فاعلية المنظمات

من خلال العرض السابق لمتطلبات قيام المنظمات واستمرارها نستطيع أن نقول أن أي نقص في هذه المتطلبات يؤثر تلقائيا بالسلب علي فاعليه المنظمات في أدائها لأدوارها والقيام بها وتحقيق أهـدافها بالإضافة لوجود عناصر أخري تؤثر أيضا علي فاعلية المنظمات ومن هذه العوامل :

- الأوضاع الاقتصادية في المجتمع : تؤثر الأوضاع الاقتصادية العامة للمجتمع علي المنظمـات وعلي نجاحها في القيام بأدوارها العامة في المجتمع فتؤثر تلك العلاقـة علـي مـدي قـدرة المنظمات علي الوفاء باحتياجات المجتمع وتؤثر علي قدرة المجتمع في الحصول علـي تلـك الاحتياجات والخدمات وتعتبر الأوضاع الاقتصادية من العوامل الهامة التي لهـا تـأثير علـي نوعية الخدمات التي تعتبر المنظمات مسئولة عن إشباعها .
- الأوضاع الديمقراطية : حيث تشير الأوضاع الديمقراطية إلى تلاشى وجود اختلاف أو فـروق على أساس النسق أو النوع أو الأسرة أو الجنس أو القـيم الأخلاقيـة أو الطبقـة الاجتماعيـة باعتبارها متغيرات تؤثر علي نوعية المشكلات الإنسانية ونوعية الاحتياجات .
- الأوضاع الثقافية : تتأثر المنظمات بمتغير الثقافة ونسق القيم في المجتمع وتقوية العلاقات بين أفراده .
- الأوضاع السياسية : تتأثر المنظمات الاجتماعية بالأوضاع السياسية والتشريعية في المجتمـع حيث تؤثر عليها من خلال العديد من الموارد المتاحة التي تخضع للإشراف العام مـن جانـب الحكومة ومن جانب الاستشارات القانونية التي توفرها الدولة والتي من خلالها تساعد المنظمات علي إشباع احتياجات العملاء .
- الأوضاع التكنولوجية : تتأثر المتطلبات بالوضع التكنولوجي في المجتمع ومدي التقـدم الـذي وصل إليه المجتمع مثل الطب – الصحة النفسية – التعليم – التخطيط المجتمعي .

## ثانيا : تحليل المنظمات غير الحكومية في ضوء نظرية المنظمات :

**سوف نتناول المنظمات غير الحكومية بالتحليل في ضوء العناصر الأساسـية لنظريـة المنظمـات متمثلة في :**

أ- مفهوم المنظمات غير الحكومية .

ب-أهمية تلك المنظمات ومكانتها .

ج-الأهداف التي تسعي إلي تحقيقها .

د -تصنيف المنظمات

هـ العناصر الأساسية للمنظمات

و- العوامل التي تؤدي إلي نجاحها في عملها .

ز-الأدوار المهنية للمنظم الاجتماعي .

ح-المعوقات التي تعوق عمل تلك المنظمات غير الحكومية .

## أ- تعريف ومفهوم المنظمات غير الحكومية :

هناك العديد من التعريفات للمؤسسة أو المنظمة الأهلية ، فهناك من ركز علي البناء والآخر ركز علي العنصر البشري ونوع ثالث ركز علي عمليتي الاتصال والتفاعل .

لذلك تعرف المؤسسة الأهلية بأنها وحدات "أنشئت من أبناء المجتمع لا تهدف إلي الربح المادي وتسعي إلي تنمية الموارد البشرية في البيئة والارتقاء بالمجتمع ككل وتمكنه من الحصول علي حقوقه وتحقيق أهدافه" (١).

كما تعرف المنظمات غير الحكومية :

أنها مجموعات تطوعية لا تستهدف الربح ينظمها مواطنون علي أساس محلي أو قطري أو دولي ويتمركز عملها حول مهام معينة .

ويقودها أشخاص لديهم اهتمامات مشتركة وهي تؤدي طائفة متنوعة من الخدمات والوظائف الإنسانية وتطلع الحكومات علي اهتمامات المواطنين لإصدار السياسات وتشجيع المشاركة السياسة علي المستوي المجتمعي ، وهي توفر التحليلات والخبرات وتعمل بمثابة آليات للإنذار فضلا عن مساعدتها في رصد وتنفيذ الاتفاقيات الدولية (٢).

## ب- أهمية المنظمات غير الحكومية :

تعد المؤسسات الأهلية ضرورة لكل المجتمعات واتجاه المواطنين نحو تكوين منظمات أهلية يعبر عن مرحلة صحية في تطور حياة المجتمعات فالمنظمات لا تحقق جانب الانتماء فقط ولكن كحق لكل مواطن في المشاركة والتخطيط لاحتياجاتهم وحقوقهم .

حيث أن مشاركة المواطنين ليست فقط ضرورة في الدول النامية ولكنه أساسي بالنسبة لكل دولة ، والمؤسسات الأهلية تعتبر حلقة الوصل بين الحكومة أي بين الدولة والقيادات الشعبية والقاعدة ألكبري من الأهالي وتلعب الهيئات الأهلية دورا رئيسيا في تخطيط وتقديم الخدمات الاجتماعية في مصر حيث تعتبر هذه الهيئات شريك للمنظمات الحكومية في تحقيق أهدافها وأغراضها نحو تحقيق احتياجات الناس وتلعب المؤسسات الأهلية عدة أدوار أهمها :

١- توفير الموارد المالية وكذلك التوعية نحو العمل الاجتماعي حيث تعبر هذه المنظمات عن مشاركة المواطنين بجانب جهودهم الذاتية .

٢- ومن الأدوار الهامة لهذه الهيئات هي اكتشاف الاحتياجات الحقيقية والتي يمكن الوصول إليها عن طريق القيادات الطبيعية .

---

(١) سامية فهمي : الإدارة في المؤسسات الاجتماعية :( ألقاهره ، دار المعرفة الجامعية ٢٠٠٣)، ص ص ١٣٥ : ١٣٦.

(٢) أبو الحسن عبد الموجود إبراهيم : التطوير الإداري في منظمات الرعاية الاجتماعية (الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث ، ٢٠٠٧ )، ص ص ٢٣١ ، ٢٣٢ .

٣- تعتبر هذه المنظمات بوتقة عمل لمشاركة المتطوعين حيث تمكنهم من الاستفادة من خبراتهم ومجهودا تهم ومهاراتهم [١].

وتقوم المنظمات غير الحكومية بدور أساسي في النظام الديمقراطي فهي ضرورية لتعبئة وإشراك المواطنين من لديهم الرغبة في القيام بدور نشط ودور مسئول في القيام بأنشطة ذات منفعة عامة. والمنظمات غير الحكومية تساهم في جعل التنمية المستدامة حقيقة واقعية بالنسبة للجميع. تلك التي وضعها المواطنون أنفسهم بغرض تعبئة إمكانيات المواطنين ، والى المجتمعات ، سواء للتعامل مع مشاكل الديمقراطية ، والتفاوت الاجتماعي والاقتصادي ، حماية البيئة والمدافعة عن حقوق الفئات المهضومة والتنمية المستدامة ، هي واحدة من اللبنات الحديثة في المجتمع والمنظمات غير الحكومية تعزز دور المجتمع المدني في المجتمع لتحقيق التنمية ولكي يكون مؤهل للحصول على الدعم التمويلي ، حيث تتناول المنظمات غير الحكومية المشاريع التي يجب أن تكون ذات الأولوية المحددة ومنها:[٢].

- حماية البيئة
- الصحة ورعاية الطفل
- رعاية الشيخوخة(المسنين)
- دراسة جوانب رعاية المعوقين
- تنمية الموارد البشرية
- البحوث الأكاديمية
- دراسة قضايا المرأة

- **أسباب الاهتمام بالمؤسسات غير الحكومية**

من المتوقع ازدياد عدد الجمعيات الأهلية ( غير الحكومية ) التي تنوب عن الحكومة في تقديم الخدمات لمختلف المجتمعات المحلية داخل مصر والتي يحمل عبئها ( المجتمع المدني ) وهناك من الأسباب ما يجعلنا نهتم بمجتمع الجمعيات الأهلية ( المؤسسات غير الحكومية ) والتي منها :-

١- الرعاية المهنية ( الرسمية ) باهظة الثمن ومكلفة

٢- الرعاية من خلال المنظمات الأهلية مرنة ، لوجود من يقوم بتأدية الخدمات بجانب من يتلقى هذه الخدمات في نفس المجتمع المحلي الصغير

٣- الرعاية ( من خلال المنظمات الأهلية ) مفضلة من جانب أهالي المجتمع لوجود علاقة مباشرة وطويلة ومتبادلة بين من يقدم الرعاية ومن يتلقاها

٤- الاتجاه الذي يسود العالم الآن هو ( الرعاية الاجتماعية التطوعية ) بدلا من ( الرعاية المؤسسية الحكومية )

٥- تزداد المشاركة عادة مع وجود القطاع الأهلي والمنظمات الأهلية في الخدمات

(١) جابر عوض سيد ، أبو الحسن عبد الموجود : المتغيرات الإدارية في منظمات الرعاية الاجتماعية(، الإسكندرية المكتب الجامعي الحديث ، ، ٢٠٠٤ )، ص ص ٢٨٨ : ٢٨٩ .

(2) Fund for Non-governmental Organizations:(framework document, he EEA Financial Mechanism The Norwegian Financial Mechanism) 23 December 2005,p55

٦- تتيح المنظمات الأهلية لمستهلك الخدمة أن يتحكم فيها بقدر الأمكان

٧- أن الخدمات التي تقدم من خلال الجمعيات الأهلية تناسب وتتوافق مع القيم الدينية والعرقية والثقافية للمجتمع[1].

## ج - أهداف المنظمات غير الحكومية :

هناك العديد من الأهداف التي تسعي إليها المنظمات غير الحكومية والتي تعتبر من صميم عملها والتي تسعي إلي تحقيقها وتنقسم تلك الأهداف إلي أهداف فرعية تتكامل فيما بينها لتحقيق الأهداف العامة وهناك ثلاث أهداف عامة تسعي تلك المنظمات إلي تحقيقها وهي كالآتي :

١. تعمل علي تحسين وتوفير وترشيد العديد من الأنشطة والخدمات والوظائف التي يقوم بها العديد من المنظمين الاجتماعيين والمفروضة عليهم .
٢. تعمل علي التنسيق في استخدام الموارد والمصادر المتوفرة لإشباع احتياجات العمل والقيام بالأنشطة في المجتمع وتحسين العمل .
٣. العمل علي إشباع احتياجات المواطنين والقيام بإيجاد الوسائل المناسبة لزيادة وتحسين جودة تلك الخدمات وزيادة كفايتها وفاعليتها .

ومن وجهة نظر أخري :

تسعي المنظمات غير الحكومية إلي القيام بالمهام الآتية .

١. العمل علي تنمية معدلات المشاركة بين أفراد المجتمع .
٢. إفراز قيادات جديدة في العمل الاجتماعي .
٣. تقديم الخدمات بشكل مبسط وسريع وفعال .
٤. تنفيذ البرامج الاجتماعية بالتعاون ما بين الجمعيات والمؤسسات الحكومية .
٥. إجراء المسوح الدورية والدراسات لتحديد اختصاصات المجتمع .

## د- تصنيف المنظمات غير الحكومية :

تختلف تصنيفات المنظمات غير الحكومية فقد تناولها البعض علي النحو التالي[2] :

- المنظمات الأهلية والحكومية .
- المنظمات الأهلية الكبيرة والمعقدة .
- المنظمات الأهلية الرسمية وغير الحكومية .
- المنظمات الأهلية الأولية والثانوية .
- المنظمات الأهلية الإنتاجية والخدمية .

---

[1] محمد نجيب توفيق: تعليم الخدمة الاجتماعية نظرة تحليلية ،( مذكرات غير منشورة لطلبة الدكتوراه ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٥) ،ص ١٥٣.

(٢) جابر عوض سيد ، أبو الحسن عبد الموجود : المتغيرات الإدارية في منظمات الخدمة الاجتماعية ، مرجع سبق ذكره ، ص ٢٨٧ .

## هـ- العناصر الأساسية للمنظمات غير الحكومية :

رغم تنوع المنظمات وتعقدها إلا أن هناك ملامح أساسية يعتبرها العالم بيفت Peavit ضرورية لهـا وهي :

١. تركيبة المجتمع .
٢. ممثلي المجتمع أو المشاركين .
٣. الأهداف
٤. التكنولوجيا
٥. البيئة

**١ - تركيبة المجتمع :**

حيث يشير إلي أشكال المنظمة ونماذج العلاقات الموجودة بين المشاركين في المنظمـة باعتبارهـا مجتمع بشري ويمكن أن يقسم إلي مجموعتين كما أشار Davis Rimosle هما:

التركيب الأول : وهو التركيب الطبيعي الذي يشمل القيم ، الأهداف الأدوار المتوقعة .

التركيب الثاني : وهو ما يطلق عليه التركيب السلوكي : والذي يهتم بالسلوك الفعلي بالإضافة إلـي القواعد التي تحكم هذا السلوك .

**٢- ممثلي المجتمع أو المشاركين في المنظمات غير الحكومية NGOs :**

وهم من أفراد المجتمع الذين يساهمون في تحقيق أهداف هذا المجتمع من خلال العمـل فـي هـذه المنظمات وهؤلاء يكونوا أفراد يساهموا في المنظمات كما يري Bernard عـام ١٩٣٨ و Moon عام ١٩٧٦ وكل هولاء الأفراد يشاركون في أكثر من منظمة من حيث مدي وتنوع المشاركة

**٣- الأهداف :**

وتعد العناصر الأساسية لفهم طبيعة المنظمة وكذلك وظائفها التي تقوم عليها بالإضافة إلـي مـدي تحقيقها لتلك الأهداف من عدمه والأفعال التي يمارسها العاملون عليها لأن البعض يعتقد أن المنظمات ليست لها أهداف .

**٤- التكنولوجيا :**

وهي تتركز علي تكنولوجيا المنظمات ويمكن النظر إلي المنظمة علي أنها مكان تغذية عكسية ومكان يتم فيه تطبيق الطاقة الحركية لتحويل المدخلات إلي مخرجات وبذلك فكل منظمة سوف تؤدي العمل التكنولوجي المطلوب

**٥- البيئة :**

لكل منظمة توجد بيئة اجتماعية وثقافية وتكنولوجية محددة للمنظمة ذات اكتفاء ذاتـي ولكـن هـذه المنظمات تعتمد علي أنواع عديدة من العلاقات مع بعض المنظمات وفي ضوء ذلك نجد بعض هـذه المنظمات تسترد طاقتها التكنولوجية من البيئة في شكل أجهزة ولذلك فأي منظمـة تتوقـع التـدعيم الاجتماعي لمجهوداتها وأنشطتها التي تعكس قيم المجتمع وأن البناء الاجتماعي يعكس صفات البيئة .

و- عوامل نجاح المنظمات غير الحكومية :

تتعدد العوامل التي تسهم في نجاح الجمعيات في تحقيق أهدافها والتي منها :

١. ضرورة وضوح الأهداف التي تسعي الجمعيات غير الحكومية إلي تحقيقها سواء لأعضائها أو لأفراد المجتمع المحيط بها وكذلك للمنظمات الأخرى .

٢. يجب أن توضع الأهداف بناء علي احتياجات أفراد المجتمع فكلما كانت نابعة من المجتمع كلما كانت أكثر تحقيقا لطموحاته .

٣. ضرورة تنوع الأهداف التي تسعي إلي تحقيقها تلك الجمعيات حيث يلاحظ تنوع احتياجات المواطنين مما يؤدى إلى تحقيق التكامل بين الخدمات وإشباع احتياجات أفراد المجتمع .

٤. لكي تنجح الجمعيات الأهلية غير الحكومية لأبد أن يكون هناك :

* تبادل للخبرات والمعلومات

* تبادل الإمكانيات

* تبادل الموارد والاستفادة منها

٥. أن يكون مجلس الإدارة من الأفراد المشهود عنهم الوعي الثقافي في العمل الاجتماعي والموثوق بهم من جانب أفراد المجتمع .

٦. عدم الدخول في نزاع أو صراع مع القيادات الشعبية أو السياسية أو غير ذلك من القيادات بالمجتمع وإنما يكون العمل في إطار تكاملي وتعاوني [١].

ز- الأدوار المهنية للمنظم الاجتماعي في المنظمات غير الحكومية :

يقوم المنظم الاجتماعي بتحمل العديد من المسؤوليات فهو يساهم في وضع سياسة جهاز تنظيم المجتمع ويحدد أهدافه ويساعد مجلس الإدارة أو لجانه في تأدية مهمتها بنجاح ويقوم بالبحوث والدراسات للتعرف علي احتياجات المجتمع ومشكلاته ويعمل علي تنسيق جهود الهيئات والمؤسسات لتحقيق التكامل في خدماتها [٢].

وبذلك تتعدد الأدوار المهنية التي يمارسها المنظم الاجتماعي في المؤسسات الأهلية لذا سوف نتناول بعض تلك الأدوار :

١. دور المنظم كمرشد :

وتتلخص مهمته في أنه يعاون المنظمة في الوصول إلي تحقيق أهدافها والتحرك في الاتجاه الذي رسمته لنفسها والأخصائي مسئول عن مساعدة المنظمات علي إنجاز أهدافها بما يشبع احتياجات المجتمع .

---

[١] جابر عوض سيد ، أبو الحسن عبد الموجود : المتغيرات الإدارية في منظمات الرعاية الاجتماعية ، مرجع سبق ذكره ، ص ص ٢٨٩ : ٢٩٠

[٢] محمد رفعت قاسم : تنظيم المجتمع الأسس العامة ، مرجع سبق ذكره ، ص ٣١٧ .

٢. دور المنظم كمساعد :

و المقصود به المساعدة والمعونة للمنظمة والسير بعملية التنظيم نحو الهدف المقصود منها وتذليل جميع المعوقات التي تتعرض لها .

٣ . دور المنظم كموجه :

وهو الذي يقوم بتزويد المنظمة بالمعلومات والتوجيه الفني في مختلف المواقف كنتيجة لما يقوم به من بحوث ويما لديه من خبرات ومعلومات عن طريق الخدمة الاجتماعية ومجالاتها ونظرياتها .

٤. دور المنظم كمعالج :

ويتضمن هذا الدور التشخيص والعلاج للمجتمع ككل وهذا يجب أن يتم من خلال المجتمع نفسه وهيئاته وجماعاته وقياداته .

٥. دور القائد المهني :

وفيه يقوم الأخصائي بالقيادة داخل إطار الالتزامات المهنية وفي نطاق وظيفته المحددة وتظهر أهمية القيادة في تسهيل حركة الأفراد لتحقيق أهداف الإنجاز وتدعيم القيادات المحلية ومساعدتها علي ممارسة أدوارها القيادية بايجابية [1].

**ح- المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية :**

أبرزت الدراسات أن هناك العديد من المعوقات التي تحول دون فاعلية المنظمات غير الحكومية والتي تعرقل عملها وتحول دون إنجاز أهدافها ومنها :

**١. معوقات راجعة إلي مكونات الجمعيات غير الحكومية ويقصد بذلك :**

أ – مجلس الإدارة والمؤسسة .

ب- مقر الجمعية وحجمه وتوفر الجوانب الصحية له .

ج- أسلوب الاتصال بأفراد المجتمع .

د – القيم الخاصة بمجلس الإدارة والمؤسسة .

هـ – أسلوب وضع البرامج والخطط وطريقة التنفيذ والمتابعة .

**٢. معوقات راجعة إلي الأهداف التي تسعي إليها :**

أ- عدم وضوح الأهداف بالنسبة لأفراد المجتمع .

ب- عدم وضوح الأهداف بالنسبة لأعضاء المجلس نفسه .

ج- وضع أهداف تعجز الجمعية عن تحقيقها .

د- التركيز علي أهداف معينة وإهمال الأهداف الأخرى.

---

[1] قوت القلوب محمد ، ليلي عبد الوهاب : تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية ممارسات – قضايا ، (، القاهرة ، بدون دار نشر، الطبعة الأولي ، ٢٠٠٠) ص ص ٨٠ : ١١١ .

**٣. معوقات راجعة إلي عمليات التنسيق بين الجمعيات وبعضها وبين المؤسسات :**

أ- عدم فهم مكونات عملية التنسيق

ب- تعارض الأهداف

ج – عدم وجود جهاز ينسق بين الجمعيات وبعضها وبينها وبين الأجهزة الحكومية .

د- وجود نوع من النزاع بين الجمعيات وبعضها .

**٤. معوقات راجعة إلي اللوائح والقوانين التي تعمل في إطارها الجمعيات غير الحكومية :**

أ. الحد من قدرة الجمعيات في عمليات جمع المال .

ب. الرقابة الصارمة علي الجمعيات تحت شعار البعد عن الأمور الدينية والسياسية .

ج- وجود أكثر من جهة رقابية علي الجمعيات ( الاتحاد الإقليمي ، الاتحاد النوعي ، الاتحاد العام )

**٥. معوقات راجعة إلي المجتمع المحيط بالجمعيات غير الحكومية :**

أ. التحايل علي الجمعية للحصول علي الخدمات .

ب. انخفاض المستوي الثقافي والاجتماعي لأفراد المجتمع .

ج . غياب المشاركة في أعمال الجمعية وخاصة العنصر النسائي .

د. وجود نزاع بين أفراد المجتمع والمسئولون بالجمعية [١] .

---

[١] رشاد أحمد عبد اللطيف : إدارة المؤسسات الاجتماعية في مهنة الخدمة الاجتماعية،( لإسكندرية ،دار الوفاء للطباعة والنشر ، ٢٠٠٧ ،) ص ٢٤٨ ، ٢٤٩ .

# الفصـــــل الثـــالث
# إسهامات المنظمات غير الحكومية في رعاية المسنين والمرأة المسنة

مقدمة الفصل

أولا: مفهوم المجتمع المدني

ثانيـا: المنظمات غير الحكومية كأحد آليات المجتمع المدني

ثالثـا: مجالات وأنشطة المنظمات غير الحكومية

رابعا: المنظمات غير الحكومية في مجال رعاية المسنين والمرأةالمسنة.

خامسا: استراتيجيات المنظمات غير الحكومية في مجال رعاية المسنين والمرأة المسنة

## مقدمة الفصل

نتناول في هذا الفصل والذي يحمل عنوان إسهامات المنظمات غير الحكومية في رعاية المسنين والمرأة المسنة الإشارة إلي مفهوم المجتمع المدني وما هي عناصره الأساسية وما هي وظائفه ومجالات نشاطه ثم نتحدث عن المنظمات غير الحكومية كأحد مكونات المجتمع المدني كفاعل جديد علي الساحة يدخل حقل العمل التنموي ودورها في رعاية المسنين والمرأة المسنة من أجل مستقبل أفضل للبشرية خاصة أولئك المهمشين والمحرومين.

## أولا :مفهوم المجتمع المدني

إن المجتمع المدني أو ما يعرفه البعض بالمنظمات غير الحكومية هو التشكيلات والتنظيمات التي تنشأ مستقلة عن الحكومة مثل المنظمات الثقافية أو الحقوقية، الجمعيات و المؤسسات الأهلية، والنقابات ، الاتحادات ، والمنتديات، ووجودها يعد ضروريا ومفيدا للمجتمع وللحكومة علي السواء ومن نواحي عدة.

كما إن المجتمع المدني كمفهوم ليس بالحديث بل يعود في جذوره إلى ما يسمى بفترة النهضة الأوروبية وهى التحولات التاريخية والاجتماعية التي سادت أوروبا في القرنين السابع عشر والثامن عشر، إبان انتقالها من النظام الاقطاعى القديم إلى النظام الرأسمالي والليبرالي الجديد.

ولقد ارتبط هذا المفهوم بالأفكار ذات الصلة وبخاصة أفكار نظرية العقد الاجتماعي " لهو بز ولوك وروسو" في تفسير نشأة الدولة، ويشير المفهوم في إطار هذه النظرية إلى مجموعة المبادئ والمفاهيم التي عملت على الحد من سلطة الدولة والفصل بين المدني والكنسي" بتأسيس السلطة السياسية على معايير مدنية في مواجهة ومعاداة نظرية الحق الالهى وصولاً إلى الثورة الفرنسية وصعود البرجوازية الغربية في القرن التاسع عشر وحتى أوائل القرن العشرين [١] .

ويمكن تعريف المجتمع المدني Civil Society على أنه " مجموعة المؤسسات التي تقوم بالعديد من الفعاليات والأنشطة التي تحتل مركزاً وسطاً بين العائلة – باعتبارها الوحدة الأساسية التي ينهض عليها البنيان الاجتماعي والنظام القيمى في المجتمع من ناحية وبين الدولة ومؤسساتها وأجهزتها ذات الصبغة الرسمية من ناحية أخرى.

ويشير "أنطونيو جرا مشى" **Antonio Jramchi** إلي أن المجتمع المدني هو عبارة عن" تلك المساحة التي تشغلها الأنشطة والمبادرات الفردية والجماعية" الأهلية " التي تقع بين المؤسسات والأجهزة ذات الطبيعة الاقتصادية البحتة وبين أجهزة الدولة الرسمية ومؤسساتها من ناحية أخرى"، وهكذا يقع ضمن هذا الحيز: أنشطة الأحزاب السياسية، أنشطة الروابط والنقابات المهنية والعمالية، اتحادات الطلبة، الجمعيات الخيرية، النوادي، المنتديات الثقافية ، الندوات العلمية، المعارض الفنية، ... الخ) [٢] .

وترى أماني قنديل أن المجتمع المدني هو ذلك القطاع الذي يضم مبادرات شعبية مصدرها المجتمع، تبغي تأسيس منظمات لا تهدف للربح، وترى أن وظائف تلك المنظمات قد تضيق لتقتصر على

---

[١] متروك الفالح : المجتمع والديمقراطية والدولة في البلدان العربية ،( بيروت ،مركز دراسات الوحدة العربية، ٢٠٠٢)، ص ٢٦

[٢] محمود عبد الفضيل : ملتقى الحوار العربي الثوري الديمقراطي،( ندوة قضية الديمقراطية في الوطن العربي، حول بنية وأزمة المجتمع المدني في البلدان العربية، طرابلس، ١٩٩١)، ص ٤٨٦.

أعضائها فتصبح مغلقة أو قد تتسع لتشمل فئات معينة كالمعاقين أو المسنين، أو المجتمع ككل" مؤسسات الرعاية الاجتماعية"

ويعرف سيف الدين عبد الفتاح المجتمع المدني على أنه" جملة المؤسسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تعمل في ميادينها المختلفة في استقلال عن سلطة الدولة لتحقيق أغراض متعددة منها الأحزاب السياسية النقابات، اتحادات الكتاب، ....." [١].

هذا ويشير مصطلح المجتمع المدني كما هو متداول حالياً إلي كل ما هو ليس بدولة ، كما يشير إلى مصطلح القطاع الثالث، والقطاع الأهلي، يشير إلى مصطلح رأس المال الاجتماعي أو الاقتصادي ، في حين يرى "سعد الدين إبراهيم" المجتمع المدني بأنه" مجموعة التنظيمات التطوعية الحرة التي تملأ المجال العام بين الأسرة والدولة لتحقيق مصالح أفرادها ملتزمة في ذلك بقيم ومعايير الاحترام والتراضي والتسامح والإدارة السليمة للتنوع والخلاف" .

وتشمل تنظيمات المجتمع المدني كلاً من الجمعيات والروابط والنقابات والأحزاب والأندية والتعاونيات أي كل ما هو غير حكومي وكل ما هو عائلي أو إرثي (من الوراثة) [٢].

حيث أن مثل هذه المنظمات تنظم وتكون وتجعل الناس في مجموعات على أسس حديثة وتنظم أداءهم وعلاقاتهم بعيدا عن القبليات والعرقيات ، وهي تصبح بمثابة قنوات يعبر من خلالها المواطنون عن آرائهم واحتياجاتهم، وعن طريقها ينفذوا الأنشطة التي تخدمهم وتعود على المجتمع بالنفع. كما أن هذه التنظيمات تتيح للمواطنين التنفيس عن رغباتهم المكبوتة، فضلا عن أنها تعبر عن حالة التعدد والتنوع في المجتمع وتساعد على إظهارها بصورة شرعية وسلمية .

ومؤسسات المجتمع المدني مفيدة للمجتمع والحكومة من ناحية أخري حيث أنها تقدم خدمات لشرائح محددة في المجتمع، وتسد بعض الثغرات الناشئة عن عجز الحكومة في تغطية الخدمات ،فالجمعيات الخيرية والمنظمات الأهلية القاعدية تجمع الأموال وتعيد توزيعها على الفقراء ، والمؤسسات الأهلية ذات النشاط الثقافي تسهم في دعم الثقافة وتوعية عدد معين من المواطنين حول قضية معينة كحقوق الطفل وتنشئته أو الصحة أو البيئة، والمنظمات الحقوقية تساعد في تزويد المواطنين بالمعارف القانونية،ومراكز التدريب تعمل على تمكين الأفراد من الحصول على معارف وخبرات ومهارات ليصبحوا قادرين على القيام بمهام لخدمة منظماتهم وتنظيم شئونها، أو مراقبة الانتخابات،أو التوعية السياسية، أو مساعدة الفقراء، أو تحديث الإدارة أو محو الأمية.

---

[١] عبد الوهاب الظفيرى : المجتمع المدني ورسم السياسة الاجتماعية في دولة الكويت ،(بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية، حلوان، القاهرة ، العدد العاشر، إبريل ٢٠٠١)، ص ٥٠٦.

[٢] سعد الدين إبراهيم: المجتمع المدني والتحول الديمقراطي في مصر:( القاهرة، دار قباء ، ٢٠٠٠) ، ص١٣.

## أ- استخدام مفهوم المجتمع المدني

ينطوي مفهوم المجتمع المدني على ثلاثة استخدامات متشابهة رغم تباينها :-

١- الاستخدام السياسي المباشر ويعود هذا الاستخدام إلى جون لووك John Locke الذي لم يفرق بين المجتمع المدني والمجتمع السياسي وأستخدمهما كمقابل للمجتمع الطبيعي

٢- يشير إلى المدلول الاجتماعي لمفهوم المجتمع المدني كمفهوم تحليلي استخدم من قبل علماء الاجتماع ليصف وربما ليشرح ويفسر ظواهر وهيئات اجتماعية وقد تم استخدام مفهوم المجتمع المدني بشكل متزايد وفق هذا المعنى لتوظيف النظام الاجتماعي القائم على أفكار المواطنة والديموقراطية

٣- الاستخدام الثالث وهو ينتج عن المدلولين السابقين وهو من الناحية الفلسفية مفهوم معياري بمعنى انه يستعمل كغاية أخلاقية أي انه رؤية توجيهية تحاول تقديم العلاقة بين مصالح الفرد ومصالح المجتمع بوصفها تعبيرا عن الخير بما هو غاية أخلاقية (١).

وتشير "موسوعة ماكملان" للعلوم الاجتماعية إلى مفهوم Organizations civil"المنظمات المدنية" وهو يشير إلى "كل مجموعة من المواطنين الذين التقوا أو نظموا أنفسهم من اجل دعم أو إنجاز قضية عامة" وتتعدد هذه المؤسسات بتناسب طردي مع التركيب والتعقيد المتزايد للعلاقات السياسية والاجتماعية والاقتصادية بالمجتمع وهي محصلة نشاطات وجهود اختيارية تبذل في شكل جماعي تعاوني بهدف التأثير في السياسات والقوانين والتركيبات الاجتماعية وهي كيانات تنظيمية لا تهدف إلى الربح والمنتج الأساسي لتلك المنظمات هو تقديم الخدمة بحسب الفئات المستفيدة من البرامج التي تقدمها المنظمة وهذه الخدمات قد تكون في شكل مادي أو معنوي إلا أنها لا تهدف إلى الربح من تقديم تلك الخدمات (٢).

وللمجتمع المدني أركان أساسية هي :

١-الفعل الإرادي الحر أو التطوعي ٢- التنظيم ٣-أخلاقي سلوكي(٣).

## ب- سمات وخصائص المجتمع المدني

هناك عدد من الخصائص التي يتمتع بها المجتمع المدني ويمكن ان نشير إليها فيما يلي:

### ١- الطوعية

---

(١) خليل عبد المقصود عبد الحميد : دور المنظمات غير الحكومية في تفعيل برامج ومشروعات التنمية في إطار المجتمع المدني ،( بحث مقدم إلى اللجنة الدائمة للترقيات إلى درجة أستاذ وأستاذ مساعد ، بحث غير منشور، كلية الخدمة الاجتماعية حلوان ،القاهرة) ، ص ص ٩ :١٠.

(٢) وجدي محمد بركات : واقع استخدام أسلوب المشورة المهنية في منظمات المجتمع المدني ،( بحث منشور بالمؤتمر العلمي السابع عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٤)، ص ص ١٢٩٦:١٢٩٥

(٣) محمود محمد محمود : دور منظمات المجتمع المدني في إشباع احتياجات المر أه الفقيرة بالمجتمعات العشوائية ،( بحث منشور بالمؤتمر العلمي السادس عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان، ٢٠٠٣)، ص ص ١١٧:١١٦

بمعنى أن هناك قدر من الرضا والاختيار من جانب الأفراد المنتمين لهذه المؤسسات فهي ليست مؤسسات قرابية تجمع بين أفرادها كالقبيلة والعشيرة وليست مؤسسات رسمية ينتمي إليها الأفراد بحكم وضعهم الوظيفي بل هي مؤسسات ذات سمات خاصة تمكن أفرادها من الانتقاء بغض النظر عن صلات القرابة أو المواطنة أو اللون أو العرق

٢ – الاستقلالية

فمؤسسات المجتمع تتمايز عن الدولة فهي ليست جزءا من الجهاز الحكومي ولا تديرها مجالس إدارات يغلب على تشكيلها مسئولي الدولة كما أن السلطة التي تمارسها الدولة في مواجهة هذا المجتمع ليست سلطة تعسفية إنما هي سلطة تخضع لقيود وضوابط والالتزام بهذه القيود والضوابط هو أساس شرعية الدولة

٣– لا تسعى إلى الربح

فمؤسسات المجتمع المدني مجانية ولا تعيد الإرباح المحققة إلى مالكيها أو مؤسسيها إنما توجه إلى تحقيق أهداف المؤسسة وإدارتها وتشغيلها

٤ – المؤسسية

حيث تمتلك أغلب مؤسسات المجتمع المدني لوائح ونظم خاصة لإدارة شئونها فهناك قواعد للتعيين والفصل ونظام للترقيات واختيار القيادات غير أن ما يميز تلك المؤسسات هو استقلالية تلك النظم فلا تدار مؤسسات المجتمع المدني من قبل كيانات خارجية [١].

وتختلف الآراء بالنسبة للمؤسسات التي تندرج تحت إطار أو مظلة المجتمع المدني حيث يرى البعض أن مؤسسات المجتمع المدني هي كل من:

- النقابات والاتحادات المهنية
- الجمعيات الأهلية الخيرية وجمعيات تنمية المجتمع
- الأوقاف والجمعيات الدينية المحلية
- النوادي والجمعيات الثقافية الرياضية
- اتحادات رجال الأعمال
- الأحزاب السياسية

ج– الأدوار الأساسية لمؤسسات المجتمع المدني

تضطلع مؤسسات المجتمع المدني في أي مجتمع بالعديد من الأدوار والمسئوليات التي تحاول من خلالها تحقيق أهدافها وخدمة مصالح أعضائها وإنجاز قدر من التوازن المجتمعي ويمكننا تحديد الأدوار الأساسية التي تلعبها مؤسسات المجتمع المدني كما يلي:

---

[١] عبد الوهاب الظفيري: مرجع سبق ذكرة ، ٢٠٠١ ، ص ص ٥٠٧: ٥٠٨.

١- التعبير عن النبض الشعبي.

٢- جمع وقيادة وتوجيه الشباب نحو التفكير في الشئون العامة .

٣- الضغط على السلطة وقبله يمكن أن تلعب دور إبلاغ السلطة بمعنى التعبير عن الواقع الاجتماعي للمجتمع .

٤- دور تجاوز المنظومات التقليدية من الانتماء بمعنى تجاوز القرابة وتجاوز العائلة نحو شكل من أشكال الاجتماع البشري أرقى من الشكل الأول.

٥- مساهمة مؤسسات المجتمع المدني في صياغة الرأي العام.

٦- تحقيق النظام والانضباط في المجتمع فهو أداة لفرض الرقابة على سلطة الحكومة وضبط سلوك الأفراد والجماعات تجاه بعضهم البعض.

٧- تحقيق الديمقراطية فهو يوفر قناة للمشاركة الاختيارية في المجال العام والمجال السياسي التنشئة الاجتماعية والسياسية وتعكس هذه الوظيفة قدرة المجتمع المدني على الإسهام في عملية بناء المجتمع أو إعادة بنائه من جديد من خلال غرسه لمجموعة من القيم والمبادئ في نفوس الأفراد من أعضاء جمعياته ومنظماته.

٨- الوفاء بالحاجات وحماية الحقوق وعلى رأسها الحاجة للحماية والدفاع عن حقوق الإنسان

٩- الوساطة والتوفيق فهو وسيط بين الحكام والجماهير من خلال توفير قنوات الاتصال ونقل أهداف ورغبات الحكومة والمواطنين بطريقة سليمة .

١٠-التعبير والمشاركة الفردية و الجماعية فوجود المجتمع المدني ومؤسساته يشعر الأفراد بان لديهم قنوات مفتوحة لعرض آرائهم ووجهات نظرهم بحرية حتى لو كانت تعارض الحكومة وسياساتها .

١١-ملء الفراغ في حالة غياب الدولة أو انسحابها حيث انسحبت الدولة من العديد من مجالات النشاط والخدمات في المجتمع وهنا حدث فراغ لم تسده إلا مؤسسات المجتمع المدني.

١٢-توفير الخدمات ومساعدة المحتاجين حيث تقوم منظمات المجتمع المدني بمد يد العون والمساعدة للمحتاجين من خلال تقديم الخدمات الاجتماعية لهؤلاء المحتاجين(١).

ومن أهم ادوار مؤسسات المجتمع المدني هو دورها في رعاية العديد من فئات المجتمع مهضومة الحقوق كالمسنين وغيرهم ، حيث تلعب مؤسسات المجتمع المدني دوراً هاماً في تطور خدمات الرعاية الاجتماعية فإلى جانب تقديم المساعدات في أوقات الشدة مثل الحرائق والفيضانات والمجاعات فإنها لعبت دائماً دور رائد في مساعدة القطاعات المحتاجة والفقيرة والمعاقة في المجتمع (٢).

---

(١) مايكل وفولي و بوب ادوارد : مفارقات المجتمع المدني، ترجمة محمد احمد إسماعيل،(في مجلة الثقافة العالمية،العدد ٨٦،المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ١٩٩٨)، ص ١٠.

(٢) احمد عبد الفتاح ناجي: دور الجمعيات الأهلية في تنمية المجتمع المحلي"دراسة مطبقة على الجمعية الشرعية الإسلامية في مدينة المنيا (رسالة ماجستير غير منشورة،كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم،جامعة القاهرة، ١٩٨٥).ص ١٧١.

## ثانياً : المنظمات غير الحكومية كأحد آليات المجتمع المدني :

تتكون مؤسسات المجتمع المدني من مجموعة من المنظمات التي تتمتع بالشرعية لإشباع حاجات المواطنين والدفاع عن حقوقهم وهي تجسيد لمجموعة من القوانين الراسخة التي يتم وضعها لمقابلة المصالح الجماعية تتمثل في أنماط مستقرة للسلوك الذي يتم الاعتراف به وتنميته من قبل المجتمع إلا أن ممارسات مثل هذه المؤسسات تتأثر بمجموعة من الاعتبارات أهمها خصوصية المجتمع ففي مجتمعات العالم الأول تمارس هذه المؤسسات أدوارها في إطار من الشرعية يكفل لها الاستقلالية والتمكن من خدمة مصالح المجتمع حيث يخشى رجال السياسة في هذه الدول من أن يؤدى النشاط الزائد لمنظمات المجتمع المدني علي الصعيد العالمي إلي إضعاف دور حكومات الدول المتقدمة ، وهذا وإن دل فإنما يدل علي مدى فاعلية الدور الذي تقوم به هذه المنظمات ضد مؤسسات النظام في بلدان العالم (١).

ويعتبر المجتمع المدني بمعناه الواسع الإطار العام لمجموعة الوظائف التي تقوم بها الجمعيات المدنية فتلك الجمعيات توفر شبكات العمل المدني التي يتم في إطارها تعلم التكامل وتطبيقه وتيسر الاتصال وأنماط العمل الجماعي ولقد ارتبطت منظمات المجتمع المدني بالعمل الاجتماعي التطوعي منذ ظهور الجمعيات الأهلية كاحتياج ضروري لعدم ازدواج الخدمات وإهدار الموارد ، لذلك أصبحت المنظمات غير الحكومية ضرورة تتطلبها ظروف الحياة في المجتمعات المعاصرة كما ذكر ديفيد **David Dunkerly** أن المنظمات تعتبر أحد حقائق الحياة المقبولة حيث تقوم منظمات المجتمع المدني بدور رئيسي في توفير وإشباع الاحتياجات الخاصة بالأفراد بالتعاون مع غيرها من المنظمات بالمجتمع بكافة أشكالها .

لذا تعتبر المنظمات غير الحكومية إحدى آليات المجتمع المدني وهي محور الارتكاز للمجتمع المدني ، فهي المنوطة بتنفيذ مشاريع عامة من خلال عمل تطوعي أو شبه تطوعي ومن ثم تلعب دورا هاما في مجالات عديدة إذا أحسن تنظيمها وتوجيه أنشطتها في سياق الأهداف العامة وإذا ما قامت بينها إجراءات واضحة للتنسيق من خلال آليات متفق عليها لتحقيق التكامل ونقل الخبرات والمهارات والتجارب فيما بينما ونجد أن المنظمات غير الحكومية أو الجمعيات الأهلية هو القطاع الذي يعبر عنه تجاوزاً بالمجتمع المدني كما يطلق عليه القطاع الأهلي أو القطاع الثالث وهو أحد آليات المجتمع المدني ومحور ارتكازه (٢) .

### أ- ماهية المنظمات غير الحكومية

لقد تنامي وتعاظم دور المنظمات الأهلية أو المنظمات غير الحكومية -كما يصطلح عليها علميا- في مجتمعاتنا المعاصرة ويمكننا القول أن هذه "المؤسسات الأهلية التي يطلق عليها في المحافل الدولية مؤخراً اسم المؤسسات غير الحكومية NGOs شهدت نموا كبيرا في أنشطتها وأدوارها وتنظيماتها لا

---

(١) عماد فاروق محمد صالح : دور الخدمة الاجتماعية في تدعيم المشاركة السياسية للمسنين من خلال مؤسسات المجتمع المدني ،( المؤتمر العلمي الثالث" الرعاية الاجتماعية للمسنين في ظل المتغيرات المعاصره"، جامعة القاهرة فرع الفيوم ، في الفترة من ١٥-١٦ مايو ٢٠٠٢) ، ص ٦٩١ .

(٢) إيمان فاروق ياسين : دور التشبيك بين المنظمات العربية الأهلية في بناء قدراتها التنظيمية ، مرجع سبق ذكره ، ص ص : ٩ ، ٣٢ .

على المستوى المحلى فحسب بل على المستوى الدولي كذلك بحيث أصبحت تشكل ركيزة من ركائز المجتمع المدني المعاصر(١)

ولابد من التنويه إلى أن التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي حدثت على مستوى العالم في السنوات الماضية أدت إلى مرور المنظمات غير الحكومية في المجتمع عبر قيامها بأدوار مختلفة. وقد أتسع نطاق الاهتمام بالمنظمات غير الحكومية في سائر دول العالم وخصوصا الدول النامية التي تعاني الكثير من المشكلات والعقبات المتصلة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية الأمر الذي جعل من المنظمات غير الحكومية تمسك بزمام المبادرة للقيام بدور فاعل داخل المجتمعات من أجل المشاركة الإيجابية في العملية التنموية المعتمدة أساسا على البشر وبحيث عدت المنظمات غير الحكومية وسائط فاعلة ومؤثرة لإحداث التغير الاجتماعي وتنظيم المواطنين بمختلف شرائحهم في العملية التنموية.ويضاعف من هذه المهمة في عصر العولمة والكوكبة وثورة المعلومات. قيام المنظمات غير الحكومية على قاعدة راسخة من المعلومات والإحصاءات. والبحوث والدراسات التي أصبحت ضرورة ملحة لمواكبة التطورات الجارية وإنجاح أي مشروع. فلا يتطور أي بلد أو مجتمع بدون سلاح المعلومات. (٢)

**ب-ادوار المنظمات الأهلية :**

تهدف المنظمات الأهلية بمختلف اتجاهاتها إلي تنمية المجتمع وتحسين أحوال المواطنين بأوسع معاني الكلمة ، سواء كان ذلك عن طريق تقديم خدمات أو الدفاع عن الحقوق والقضايا ، فالمنظمة الأهلية التي تنجح في تحقيق هذا الهدف تعتبر منظمة متمتعة بالكفاءة ، فالكفاءة هي معيار لأداء المنظمات الأهلية وفق أثرها في المجتمع . وقدرتها علي التنمية الشاملة ، بمعني دفع عجلة التغير الاجتماعي والسياسي لمصلحة عامة جماهير الشعب ، أي تحقيق الديموقراطية بأوسع معانيها وليس مجرد التنمية الاقتصادية وقد حددت الدراسات السابقة **دورين أساسين** للمنظمات الأهلية هي :

- الدور من منظور وظيفي : ينحصر دور المنظمات الأهلية في هذا المنظور في تقديم الرعاية والخدمات للفئات التي تستحقها في مواجهة الآثار السلبية لإطلاق آليات السوق أو تلبية مختلف الاحتياجات التي لا تلبيها الحكومات للسكان علي اختلاف فئاتهم .
- الدور من منظور بنائي: من هذا المنظور تتحرك المنظمات الأهلية وفقاً لمفهوم الدفاع بين الحقوق بدلاً من مفهوم تقديم الخدمات أو العمل الخيري ويتسع دورها ليشمل مساهمتها في

---

(١) الفاروق زكي يونس : سياسة الرعاية الاجتماعية والعولمة" دور المجتمع المدني ومؤسساته" ،(القاهره،مكتبة الإسراء ، ٢٠٠٠،)ص ١١٤.

(2) UNITED NATIONS.(2000). United Nations and NGOs .APA Style of citation,[online]. UNITED NATIONS. Available at: http://www.un.org./arabic/NGO/brochure.htm. [2001,JAN,22].

إحداث تغيير اجتماعي وسياسي ، فتقوم الجمعيات الأهلية بحشد تأييد الجماهير للأيديولوجيات التي يعتنقها نشطاء العمل الأهلي وحفز الجماهير للاشتراك في عملية التنمية [1].

ومما سبق يتضح أن هذه الجمعيات تعتبر مجالاً هاماً من مجالات المشاركة الفعالة للمواطنين في الحياة المدنية والاجتماعية ، بل في بعض الأحيان في الحياة الاقتصادية ، ومن ثم فهي تسهم في تدعيم الديمقراطية والمجتمع المدني وكذلك تلعب دوراً كبيراً في مختلف المجتمعات الإنسانية المعاصرة من خلال المساعدات الصحية والتعليمية والرعاية الاجتماعية ويستفيد منها عشرات الملايين من الفقراء والمرأة وأطفال الشوارع واليتامى والمعاقين والمسنين والبؤساء علي مستوي العالم، كما تهتم بالقضايا الكبرى التي يعاني منها المجتمع . منها علي سبيل المثال : الأمية والبطالة والفقر كذلك تقوم الجمعيات الأهلية بدور رئيسى في توفير العديد من أوجه الرعاية وبرامج التنمية في المجتمع ، بل إن هذا الدور يتزايد نظراً لاتجاه الدولة نحو الخصخصة ليس فقط في المجال الاقتصادي ، بل أيضاً في المجال الاجتماعي بمفهومه الواسع [2] .

**ج-وظيفة المنظمات الأهلية**

قد تلجأ بعض المنظمات القائمة في المجتمع إلى تغيير وتطوير بعض وظائفها وبنائها كي تتوافق مع احتياجات الأفراد والجماعات والمجتمعات الجديدة والسعي لتحقيق أهدافها ، ويمكن حصر وظيفة المنظمات في أبعاد ثلاثة وهي :-

١- البعد الاقتصادي

والذي يتحقق من خلال محكين أساسيين وهما :

أ- الفعالية : أي تحقيق أفضل النتائج بأكثر العناصر ملائمة

ب-الكفاءة : أي استخدام العناصر التي تقرر استخدامها أفضل استخدام

٢- البعد الإنساني

أي تحقيق الذاتية للإنسان والنظر إليه على انه قوة ذاتية قادرة على الانطلاق إذا أعطيت الفرصة بالإضافة إلى أن الإشباع النفسي لحاجات الإنسان هو احد محاور الاهتمام الرئيسية للمنظمات لذا نجد ان العنصر الهام في دراسة المنظمات هو دراسة الأفراد لأنهم ليسوا آلات ولكنهم يخضعون للدوافع والرغبات ويستجيبون للبيئة المحيطة بهم

[1] سهام عبد السلام : المنظمات الأهلية الصغيرة العاملة في مجال المرأه رؤى و إشكاليات ،( القاهرة ، دار الحسين للنشر ، ٢٠٠٥ )، ص ص ٢٦:٢٨ .

[2] مدحت أبو النصر : إدارة الجمعيات الاهليه (القاهرة ، مجموعة النيل العربية ،٢٠٠٤)،ص ص ٥٦:٦٠

٣- البعد الزمني

وهو يعمل على إيجاد التوازن بين متطلبات الحاضر والمستقبل في المنظمات وتسعى المنظمة إلى تحقيق وظائفها من خلال ذلك والتي تعتمد اعتمادا متبادلا بعضها على بعض فكل جزء يحصل من الكل كما انه يعطى للكل والناتج النهائي لحركة المنظمات يتمثل في تأديتها لوظائفها ككل [(١)].

## ثالثاً : مجـــالات وأنشطة الجمعيات الأهلية :

نتيجة للتغيرات العالمية الجديدة انتعش دور المنظمات غير الحكومية وأزداد عددها وتأثيرها في دول الجنوب والشمال ويأتي معظم النقد للبرامج من الدول النامية للتأثيرات السلبية لهذه المنظمات والتي لم تعد تفكر عالميا فقط وتنقد محليا بل أصبحت عالميا أيضاً [(٢)].

وان المنظمات الأهلية يتم تصنيفها إلى وحدات بحيث أن تكون كل مجموعة تشمل وحدات متجانسة علي أساس النشاط لكن المشكلة التي تواجهنا في التصنيف تتمثل في تعدد أنشطة المنظمة الأهلية الواحدة وهي مشكلة علي درجة عالية من الأهمية في العالم العربي وعلى وجه الخصوص مصر وذلك مصدره غياب التخصص .

تتنوع اهتمامات المنظمات الأهلية في مصر لتغطى أغلب الاحتياجات الأساسية للمواطنين وتتوزع هذه الجمعيات وفقا لقانون ٨٤ لسنة ٢٠٠٢ علي نمطين هي :

أ- جمعيات الرعاية الاجتماعية .

ب- جمعيات التنمية الاجتماعية .

وتعمل في الميادين الآتية :

١. المساعدات الاجتماعية ٢. الأمومة والطفولة ٣. الخدمات الثقافية والعلمية

٤. رعاية الأسرة ٥. رعاية المسنين والشيخوخة ٦. رعاية الفئات الخاصة

٧. الدفاع الاجتماعي ٨. رعاية المسجونين ...........................وغيرها [(٣)].

- **ميدان عمل المنظمات غير الحكومية :**

خلال الثلاثين سنة الماضية فإن نطاق عمل المنظمات غير الحكومية أزداد اتساعاً وتنوعاً من حيث تعدد وتنوع تدخلها الذي زاد سرعة خلال البداية المبكرة . وأزداد تركيز الممارسون علي توسيع نطاق أوجه المنظمات غير الحكومية في تنفيذ البعد الاستراتيجي والاجتماعي والتكنولوجي

---

(١) محمد نجيب توفيق : تعليم الخدمة الاجتماعية نظرة تحليلية ، مرجع سبق ذكرة ٢٠٠٥، ص ١٥٣.

(٢) طلعت مصطفى السروجى : نماذج سياسات الرعاية الاجتماعية "رعاية المسنين نموذجاً"( المؤتمر العلمي الثالث عشر"الرعاية الاجتماعية للمسنين في ظل المتغيرات المعاصره)، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم ، ١٥ - ١٦ مايو ٢٠٠٢ ، جزء أول ، ص ٦٦ .

(٣) إيمان فاروق ياسين : مرجع سبق ذكره ، ص ٣٦ .

والبنائي ومن الواضح أن المنظمات غير الحكومية تواجهه أربعة أنماط فيما يتعلق بقضايا العمل في الميدان .

1. قضايا الاستراتيجيات
2. قضايا الموارد البشرية .
3. قضايا العمل الإنساني .
4. قضايا البناء التكنولوجي .

- **واقع ممارسة المنظمات غير الحكومية في مصر في الوقت الراهن :-**

تلعب المنظمات غير الحكومية منذ الربع الأخير للقرن التاسع وفي النصف من القرن العشرين دوراً هاماً في نشر التعليم وفي بناء المستشفيات وتقديم العلاج ومنها تقديم الرعاية الاجتماعية للفقراء وغيرها .

ويمكن توضيح ممارسة المنظمات غير الحكومية في مصر في الآتي :

1. دور المنظمات غير الحكومية في المساعدة علي تخفيف حدة الفقر وزيادة قدرة الأسر الفقيرة علي إيجاد مصادر جديدة لدخولها .
2. تلعب المنظمات غير الحكومية دوراً حيوياً في حياة الإنسان المعاصر من خلال إشباع الحاجات الإنسانية من خلال أنشطتها وخدماتها في كافة المجالات .
3. تساهم في التعرف علي المشكلات البيئية وتحديد أسبابها ومظاهرها وإنشاء مدارس الفصل الواحد.
4. تعمل المنظمات غير الحكومية في نشر الوعي الصحي وفي رعاية المرأة والطفل .
5. تلعب المنظمات غير الحكومية دوراً قوياً في السياسات الاجتماعية وفي الجهود التي تبذل للتأثير علي السياسة العامة وتشريع القوانين .
6. كما تهتم المنظمات غير الحكومية في تنمية المجتمع المحلي من خلال :
   - محو أمية الأشخاص الأميين .
   - الاهتمام بالتعليم الاجتماعي .
   - العمل مع المرأة والشباب للتعامل مع احتياجاتهم الخاصة .
   - تعمل علي رعاية الفئات المختلفة وتوفير سبل إشباع احتياجاتهم وحل مشكلاتهم مثل ( المرأة– الطفل – الشباب – المسنين ) [1] .

## رابعاً : المنظمات غير الحكومية في مجال رعاية المسنين والمرأة المسنة :

يعد الاهتمام بكبار السن قضية إنسانية مهمة حيث أكدت كافة الشرائع السماوية علي ضرورة توفير الاحترام والرعاية الكاملة لكبار السن خصوصاً ديننا الاسلامى الحنيف والذي سبق جميع الاكتشافات العلمية في اعترافه وتحديده لمرحلة كبر السن وقد جاءت أحكام الإسلام المختلفة فيها الشفقة علي كبار

---

(1) أبو الحسن عبد الموجود : التطوير الإداري في منظمات الرعاية الاجتماعية ، مرجع سبق ذكره ، ص ص : ٢٦٠ : ٢٦٤ .

السن والرحمة فأجاز لهم عدم أداء الكثير من العبادات كما نص عليها تقديرا وشفقة عليهم ، ومع التطور ظهرت منظمات الرعاية الاجتماعية التي تهتم بتقديم خدماتها في مختلف ميادين الرعاية الاجتماعية والتي منها الطفولة والأمومة والأسرة والفئات الخاصة والمسنين وتمثل مؤسسات رعاية المسنين حوالي ٥% من إجمالي عدد الجمعيات العاملة في مجال الرعاية الاجتماعية وعلي هذا تعتبر مؤسسات رعاية المسنين أحد أنواع منظمات الرعاية الاجتماعية لمساعدة الأفراد والجماعات والمجتمعات للوصول إلي مستويات مرضية في الحياة والصحة والعلاقات الشخصية والاجتماعية والتي تسمح لهم بتنمية قدراتهم الكاملة وتدعيم رضائهم (١)

وتكرس المنظمات غير الحكومية على المستوى الوطني نفسها لقضية تمكين الأشخاص المعدمين والمهملين وتسعى من اجل رفاهية كبار السن في العديد من المجتمعات ، والمنظمة ملتزمة بتوفير محفلا عالميا لقضايا الشيخوخة. وأنها ضالعة في النهوض بالريف والحضر في المجتمعات المحرومة في العديد من الولايات ، من خلال شبكة شاملة على المستوى الشعبي و أنشطتها وصلت بها إلى العديد من المجتمعات المحلية في أجزاء مختلفة من الدول ، من برامج الرعاية الصحية إلى الدراسات البحثية ، وقد شملت طائفة واسعة من المسائل في تنمية المجتمعات المحلية في جميع أنحاء البلاد ( ٢)

والجمعيات الأهلية أو مؤسسات رعاية كبار السن هي : مؤسسة اجتماعية تهدف إلى رعاية فئة من فئات المجتمع هم كبار السن ، من الجنسين وقد تكون حكومية أو أهلية أو شبه حكومية ، وشروط القبول بها اختيارية . (٣)

ومن المؤسسات التي تقدم رعاية اجتماعية للمسنين في مصر ، المؤسسات الإيوائية لرعاية المسنين وأندية المسنين وفيما يلي عرض لأحد هذين النوعين من الرعاية وهى المؤسسات الإيوائية نظرا لان الباحث طبق الجزء الميداني عليها وهى :

* المؤسسات الايوائية :

بدأت هذه الدور في تقديم خدماتها في أواخر القرن التاسع وان كانت تتسم وتتخذ بالصبغة الدينية أو تابعة للجاليات الأجنبية ، ومنذ إنشاء وزارة الشئون الاجتماعية عام ١٩٣٩ أولت هذه الدور اهتمامها حتى بلغ عددها حاليا (١٥ ) دار علي مستوى الجمهورية تتبع جمعيات أهلية وكانت الرعاية في معظم الأحيان تقدم للمسنين القادرين علي خدمة أنفسهم فقط وقد ظهرت في الآونة الأخيرة الحاجة إلي توفير الرعاية لغير القادرين علي خدمة أنفسهم وتسعى كل مؤسسة إلي تحقيق أهدافها من خلال تقديم مجموعة من البرامج الصحية والنفسية والثقافية والاجتماعية والمهنية للمسنين وتختلف البرامج التي

(١) نوره رشدي عبد الواحد : أساليب الرعاية المؤسسية للمسنين ودور الخدمة الاجتماعية في تفعيلها (المؤتمر الإقليمي العربي الرابع لرعاية المسنين"المرأه المسنة في العالم العربي" ، ١٢ – ١٤ أكتوبر ٢٠٠٣ ، مركز الرعاية الاجتماعية والصحية ، حلوان ، القاهرة ، ص ص : ٩١٠ : ٩١٢ .

(2) Madrid International Plan of Action on Ageing: Interventions By Anugraha India (www.anugrahaindia.net for further details) (2002-07)

(٣) محمد أحمد بيومي : التشريعات الاجتماعية ( الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٧) ص ص ٩٥ : ٩٦ .

تقدمها كل مؤسسة باختلاف نوعيتها ومكانها الجغرافي ومستوى الخدمة فيها ، وبعض هذه المؤسسات تخدم رجالاً فقط والأخرى تخدم إناثاً فقط وثالثة مشتركة كما توجد مؤسسات تقدم الرعاية بدون مقابل وأخرى بمقابل وثالثة تجمع بين الاثنين وتقدم المؤسسات الايوائية خدمات وبرامج متنوعة للمسنين منها البرامج الصحية والبرامج الثقافية والبرامج الترفيهية وغيرها من الخدمات [١] .

وقد حددت المادة " ٢ " من القرار الوزاري رقم ٢٥٦ لسنة ١٩٨١ من وزيرة التأمينات والدولة للشئون الاجتماعية الخدمات التي تقدمها هذه المؤسسات في الآتي :

١-**الرعاية الطبية** : حيث تتولى المؤسسة توفير الرعاية الطبية للنزلاء وذلك بالكشف الطبي عليهم عند الالتحاق وعند الحاجة كذلك الكشف الدوري علي جميع النزلاء وبواقع مرة كل ثلاثة شهور بما يضمن استمرار الرعاية الصحية واكتشاف الحالات المفاجئة وقد راعى هذا القرار الناحية الاقتصادية لبعض المسنين فنص علي إعفاء الحالات التي تقبل بالمجان بالدار من ثمن تكاليف العلاج والأدوية ومن ناحية أخرى اشترط هذا القرار علي أن تتوفر بالدار إمكانيات الإسعافات الأولية وأهم الأدوية الخاصة بأمراض الشيخوخة ، كذلك تقوم الدار بتقديم الخدمات الخاصة بالعلاج الطبيعي للمقيمين والمنتفعين بخدماتها .

١-**الغذاء** : نص هذا القرار علي أن تقدم الدار ثلاث وجبات يومياً وتحدد قائمتها بمعرفة لجنة الدار علي ضوء قائمة التغذية الموضوعة بمعرفة معهد التغذية لفئة كبار السن ويراعى فيها توافر العناصر الغذائية الصالحة والملائمة .

٢-**الرعاية الاجتماعية** : حيث توفر كل دار وسائل الإقامة المريحة لكبار السن لخلق جو أسري محبب لنفوسهم ، كذلك تعمل الدار علي توفير غرفة مستقلة لكل منهم كلما كان ذلك ممكناً لكفالة المحافظة علي الحرية الشخصية لكل نزيل وبمراعاة أن تكون هذه الغرفة مزودة بالأثاث اللازم والمريح والأدوات المعيشية الضرورية ويلحق بها دورة مياه متنقلة كلما أمكن ذلك ، وأهم ما تضمنه هذا القرار هو العمل علي توثيق الصلة بين الدار وبين أسرة المُسن ، وذلك عن طريق تبادل الزيارات ودعوة الأسر بحضور الحفلات الترفيهية في المناسبات المختلفة .

٣-**الرعاية الثقافية** : حيث طالب القرار بأن يكون داخل كل دار مكتبة تضم العديد من الكتب والمجلات والصحف اليومية ، كذلك طالب القرار كل دار بعقد الندوات الدينية وإقامة الشعائر كذلك الاحتفال بالمناسبات الدينية والقومية وإقامة الحفلات .

٤- **الرعاية الترفيهية** : حيث لابد من وجود نادى اجتماعي داخل ألدار لشغل أوقات فراغ المسنين ، كذلك الاهتمام بالرياضة والموسيقي كوسيلة للترفيه والعلاج ، وطالب القرار أيضاً أن يكون داخل الدار أجهزة الاتصال الحديثة ودور للعرض السينمائي .

٥-**الرعاية المهنية** : طالب القرار بتنمية الهوايات بين النزلاء في مختلف النواحي وذلك تحت إشراف الفنيين مع تطوير هذه الهوايات إلى أعمال منتجة ، على أن تقوم الدار بتدريب وتأهيل القادرين من النزلاء علي بعض الحرف واستغلال ذلك النوع من العلاج ، وتتولى الدار تسويق المنتجات وذلك عن طريق إقامة معرض دائم بالدار [٢] .

---

[١] نوره رشدي عبد الواحد : مرجع سبق ذكره ، ص ٩١٢ .

[٢] محمد أحمد بيومي : التشريعات الاجتماعية ، مرجع سبق ذكره ، ص ص ٩٦ : ٩٨ .

كذلك توفر المنظمات غير الحكومية العديد من برامج الرعاية الصحية للمسنين ومن هذه البرامج:

**١- برنامج الرعاية الصحية الأولية :**

هي نقطة الاتصال الأولى التي تقدم للإفراد داخل الأسرة مع استمرار عملية الرعاية الصحية. وهى تشكل المستوى الأول للرعاية الصحية ، الذي يشمل تقديم الخدمات الترويجية ، والوقائية ،و الخدمات ألعلاجيه والتأهيلية وتحسين الخدمات ، وإذا ما تم ذلك سيكون هناك انخفاض فى الطلب على خدمات الرعاية الصحية على سبيل المثال ، هناك زيادة ملحوظة في الإمراض المرتبطة بالشيخوخة وخاصة انتشار الأمراض المزمنة مثل مرض السكري. وينبغي رصد هذة الحالات قبل مضي وقت طويل قبل أن تظهر الأعراض السلبية لذلك .

وخدمات الرعاية الصحية الأولية لكبار السن بالدرجة الأولى تقدمها إدارة الشؤون الصحية من خلال المراكز الصحية لرعاية المسنين.

كذلك فأن بعض المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص أيضا تقدم خدمات الرعاية الصحية الوقائية للمسنين وأن معظم كبار السن الذين يذهبون إلى هذه المراكز الخاصة ومقدمي خدمات الرعاية أو المنظمات غير الحكومية يتحدثون عنه بأنها تقدم خدمات جيدة نسبيا .

**٢- برنامج الرعاية التأهيلية:**

مرضى المسنين يعانون العديد من الإعاقات الجسديه التي تسبب لديهم الشعور بالضعف لذلك. فهي تتطلب مثلا الخدمات التاهيلية الطبية والعلاج الطبيعي ، ونظم الدعم النفسي و الاجتماعي مثل التقييم النفسي وخدمات الطب النفسي والتمريض وذلك لرفع مستويات المساعدة الذاتية وتنمية القدرات. وكذلك على سبيل المثال ، معرفة المعوقات وتجنب المضاعفات التي يمكن الوقاية منها وخفض مدة البقاء بالمستشفى [(١)].

**برامج منظمات المجتمع المدني لرعاية المسنين :**

١- تنظيم الندوات لتوعية الأبناء تجاه كبار السن .

٢- توفير فرص النشاط الاجتماعي للمسنين بمراكز الشباب في الفترة النهائية .

٣- توفير الدعم المالي للمسنين بطريقة مشروعة .

٤- دعم المجلس المحلى لبرامج رعاية المسنين بالمنظمات التطوعية الأخرى .

٥- انتداب طبيب متخصص لتقديم الرعاية الصحية للمسنين .

٦- تنظيم نداوت ثقافية ودينية للمسنين .

٧- تنظيم لقاءات مفتوحة تجمع بين كبار السن .

٨- تنظيم برامح لتوعية الأسرة بواجباتها نحو المسنين .

٩- إقامة مهرجانات رياضية وفنية تتناسب مع المسنين بالريف .

---

[(1)] Miss Eva LIU, Miss Elisa WONG: Health Care for Elderly People(Research and Library Services Division Provisional Legislative Council Secretariat,) 25 October 1997, p7

١٠- إقامة مشروعات تتيح الفرصة للمسنين للمشاركة في خدمة المجتمع [(١)].

**- دور المنظمات غير الحكومية في رعاية وتنمية المسنين والمرأة المسنة:**

للجمعيات الأهلية دور هام في توفير الرعاية بل والتنمية بمفهومها الشامل لفئة المسنين كما سبق أن عرفناه ليسوا باعتبارهم عبئ ولكنه طاقة يجب استثمارها .

هذا وقد قامت الجمعيات الأهلية بدور رائد في مجال رعاية المسنين خاصة في الآونة الأخيرة ، وقد تعدى دورها من مجرد تقديم الخدمات التقليدية إلى المدافعة عن قضايا المسنين لمزيد من الاعتراف وتبنى القضايا لدى متخذي القرار .

- **دور الجمعيات الأهلية في رعاية المسنين والمرأة المسنة**

ونظرا لارتفاع عدد السكان المسنين والحاجة الملحة لفهم تلك الفئة والتعامل معها و مساعدتها من خلال الرعاية الطبية والنفسية والاجتماعية – الاقتصادية وعلاج المشاكل التي يواجهها المسنون، **ويتبلور دور الجمعيات الأهلية في رعاية المسنين والمرأة المسنة في الأتي :**

١) إنشاء دور ومؤسسات لإيواء المسنين .

٢) تقديم الرعاية الصحية لجميع المسنين وتقديم كافة الأدوية لهم .

٣) زيارة المسنين في غرفهم والإطلاع علي أحوالهم ومشاكلهم ومساعدتهم علي حلها .

٤) تنظيم رحلات ترفيهية للمسنين وذلك من خلال تشجيعهم علي ممارسة هذه الهوايات .

٥) الاهتمام بالهوايات الفنية للمسنين وذلك من خلال تشجيعهم علي ممارسة هذه الهوايات.

٦) الاحتفال بأعياد ميلاد المسنين ، وتنظيم رحلات حج وعمره لهم .

٧) تحديد احتياجات كبار السن والعمل علي إشباعها .

٨) العمل علي إجراء تغيرات وتعديلات تتناسب مع منظمات رعاية المسنين والتطور الذي يحدث في المجتمع .

٩) تنمية الموارد البشرية من الأخصائيين الاجتماعيين ، النفسيين ، العاملين في مجال رعاية المسنين لزيادة قدراتهم وتنميتها .

١٠) العمل على تدعيم المسنين و أسرهم وأصدقائهم .

١١) تقويم خدمات منظمات رعاية المسنين من خلال أراء المستفيدات من الخدمات ومقترحاتهم لزيادة تدعيم هذه الخدمات .

١٢) تنظيم برامج لتعليم ومحو الأمية للذين لديهم الرغبة ولم ينالوا من التعليم شيئاً .

---

(١) أبو الحسن عبد الموجود إبراهيم : احتياجات المسنين ومشاركة منظمات المجتمع المدني في إشباعها ، (المؤتمر العلمي الثالث عشر ، الرعاية الاجتماعية للمسنين في ظل المتغيرات المعاصره"، جامعة القاهرة فرع الفيوم ، ١٥-١٦ مايو، ٢٠٠٢ )، ص ١٩٧

١٣) توفير الرعاية الصحية وخدمات التمريض بتوفير عيادات شاملة لمتابعـة حـالات المـسنين بصورة مستمرة [1] .

حيث هناك العديد من النساء المسنات ، اللاتي لابد من اغتنام الفر ص للحديث عن احتياجاتهن ومشكلاتهن كنساء مسنات حيث يعيش النساء المسنات حاله من القلق لأنها تعتبر من الأنواع المنفصلة جزئيا عن المجتمع ،و ليست مثلها مثل بقية الناس ، أو أنهم ليس لهن اهتمام على الإطلاق ، في الواقع وتؤثر كل مسألة في المجتمع على المسنات تماما كما تفعل بأي شخص آخر مثل كبار السن من النساء وفيروس نقص المناعة البشرية الإيدز ؛ النساء المسنات والصراعات ألمسلحه ؛ كبيرات السن والفقر ؛ النساء المسنات والجوع ، والمسنات ومحو ألامية الأساسية ؛ النساء المسنات والرعاية بكافة أنوعها ؛لكبيرات السن والرعاية الصحية ، الخ ، . لذلك في كل مرة يجب تناول قضية محددة من تلك القضايا والعمل على مناقشتها حتى لا تؤثر على المسنات [2] .

## خامسا : استراتيجيات المنظمات غير الحكومية العاملة في مجـال المـسنين والمـرأة المسنة :

تعتبر طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية من الطرق المحوريـة فـي العمـل مـع المجتمعات بمستوياتها المختلفة ولذلك فان منظمات تلك الطريقة والممارسين لهذه الطريقة داخل تلـك المنظمات التي يعملون بها أو خارجها يستخدمون استراتيجيات في عملهم تتناسب مع طبيعة المرحلـة التي يملون فيها ونوع المجتمع الذي توجد فيه المنظمة .

وكلمة إستراتيجية بصفة عامة حديثة الاستعمال أو مستعارة أساساً من علوم الحرب والسياسة وتستخدم في تنظيم المجتمع علي أنها المنهج الذي يتبعه الأخصائي الاجتماعي لتحقيق أهداف طريقـة تنظيم المجتمع وتتضمن الاستراتيجية مجموعة من المساحات الأساسية توضح وجهة النظر العامة التي تمثلها ، وكذا تفاصيل العمل بها والتي يشار إليها بالتكنيكات بمعنى أن التكنيك هـو ترجمـة لوضـع الاستراتيجية موضع التنفيذ [٢].

**أنـــــواع الاستراتيجيات :**

سبق وأن أوضحنا الاستراتيجية تعنى المنهج المتبع لتحقيق الهدف ، وعلي ذلك فـان الهـدف المراد الوصول إليه أو تحقيقه هو الذي يحدد لنا أفضل المناهج أو الاستراتيجيات التي يجب الاستعانة

---

[1] إقبال الأمير السمالوطى : مرجع سبق ذكرة ، ص ٢٣٧ : ٢٣٨ .

(2) Nancy Lewis: OLDER WOMEN: VOLUNTEER VISIONARIES CHANGING SOCIAL REALITIES( SOUTH AFRICAN COUNCIL FOR THE AGED ( National Conference, "Age-in-Action"12 – 14 Septembe2001,r Grahams town, South Africa) p89

(٣) أبو النجا محمد العمري : تنظيم المجتمع والمشاركة الشعبية " منظمات : استراتيجيات ،( الإسكندرية ، المكتبة الجامعية ، ٢٠٠٠ )، ص ص : ٦١ : ٦٤.

بها لتحقيق هذا الهدف ولما كانت الأهداف كثيرة ومتنوعة ومتغيرة فلابد والحال كذلك إن تتعدد المناهج والاستراتيجيات ولما كانت المناهج والاستراتيجيات هي الأخرى متعددة فينبغي أن تنتقى أفضل المناهج والاستراتيجيات للاستعانة بها في تحقيق الأهداف .

ولما كانت طريقة تنظيم المجتمع تسعى مع غيرها من المهن والعلوم الأخرى لإحداث التغيرات لصالح المجتمعات ورفاهيتها فلابد وأن تكون لطريقة تنظيم المجتمع مناهجها واستراتيجياتها التي تستعين بها لتحقيق أهدافها (١).

ويحدد " سبيرجل " Spergel " في ضوء نموذج التدخل الخاص به ، وهو نموذج حل المشكلة Community Problem solving 1989 استراتيجيات تنظيم المجتمع علي أنها :

١- **استراتيجية المحافظة علي الوضع القائم** : لزيادة كفاءة البرامج القائمة وتقوم علي أساس أن النظام الحالي لتقديم الخدمات هو أفضل ما يمكن القيام به في حدود الواقع كما يدركه متخذي القرارات والذين يمثلون صفوة المجتمع في الغالب ، ولذلك فان الجهد الأساسي ينصب في هذه الإستراتيجية علي زيادة كفاءة البرامج القائمة وتوسيع نطاقها وغالباً ما تعمل المنظمة علي احتواء المعارضة وتفادى الهجوم من جانب المنظمات الأخرى .

٢- **إستراتيجية المواجهة " تغيير بنائي ينصب علي منظمات المجتمع"**:

وتتمثل في تبنى برامج وسياسات تحاول تغيير المؤسسات القائمة التي ينظر إليها علي أنها السبب في المشكلات الاجتماعية التي يعانى منها المجتمعات المحلية ، غير أن أساليب العمل لإحداث التغيير هنا تتسم بالحماس والغيرة في حدود احترام ألذات .

٣- **استراتيجية التنمية " تنمية الموارد المتاحة "** :

وتتمثل في الجهود التي تبذل لتنمية الموارد والإمكانيات الحالية من خلال الجهود الذاتية للأعضاء مع المحافظة علي نمط الحياة والثقافة المحلية للجماعة التي عادةً ما تكون من جماعات الأقليات الضعيفة مع تنمية قدرة الجماعة علي مواجهة المنظمات والجماعات الأخرى إذا اقتضى الأمر ذلك .

٤- **استراتيجية الصراع " تعديل بناء القوة "** : وتهتم هذه الاستراتيجية بالتدخل في مسار القوة في المجتمع وإحداث التعديل المناسب إما بتوزيع القوة للمشاركة في اتخاذ القرارات أو لضمان نجاح العمل الاجتماعي أو لضمان صدور تشريعات خاصة بالرعاية الاجتماعية لصالح بعض فئات المجتمع(٢).

---

(١) إبراهيم عبد الهادي المليجى : تنظيم المجتمع " مداخل نظرية ورؤية واقعية ،( الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، ٢٠٠٣) ، ص ص ٢٠٣ : ٢٠٤ .

(٢) أحمد مصطفى خاطر : طريقة الخدمة الاجتماعية في تنظيم المجتمع ،(الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، ٢٠٠٢) ، ص ص ٢٣٩ : ٢٤٠ .

وكذلك العديد من المهارات الأخرى التي يمكن أن يتدرب عليها الأخصائيين الاجتماعيين لمواجهة التطورات الحديثة التي يمر بها المجتمع أو على الأقل الإلمام بالأسس المهنية الخاصة بها لضمان ممارسة مهنة ناجحة مع المسنين ومنها :

**أولاً: استراتيجية التفاوض :**

يعتبر التفاوض هو عملية تتضمن مجموعة من الخطوات الفنية التي تقود إلى تحقيق هدف محدد وهو إنهاء النزاع أو الوصول إلى حلول للموقف المتنازع عليه من خلال جهد مهني قائم علي تحليل أبعاد النزاعات والوصول إلي حلول مناسبة من خلال مشاركة فعاله من الأطراف المتنازعة ولإنهاء النزاع الذي يحدث بينهما ومن خلال هذه الآراء يمكن أن ندرك أن التفاوض هو أحد الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها في إطار مهنة الخدمة الاجتماعية عامة وطريقة تنظيم المجتمع خاصة من خلال منظماتها التي تهتم برعاية الفئات مهضومة الحقوق مثل المسنين – وذلك بغرض مواجهة المشكلات الخاصة بهم بالمجتمع أو بعض وحداته وتسعى الأطراف المشتركة في النزاع إلي إيجاد حلول له سواء بالدخول مباشرة في نقاش وحوار من خلال وسيط مفاوض ويقوم بتبادل

وتقريب الآراء واستخدام كافة أساليب الإقناع للوصول إلي حلول مناسبة أو استخدام الضغط لمنع الأطراف المتنازعة من إتيان عمل معين يزيد من حدة النزاع عن الأهداف الموضوعة للتفاوض علي أن يكون الهدف النهائي للوصول إلي حل يرضى الأطراف المتنازعة ويتوافق مع القيم في المجتمع [1].

**ثانياً : استراتيجية الإقناع :**

وقد أشارت كتابات متعددة إلي هذه الاستراتيجية تحت عناوين متعددة منها " التعاون " التماسك ، وكل هذه الكتابات تصف طريقة تنظيم المجتمع بالتعامل الهادف أو التعامل القائم علي إحداث تدعيم في العلاقات وتماسك بين أفراد المجتمع .

* أهداف هذه الاستراتيجية :

١- زيادة معدلات المشاركة من جانب أفراد المتجمع في مشروعات التنمية مع التحرك بمعدل يتفق مع مقدرة المجتمع علي العمل وبذل الجهد

٢- دعم وتشجيع مشروعات التنمية المحلية بالجهود الذاتية .

٣- حث المواطنين علي الاشتراك في أمور مجتمعهم والعمل علي تنسيق وتكامل الجهود التى توجه نحو تحسين أحوال المجتمع المادية والمعنوية .

٤- محاولة إيجاد طرق فعاله لمساعدة الناس وتعليمهم أن يجدوا أساليب جديدة وأن يتعلموا مهارات جديدة .

٥- إيجاد التفاعل بين الناس ومحاولة جعل هذا التفاعل مستمراً لتحسين أحوالهم المعيشية والمجتمعية

---

[1] رشاد أحمد عبد اللطيف : في بيتنا مسن ،( الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠٠٠ ) ، ص ١٣٦ .

٦- اكتشاف وتحديد الأهداف وتجميع الجهود التعاونية للعمل علي تحقيق الأهداف أو إشباع الاحتياجات بالاعتماد علي الجهود الذاتية .

٧- إن إحداث اى تغيير في المجتمع مهما كان كبيراً فانه يتم من خلال الإقناع [١].

مما سبق يتضح لنا أن الممارسة المهنية في المنظمات غير الحكومية لا تتم من فراغ ولكن في ضـــوء العديد من الآليات والاستراتيجيات التي تنظم العمل وتهدف إلي إشباع احتياجات الأفراد علي اختلافهم ومواجهة كافة المشكلات التي تعوق حركاتهم وتحول دون حصولهم علي حقوقهم كاملـــة ، ويـــستخدم المنظم الاجتماعي تلك الاستراتيجيات للحفاظ علي حقوق المسنين والمرأة المسنة والعمل علي تـــوفير الاحتياجات الضرورية لهم من خلال تلك المنظمات التي تعمل بها طريقة تنظيم المجتمع.

[١] رشاد أحمد عبد اللطيف ، محمد رفعت قاسم : مرجع سبق ذكره_ ، ص ص ٣٠٥ : ٣٠٦ .

# الفصـــل الرابـــع
# دور الخدمة الاجتماعية في رعاية المرأة المسنة

مقدمة الفصل

أولا : مفهوم المرأة المسنة وأهمية رعايتها واهم خصائص المسنين وفلسفة رعاية المرأة المسنة.

ثانيا : احتياجات ومشكلات المرأة المسنة .

ثالثا : حقوق المرأة المسنة في التشريعات الاجتماعية والمواثيق والإعلانات الدولية لحقوق الإنسان.

رابعا : دور الخدمة الاجتماعية في رعاية المسنين و المرأة المسنة.

خامسا: الدور المهني لطريقة تنظيم المجتمع في رعاية المسنين و المرأة المسنة.

## مقدمة الفصل:

سوف نتناول في هذا الفصل المسنين وماهية تلك الفئة والتعرف علي المرأة المسنة باعتبارها جزء لا يتجزأ من تلك المرحلة والفئة وما هي الاحتياجات الضرورية لتلك الفئة وما هي المـشكلات التي تعوق استمرارها في الحياة وكذلك التعرف علي دور التشريعات الاجتماعية ومدي الاهتمام بحياة تلك الفئة وكذلك مدي الاهتمام العالمي بحقوق تلك الفئة من المسنين وما لها من حقوق يجب أن تكفـل لها حتى تستطيع البقاء والاستمرار ومواجهة تقلبات الظروف وتدهور الأوضاع، و يعد مجال المسنين بصفة عامة من المجالات الخصبة للخدمة الاجتماعية وطريقة تنظيم المجتمع بصفة خاصـة ،لـذلك سوف نتعرف على دور المهنة بصفة عامة في رعاية المرأة المسنة والمسنين وكذلك الدور المهنـي لطريقة تنظيم المجتمع كأحدي طرق الخدمة الاجتماعية في رعاية المسنين والمرأة المسنة خاصة .

## أولا : رعاية المسنين ( المرأة المسنة ) :

أصبح الاهتمام بقضية رعاية كبار السن عامة من الموضوعات التي آخذت حيز كبير من اهتمام العلماء والمتخصصين في شتي التخصصات وذلك لما يجب أن تناله هذه الفئة من رعاية في فترة هم أحوج ما يكونون إليها بعدما بذلوا قصار جهدهم في هذا المجتمع هذا بالإضافة إلي ارتفاع معدلاتهم في العديد من المجتمعات [١] .

حيث تعد دراسة المسنين من الموضوعات الجديرة بالدراسة وتحتاج إلي تضافر جهود العلماء من التخصصات المختلفة لفهم الأبعاد المتعددة والمتنوعة لمثل هذه الدراسة التي باتت تحتل مكانا بارزا واهتمام متزايد في الدراسات الطبية والاجتماعية والنفسية والاقتصادية حيث أن المسنين يشكلون طبقة ومرحلة عمريه لابد من الدخول فيها فضلا عن أنهم فئة تشكل قطاعا موجودا داخل المجتمع ويجب الاستفادة من خبراتهم المتعددة حتى يصبحوا قوة منتجه وليست قوة تمثل عاله وهذا له أثر كبير في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والنفسية للمسنين وأثره علي الدخل القومي وبالتالي التنمية الشاملة [٢] .

ويعد مجال رعاية المسنين من أهم مجالات تنمية المجتمعات والذي يعد بؤرة اهتمام مهنة الخدمة الاجتماعية تلك المهنة التي تعمل في ضوء احتياجات المجتمع المتغيرة وكذلك يعد بؤرة اهتمام طريقة تنظيم المجتمع التي تسعي من خلال منظماتها المختلفة لإشباع احتياجات المجتمع وتحقيق أهدافه .

حيث أن دورة الحياة بالنسبة للإنسان تبدأ بمرحلة من العجز يحتاج فيها الطفل لمن يكفله ويرعاه ويعني بأمره ويقوم بذلك من يحيطون به من كبار السن كما تنتهي دورة الحياة بمرحلة قد تكون أشبه بإحدى صور العجز التي يحتاج فيها الشخص المسن إلي الرعاية والعناية ممن يحيطون به وقد يجد ذلك وقد لا يجد وإذا وجد الرعاية زالت بعض همومه وإن لم يجد تعرض لا بشع ما يمكن أن يتعرض له الإنسان الضعيف المسن [٣].

---

(١) عبد الحي محمود ، حسن صالح : الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنية(الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية الحديثة ، ٢٠٠٢ ، )ص٣٣٣ .

(٢) محمد يسري إبراهيم : أوضاع المسنين في السنوات المختلفة ، القاهرة ، دار الفكر العربي ،١٩٩٥) ص ص ٥٧ : ٥٨

(٣) عبد الحميد عبد المحسن : الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية المسنين (، القاهرة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ١٩٩٦ )، ص ٧٦

مفهوم المسن والمرأة المسنة :

تعددت التعريفات والآراء من حيث وضع تعريف محدد لسن الشيخوخة والمسن وهذا الاختلاف يرجع إلي نظرة كل من المتخصصين إلي هذا القطاع كما أن هناك اختلاف آخر في الوقت الذي تبدأ فيه الشيخوخة .

وتعرف الشيخوخة بأنها : مرحلة العمر التي تبدأ فيها الوظائف الجسدية والعقلية في التدهور بصورة أكثر وضوحا مما كانت عليه في الفترات السابقة من العمر .

كما يعرف المسن :

هو الشخص الذي يحصل لديه بعض التغيرات السيكولوجية والتغير في الأدوار والمراكز المهنية والاجتماعية والصحية التي من شأنها تؤثر في إدراك الآخرين له وما يؤدي إليه ذلك من طرق مختلفة لتفاعل معه مما يؤثر علي تصور المسن لذاته وعمره وسلوكه

ويعرف المسن أيضا بأنه:-

١. كل من تجاوز الخامسة والستين من العمر .

٢. من تقاعد عن العمل للشيخوخة و تدهورت حالته الصحية والعقلية بصفة عامة [١].

كما تعرف المرأة المسنة بأنها هي السيدة التي تبلغ من العمر ستون عاما فتقاعدت عن العمل وتتقاضي معاش. ويحدد علماء النفس المعاصرين مجتمع المسنين بأنه يتكون من ثلاث فئات ، الفئة الأولي من ( ٦٠ – ٦٤ ) ويسمونها الشيخوخة المبكرة ، والثانية من ( ٦٥ – ٧٤ ) ويسمونها بالشيخوخة الوسطي والفئة الثالثة من ٧٤ سنة فما فوق ويسمونها الشيخوخة المتأخرة [٢]

وتمثل نسبة المسنين في مصر نسبة مرتفعة وهي في تزايد مستمر حيث تشير الإحصائيات الصادرة عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء إلي التزايد المستمر في أعداد المسنين من ستون سنة فأكثر حيث كان عددهم عام ١٩٦٠ ( ١,٥٧٧,٢٢ ) مسناً ثم أصبح عام ١٩٨٦ ( ٣,٠٠٢,٥٧٨ ) مسناً قد وصل عدد المسنين في عام ١٩٩٦ ( ٦,٦٠٥,٦٧ ) مسناً حيث بلغ معدل التزايد ٢,٢% وتشكل نسبة المسنين في مصر ٦% من مجموع السكان

---

(١) ثريا عبد الرءوف جبريل: الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية مع الأسرة والطفولة، (القاهرة ،مركز السوق الريادي ، ١٩٩٩ )، ص ٢١٧ ، ٢١٨ .

(٢) فاطمة أنور محمد السيد : المشكلات الاجتماعية للمر أه المسنة وتصور مقترح لاستخدام العلاج المعرفي لطريقة خدمة الفرد في مواجهتها ، ( المؤتمر العلمي الثالث عشر"الرعاية الاجتماعية للمسنين في ظل المتغيرات المعاصره"، كلية الخدمة الاجتماعية فرع الفيوم ، جامعة القاهرة، في الفترة من ١٥ – ١٦ مايو ٢٠٠٢ )، ص ٧٢٨

وتشكل نسبة المسنات من هذه ألنسبه حوالي ٣,٢من جملة المسنين اللذين تتراوح أعمارهم بين ٥٥-٦٠ فأكثر [١] .

- **أهمية رعاية المسنين :**

تزايد الاهتمام بفئة المسنين على المستوى العالمي في الآونة الأخيرة ومما يؤكد ذلك اعتبار عام ١٩٩٩م عاما دوليا للمسنين حيث يمثل الاهتمام بهذه الفئة مؤشرا من مؤشرات تقدم الأمم كما أن لهذه الفئة تأثيرها على التركيب السكاني لأي مجتمع من المجتمعات خاصة مع تطور الرعاية الصحية ، ويرجع الاهتمام بهذه الفئة إلى اعتبارات ترتبط بالتنمية المتكاملة التي تستوجب العمل على الاستفادة من جميع الطاقات البشرية وعدم إهمال أحدا منها لتحقيق التنمية الشاملة [٢].

وتعد رعاية المسنين والاهتمام بها في تلك الفترة من الموضوعات الهامة التي يجب أن تستدعي اهتمام المسئولين والتي يجب أن ينادى بها المشتغلون في ميادين العلوم الإنسانية ، فلم تعد النظرة إلي كبار السن في المجتمعات الحديثة نظرة إهمال أو حتى نظرة شفقة بل أصبحت النظرة إلي هذه الفئة نظرة اهتمام ورعاية متميزة .

لذلك فقد قدمت الحكومات خدمات اجتماعية ذات أهمية بالغة اعتقاداً منها بأنه إذا كانت تلك الفئة قد سيئ إليها بطريق العزلة والإهمال فيمكن العمل علي تغيرهم ونموهم .

ورعاية المسنين يمكن أن تنظر إليها من أكثر من زاوية فكبر السن هو أولا مرحلة من مراحل النمو وهو آخر هذه المراحل ولا شك أن المرء عندما يتصور نفسه في آخر مراحل العمر وقد آمن واطمأن علي ظروف معيشية واستقر بالنسبة لمستقبل حياته فإن ذلك سوف ينعكس علي حياته وإنتاجه في مقتبل العمر فيجب لكي يشعر الإنسان بالسعادة والنشاط من الشعور بالأمن والاطمئنان علي مستقبل حياته ومن ناحية أخري فإن المسنين أنفسهم يعتبرون طاقة بناءه يمكن استثمارها والاستفادة منها وألا فأنهم قد يصبحون عوامل هدم بدلا من أن يكونوا عوامل بناء فمن المعروف أن كبار السن إذا لم يشغلهم عمل يصرفون فيه جهودهم أو يقضون فيه بعض من وقت فراغهم قد يصبحون عبئا شديدا على من حولهم حتى ولو كانوا أقويا أشداء من الناحية الصحية لذلك أنهم قد يصبحون شديدي العناد والنقد وشديد التسلط ينهون ويأمرون لمجرد إشباع رغباتهم في الأمر والنهي[٣].

وتعد المرأة المسنة من الفئات الضعيفة في المجتمع التي تحتاج لتضافر الجهود من اجل توفير الرعاية المناسبة لها في ضوء ما تعانيه من إهمال وعدم وعى باحتياجاتها ومشكلاتها .

---

[١] الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء: التعداد العام لسكان جمهورية مصر العربية،القاهرة،٢٠٠٦ .

[٢] مصطفى محمد احمد الفقى :رعاية المسنين بين العلوم الوضعية والتصور الأسلامي ،(الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث ، ٢٠٠٨)،ص٨.

[٣] سيد سلامة إبراهيم : رعاية المسنين (، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث، ١٩٩٩) ، ص ٢٢٣ : ٢٢٤.

- فلسفة رعاية المسنين :

أن الأسرة لا تزال تشكل الدعم الرئيسي لكبار السن في معظم الثقافات التقليدية للأسرة واليات الدعم ولكنها تتآكل بسبب انخفاض حجم الأسرة بسب التفكك، والهجرة من الريف إلى المدينة وتدني مستوى الرعاية الأسرية في بعض البلدان ، التي يجب أن تبنى على القيم الايجابية في الثقافات لتشجيع وحماية واحترام كبار السن لكن جهود الأسر والمجتمعات المحلية لرعاية المسنين الأعضاء ليست كافية لمواجهة هذا التحدي.وتسعى البلدان والمجتمعات المحلية إلى ضرورة إنشاء وتعزيز آليات لدعم كبار السن (١) .

وتعني فلسفة رعاية المسنين مجموعة الحقائق والمسلمات الأساسية التي ترتكز عليها سياسات وبرامج رعاية المسنين ويمكن عرضها في إيجاز علي النحو الآتي :

أولا : حاجة كبار المسن من الناس إلي أن يفهموا أنفسهم حيث يتطلب أمر توافقهم وتكيفهم ضرورة الإحاطة بكل ما يتصل بعملية النضج والتقدم في العمر حتى يمكنهم أن يدركوا كافة التغيرات التي تطرأ علي طاقاتهم العقلية والبد نية وبناء شخصياتهم مما يؤثر في أحوالهم النفسية ومكانتهم في المجتمع .

- الحاجة إلي التوعية بمرحلة الشيخوخة ومشكلات كبار السن :

حيث أن التفكير السائد عند الناس بأن كبار السن قاموا وفنوا وإنهم غير منتجين وإنهم يعشون علي هامش الحياة في انتظار المصير المحتوم .

رابعا : ضرورة تثقيف المتخصصون وغيرهم ممن يتعاملون مع المسنين :

ويديهي بأن يختلف هذا التثقيف نوعا ما باختلاف الأشخاص والمسؤوليات الموقعة علي عاتقهم .

- **خصائص المسنين :**

مرحلة كبر السن أو ما تعني بمرحلة الشيخوخة هي أحد مراحل عمر الإنسان وبما أن لكل مرحلة خصائص تميزها عن المراحل الأخرى ومطالبها فإن لمرحلة الشيخوخة خصائص جسمية ، نفسية ، اجتماعية ، ...... الخ .

**أ- الخصائص الاجتماعية للمسنين :**

يتميز الفرد في هذه المرحلة بضعف المقاومة نتيجة تغيرات بيولوجية لأنسجة الجسم كما أن حركاته تتميز بالبطء ولو أنه لا يزال لديه القدرة علي القيام ببعض الأعمال البسيطة إلا أن سرعة التحصيل لا شك أنها تكون ضعيفة بل يزداد ضعفها كلما تقدم به السن وكما يشعر في هذه المرحلة بأنه أصبح عبء علي غيره لأن إنتاجه قد قل وضعف هذا الإنتاج الذي يهتم به المجتمع ولذلك يلجأ لأساليب الدفاع النفسي وقد يبدو شديد الاهتمام بنفسه وقد يعيش في ماضية مسترجعا ما سبق من إيراداته .

---

(1) Advancing UN Global Strategies :Improving the Quality of Life for Older Persons(UNITED NATIONS, NEW YORK ,5 October, 2006) page 22

ب - الخصائص الجسمية :

إن نمو الجسم يتكامل في مرحلة الشباب ثم ينحصر تدريجيا في سن الكهولة ويتفاقم الوضع في مرحلة الشيخوخة ويختلف ذلك من فرد لآخر نظرا للظروف والفروق الفردية بين الأشخاص حيث

- السمع والبصر يضعف ازدواجا في سن الخمسين .
- صعوبات الاتصال والتفاعل مع الآخرين .
- ضعف الشهية والشكوى من اضطراب الهضم .
- تترهل العضلات وتفقد وتنفذ همة الفرد وقدرته الجسمية .

ج- الخصائص العقلية: .

❖ حيث تكثر الشكوى من تدهور الوظائف العقلية مثل ضعف الذاكرة والنسيان ومظاهر خرف الشيخوخة الذي يبدى بتكرار الحديث مرات ومرات وعدم التعرف علي الأبناء والأقارب .

❖ تدهور الذكاء وقد يصل إلي نقص يبلغ حوالي ٣٥ نقطة ذكاء .

❖ تضاءل القدرة علي الإدراك وضعف القدرة علي التعلم .

د- الخصائص الانفعالية ( النفسية ) :-

- إن مظاهر الضعف الجسمي والأمراض المزمنة وما يعانيه المسن والمسنه من تدهور الوظائف العقلية يجعله عرضه للخوف .

-الإحالة للتقاعد وترك العمل وافتقاد شريكة الحياة وابتعاد الآباء عن الأسرة الأصلية نتيجة الزواج وكذلك افتقاد الأصدقاء يشعر المسن بالعزلة والحاجة للمعين والإفراط في الحساسية (١).

## ثانيا : احتياجات ومشكلات المسنين ( المرأة المسنة ) :

تعتبر رعاية المسنين مشكلة إنسانية عامة واجهت وتواجه كافة الشعوب المتقدمة والنامية منها علي حد سواء الدول الصناعية والزراعية الحضرية والريفية . وتم تناول هذه المشكلة نتيجة لتزايد أعداد المسنين في كافة أنحاء العالم فقد تزايدت أعداد المسنين في الآونة الأخيرة فقد بلغ عددهم علي مستوي العالم في عام ١٩٥٠ حوالي ٢٠٠ مليون مسن ثم ارتفع إلي ٣٥٠ مليون مسن عام ١٩٧٥ ويتوقع أن يصل عددهم إلي ١,١ مليار مسن عام ٢٠٠٥ ويؤكد ذلك الإحصاءات التي أوردها تقرير الأمم المتحدة للسكان وتشير الإحصاءات في مصر إلى التزايد المستمر في أعداد المسنين في الفئة العمرية ستون سنه فأكثر حيث كان عددهم عام ١٩٦٠ حوالي ١,٥٧٧,٣٢٣ ثم أصبح عام ١٩٨٦ ( ٣,٠٢,٥٧٨ ) ثم أصبح عام ١٩٩٦ حوالي ٦,٦٠٥,٦٧١,٦ مسنا كما يقدر عدد المسنين في مصر عام٢٠٠٥بحوالى (٤,٠٩٢٧٥٢ ) مسنا.

---

(١) عبد الحميد محمد شاذلي : التوافق النفسي للمسنين( الإسكندرية ،، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠٠١) ، ص ص ١٣ : ١٦ .

و تتعدد احتياجات المسنين والمرأة المسنة وتتنوع من احتياجات اجتماعية متمثلة في حاجاتهم إلـــي تعزيز علاقاتهم الاجتماعية والاقتصادية وتوفير الدخل المناسب واحتياجات صحية واحتياجات سكنية ، واحتياجات نفسية وغيرها من تلك الاحتياجات (١).

وتعرف الحاجة بأنها :

" المتطلبات الحيوية والجسمية والنفسية والاقتصادية والاجتماعية اللازمة لبقاء الإنسان ومـساعدته علي تحقيق الرفاهية والشعور بتحقيق ألذات"

كما تعرف بأنها تلك الموارد التي يحتاجها الناس كأفراد من أجل الحياة والبقـاء مـن أجـل الأداء الاجتماعي المناسب في المجتمع وهي تختلف باختلاف الأفراد والمواقف كما تختلف بالنسبة للفـرد الواحد باختلاف المراحل العمرية التي يمر بها في دورة الحياة وتختلف الحاجات باختلاف الـنمط الثقافي السائد وأسلوب الحياة ونسق القيم (٢).

مما سبق يمكن القول بأن احتياجات المسنين عبارة عن ضروريات فردية مترتبة علي الخـصائص البيولوجية والنفسية وطبيعة العلاقات الشخصية المميـزة لمرحلـة الـشيخوخة وأن إشـباع تلـك الاحتياجات كفيل بتحقيق توافق اجتماعي أفضل للأفراد وتحقيق الأهداف المعيشية في نفس الوقت

التصنيف العام لاحتياجات المسنين : يمكن تصنيف احتياجات المسنين بصفة عامة والمرأة المسنة بصفه خاصة كآلاتي :

**١ – الحاجات المالية والبيولوجية :**

و تتلخص هذه الحاجات في المسكن والطعام والملبس والصحة و يحتاج توفير هذه الحاجات ابتداء إلي توفير القدرة المالية لدى المسنين وهنا يصطدم أغلب المسنين وخاصة المتقاعـدين والمـسنات غير العاملات وليس لهن دخل كافي ، ولذا فهذه مشكلة تحتاج إلي مواجهة جذرية بتنظـيم فئـات المعاش بحث تتمشى.مع مستوى الأسعار أولا بأول .

ومن هنا يأتـي دور الأسرة والمجتمع لتوفير المناخ المناسب لإشباع الاحتياجات الماديـة للمـسن والمسنة ، فمن جانب الأسرة يتعين أن تدرك الأسرة احتياجاتهم والأسلوب المناسب للتعامل معهـم وتهيئة المناخ المناسب لهم ولحياتهم .

---

(١) سعد يماني العوضى : تأثير استخدام البرنامج في طريقة العمل مع الجماعات في تمكين المسنين (مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ،العدد١٩،كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان ،القاهرة، أكتوبر٢٠٠٥)،ص ٦٠٣.

(٢) سلوى رمضان عبد الحليم : حاجات المسنين في الريف كمؤشر تخطيطي لرعايتهم، (المؤتمر العلمي الخامس عشر "الرعاية الاجتماعية و حقوق الإنسان"،" كلية الخدمة الاجتماعية فرع الفيوم ، جامعة القاهرة، في الفترة من ١٠-١١ مايو ٢٠٠٤)،ص٥٠٠.

ومن جانب المجتمع فبالإضافة إلي الإعلام بأهمية برامج رعاية المسنين يتعين أن يوفر المجتمع البرامج والخدمات التي تساعد المسنين علي إشباع احتياجاتهم مثل رعاية المسنين وأندية المسنين والجمعيات التعاونية ولاستهلاكية لتيسير حصول المسنين علي احتياجاتهم المادية ... الخ .

**٢- الحاجات النفسية :**

وتتمثل الاحتياجات النفسية في الحاجة إلي إعداد المسنين لمرحلة الكبر وذلك عن طريق إعداد البرامج التدريبية قبل سن التقاعد والاستفادة من إمكانياتهم وخبراتهم وهناك الحاجة إلي تقريب الفجوة بين الأجيال( الأجداد ، والآباء ، الأحفاد؟) ومن الضروري توعية الرأي العام بأهمية توفير مناخ نفسي مريح لكبار السن .

**٣- الاحتياجات الاجتماعية :**

يحتاج المسنين والمرأة المسنة إلي تعزيز علاقاتهم الاجتماعية ذلك لأن مرحلة الشيخوخة وما يصاحبها عادة من تقاعد عن العمل وعزلة من قطاع كبير من المجتمع تؤدي إلي زيادة إحساس المسنين بالوحشة وليس هناك شك في أن المسن يكون أكثر حاجة إلي تدعيم علاقاته الاجتماعية لمواجهة تلك التغيرات الاجتماعية وفي مقدمة ما يحتاج إليه المسن تدعيم العلاقات الأسرية في مواجهة تغير العادات والتقاليد من جيل إلي جيل كما يأتي دور المجتمع في تدعيم العلاقات الاجتماعية للمسنين من خلال تعميم الأندية الخاصة بالمسنين وهي أندية اجتماعية تتوافر فيها احتياجات المسنين وتضمن العناصر والمقومات لإقامة حياة لهم .

**٤- الحاجات الاقتصادية :**

لعل في مقدمة ما يشغل بال الفرد من ناحية والمجتمع من ناحية أخري كفالة الأمن الاجتماعي لكل شخص وخاصة عندما يتقدم في العمر ويصل إلي سن التقاعد والشيخوخة من أجل ذلك تسعي الدولة إلي توفير مستوي مناسب لدخول المسنين فتقوم بتقديم العديد من الخدمات من نظم المعاشات الحكومية والتأمين الاجتماعي سواء في القطاع العام أو الخاص ويمكن تحديد الاحتياجات الاقتصادية للمسن في الآتي :

أ- الحاجة إلي نظام يكفل الحصول علي دخل مناسب يتناسب مع الزيادة الرهيبة في الأسعار والخدمات .

ب- العمل علي منح المسنين تيسيرات في تكاليف الخدمات التي يحتاجها والاستعانة في ذلك بالجهود التطوعية والجمعيات التعاونية .

**٥- الحاجات الترويحية :**

إن لدي المسنين وقت فراغ طويل يمكننا أن نستخدمه لمصلحتهم فنحاول إدخال الرضا والسرور إلي أنفسهم عن طريق الإسهام في بعض ألوان النشاط المحبب أليهم الذي يعبرون فيه عن مشاعرهم ويبرزون مواهبهم .

٦- الحاجات الصحية :

أن المسنين يحتاجون إلي الرعاية الصحية وذلك نتيجة ضعف قوتهم وقدرتهم الجسمية وإصابة بعضهم بأمراض الشيخوخة مما يجعلهم ينظرون إلي أي رعاية علي أنها لا قيمة لهـا وذلـك لخـوفهم مـن الأمراض التي لا تقوي أجسامهم عليها [١].

ويهدف برنامج الرعاية الصحية للمسنين إلى :

- تحسين والمحافظة على الصحة والقدرة الوظيفية للمسنين .
- تعزيز نوعية الحياة والإنتاجية وتحسين الشيخوخة في أوساط كبار السن .
- تحسين ألحاله الصحية لكبار السن من خلال الترويح والصحة الوقائية والعناية .
- إنشاء قسم لطب الشيخوخة لتقديم الخدمات على المستويين الإقليمي والدولي .
- وضع خطة شاملة للعمل على التدريب والاحتياجات ألبحثيه في مجال رعاية كبار السن
- توفير الرعاية الصحية الجيدة من خلال المناهج الاجتماعية والطبية المناسبة.
- تطوير طب الشيخوخة والرعاية ، وإعادة التأهيل وخدمات المجتمع المحلى[٢].

وفي تصنيف آخر لاحتياجات المسنين :

أثبتت البحوث والدراسات أن أهم احتياجات كبار السن تنقسم إلي :

١. احتياجات اقتصادية : مثل الحاجة إلي نظام يكفل للمسن الأمن الاقتصادي ، والحصول علي دخل مناسب يتمشى مع الزيادة في أسعار السلع والحاجة إلي وضع نظام يكفل اشتراك المسنين في عمليـة التنمية والاستفادة من خبراتهم في مجالات تخصصاتهم .
٢. احتياجات صحية: مثل الحاجة إلي توفير المصادر الطبية والمستشفيات والعيادات والمراكز الطبية لرعايتهم صحيا والحاجة إلي التوسع في مظلة الرعاية الصحية .
٣. احتياجات اجتماعية : مثل الحاجة إلي دعم العلاقات الاجتماعية مع الآخرين وإنـشاء مؤسـسات اجتماعية لكبار السن لإيجاد الراحة والأمن .
٤. احتياجات نفسية : مثل الحاجة إلي وسائل الترفيه والترويح والاشتراك في الرحلات الجماعية .
٥. والعروض المسرحية والسينمائية [٣] .

---

(١) سيد سلامة إبراهيم : رعاية المسنين ، ( الإسكندرية ، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع ، ١٩٩٧ ، ص ص ١٧١ : ١٨٢ .

(2) Wong Chay Nee: POLICY RESPONSE FOR THE AGING IN MALAYSIA Malaysian , ( Institute of Economic Research, 2005)p86

(٣) ماري أرمانيوس : تطوير الرعاية المتكاملة للمسنين في مصر في مجال الخدمة الاجتماعية ، (ورق عمل في مؤتمر المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية قسم بحوث السكان والفئات الاجتماعية " نحو رعاية متكاملة للمسنين " ، القاهرة ، ٣ ، ٥ مايو ١٩٩٨ )، ص ٢٣٥ .

* وفي تصنيف آخر لاحتياجات المسنين وفقا لهرم ماسلو للحاجات Maslow ١٩٣٤ ترتيبا للحاجات بطريقة هرمية من حيث القوة العالية وهي كما يلي :

أ . الحاجة الفسيولوجية وهي أكثر الحاجات مثل الجوع و الطمأنينة والألم والتعب .

ب . الحاجة للأمن والاستقرار .

ج . الحاجة للحب والأمان .

د . الحاجة إلي تقدير ألذات .

ه. الحاجة إلي تحقيق ألذات [١].

- وتقوم سياسة الرعاية الاجتماعية للمسنين على :

– تلبية الحاجة لرعاية كبار السن

– تلبية حاجات الأسرة والمجتمعات المحلية لتشجيع ومواصلة رعاية المسنين 'مجتمع الرعاية' .

– التفاعل والتعاون بين الحكومة والمنظمات غير الحكومية المنظمات التطوعية لمعالجة القضايا المتعلقة بالعناية ،بما في ذلك مسألة رعاية المسنين.

– الأسرة ستواصل تشجيعها على اتخاذ رعاية المسنين لضمان الالتزام بمتطلبات ومعايير الرعاية في المراكز والمؤسسات لرعاية المسنين من اجل حماية الحقوق [٢] .

- **المشكلات التي يعاني منها المسنين والمرأة المسنة :**

علي الرغم من اتفاق معظم العلماء حول أهمية دراسة المشكلات الاجتماعية بل وفي تحديدهم لموضوعات هذه المشكلات يبدوا أنهم يختلفون كثيرا حول مفهوم قاطع وواضح للمشكلة بصفة عامه.

وتعرف المشكلة بصفة عامه : (Social Problem ) :بأنها

هي ظاهرة اجتماعية سلبية غير مرغوبة أو تمثل صعوبات ومعوقات تعرقل سير الأمور في المجتمع ، وهي نتاج ظروف مؤثرة على عدد كبير من الأفراد تجعلهم يعدون الناتج عنها غير مرغـوب فيـه ويصعب علاجه بشكل فردي، إنما يتيسر علاجه من خلال الفعل الاجتماعي الجمعي .

وهناك من ينظر إلي المشكلات بصفة عامة والظواهر الاجتماعية Social Phenomena والقـضايا الاجتماعية Social issuesعلى أنها جميعاً مترادفات لمعنى واحد، وهناك من يقول أنها تبدأ بظاهرة تحدث في المجتمع وتنتشر ثم تصبح مشاهدة ولها عناصر إيجابية وعناصر سلبية ، ثم تتحـول إلـى

---

[١] أشرف علي السيد عبده : الحاجات النفسية وعلاقاتها بالاضطرابات السيكولوجية لدي المسنين (المؤتمر الإقليمي العربي الثالث لرعاية المسنين ، ٢٧ – ٢٨ أكتوبر ٢٠٠٢ ، القاهرة ،مركز الرعاية الصحية والاجتماعية بحلوان) ص ٢٧٥ .

[2] Greater London Authority City Hall: Women in London 2006(Greater London Authority, The Queen's Walk More London, March 2006) Available at: www.london.gov.uk.

قضية إذا أصبحت سلبياتها أكثر من إيجابياتها ولكن السلبيات غير ملموسة وتصبح مشكلة إذا كانـت السلبيات ملموسة وواضحة [1].

لذا تعرف المشكلة الاجتماعية علي أنها " موقف يتطلب معالجة إصلاحية وينجم عن ظروف المجتمع أو البيئة الاجتماعية وتلتزم جميع الوسائل والجهود الاجتماعية لمواجهته وتحسينه "

كما تعرف بأنها " تلك الظروف أو المواقف التي يعتبرها أعضاء المجتمع تهديدا بطريقة ما لقيمهم"

ويذهب توماس كوين Quinn إلي أن المشكلة الاجتماعية هي عجز ما في وظائف النظم الاجتماعية التي تحدد أبعاد العلاقات الاجتماعية.

ويقصد الباحث بالمشكلات الاجتماعية في البحث : بأنها الظروف غير الملائمة التي تعيشها المـرأة المسنة والتي تحول دون اندماجها وتكيفها داخل المجتمع "

وتنحصر المشكلات الاجتماعية للمر أه المسنة في الآتي :

**١-ضعف العلاقات الاجتماعية .**

حيث تعد العلاقات الاجتماعية هي الأساس الذي يشكل حياة المسنات ولكن مع تقدم العمر تتقلص تلك العلاقات بينهن وبين غيرهن من الأفراد وتقتصر علي الأصدقاء القدامى ويقـصد بمـشكلة ضـعف العلاقات الاجتماعية :

أ . ضعف الصلات والروابط بين المرأة المسنة وأفراد أسرتها وجيرانها وأهلها وأقاربها .

ب . انقطاع الزيارات بين المرأة المسنة والجيران .

ج . عدم تبادل المنافع بين المرأة المسنة والجيران .

**٢. مشكلة ضعف الشعور بالأمن الاجتماعي :**

ويقصد به كل الضمانات والإجراءات والخطط السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية التي توفر الضمانات الشاملة التي تحيط كل شخص بالرعاية اللازمة وتوفر له سبل تحقيق أقصي تنمية لقدراتـه ويقصد بمشكلة ضعف الشعور بالأمن الاجتماعي الآتي :

١-شعور المرأة المسنة بالخوف والقلق من المرض الشديد .

٢-شعور المرأة المسنة بالخوف والقلق من الموت المفاجئ .

٣-شعورها بالخوف علي مالها وأبنائها ومستقبلها .

---

[1] الجازي بنت محمد الشبكي: المشكلات الاجتماعية للمر أه الفقيرة في المجتمع السعودي(السعودية ، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني ،٢٠٠٥)ص٤٣

Available at : http://publications.ksu.edu.sa/Conferences/City%20and%20Seniorsc

٣. مشكلة العزلة الاجتماعية :

ويشير ( موريتمر Mortimer ) إلي أن كثير من المسنات يعانون من الشعور بالوحدة والعزلة بعد بلوغ سن المعاش نتيجة لفقد كثير من أدوارهم الاجتماعية وفقد المكانة الاجتماعية وهو يدلل علي ذلك بالموت المبكر للمتقاعدين حديثا ويعاني هؤلاء المسنين من مشكلات العزلة بكل ما يرتبط بهـا مـن أزمات ومشكلات حياتيه ونفسيه وصحية وترويحية ويمكن أن نحدد مشكلات العزلة في

- عجز المرأة المسنة عن تدبير شئون حياتها المنزلية .
- افتقادها الحياة الاجتماعية والألفة والمحبة الحياتية .
- حالات الانقباض والقلق المصاحبة للعزلة الاجتماعية .
- فقدان المسنة الإحساس بالأهمية .
- تفضيل الابتعاد عن الآخرين .
- الهروب من الحاضر والتفكير في الماضي .

٤. مشكلة وقت الفراغ :

حيث يعد استثمار وقت الفراغ من الأسباب الهامة التي تؤثر علي تطور ونمو الشخصية بالإضافة إلي شعور الفرد بالسرور والاستمتاع والرضا وتحقيق التوافق النفسي والتكيف مع الآخرين .

وإذا كان استثمار وقت الفراغ من أسباب سعادة الإنسان وإحساسه بالرضا والراحة النفسية إلا أنـه يعتبر من المشاكل الهامة التي يواجهها المسنين خاصة في عدم قدرة الكثيرون منهم علـي ممارسـة الأنشطة والهوايات المختلفة التي كانوا يمارسونها من قبل ويقصد بمشكلة زيادة وقـت الفـراغ لـدي المسنات الآتي :

- شعور المسنة بالضيق والملل .
- فتقاد المسنة لكثير من الأعمال التي كانت تشغل وقت فراغهم من قبل .
- شعور المسنة بعدم تجديد الحياة [1].

وهناك تصنيف آخر لمشكلات المسنين والمرأة المسنة كالآتي :

أ- المشكلات الصحية :

حيث أشار كورت ودلف kwrt , Dolff إلي بعض المظاهر الـصحية التـي تـرتبط بالـشيخوخة وخاصة بالنسبة للمسنات وهي :

١-زيادة كمية الدهون .
٢-ضعف القوة العضلية .
٣-انخفاض في عدد من الخلايا التي تعمل بصورة طبيعية .
٤-تحول الشعر إلي اللون الرمادي .

---

[1] فاطمة أنور محمد السيد : مرجع سبق ذكرة ص ص ٧٢٨ ، ٧٣٣ .

٥-سقوط الأسنان وضمور الفك .
٦-الجلد يصبح أكثر جفافا وخشونة وتزداد التجاعيد .
ب- المشكلات النفسية :
يصاحب التقدم في العمر بعض المشكلات النفسية والتي تبدو من مظاهرها في عدم التحكم في الانفعالات كالميل إلي العناد والاكتئاب والاعتماد علي الآخرين و الإحساس بالعجز والشعور بالقلق والاضطراب والمشكلات النفسية تحتوي علي العديد من الجوانب سواء ما يتعلق منها بفقدان الأهمية بالنسبة للمجتمع أو فقدان الأقرباء والأصدقاء أو انشغال الأبناء كل فيما يهمه كل هذه الجوانب من شأنها أن تؤثر علي الجانب العاطفي للمسنين وترتبط بمشكلات عدم التكيف مع الوضع الجديد للمسن والآثار النفسية والأخلاقية لزيادة حجم ووقت الفراغ في تلك المرحلة من العمر .
وهناك عدة مظاهر للمشكلات النفسية التي تعاني منها المسنات نذكر منها :
١. الإحساس بالوحدة
٢. التبلد الانفعالي [1].
ج- مشكلات العلاقات الاجتماعية :
يفرض التقدم في العمر على المسنين الانسحاب تدريجيا من شبكات العلاقات الاجتماعية والتخلي عن الأدوار الرئيسية التي كان يشغلها وإذا كانت هناك فرص لقيام المسنين بأدوار تلائم طاقاتهم وقدراتهم المتدهورة وتسمح لهم بأن يعيشوا في عالمهم الجديد المتمركز حول ذواتهم وذكرياتهم الماضية فستبقى روحهم المعنوية عالية والعكس صحيح [2].
وترتبط العلاقات الاجتماعية التي ينخرط فيها المسنون بناحيتين أساسيتين الأولي منهما بالتكوين النفسي الداخلي للمسن والثانية بتلك الظروف الاجتماعية المحيطة به والإطار الاجتماعي الذي يندرج في نطاقه ومن تلك العلاقات :
- علاقة المسن مع الأسرة
حيث يعتبر هذا النوع من العلاقات الأولية وتتسم العلاقة بين المسن وزوجته وأبنائه بعلاقة الوجه للوجه فهي مباشرة وذات أثر عميق لذلك يحتاج المسنين إلي ضرورة توكيد تلك العلاقات والحفاظ عليها حتى لا تؤثر بالسلب علي حياته .
- علاقة المسن مع المعارف والأصدقاء
حيث يؤدي تقاعد المسن عن العمل إلي فقدان الكثير من علاقات الصداقة التي كانت ترتبط قبل هذه التقاعد الجبري ويزيد من حدة المشكلات الخاصة بالعلاقات بالنسبة للمسنين شعورهم بالوحدة والعزلة

---

[1] رشاد أحمد عبد اللطيف : مدخل التأهيل المرتكز علي المجتمع ومواجهة احتياجات المسنات (المؤتمر الإقليمي العربي الرابع لرعاية المسنين ، ١٢ - ١٤ أكتوبر ٢٠٠٣ ، مركز الرعاية الاجتماعية والصحية ، حلوان ، القاهرة )، ص ص ١٩١ : ١٩٣ .

[2] محمد رفعت قاسم :الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والطفولة،(القاهرة ،مطبعة العمرانية .٢٠٠٨) ص٢٦٨

عن حياة المجتمع حيث يبدأ هذا الشعور بحياة الوحدة والحرمان من العلاقات القرابية والعائلية التي كانت تؤلف جزء كثير من نشاطهم واهتماماتهم اليومية (١).

د- المشكلات الاقتصادية :

وهي من المشكلات الهامة خاصة بعد أن ظهرت ظاهرة جديدة في بعض الدول العربية في الآونة الأخيرة وهي محاولة بعض لأبناء ألتنصل من مسؤولياتهم تجاه آبائهم وخاصة بالنسبة للمشاركة المالية خاصة وأن كثير منهم لم يدخروا في شبابهم ما يكفيهم للإعاشة في مثل هذه الظروف ولهنا نجد كثيرا من المسنين في الوقت الحالي يعانون من الفقر والعوز نتيجة ثبات المعاش الشهري وعدم زيادته في بعض الدول بنسبة تتمشي مع تصاعد وارتفاع الأسعار مما يساهم في زيادة حدة المشكلات الاقتصادية التي تواجه المسنين (٢).

ونظرا للحماية والرعاية التي تقدمها الدول للمسنين ، إلا أن تجارب الحياة مع النساء المسنات جعلها عرضة للفقر. وفي محاولة لمعالجة هذه المسالة ، تضع الدولي العديد من الخيارات والسياسات للحد من الفقر في أوساط النساء المسنات وهناك العديد من النساء المسنات التي تستفيد من خدمات الضمان الاجتماعي والمستفيدين من كبار السن الذين تتراوح أعمارهم بين٦٠الى٦٢ تم انتشالهن من الفقر نتيجة للاستفادة من الضمان الاجتماعي (الشيخوخة ، والباقين على قيد الحياة ، والتأمين ضد العجز ، أو الدخل التكميلي الأمن (الصناعات الصغيرة) (٣).

كما تشكل الإصابة بالأمراض في مرحلة الشيخوخة مشكلة تعوق المسنين عن إقامة العلاقة الروحانية بينهم وبين المولي عز وجل وتعوقهم عن أداء الفرائض حيث يعد الدين هو مفتاح الحياة السعيدة في الشيخوخة لأنه يساعد كبير السن علي تقبل واقعة والظروف المحيطة والمسن يجد في قربه إلي الله السعادة والراحة النفسية ويشير ذلك إلي إقبال المسن علي قراءة الكتب الدينية (٤) .

ومما سبق نلاحظ أن مشكلات المرأة المسنة تتركز في ابتعاد الأبناء وانصرافهم إلي الحياة بالإضافة إلي إحساسها بفقدان دورها كأم راعية لأسرتها فنجدها دائما تفكر فيما ينتظرها من وحدة والخوف من المجهول والقلق وعدم تحقيق التكيف الشخصي والاجتماعي للوسط الذي تعيش فيه فتجد نفسها تعيش بلا هدف ولا مطامع ولا غايات وقد تشعر بأن كل دورها أن تنتظر بنهاية الأجل

---

(١) ثريا عبد الرؤوف جبريل وآخرون : الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية مع الأسرة والطفولة، مرجع سبق ذكره ، ١٩٩٩ ، ص ص ٢٢٦ : ٢٢٧ .

(٢) ماهر أبو المعا طي : مقدمة في الخدمة الاجتماعية : (القاهرة مكتبة زهراء الشرق ، ٢٠٠٣ )، ص ٣١٤ .

(3) Michael A. Anzacs ,David A. Weaver : Reducing Poverty Among Elderly Women,( Social Security Administration Office of Policy, Division of Economic Research, January 2001)p56

(٤) عبد الهادي الجوهري : دراسات وقضايا الخدمة الاجتماعية (الإسكندرية، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع )،ص ص ١٣٦

وتواجه المشكلات التي تشترك مع الرجل المسن فيها ومنها القلق والاكتئاب بالإضافة إلي المشكلات الصحية ، الخاصة بالجهاز العصبي كتصلب الشرايين وهشاشة العظام [١] .

ويمكن بلورة المشكلات التي يعاني منها المسنون في النقاط الآتية :

- الحرمان من مخصصات مكانته في العمل وامتيازاتها .
- فقدان الأمن الاجتماعي النفسي .
- فقدان الأمن الاقتصادي .
- مشكلات وقت الفراغ .
- ذهان الشيخوخة .
- مشكلات تدهور العلاقات الاجتماعية [٢].

**ثالثا : حقوق المرأة المسنة في التشريعات الاجتماعية**

تلعب التشريعات دورا أخلاقيا في رعاية المسنين وحماية وجودهم من أن يعصف بهم التجاهل والإهمال واللامبالاة ، تجاه من أفنوا حياتهم في ذويهم وبنى جلدتهم وإخوانهم في الوطن وقد اجتهدت الشرائع والقوانين في إحالة هذه الفئة الكريمة بسياج من الأطر والصياغات التي تثبت لهم العديد من الحقوق في هذه المرحلة النسبية من العمر الإنساني ومن ثم ضمنت الآليات والوسائل بلوغا للغاية النبيلة لتوفير حياة كريمة لهؤلاء من الحق في الأمن والأمان الاجتماعي بحيث يستشعرون أهميتهم،حفاوة المجتمع بهم وبأنه أبدا لن يندثر سن الشيخوخة في الدستور والتشريعات المحلية والاتفاقيات الدولية والإسلام :

**١- رعاية المسنون في الدستور .**

اعتبر الدستور المصري رعاية الشيخوخة واجبا دينيا ومطلبا دستوريا ومقوما أساسيا من مقومات المجتمع التي لا يقوم صرح مجتمع متماسك البنيان بدونها ، ومن أجل تحقيق هذه الغاية فإنه أولي المقومات الاجتماعية والخلقية هي الاهتمام والعناية بالقاعدة الصلبة التي يبني عليها هيكل مجتمع مترابط يتعاون أفراده فيما بينهم وتتكامل لبناته ويحرص كل فرد فيه علي ذويه وبني وطنه فيوفر بذلك المناخ الصحي لنشأة قويمة لجموع أفراد الشعب التي تبدأ بالأسرة وتنعكس علي المجتمع ككل بأكمله . والمطالع لنصوص الفصل الأول من دستور مصر الصادر في ١١ سبتمبر ١٩٧١يجد أنه يجسد القيم الرئيسية الأصلية للمجتمع المصري علي نحو ما هو أتى :

مادة ٧ يقوم المجتمع علي التضامن الاجتماعي .

---

[١] هناء عبد الوهاب فريد زيدان : برنامج مقترح لبعض المهارات الفنية لرفع مستوي التوافق لدي المسنات ،( بحث منشور في المؤتمر الإقليمي العربي الرابع ، ١٢ – ١٤ أكتوبر ٢٠٠٣ ، حلوان) ، ص ٣٥٢ .

[٢] محمود فتحي محمد : دور الخدمة الاجتماعية في التحقيق من حدة مشكلات العلاقات الاجتماعية للمسن ،( بحث منشور في المؤتمر العلمي الثالث عشر ، جامعة القاهرة كلية الخدمة الاجتماعية الفيوم ، فى الفترة من ١٥-١٦ مايو ٢٠٠٢) ص ص ٧٩٤ : ٧٩٥ .

مادة ٩ الأسرة أساس المجتمع قوامها الدين والأخلاق والوطنية .

وتحرص الدولة علي الحفاظ علي هذا الطابع الأصيل وتنمية العلاقات داخل المجتمع،

مادة ١٧ تكفل الدولة خدمات التأمين الاجتماعي والصحي ومعاشات العجز والبطالة والشيخوخة للمواطنين جميعا وذلك وفقا للقانون والمتأمل في هذه النصوص يجد أن الدستور قد ارسى حجر الزاوية لمجتمع أسرة قوية مترابطة الأواصر وهذا المنحني في ذاته يفرض التزاما علي الفرد والأسرة والمجتمع أن يحيا وينظم سلوكياته ويقيم علاقاته طبقا لهذه القلاع الراسخة من الدين والأخلاق والوطنية والتي هي أسس الدستور والقانون .

وفي هذا الصدد فقد ألزم الدستور الدولة والأفراد برعاية الشيخوخة وكبار السن والمطالبة بكفالة خدمات التأمين الاجتماعي والصحي والمعاشات عند العجز والبطالة والشيخوخة لسائر المواطنين في ضوء القوانين الصادرة [1].

ومن الحقوق التي أرس قواعدها الدستور بالنسبة للإنسان بصفة عامة والمسنين بصفة خاصة ما يلي

- الحق في الحرية الشخصية .
- الحق في حرية الرأي والتعبير .
- الحق في حرمه السكن .
- الحق في العمل .
- الحق في مبدأ المساواة بين جميع المواطنين .
- الحق في الرعاية في حالات العجز والشيخوخة

**٢- المسنين في التشريعات الاجتماعية في مصر :**

التشريع الاجتماعي هو أدق الأساليب في تنظيم علاقات الناس وسلوكهم وعلاقاتهم بالمجتمع وعلاقاتهم داخل الدولة .

ومن أهم التشريعات الاجتماعية المحققة للرعاية الاجتماعية في المجتمع تتمثل في :

أ- تشريعات التأمينات الاجتماعية التي تستهدف مزيد من المزايا والمنافع التي تعود علي المستفيدات منها والتي تستهدف عادة التأمين ضد الوفاة والشيخوخة .

ب- تشريعات الزواج والطلاق و تشريعات العمل بما تشمله من تنظيم العلاقات المختلفة [2].

---

(1) محمد الشحات الجندي : مرجع سبق ذكره ، ص ص ١٠٦ – ١١٠ .

(2) عبد الكريم عفيفي : الخدمة الاجتماعية للمسنين من المنظور الشمولي المعاصر(القاهرة ،مؤسسة لطباعة والكمبيوتر ، ١٩٩٦ ،) ص ٢٨٩ .

- **المسنون في تشريعات التأمينات الاجتماعية .**

صدرت قوانين التأمين الاجتماعي وعدلت أخيراً بالقانون ٧٩ لسنة ١٩٧٥ وكذلك أجريت بعض التعديلات الأخرى لتوفر للعاملين في القطاع الحكومي وغير الحكومي التأمين ضد أخطار إصابات العمل والمرضي والبطالة والشيخوخة والعجز والوفاة :

**ويشمل هذا التشريع بالنسبة للمسنين :**

**أ- تأمين الشيخوخة والعجز والوفاة :**

ويكفل للعامل تأمينه علي مستقبل أسرته إذ يضمن له أو للأسرة معاشاً في حالة شيخوخة أو عجز أو وفاته .

وهو تأمين يغطي ثلاث مخاطر ( الشيخوخة ، العجز ، الوفاة ) وتأمين الشيخوخة يهدف إلي ضمان دخل يحقق حد أدني من مستوي المعيشة الاجتماعي أما تأمين العجز فقد يكون عجزاً كاملاً وقد يكون جزئياً وذلك تامين للعاملين وحقه لدي صاحب العمل

أما الوفاة فهي النهاية الحتمية لأي إنسان ولهذا قرر المشرع معاشاً دائماً للمستحقين عن المؤمن عليه المتوفى .

**ب- تأمين الرعاية الاجتماعية لأصحاب المعاشات :**

نظراً لما يمكن أن تتعرض له فئة المسنين في مجتمعنا المعاصر من وحدة وملل فقد جاء تأمين الرعاية الاجتماعية لأصحاب المعاشات ليكفل لهم الإقامة ويوفر لهم المزايا الثقافية والترفيهية المناسبة .

حيث تنص المادة ١٠٠ من القانون علي التزام كل من هيئة التأمين والمعاشات والهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية – بالبدء في نشر دور الرعاية لأصحاب المعاشات المنتفعين بأحكام قانون٧٩ لسنة ١٩٧٥ إما مباشرة أو بالتعاون مع وزارة الشئون الاجتماعية( التضامن الاجتماعي حاليـا) لتقـديم الرعايـة الاجتماعية والمعيشية لأصحاب المعاشات من المسنين وخاصة في حالات وعدم وجود عائلات لهم .

**٣- المسنون في تشريعات التأمين الصحي والرعاية الصحية :**

تنظم التشريعات والقوانين الهدف من إنشاء المشروعات إنتاجية كانت أو خدمية وفي نفس الوقت تبرز التشريعات أسلوب تحقيق أغراض هذه المشروعات والوسائل التي تمكنها من الانتشار ، لذا صدر المشرع عددا من القوانين بشأن التأمين الصحي وقد صدر القانون الأول سنة ١٩٦٧ وقد كان هذا القانون يختص بتنظيم التعامل مع أدوية الهيئة العامة للتأمين الصحي ثم صدر القانون ٧٩ لسنة ١٩٧٥ ، وعدل بالقانون رقم ٢٥ لسنة ١٩٧٧ ، وحدد القانون الفئات التي يشملها القانون ومنها تأمين إصابات العمل وتأمين الشيخوخة والعجز والوفاة وتأمين الرعاية الاجتماعية لأصحاب المعاشات [١].

---

(١) السيد عبد الحميد عطية ، السيد رمضان : التشريعات ومجالات الخدمة الاجتماعية (الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ٢٠٠٥ ،) ص ص ١٣٠ : ١٣٦

**- كفالة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية للمرأة المصرية المسنة في القوانين المصرية المختلفة.**

كفلت القوانين المصرية المختلفة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية للمرأة بصفة عامة والمسنين بصفة خاصة على النحو التالي :

١-نص قانون التأمينات الاجتماعية رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ علي العديد من الضمانات التي تكفل للمرأة المصرية بصفة عامة سواء كانت عاملة أو غير عاملة الحد الأدنى لحياة كريمة وتجنبها هي وأطفالها معاناة الحاجة . وذلك تأكيد لأهمية توفير الاستقرار والتأمين للمر أه وأطفاله كما حدد القانون المستحقين للمعاش بأنهم الأرامل والمطلقات والزوج والأبناء والبنات والأخوة الذين تتوافر فيهم الشروط .

٢-قانون الضمان الاجتماعي رقم ٣٠ لسنة ١٩٧٧ .

يوفر قانون الضمان الاجتماعي رقم ٣٠ لسنة ١٩٧٧ نوعاً من المساعدة المادية الشهرية للنساء والأطفال والأسر التي تتمتع بأي حقوق تأمينية طبقاً لنظم التأمينات الاجتماعية (١).

معظم المستفيدات من الضمان الاجتماعي هم من النساء. وتمثل النساء ٦٠ % من جميع المسنين المستفيدات من الضمان الاجتماعي المستفيدين). وتشكل النساء ما يقرب من ثلاثة أرباع – ٧٢ % من العدد المتزايد أكثر من الرجال ، النساء يشكلن ٧٢ % من جماعة المستفيدات بالنسبة لعدد من النساء المسنات ، والضمان الاجتماعي هو المصدر الوحيد للدخل. ل٢٥ % من النساء غير المتزوجات (الأرامل والمطلقات ، والمسنات) (٢) .

## ثالثا : المسنين وحقوق الإنسان :

هناك العديد من المنظمات غير الحكومية التي تعمل بنشاط من أجل حماية حقوق الإنسان ودعمها ، وخصوصا حقوق النساء والأطفال والمسنين لعدة سنوات. وهي نشطة جدا في خلق الوعي بين صانعي السياسات والجهات ألفاعله التي تعمل بين عامة الجماهير. وهى تحاول أصلاح القوانين للقضاء على الأوضاع الاجتماعية والقانونية والسياسية والتمييز على أساس الجنس والعرق و الطبقة أو العنصر والدين.

وهم يضطلعون للمدافعة على مختلف المستويات بما يعادل ، المحلية والوطنية والدولية من خلال بناء الوعي ، لكسب التأييد والاتصال الجماهيري.

والمنظمات غير الحكومية القليلة التي توفر أيضا الحماية القانونية للمرضى الفقراء والضحايا ، ولا

---

(١) محمد السنا ري : دور القانون في حماية المر أه المسنة ،(بحث منشور في المؤتمر الإقليمي العربي الرابع لرعاية المسنين"المر أه المسنة في العالم العربي" ، ١٢ – ١٤ أكتوبر ٢٠٠٣ ، مركز الرعاية الاجتماعية والصحية ، حلوان ، القاهرة )، ص ص ٣٦٧ : ٣٦٨.

(2) THE NATIONAL ECONOMIC COUNCILINTER :AGENCY WORKING GROUP ON SOCIAL SECURITY:WOMENANDRETIREMENT SECURITY(CTOBER 27, 1998) p43

سيما للنساء ، والأطفال والمسنين ،ويعد وعى الإنسان والمسؤولية هو وسيلة رئيسية لحماية الحقوق وإقامة العدل ، والعديد من المنظمات غير الحكومية تقوم بعمل العديد من حملات التوعية بشأن العديد من القضايا مثل:

حقوق الإنسان والقوانين الدستورية ، وقوانين الأسرة ، وحقوق المرأة والعنف ضد المرأة والأطفال وحقوق المسنين(1).

وترتكز خطة العمل الدولية للشيخوخة على المبادئ الأساسية لتحسين نوعية الحياة هي :

- بناء مجتمع لجميع الأعمار

-ضمان حق جميع الأفراد في التنمية

-الاستناد إلى المعتقدات الدينية ، والقيم والتقاليد العربية وتماسك الأسرة والأخذ بمبادئ الأمم المتحدة المتعلقة بتعزيز المشاركة ، وتوفير الرعاية ، والتمسك بالكرامة والاستقلال لكبار السن.

-الاتجاهات ذات الأولوية لخطة العمل الدولية للشيخوخة قد يستند إلى ما يلي ثلاثة من التوجهات ذات الأولوية للخطة الداخلية المتعلقة بالشيخوخة :

-يجب تحقيق الأهداف الإنمائية للعالم آخذ في الاعتبار الشيخوخة .

_وتعزيز الصحة والرفاهية في سن الشيخوخة

-ضمان وجود بيئة مساعدة وداعمة لجميع الأعمار وفى العقبات(٢).

**- ويظهر الاهتمام بحقوق المسنين في مبادئ الأمم المتحدة المتعلقة بكبار السن:**

اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة مبادئ الأمم المتحدة المتعلقة بكبار السن (القرار ٤٦/٩١) في ١٦ كانون الثاني/ديسمبر ١٩٩١. وشجعت الحكومات على إدراجها في خططها الوطنية، متى ما أمكن ذلك و من هذه المبادئ:

**١-الاستقلالية**

- ينبغي أن تتاح لكبار السن إمكانية الحصول على ما يكفي من الغذاء والماء والمأوى والملبس والرعاية الصحية، بأن يوفر لهم مصدر للدخل ودعم أسري ومجتمعي ووسائل للعون الذاتي؛

- ينبغي أن تتاح لكبار السن فرصة العمل أو فرص أخرى مدرة للدخل.

- ينبغي تمكين كبار السن من المشاركة في تقرير وقت انسحابهم من القوى العاملة ونسقه.

- ينبغي أن تتاح لكبار السن إمكانية الاستفادة من برامج التعليم والتدريب الملائمة.

-ينبغي تمكين كبار السن من العيش في بيئات مأمونة وقابلة للتكييف بما يلاءم ما يفضلونه شخصيا وقدراتهم المتغيرة.

---

(1) Attic Rah man: Policy Livelihood Relationship in South Asia Role of NGOs in Advocacy :"sons Learnt from Bangladesh and South Asian Countries"( BANGLADESH CENTRE FOR ADVANCED STUDIES, January 2002)p 234

(2) Maya Hammomd :The Arab Plan of Action on Ageing to the Year 2012: (Prospects and Challenges,2004), p26

– ينبغي تمكين كبار السن من مواصلة الإقامة في منازلهم لأطول فترة ممكنة.

٢–المشاركة

– ينبغي أن يظل كبار السن مندمجين في المجتمع، وأن يشاركوا بنشاط في صياغة وتنفيذ السياسات التي تؤثر مباشرة في رفاهيتهم، وأن يقدموا للأجيال الشابة معارفهم ومهاراتهم؛

– ينبغي تمكين كبار السن من التماس وتهيئة الفرص لخدمة المجتمع المحلي، ومن العمل كمتطوعين في أعمال تناسب اهتماماتهم وقدراتهم؛

– ينبغي تمكين كبار السن من تشكيل الحركات أو الروابط الخاصة بهم .

٣–الرعاية

– ينبغي أن يستفيد كبار السن من رعاية وحماية الأسرة والمجتمع المحلي، وفقا لنظام القيم الثقافية في كل مجتمع؛

– ينبغي أن تتاح لكبار السن إمكانية الحصول على الرعاية الصحية لمساعدتهم على حفظ أو استعادة المستوى الأمثل من السلامة الجسمانية والذهنية والعاطفية، ولوقايتهم من المرض أو تأخير إصابتهم به.

– ينبغي أن تتاح لكبار السن إمكانية الحصول على الخدمات الاجتماعية والقانونية لتعزيز استقلاليتهم وحمايتهم ورعايتهم؛

– ينبغي تمكين كبار السن من الانتفاع بالمستويات الملائمة من الرعاية المؤسسية التي تؤمن لهم الحماية والتأهيل والحفز الاجتماعي والذهني في بيئة إنسانية ومأمونة.

– ينبغي تمكين كبار السن من التمتع بحقوق الإنسان والحريات الأساسية عند إقامتهم في أي مأوى أو مرفق للرعاية أو العلاج، بما في ذلك الاحترام التام لكرامتهم ومعتقداتهم واحتياجاتهم وخصوصياتهم ولحقهم في اتخاذ القرارات المتصلة برعايتهم ونوعية حياتهم .

٤–تحقيق ألذات

– ينبغي تمكين كبار السن من التماس فرص التنمية الكاملة لإمكانياتهم.

–ينبغي أن تتاح لكبار السن إمكانية الاستفادة من موارد المجتمع التعليمية والثقافية والروحية والترويحية .

٥–الكرامة

– ينبغي تمكين كبار السن من العيش في كنف الكرامة والأمن، ودون خضوع لأي استغلال أو سوء معاملة، جسديا أو ذهنيا؛

- ينبغي أن يعامل كبار السن معاملة منصفة، بصرف النظر عن عمرهم أو نوع جنسهم أو خلفيتهم العرقية أو كونهم معوقين أو غير ذلك، وأن يكونوا موضع التقدير بصرف النظر عن مدى مساهمتهم الاقتصادية(١).

وقد تم تنظيم عدد من المؤتمرات وحلقات العمل ، على المستويات الدولية والوطنية ، مستوى الدولة ، من اجل توعية المجتمع وخلق الوعي الأخلاقي بقضايا المسنين والهدف الرئيسي من هذه المؤتمرات كان لتوعية المجتمع بشأن القضايا المتصلة بالمسنين بهدف تحسين نوعية الحياة للمسنين ؛و صياغة استراتيجيات لتمكين الأشخاص المسنين ؛ وطرح اقتراحات لتطوير سياسة الترويج لمفهوم الشيخوخة النشطة ومساعدة كبار المواطنين وتعزيز العمل الجماعي والمدافعة عن حقوقهم ،وجعل جدول الأعمال الأولوية للشيخوخة على المستويات الوطنية. وأخيرا لبلورة خطة عمل مشتركة للعمل معا "نحو مجتمع لجميع الأعمار" ومن الربط مع التوجهات ذات الأولوية من خطة عمل مدريد للشيخوخة (٢).

**رابعاً: دور الخدمة الاجتماعية في رعاية المسنين والمرأة المسنة :**

مما هو جديد بالذكر أن مجال المسنين يعد أحد مجالات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية وقد خطي هذا المجال باهتمام من جانب المتخصصين نظرا للزيادة الكبيرة في أعداد كبار السن وتسعي المهنة من خلال العمل في هذا المجال إلي تحقيق مجموعة من الأهداف الوقائية والعلاجية والإنمائية من خلال مساعدتهم علي إشباع احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم وتحسين التفاعلات المتبادلة بينهم وبين بيئاتهم وتسهيل المزاوجة لإحداث التلاؤم الجيد بين الحاجات الإنسانية للمسنين وموارد البيئة التي يعيشون فيها وكذلك تساعد الأفراد علي حل المشكلات التي تواجههم وتدعيم أدائهم لوظائفهم الاجتماعية والحد من الآثار السلبية لهذه المشكلات . ومن خلال تسهيل كافة الجهود المعيشية والخدمات الخاصة التي ترعي المسنين لتحقيق أفضل تكيف ممكن لهم مع بيئاتهم وأوضاعهم الاجتماعية في إطار أهداف المؤسسة الاجتماعية من خلال الأخصائيين الاجتماعيين الذين لهم قدرة علي الحد من المشكلات الاجتماعية التي تواجه كبار السن من خلال مجموعة من الأدوار المنهجية والأدوات والتكتيكات الفنية (٣) .

وتؤكد الخدمة الاجتماعية في تعاملها مع المسنين علي البيئة التي يعيش فيها كبار السن والديناميات التي تحدث بينهم وتفاعلهم مع النظم المجتمعية المختلفة سواء كانت نظم أسرة أو جيره أو نظم للترويح

---

(١) الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة: الأمم المتحدة ، مدريد أسبانيا ٨-١٢ أبريل ٢٠٠٢.

(2) Madrid International Plan of Action on Ageing: Interventions By Anugraha India (*www.anugrahaindia.net for further details*) (2002-07)

(٣) هدي توفيق محمد : الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية لتمكين المسنات من التعامل مع مشكلاتهن الاجتماعية ، ( بحث منشور في المؤتمر العلمي الثالث عشر بالفيوم، الجزء الثاني في الفترة من ١٥-١٦ مايو ٢٠٠٢ )، ص ص٩٥٤ : ٩٥٥ .

عن النفس أو الصحة . وتسعي لإشباع حقوق المسنين ومساعدتهم في الحصول عليها في إطار توفير نظام المساندة واحترام المسنين وقد حدد ميثاق فينفيا عام ١٩٨٢ في شأن كبار السن ضرورة ضمان حق كبار السن في الرعاية المؤسسية بما تتضمنه من خدمات صحية واجتماعية ونفسية لتحقيق تكاملية الحقوق والرعاية لكبار السن بين المؤسسات والمجتمع (١) .

وتسعى المهنة إلى إصلاح الرعاية ألمجتمعيه ، 'الرعاية في المجتمع' التي تؤثر على رعايـة كبـار السن في العديد من دول العالم لما لها من أهمية في تدعيم إشراك المسنين في اختيار نوع الرعايـة التي يتلقونها. وفي حين هي تثير قضايا حاسمة إزاء الطريقة التي يتلقى بها المسنين العـلاج. هـذه قضايا تحتاج إلى مزيد من السعي ، وأوسع نطاقا ، في ظل المتغيرات الاجتماعيـة الحاليـة مثـل الخصخصة وما إلى ذلك.ومدى تأثيرها على المسن(٢).

**– أهداف الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية المسنين :**

تسعي المهنة لتحقيق عدة أهداف في مجال رعاية المسنين ومنها :

١. المساهمة في تدعيم الخدمات التي تتضمنها اللوائح الداخلية لمؤسسات رعاية المسنين وتمكين المسنين من الحصول عليها وزيادة تجاوب تلك المؤسسات مع المسنين .
٢. المساهمة في زيادة فعالية وكفاءة البرامج والخدمات التي تقدمها مؤسسات رعاية المسنين من خلال تنسيق تلك الحاجات والخدمات مع الاحتياجات الفعلية للمسنين ومواجهة المشكلات التي تحول دون استفادة المسنين من تلك الخدمات .
٣. المساهمة في توعية أفراد المجتمع المحلي باحتياجات المسنين ودورهم في تنمية مجتمعهم إلي جانب تدعيم العلاقات الاجتماعية بين التخصصات العاملة بالمؤسسات وبين المسنين لزيادة فعالية وتكامل الخدمات التي تقدم لهم (٣) .

ويتحدد الهدف العام للخدمة الاجتماعية في تدعيم المسنين ومساعدته في الحصول علي حقوقه في الآتي:

هو مساعدة المسن وتدعيم قدراته وإمكانياته للحصول علي حقوقه التي كفلتها له الوثيقة الدولية لحقوق المسنين وذلك عن طريق تيسير الموارد وحتى يتحقق هذا الهدف يجب تحقيق مجموعة من الأهداف الفرعية وهي :

١.مساهمة المسنين في تحديد السياسية الاجتماعية لرعايتهم .

---

(١) إيمان محمد أليا س محمد : دور الأخصائي الاجتماعي في تدعيم الحقوق الاجتماعية للمسنين ،( بحث منشور في المؤتمر العلمي الخامس عشر كلية الخدمة الاجتماعية الفيوم ،في الفترة من ١٠– ١٥ مايو ٢٠٠٤ ، القاهرة) ، ص ص : ٤١٠ ، ٤١١ .

(2) Valerie Hey :Elderly People, Choice and Community Care(Social Science Research Unit In statute of Education University of London, November 2002)p98

(٣) ماهر أبو المعا طي : مقدمه في الخدمة الاجتماعية ، مرجع سبق ذكره ، ص ٣١٨ .

٢.مشاركة المسنين في استحداث التشريعات المناسبة لرعايتهم بما يتفق واحتياجاتهم .

٣.توفير الترويح للمسنين في أماكن إقامتهم .

٤. توفير الرعاية الطبية للمسنين بصفة عامة وفي أماكن إقامتهم بصفة خاصة (١).

**- دور الخدمة الاجتماعية في رعاية المسنين والمرأة المسنة بصفة عامة:**

تعمل طرق الخدمة الاجتماعية الأساسية مع المسنين باختلاف مداخلها من أجل تحقيق أهداف المهنة في هذا المجال وذلك من خلال المهام الآتية :

١. التوعية المجتمعية بشأن قضايا المسنين وذلك بهدف تعريف الأجيال الصاعدة بأهمية الإجراءات الوقائية في الأعمار المبكرة في تحقيق حياة بلا معاناة بدنية أو اجتماعية عند بلوغ العمر المتقدم

٢. دعم دور الأسرة لمواصلة دورها التقليدي وذلك من خلال العمل علي تبنى مجموعة من المفاهيم التربوية وإيجاد التنظيمات المدعمة التي تمكن الأسرة من مواصلة دورها مع المسنين في الظروف المتغيرة .

٣. تنشيط مشاركة المسنين في حياة المجتمع الإنتاجية والاجتماعية وإزالة ما يقف أمام ذلك من عقبات

٤. تيسير حصول المسنين علي احتياجاتهم المعيشية اليومية .

٥. المعاونة في دعم الجهود الوقائية والعلاجية لاحتياجات المسنين الصحية من خلال جهود التثقيف الصحي للمسنين وتحسين الظروف البيئية لهم .

٦. إعداد وتدريب الأخصائيين الاجتماعين والأطباء في مجال رعاية المسنين (٢).

**- دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة مشكلات المرأة المسنة :**

الخدمة الاجتماعية كمهنة إنسانية تستطيع التدخل لمساعدة المرأة المسنة علي مواجهة المشكلات التي تواجهها وعلي استعادة قدراتها للقيام بوظائفها الاجتماعية في حدود ما تبقي لديها من إمكانيات وقدرات وذلك لاستعادة توافقها مع نفسها وتكيفها مع مجتمعها وللخدمة الاجتماعية أدوار متعددة منها ما هو علي المستوي التخطيطي ومنها ما هو علي المستوي التنفيذي .

- **فعلي المستوي التخطيطي:** يشارك الأخصائيون الاجتماعيون في لتخطيط لبرامج وخدمات الرعاية الاجتماعية التي ينبغي أن تتجه لتوفير الحلول المناسبة لمشاكل المسنين بصفة عامة والمرأة المسنة بصفة خاصة وذلك لحمايتهم وإيجاد حقوق ثابتة لهم حتى لا يحتاجون إلي الإعانات

---

(١) أحلام عبد المؤمن علي محمد : تصور مقترح لدور الخدمة الاجتماعية في مساعدة المسن علي ممارسة حقوقه ، ( بحث منشور في المؤتمر العلمي الخامس عشر لكلية الخدمة الاجتماعية ، الفيوم ، القاهرة " الرعاية الاجتماعية وحقوق الإنسان " في الفترة من ١٠- ١٥ مايو ٢٠٠٤ )، ص ٢٥٣ .

(٢) ماهر أبو المعاطي وآخرون : مدخل الخدمة الاجتماعية ( مفاهيم - طرق - مجالات ) (القاهرة - مركز نشر وتوزيع الكتاب ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٠ )، ص ٤٤٠ .

الاقتصادية ومن ثم تحل مشاكلهم الاقتصادية كما يجب أن يعملوا علي أن تنتشر هذه الخدمات وتصل إلي كل أفراد المجتمع من المسنين .

– **أما علي المستوي التنفيذي** : يساهم الأخصائيون الاجتماعيون في تأهيل المسنين تأهيلاً متكاملاً نفسياً واجتماعياً وطبياً من خلال التنظيمات المختلفة ويمكن الاستعانة في هذا المجال بالخدمات الصحية والوقائية الطويلة المدى ، وهذا النوع من الخدمات يركز في المقام الأول علي مساعدة المسن في تحقيق الاعتماد علي النفس وذلك من خلال تدبير خدمات التأهيل للجوانب الجسمية والنفسية والاستعانة بخدمات الرعاية المنزلية ويتم ذلك من خلال المتطوعين والمتدربين في مؤسسات الخدمات الحكومية والأهلية [١] .

**خامسا : الدور المهني لطريقة تنظيم المجتمع في رعاية المرأة المسنة والمسنين:**

تنظيم المجتمع طريقة من طرق الخدمة الاجتماعية وتهدف إلي مساعدة المجتمعات علي علاج ما يواجهها من مشكلات بالاعتماد علي مواردهم وإمكانياتهم الذاتية [٢].

وتتمثل طريقة تنظيم المجتمع في مجال المسنين والمرأة المسنة في العمل علي إدماج المسنين داخل المجتمع وتستخدم في ذلك منهجها العلمي في التعامل مع منظمات المجتمع المختلفة ، ويتمثل دور المنظم الاجتماعي في عمله مع المجتمع باعتبار أن تنظيم المجتمع يؤمن بأن المجتمع وتنظيماته مسئولون عن وجود كثير من المشكلات الاجتماعية التي تواجه المسنين وبالتالي ظهرت طريقة تنظيم المجتمع كمسئولية للدفاع عن حقوق واحتياجات الفئات الأكثر حرمانا في المجتمع كذلك يمكن للخدمة الاجتماعية بصفة عامه وطريقة تنظيم المجتمع بصفة خاصة أن تهتم بالاستفادة من الطاقات المتبقية لدي المسنين في المشروعات المجتمعية التي تتصل بالتنمية من أجل تحسين أحوال المجتمع والنهوض به ورفع الروح المعنوية لدي المسنين بحيث لا يشعرون أنهم عالة علي المجتمع وأنهم لازالوا يقدمون للمجتمع خدمات وأن المجتمع يمكنه الاستفادة منهم من خلال الاستراتيجيات المختلفة للمهنة ومنها إستراتيجية التمكين التي تهدف إلي تنمية المشاعر الشخصية لزيادة القوة والسيطرة لدي المسنين بدون إحداث تغيرات بنائية لاتخاذ القرارات الخاصة والتصرف في حياتهم أو مشكلاتهم بطريقة فعالة [٣].

**أهداف طريقة تنظيم المجتمع في مجال رعاية المسنين :**

وتتحدد أهداف طريقة تنظيم المجتمع في مجال رعاية المسنين علي الوجه الآتي :

١- أجراء البحوث الميدانية التي يمكن من خلالها تحديد حجم مجتمع المسنين .

٢- توعية الجماهير بأساليب التعامل مع كبار السن .

٣- الاستفادة من طاقات وخبرات المسنين للعمل أو التطوع في الجمعيات والمؤسسات الخاصة .

---

(١) ثريا عبد الرعوف جبريل : مرجع سبق ذكرة_ ص ٢٠٧ .

(٢) سيد سلامة : رعاية المسنين : مرجع سبق ذكره ، ص ٣٠٤ .

(٣) هدي توفيق محمد سليمان : الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية لتمكين المسنات من التعامل مع مشكلاتهن الاجتماعية ، مرجع سبق ذكره ، ص ٩٥٦

٤- تشجيع الجهود التطوعية للعمل في مجال رعاية المسنين .
٥- مطالبة الجهات المعينة بالتوسع في مشروعات رعاية المسنين كإنشاء أندية أو دور للضيافة .... الخ
٦- توعية المسنين بأماكن الاستفادة من الخدمات المخصصة لهم .
٧- عقد المؤتمرات والمناقشات وحلقات البحث لمناقشة مشكلات كبار السن وكيفية علاجها مع تحديد أفضل أساليب تقديم الخدمات لهم .
٨- إعداد البرامج التدريبية لتأهيل وإعداد الأخصائيين المتخصصين للعمل في هذا الميدان [(١)].

## - دور طريقة تنظيم المجتمع مع المسنين :

***أولا :ادوار تخطيطية :***

١. الاهتمام بتوعية المجتمع بشأن قضايا المسنين لما في ذلك من فوائد لرعاية المسنين والاهتمام بهم كفئة تحتاج إلى رعاية.
٢. وضع تصور لسياسة الرعاية الاجتماعية في مجال رعاية المسنين وكيفية إعداد البرامج والخطط لتنفيذ هذه السياسة.
٣. إثارة الرأي العام حول قضايا المسنين واحتياجاتهم ومشكلاتهم وضرورة تقديم برامج الإصلاح لهذة الفئة .
٤. الاعتراف بالمسنين كفئة من السكان مضطردة النمو ويجب الاهتمام بتعليمهم وتوعيتهم بحقوقهم .
٥. الاستفادة من إمكانيات وقدرات كبار السن واستثمار خبراتهم في مشروعات تعود عليهم وعلى مجتمعهم بالنفع .
٦. وضع الخطط والبرامج الخاصة باستثمار أوقات فراغ المسنين حتى لا يشعرن بالملل والوحدة ويكونوا عرضه للأمراض النفسية [(٢)].

***ثانيا*** :ادوار ***تنسيقية*** :

١. التنسيق بين المؤسسات الأهلية في مجال رعاية المسنين سواء من حيث التمويل أو البرامج والخدمات التي تقدمها تلك المؤسسات لعملائها .
٢. التنسيق بين المؤسسات الحكومية العاملة في مجال رعاية المسنين كوزارات الخدمات وهيئة التأمين والمعاشات أو مكاتب الضمان الاجتماعي وذلك بقصد توفير الخدمات والاحتياجات الضرورية لكبار السن في المجتمع .
٣. يجب أن تتولي الحكومة الاهتمام بتوفير الإشراف الفني علي المؤسسات الأهلية التي تعمل في مجال رعاية المسنين وذلك بمد المؤسسات باحتياجاتها الفنية من مختلف التخصصات العاملة في مجال رعاية المسنين .

---

[(١)] محمد سيد فهمي : الرعاية الاجتماعية لكبار السن ، مرجع سبق ذكره ،٣٤٠.

[(٢)] عبد المحي محمود حسن صالح:الخدمة الاجتماعية ومجالات ألممارسه المهنية ،(الإسكندرية ،دار المعرفة الجامعية ،٢٠٠٤) ص٣٤٩

٤.يجب التنسيق بين برامج ومشروعات المؤسسات التي تعمل علي مستوي محلي واحد وذلك حتى تتضمن تعدد الخدمات وتنوعها وعدم ازدواجها بالنسبة للمسنين

٥.عقد المؤتمرات والندوات التي تناقش قضايا المسنين ومشكلاتهم وطرق وأساليب مواجهة هذة الاحتياجات [1] .

***ثالثا : ادوار تدعيمية :***

ومنها :

١. ضرورة الاهتمام بتقديم العون المالي للمؤسسات التي تعمل في مجال رعاية المسنين وذلك حتى نستطيع أن تقدم خدماتها علي أفضل وجه ممكن وذلك من خلال أجهزة الدولة المختلفة

٢. ضرورة الاهتمام بالتخطيط الجيد للمشروعات والبرامج الخاصة برعاية المسنين بما يتناسب مع عددهم وتوافرها وملاءمتها لاحتياجات وظروف كبار السن الذين يستفيدون منها .

٣. الاهتمام بتثقيف وتدريب الأخصائيين الذين يعملون في ميدان كبار السن عن طريق المعاهدالمعنية بعلم الشيخوخة أو عن طريق المؤتمرات والندوات وغير ذلك من الوسائل الشائعة في مجال التدريب .

٤. تقديم الدعم الكافي للوحدات المحلية والهيئات التربوية للقيام ببحوث وتجارب وعروض توضيحية في ميدان التقدم في السن .

٥. التوسع في إنشاء أندية المسنين سواء ضمن المؤسسات الاجتماعية القائمة أو المستقلة عنها لإعداد البرامج التعليمية والترفيهية لكبار السن ، وتنظيم مشاركتهم في أنشطة رياضية ملائمة لظروفهم الصحية .

٦. تدعيم الأنشطة التي تقوم بها الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الآخري ذات الاهتمام برعاية المسنين والمشاركة الفعالة بتقديم الإرشادات والتوجيهات بشأن البرامج المقترحة من قبل هذه المنظمات في هذا المجال [2].

**ويري الباحث أن أدوار المنظم الاجتماعي في مجال رعاية المسنين والمرأة المسنة في المؤسسات الإيوائية يمكن تلخيصها في:**

١. القيام بأجراء البحوث الاجتماعية للمسن عند التحاقه بالمؤسسة(دور الباحث) .

٢. مساعدة المسن علي مواجهة مشكلاته الفردية في المؤسسة(دور المساعد) .

٣. التوجيه النفسي والاجتماعي للمسن (دور الموجه).

٤. مساعدة المسن علي المشاركة في الأنشطة المختلفة(المنشط والمطالب) .

٥. مساعدة المسن علي تنمية علاقته بزملائه(الوسيط) .

---

[1] سيد سلامة إبراهيم : مرجع سبق ذكره ، ١٩٩٩، ص ٣٠٦ : ٣٠٩ .

[2] سيد سلامة إبراهيم : رعاية المسنين ، ، مرجع سبق ذكره ١٩٩٧، ص ٣١١ ، ٣١٣ .

٦. مساعدة المسن علي الاستفادة من مصادر الخدمات في المجتمع( دور الممكن) .

٧. مساعدة المسن علي الانتظام في العلاج الطبي(دور المعالج) .

٨. مساعدة المسن في الاعتماد علي ذاته والاستفادة من قدراته المتاحة(دور الخبير) .

٩. مساعدة المسن في إجراء التحويل للعلاج الطبي وفي المتابعة العلاجية له(دور الاداري).

# البـــاب الثاني
# الإطار التطبيقي للدراسة

الفصل الخامس : الإجراءات المنهجية للدراسة.
الفصل السادس : تحليل نتائج الدراسة الميدانية.

# مقدمة الباب الثاني

يتضمن الباب الثاني والخاص بالدراسة الميدانية فصلين، حيث يتناول الفصل الخامس الإجراءات المنهجية للدراسة والتي تتمثل في تحديد نوع الدراسة والاستراتيجيات المنهجية للدراسة، وكذلك أهم المعاملات الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

بينما يتناول الفصل السادس معطيات الدراسة الميدانية وارتباطها بالإجابة على تساؤلاتها، حيث تعرض الباحث في النتائج المتعلقة بخصائص عينة الدراسة من المسنات المستفيدات من خدمات المنظمات غير الحكومية العاملة فى مجال رعاية المسنين وكذلك الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بتلك المنظمات وكذلك يقدم الفصل عرضا للنتائج الخاصة بالإجابة على تساؤلات الدراسة الأربعة والخاصة بدور المنظمات غير الحكومية فى رعاية المرأة المسنة كما يقدم هذا الفصل وانطلاقا من نتائج الدراسة ومناقشتها تصور مقترح من وجهة نظر طريقة تنظيم المجتمع لتحسين دور المنظمات غير الحكومية فى رعاية المسنين والمرأ المسنة .

# الفصـــــل الخامس
# الإجـراءات المنـهجيـة للـدراسة

أولا : نوع الدراسة.
ثانيا : منـهج الدراسة
ثالثا : مجالات الدراسة
رابعا : أدوات الدراسة
خامسا: جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها

## أولا:- نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الو صفية التحليلية حيث تستهدف الدراسة الـو صـفية تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف معين تغلب عليه صفة التحديد والوصف ويعتمد علي جمـع الحقائق وتحليلها وتفسيرها واستخلاص دلالتها ، وهذا ما تستهدفه الدراسة ويتفق وموضوعها [1].

والوصف ينصب علي الجوانب الكمية والكيفية معا غير أن الباحث يبدأ بوصـــف الجوانب الكيفيـة وبعد استخدام أدوات الدراسة يمكن تحديد خصائص الظاهرة المدروسة كميا وفي هذه الدراسة يكـون هذا الموقف هو وصف دور المنظمات غير الحكومية في رعاية المرأة المسنه .

## ثانيا: منهج الدراسة:

اتساقا مع نوع الدراسة يري الباحث استخدام منهج المسح الاجتماعي الـشامل عـن طريـق الحصر الشامل لجميع المترددات على المنظمات العاملة في مجال رعاية المسنين بمجال الدراســة و لأن المسح الاجتماعي ينصب علي الحاضر ويتناول الأشياء الموجودة للكشف عن الأوضاع القائمـة للاستعانة بها للتخطيط للمستقبل [2].

وهذا يتفق أيضا مع أهداف الدراسة التي تسعي إلى وصف دور المنظمات غير الحكومية فى رعايـة المرأة المسنه .

## ثالثا:- أدوات الدراسة:

قام الباحث باستخدام (٢) استمارة استبيان لتحقيق أهداف الدراسة وروعيت ملائمتهمـا للمـنهج المستخدم حتى يمكن أن تخرج الدراسة بصورة علمية متكاملة. وهما كما يلي:-

١- استمارة استبيان مطبقة على المسنات المستفيدات من خدمات المنظمات غير الحكومية العاملة في مجال رعاية المسنين .

٢- استمارة استبيان خاصة بالأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المنظمات غير الحكومية. الخاصة برعاية المسنين في قنا وأسوان.

## خطوات تصميم الاستمارة :

بعد أن حدد الباحث موضوعه ومشكلة وأهداف دراسته وتساؤلاتها بدقة والتي تسعي للتعرف علي دور المنظمات غير الحكومية في رعاية المرأة المسنه وبالرجوع إلى العديد مـن الخبـراء والأكـاديميين

---

(١) طلعت مصطفي السروجي : مداخل منهجية في بحوث الخدمة الاجتماعية، (القاهرة ،مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي ،جامعة حلوان، ٢٠٠١،.)ص ٢٢٠.

(٢) نوال محمد عامر : مناهج البحث الاجتماعية والإعلامية،( القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٦ ) ، ص ٥٦.

العاملين في هذا المجال وكذلك العديد من المراجع العلمية والدراسات السابقة المتصلة بموضوع الدراسة بدأ في إعداد صورة الاستمارة الأولية .

وعند هذا التصميم الأولي للاستمارة راعي الباحث ما يلي:-

١- الابتعاد عن الأسئلة الإيحائية بقدر الإمكان.

٢- تجنب الأسئلة المفتوحة إلى حد كبير.

٣- محاولة الوصول إلى ترتيب منطقي للأسئلة داخل الاستمارة.

٤- صياغة مجموعة من الأسئلة لكل بعد من أبعاد الاستمارة .

هذا وقد قسم الباحث استمارة المسنات المستفيدات من خدمات المنظمات غير الحكومية (الاستمارة الأساسية للبحث) إلى الجزء الخاص بالبيانات الأولية والأجزاء الخاصة بأبعاد الاستمارة وهذه الأبعاد هي :-

البعد الأول :- دور المنظمات غير الحكومية في رعاية المرأة المسنة اجتماعيا.

البعد الثاني :- دور المنظمات غير الحكومية في رعاية المرأة المسنة صحيا.

البعد الثالث :- دور المنظمات غير الحكومية في رعاية المرأة المسنة اقتصاديا.

البعد الرابع :- دور المنظمات غير الحكومية في رعاية المرأة المسنة ثقافيا وترويحيا،هذا وقد احتوت الاستمارة علي ٨٣ عبارة بحيث يجيب المبحوث علي كل عبارة وفقا لمقياس متدرج من ثلاث فئات (موافق- إلى حد ما - غير موافق) وتحسب الدرجات بالترتيب كالتالي (٣-٢-١).

وقد قسمت الاستمارة الثانية والخاصة باستطلاع رأي الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المنظمات غير الحكومية الخاصة برعاية المسنين في قنا وأسوان إلى البيانات الأولية الخاصة الأخصائيين ثم الأجزاء الخاصة بأبعاد الاستمارة كما سبق ، ثم قام الباحث بعرض الاستمارتين الأولي والثانية علي السادة الخبراء والمختصين (لإجراء الصدق الظاهري) من أعضاء هيئة التدريس بقسم تنظيم المجتمع بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان .

## رابعا: مجالات الدراسة:

### المجال البشرى:

يتمثل المجال البشري للدراسة في المسنات المستفيدات من خدمات المنظمات غير الحكومية الخاصة برعاية المسنين في محافظتي .( قنا و أسوان) وعددهم (٣٨٠) مسنة موزعين على الجمعيات كالتالي :

| اسم الجمعية | المحافظة | عدد المسنات المسجلات | عدد المسنات المنتظمات |
|---|---|---|---|
| الجمعية العامة لرعاية المسنين فرع أسوان | أسوان | ٣٢٥ | ٨٠ |
| الجمعية العامة لرعاية المسنين فرع قنا | قنا | ٥٥ | ٤٠ |
| الإجمالي | | ٣٨٠ | ١٢٠ |

وعن طريق الحصر الشامل لجميع المسنات المنتظمات في التردد على تلك المنظمات بالفعل تبين أن العدد الكلى للمترددات من المسنات هو (١٢٠) مفردة من المسنات المستفيدات من خدمات هذه المنظمات.

والمجال البشري بالنسبة الأخصائيين الاجتماعيين وأعضاء مجلس الإدارة العاملين في المنظمات غير الحكومية الخاصة برعاية المسنين في محافظة قنا وعددهم (٤) وفى محافظة أسوان وعددهم (١٠) مفرده.

**المجال المكاني:**

يتحدد المجال المكاني للدراسة في محافظات أسوان و قنا وتتحدد أسباب اختيار المجال المكاني فيما يلي :-

١- يعتبر هذا المجال هو محل إقامة الباحث والذي يسهل معه جمع البيانات وإجراء الدراسة الميدانية.

٢- وجود جمعيتين لرعاية المسنات بقنا وأسوان .

٣- ترحيب المسئولين بالجمعيات العاملة في هذا المجال وموافقتهم على إجراء الدراسة.

**المجال الزمني**

و يتمثل في الفترة الزمنية التي استغرقها الباحث في جمع البيانات من الميدان وقد امتدت هذه الفترة من ٢٠٠٨/٢/١٠ إلى ٢٠٠٨/٥/١٠

**خامسا: جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها.**

بعد أن تم جمع البيانات من الميدان ومراجعتها ميدانيا قام الباحث أيضا بمراجعتها مكتبيا وبعد ذلك صنف الباحث البيانات التي تم تفريغها بالطريقة اليدوية في جداول أعدت خصيصا لهذا الغرض وذلك استعدادا لتحليلها .

وبعد ذلك تم تحليل هذه الجداول إحصائيا باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS للوصول إلى صورة وصفية دقيقة لها والتي يمكن بواسطتها تحليل البيانات واستخلاص النتائج ومناقشتها في ضوء تساؤلات الدراسة بالإضافة إلى استخدام الأوزان المرجحة لتحليل البيانات .

**كتابة تقرير البحث:**

قام الباحث بكتابة تقرير البحث في صورته النهائية وذلك بعد أن تم استخلاص نتائج البحث وإيضاح النتائج المرتبطة بتساؤلات الدراسة.

١

# الفصـــــل السادس
# تحـليل نتائـج الدراسـة المـيدانيـة

أولا : وصف عينة الدراسة.
ثانيا : الإجابة علي تساؤلات الدراسة.
ثالثا : النتائج العامة للدراسة
رابعا: التصور المقترح.

أولا : وصف عينة الدراسة

أ- فئة المسنات

جدول رقم (١)

يوضح توزيع المسنات حسب السن

| السن | التكرار | النسبه% |
|---|---|---|
| ٥٥سنه | ٤٩ | ٤٠,٨ |
| ٦٠سنه | ٤٣ | ٣٥,٨ |
| ٦٥سنه | ١٨ | ١٥,١ |
| ٧٠سنه فأكثر | ١٠ | ٨,٣ |
| المجموع | ١٢٠ | ١٠٠% |

يتبين من الجدول رقم (١) أن الفئات السنية للمستفيدين تتركز في فئة ٥٥ سنه حيث حصلت الفئة العمرية ٥٥سنه علي نسبة ٤٠,٨ % ثم تليها الفئة العمرية ٦٠سنه بنسبة ٣٥,٨% وجاءت بعد ذلك الفئة العمرية ٦٥سنه بنسبة ١٥,١ % بينما جاءت في المركز الأخير أولئك الذين يبلغون من العمر ٧٠سنه فأكثر بنسبة ٨,٣ % ويدل ذلك علي أن المستفيدات في مرحلة بداية التقدم فى العمر (بداية الشيخوخة) هم الأكثر استفادة خدمات المنظمات غير الحكومية العاملة في مجال رعاية المسنين لاحتياجاتهم المتعددة التي تشبعها هذه المنظمات يلاحظ ضعف استفادة الفئة العمرية ٧٠سنه فأكثر بنسبة ٨,٣ وذلك لعدم درايتهم بالخدمات التي تقدمها المنظمات غير الحكومية نظراً لتقدمهم في العمر .

جدول رقم (٢)

يوضح توزيع المسنات حسب المؤهل الدراسي

| المؤهل الدراسي | التكرار | ألنسبه% |
|---|---|---|
| تقرأ وتكتب | ١٣ | ١٠,٨ |
| تعليم متوسط | ٦٢ | ٥١,٧ |
| تعليم فوق متوسط | ٣٢ | ٢٦,٧ |
| تعليم عالي | ١٣ | ١٠,٨ |
| المجموع | ١٢٠ | ١٠٠% |

يتضح من الجدول رقم ( ٢ ) نوع المؤهل للمبحوثات حيث بلغت اعلي نسبة ٥١,٧% للحاصلين علي تعليم متوسط يليها بنسبة ٢٦,٧ % للحاصلين على تعليم فوق متوسط كما جاء في المرتبة الثالثة الذين يقرأن ويكتبون بنسبة ١٠,٨ % بينما جاء في المرتبة الأخيرة الحاصلات على تعليم عالي بنسبة ١٠,٨ % ويعني ذلك أن خدمات المنظمات غير الحكومية العاملة في مجال رعاية المسنين تخدم جميع مستويات التعليم وأنها غير قاصرة علي فئة معينة.

جدول رقم (٣)

يوضح توزيع المسنات حسب ألحاله الاجتماعية

| الحاله الاجتماعية | التكرار | النسبه% |
|---|---|---|
| أرمله | ٣٤ | ٢٨,٣ |
| متزوجة | ٧٣ | ٦٠,٨ |
| مطلقه | ١٢ | ١٠,١ |
| أنسه | ١ | ٠,٨ |
| المجموع | ١٢٠ | ١٠٠% |

يتبين من الجدول رقم ( ٣ ) أن المتزوجين هم الأكثر استفادة بنسبة ٦٠,٨ % يليهم الأرامل بنسبة ٢٨,٣ % ثم المطلقات بنسبة ١٠,١ % وفي المرتبة الأخيرة يأتي الآنسات بنسبة.٨ % ويدل ذلك علي أن المتزوجين هم أكثر الناس حرصا علي الاستفادة من خدمات المنظمات غير الحكومية العاملة في مجال رعاية المسنين وأن هناك نسبة من هذه الاستفادة لباقي الفئات ولكن بنسب متفاوتة.

جدول رقم (٤)

يوضح توزيع المسنات حسب الوظيفة

| الوظيفة | التكرار | ألنسبه% |
|---|---|---|
| اعمل | ١٨ | ١٥,٠ |
| لا اعمل | ١٠٢ | ٨٥,٠ |
| المجموع | ١٢٠ | ١٠٠% |

يتبين من الجدول رقم ( ٤ ) أن اللاتي لا يعملن من المسنات هم الأكثر استفادة بنسبة ٨٥,٠ % ثم يليهم اللاتي يعملن بنسبة ١٥,٠ % ويدل ذلك علي أن اللاتي لا يعملن هم أكثر الفئات استفادة من خدمات المنظمات غير الحكومية العاملة في مجال رعاية المسنين وأن هناك نسبة من هذه الاستفادة للمسنات اللاتي يعملن ولكن بنسب متفاوتة.

**ب – فئة الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المنظمات غير الحكومية العاملة في مجال رعاية المسنين**

جدول رقم ( ٥)

**يوضح توزيع الأخصائيين وأعضاء مجلس الإدارة حسب النوع**

| النوع | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| أنثى | ٤ | ٢٨,٦ |
| ذكر | ١٠ | %٧١,٤ |
| المجموع | ١٤ | %١٠٠ |

يتضح من الجدول رقم ( ٥) أن عينة الدراسة شملت ١٤ مفرده من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المنظمات غير الحكومية العاملة في مجال المسنين عن طريق الحصر الشامل ولقد بلـغ عدد الذكور ١٠ مفردة بنسبة ٧١,٤% بينما بلغ عدد الإناث ٤ مفردات بنسبة ٢٨,٦ % وهذا يعنى أن الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المنظمات غير الحكومية العاملة في مجال المسنين هم من كـلا الجنسين لكن هناك تفوق واضح لتمثيل الذكور في هذه المنظمات٠

**جدول رقم (٦)**

**يوضح توزيع الأخصائيين وأعضاء مجلس الإدارة حسب السن**

| السن | التكرار | النسبه |
|---|---|---|
| ٢٠اقل من ٣٠سنه | ١ | % ٧,١ |
| ٣٠اقل من ٤٠ سنه | ٥ | % ٣٥,٧ |
| ٤٠ عام فأكثر | ٨ | % ٥٧,١ |
| المجموع | ١٤ | %١٠٠ |

يتبين من الجدول رقم ( ٦ ) أن الفئات السنية للأخصائيين العاملين فـي المنظمـات غيـر الحكومية للمسنين تتركز في مرحلة الأكثر خبره حيث حصلت الفئة العمرية٥٠سنه فأكثر علي نسـبة ٥٧,١% ثم تليها الفئة العمرية اقل من٤٠ سنه بنسبة ٣٥,٧% وجاءت بعد ذلك الفئة العمرية اقل مـن ٣٠ سنه بنسبة ٧,١ % ويدل ذلك علي أن الأخصائيين في مرحلة الخبرة هم الأكثر احتكاكـا بفئـة المسنات والأكثر تعاملا معهن ومعرفه بحاجاتهن ومشكلاتهن.

**جدول رقم (٧)**

**يوضح توزيع الأخصائيين وأعضاء مجلس الإدارة حسب المؤهل الدراسي**

| المؤهل الدراسي | التكرار | ألنسبه |
|---|---|---|
| دبلوم خدمة اجتماعية | ٤ | ٢٨,٦% |
| بكالوريوس خدمة اجتماعية | ٣ | ٢١,٤ % |
| ليسانس آداب علم اجتماع | ١ | ٧,١ % |
| دراسات عليا في الخدمة الاجتماعية | ٦ | ٤٢,٩% |
| المجموع | ١٤ | ١٠٠% |

**يتضح من الجدول رقم ( ٧) نوع المؤهل للأخصائيين الاجتماعيين وأعضاء مجلس الإدارة العاملين في المنظمات غير الحكومية للمسنين حيث بلغت اعلي نسبة ٤٢,٩% للحاصلين علي دراسات عليا في الخدمة اجتماعية بعدد ٦ مفردة يليها نسبة ٢٨,٦ % من الذين حصلوا علي دبلوم خدمة اجتماعية بعدد٤ مفردة كما جاء في المرتبة الثالثة بنسبة ٢١,٤ % الحاصلون علي بكالوريوس خدمة اجتماعية بعدد ٣ بينما جاء في المرتبة الأخيرة الحاصلون علي ليسانس آداب علم اجتماع بنسبة ٧,١ % ويعني ذلك أن الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المنظمات غير الحكومية للمسنين يمثلون مستويات تعليم مختلفة داخل مهنة الخدمة الاجتماعية.مع ظهور واضح للحاصلين علي دراسات عليا في الخدمة الاجتماعية.**

جدول رقم (٨)

**يوضح توزيع الأخصائيين وأعضاء مجلس الإدارة حسب الحالة الاجتماعية**

| الحالة الاجتماعية | التكرار | ألنسبه |
|---|---|---|
| أعزب | ٣ | ٢١,٤% |
| متزوج | ١١ | ٧٨,٦% |
| المجموع | ١٤ | ١٠٠% |

يتبين من الجدول رقم ( ٨ ) أن المتزوجين هم الأكثر عددا بنسبة ٧٨,٦% يليهم فئة أعزب بنسبة ٢١,٤ % ويدل ذلك علي أن المتزوجين هم أكثر الفئات تواجدا في منظمات رعاية المسنين .

**جدول رقم (٩)**

**يوضح توزيع الأخصائيين وأعضاء مجلس الإدارة حسب الوظيفة**

| الوظيفة | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| عضو مجلس إدارة | ١ | ٧,١ % |
| أخصائي اجتماعي | ٢ | ١٤,٣ % |
| مشرف اجتماعي | ٨ | ٥٧,١% |
| عمال خدمات | ٣ | ٢١,٤% |
| المجموع | ١٤ | ١٠٠% |

يتضح من الجدول رقم ( ٩ ) أن هناك مجموعة وظائف متنوعة داخل المظلمات غير الحكومية العاملة في مجال رعاية المسنين قد مثلت بنسب مختلفة داخل العينة وهذه الوظائف هي مشرف اجتماعي وحصلت على نسبة ٥٧,١% ثم تليها فئة عمال الخدمات بنسبة٢١,٤% ثم تليها وظيفة أخصائي اجتماعي بنسبة١٤,٣ %ثم وظيفة عضو مجلس إدارة بنسبة ٧,١ % مما يدل على انه هناك تنوع في المهام والأدوار داخل المنظمة لإنجاز الأهداف .

## ثانيا : الإجابة علي تساؤلات الدراسة:

**تعالج الدراسة من خلال اختبار صحة التساؤل الرئيسي التالي:**

**ما هو دور المنظمات غير الحكومية في رعاية المرأة المسنة ؟**

**وينبثق عن هذا التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي:**

**التساؤل الفرعي الأول : ما دور المنظمات غير الحكومية في رعاية المرأة المسنة اجتماعيا ؟**

**ويمكن الإجابة علي هذا التساؤل الفرعي الأول من خلال عرض الجداول الآتية:-**

## أولا: وجهة نظر المستفيدات (المسنات):

جدول (١٠)

يوضح رأى المبحوثات(المسنات) حول دور المنظمات غير الحكومية في رعاية المرأة المسنة اجتماعيا

| العبارة | موافق | | إلي حد ما | | غير موافق | | الوزن المرجح | نسبة الوزن المرجح | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | | | |
| يوجد تخطيط مسبق من قبل الجمعية للأستفاده من خبرات المسنات واستثمار إمكانياتهن | ٩٨ | ٨١,٧ | ١٢ | ١٠ | ١٠ | ٨,٣٣ | ٣٢٨ | ٠,٩١١ | ٢ |
| لا تهتم بعض القيادات والتنفيذيين بالجمعية بتنمية الخبرات ألاجتماعيه للمسنات | ٥٦ | ٤٦,٧ | ٤١ | ٣٤,٢ | ٢٣ | ١٩,٢ | ٢٧٣ | ٠,٧٥٨ | ١٣ |
| توجد بالجمعية خطة لإكساب مهارات العمل التطوعي للمسنات | ٧٠ | ٥٨,٣ | ٣٨ | ٣١,٧ | ١٢ | ١٠ | ٢٩٨ | ٠,٨٢٨ | ٨ |
| تبذل إدارة الجمعية جهودا لتهيئة بيئة الجمعية الداخلية من اجل المسنات | ٨٠ | ٦٦,٧ | ٢٩ | ٢٤,٢ | ١١ | ٩,١٧ | ٣٠٩ | ٠,٨٥٨ | ٧ |
| تتم عملية التوعية والتدريب للمسنات داخل الجمعية | ٨٢ | ٦٨,٣ | ٣١ | ٢٥,٨ | ٧ | ٥,٨٣ | ٣١٥ | ٠,٨٧٥ | ٥ |
| تنمى الجمعية علاقتي الداخلية ومع أسرتي | ٨٢ | ٦٨,٣ | ٢٧ | ٢٢,٥ | ١١ | ٩,١٧ | ٣١١ | ٠,٨٦٤ | ٦ |
| يرغب المسنات في تبادل الخبرات لكنهن لا يجدن مناقشات تمكنهن من ذلك | ٥١ | ٤٢,٥ | ٤٨ | ٤٠ | ٢١ | ١٧,٥ | ٢٧٠ | ٠,٧٥ | ١٤ |
| تقدم لي خدمات التأمين الاجتماعي داخل الجمعية | ٦١ | ٥٠,٨ | ٣٤ | ٢٨,٣ | ٢٥ | ٢٠,٨ | ٢٧٦ | ٠,٧٦٧ | ١٢ |
| لا يهتم الأخصائيون الاجتماعيون ببرامج رعايتنا | ٦٤ | ٥٣,٣ | ٣١ | ٢٥,٨ | ٢٥ | ٢٠,٨ | ٢٧٩ | ٠,٧٧٥ | ١٠ |
| لا يوجد بالجمعية مكتب لتلقى الشكاوى من المسنات | ٧٥ | ٦٢,٥ | ١٦ | ١٣,٣ | ٢٩ | ٢٤,٢ | ٢٨٦ | ٠,٧٩٤ | ٩ |
| تشعرني الجمعية باحترام ذاتي وكرامتي | ٩٥ | ٧٩,٢ | ٢١ | ١٧,٥ | ٤ | ٣,٣٣ | ٣٣١ | ٠,٩١٩ | ١ |
| نعانى من الإجراءات الروتينية عند الحصول على خدمات الجمعية | ٤٣ | ٣٥,٨ | ٤٦ | ٣٨,٣ | ٣١ | ٢٥,٨ | ٢٥٢ | ٠,٧ | ١٧ |
| تهتم الجمعية بتكريم المسنات لما بذلوه من جهود سابقة في المجتمع | ٨٤ | ٧٠ | ٢٧ | ٢٢,٥ | ٩ | ٧,٥ | ٣١٥ | ٠,٨٧٥ | ٤ |
| أشارك في تخطيط البرامج التي أمارسها داخل الجمعية | ٨٢ | ٦٨,٣ | ٣٢ | ٢٦,٧ | ٦ | ٥ | ٣١٦ | ٠,٨٧٨ | ٣ |
| لا توفر الجمعية فرص الترفية المناسب لشغل وقت فراغي | ٥١ | ٤٢,٥ | ٤٤ | ٣٧ | ٢٥ | ٢٠,٨ | ٢٦٦ | ٠,٧٣٩ | ١٥ |
| الخدمات المقدمة للمسنات لا تراعى احتياجاتهم | ٣٤ | ٢٨,٣ | ٤٣ | ٣٦ | ٤٣ | ٣٥,٨ | ٢٣١ | ٠,٦٤٢ | ١٨ |
| اشعر بالعزلة وعدم الاندماج داخل الجمعية | ٦٤ | ٥٣,٣ | ٣٠ | ٢٥ | ٢٦ | ٢١,٧ | ٢٧٨ | ٠,٧٧٢ | ١١ |
| القدرات البشرية للجمعية غير قادرة علي توفير الخدمات المناسبة للمسنات في الوقت المناسب. | ٤٩ | ٤٠,٨ | ٣٧ | ٣٠,٨ | ٣٤ | ٢٨,٣ | ٢٥٥ | ٠,٧٠٨ | ١٦ |

يشير جدول (١٠) إلى رأى المبحوثات من المسنات حول دور المنظمات غير الحكومية في رعاية المرأة المسنة اجتماعيا, ولقد تراوحت الأوزان المرجحة للعبارات داخل هذا البعد بين (٢٣١-٣٣١). كذلك فقد أوضحت نتائج هذا البعد ما يلي:-

فقد جاءت العبارة " تشعرني الجمعية باحترام ذاتي وكرامتي " في الترتيب الأول, حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٣٣١ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٩١٩%.

بينما احتلت عبارة " يوجد تخطيط مسبق من قبل الجمعية للأستفاده من خبرات المسنات واستثمار إمكانياتهن " الترتيب الثاني داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٣٢٨ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٩١١%.

واحتلت عبارة " أشارك في تخطيط البرامج التي أمارسها داخل الجمعية " الترتيب الثالث داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٣١٦ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٨٧٨%.

وجاءت في الترتيب الرابع عبارة " تهتم الجمعية بتكريم المسنات لما بذلوه من جهود سابقة في المجتمع " داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٣١٥ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٨٧٥%.

بينما احتلت عبارة " تتم عملية التوعية والتدريب للمسنات داخل الجمعية " الترتيب الخامس داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٣١٥ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٨٧٥%.

وجاءت في الترتيب السادس والأخير عبارة " تنمى الجمعية علاقتي الداخلية ومع اسرتى " داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٣١١ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٨٦٤%.

فقد جاءت العبارة " تبذل إدارة الجمعية جهودا لتهيئة بيئة الجمعية الداخلية من اجل المسنات " في الترتيب السابع، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٣٠٩ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٨٥٨%.

بينما احتلت عبارة " توجد بالجمعية خطة لإكساب مهارات العمل التطوعي للمسنات " الترتيب الثامن داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٢٩٨ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٨٢٨%.

واحتلت عبارة " لا يوجد بالجمعية مكتب لتلقى الشكاوى من المسنات " الترتيب التاسع داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٢٨٦ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٧٩٤%.

وجاءت في الترتيب العاشر عبارة " لا يهتم الأخصائيون الاجتماعيون ببرامج رعايتنا " داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٢٧٩ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٧٧٥%.

بينما احتلت عبارة " اشعر بالعزلة وعدم الاندماج داخل الجمعية " الترتيب الحادي عشر داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح٢٧٨ قدره ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٧٧٢%.

وجاءت في الترتيب الثاني عشر عبارة " تقدم لي خدمات التأمين الاجتماعي داخل الجمعية " داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٢٧٦ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٧٦٧%.

فقد جاءت العبارة " لا تهتم بعض القيادات والتنفيذيين بالجمعية بتنمية الخبرات ألاجتماعيه للمسنات " في الترتيب الثالث عشر، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٢٧٣ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٧٥٨%.

بينما احتلت عبارة " يرغب المسنات في تبادل الخبرات لكنهن لا يجدن مناقشات تمكنهن من ذلـــك " الترتيب الرابع عشر داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٢٧٠ ونسبة مرجحـــة مقدارها ٠,٧٥%.

واحتلت عبارة " لا توفر الجمعية فرص الترفية المناسب لشغل وقت فراغي " الترتيب الخامس عشر داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٢٦٦ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٧٣٩%.

وجاءت في الترتيب السادس عشر عبارة " القدرات البشرية للجمعية غير قادرة علي توفير الخدمات المناسبة للمسنات في الوقت المناسب." داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٢٥٥ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٧٠٨%.

بينما احتلت عبارة " نعانى من الإجراءات الروتينية عند الحصول على خدمات الجمعية " الترتيـــب السابع عشر داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٢٥٢ ونسبة مرجحـــة مقـــدارها ٠,٧%.

وجاءت في الترتيب الثامن عشر عبارة " الخدمات المقدمة للمسنات لا تراعى احتياجاتهم " داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٢٣١ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٦٤٢%.

## ثانيا : وجهة نظر الأخصائيين وأعضاء مجلس الإدارة:

### جدول (١١)

### يوضح رأى الأخصائيين الاجتماعيين حول دور المنظمات غير الحكومية في رعاية المرأة المسنة اجتماعيا

| العبـــارة | موافق | | إلى حد ما | | غير موافق | | الوزن المرجح | نسبة الوزن المرجح | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | | | |
| تساعدا لجمعيه المسنات على التكيف مع الظروف الاجتماعية | ١٤ | ١٠٠ | — | — | — | — | ٤٢ | ١ | ١ |
| تحترم الجمعية المسنات وتقدر جهودهن الذاتية | ١٢ | ٨٥,٧ | ٢ | ١٤,٣ | — | — | ٤٠ | ٠,٩٥ | ٤ |
| تشرف الجمعية على أنشطه المسنات داخل الجمعية | ١٢ | ٨٥,٧ | ٢ | ١٤,٣ | — | — | ٤٠ | ٠,٩٥ | ٥ |
| تبذل إدارة الجمعية جهودا لتهيئة بيئة مناسبة اجل المسنات داخل الدار | ١٣ | ٩٢,٩ | ١ | ٧,١٤ | — | — | ٤١ | ٠,٩٨ | ٢ |
| تنسق الجمعية عملية التوعية والتدريب للمسنات | ٦ | ٤٢,٩ | ٨ | ٥٧,١ | — | — | ٣٤ | ٠,٨١ | ١٦ |
| خبرات جمعيتنا ضعيفة في إطار التعامل مع ظروف المسنات | ٥ | ٣٥,٧ | ٥ | ٣٥,٧ | ٤ | ٢٨,٦ | ٢٩ | ٠,٦٩ | ٢٠ |
| لا توفر الجمعية البرامج التدريبية المناسبة للأخصائيين حول كيفية التعامل مع المسنات | ٢ | ١٤,٣ | ٩ | ٦٤,٣ | ٣ | ٢١,٤ | ٢٧ | ٠,٦٧ | ٢١ |
| معارف العاملين بالجمعيه فيما يتصل بالتعامل مع مرحلة الشيخوخة تحتاج دائما إلي زيادة | ١٠ | ٧١,٤ | ٣ | ٢١,٤ | ١ | ٧,١٤ | ٣٧ | ٠,٨٨ | ١٠ |
| الجمعية لا تخطط لبرامج رعاية المسنات بصوره جيده | ٧ | ٥٠ | ٤ | ٢٨,٦ | ٣ | ٢١,٤ | ٢٤ | ٠,٥٧ | ١٧ |
| لدي الأخصائيين بالجمعيه مهارات تحديد الاحتياجات الخاصة بالمسنات | ٩ | ٦٤,٣ | ٥ | ٣٥,٧ | — | — | ٣٧ | ٠,٨٨ | ١٢ |
| بيئة جمعيتنا الداخلية بيئة طاردة للمسنات | ٩ | ٦٤,٣ | ٣ | ٢١,٤ | ٢ | ١٤,٣ | ٢١ | ٠,٥ | ١٤ |
| تقوم الجمعية بتأهيل المسنات حتى يستطعن التكيف مع الوضع الجديد | ٩ | ٦٤,٣ | ٥ | ٣٥,٧ | — | — | ٣٧ | ٠,٨٨ | ١١ |
| تتسمر الجمعية قدرات وإمكانيات المسنات في عمل مفيد | ١٠ | ٧١,٤ | ٤ | ٢٨,٦ | — | — | ٣٨ | ٠,٩ | ٧ |
| تنمى الجمعية علاقات المسنات مع أسرهن | ١٣ | ٩٢,٩ | ١ | ٧,١٤ | — | — | ٤١ | ٠,٩٨ | ٣ |
| الخبرات المهنية للأخصائيين محدودة في العمل مع المسنات | ٣ | ٢١,٤ | ٥ | ٣٦ | ٦ | ٤٢,٩ | ٢٥ | ٠,٦ | ٢٢ |
| تساعد الجمعية المسنات على مواجهة المشكلات التي تعترضهن | ٨ | ٥٧,١ | ٦ | ٤٣ | — | — | ٣٦ | ٠,٨٦ | ١٣ |
| يتقبل مسئولو الجمعية فكرة إسناد أعمال تامة للمسنات في حدود قدراتهن . | ٦ | ٤٢,٩ | ٦ | ٤٢,٩ | ٢ | ١٤,٣ | ٣٢ | ٠,٧٦ | ١٨ |
| يحقق العاملون بالجمعيه التعاون بين المسنات داخل الجمعية . | ٧ | ٥٠ | ٦ | ٤٢,٩ | ١ | ٧,١٤ | ٣٤ | ٠,٨١ | ١٥ |
| تساعد الجمعية المسنات على المشاركة في الحياة العامة | ١١ | ٧٨,٦ | ٢ | ١٤,٣ | ١ | ٧,١٤ | ٣٨ | ٠,٩٠ | ٨ |
| قلة الموارد تعوق الأخصائى عن العمل داخل الجمعية | ١٠ | ٧١,٤ | ٤ | ٢٨,٦ | ٠ | ٠ | ٣٨ | ٠,٩٠ | ٩ |
| تستخدم الجمعية وسائل الأعلام في إثارة الرأي العام بقضايا المسنات | ٥ | ٣٥,٧ | ٧ | ٥٠ | ٢ | ١٤,٣ | ٣١ | ٠,٧٣ | ١٩ |
| تسهل الجمعيه إجراءات حصول المسنات على الخدمات المتاحة | ١١ | ٧٨,٦ | ٣ | ٢١,٤ | ٠ | ٠ | ٣٩ | ٠,٩٢ | ٦ |

يشير جدول (١١) إلى رأى الأخصائيين الاجتماعيين حول دور المنظمات غير الحكومية في رعاية المرأة المسنة اجتماعيا، ولقد تراوحت الأوزان المرجحة للعبارات داخل هذا البعد بين (٢٥-٤٢).

فقد جاءت العبارة " تساعدا لجمعيه المسنات على التكيف مع الظروف الاجتماعية " في الترتيب الأول، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٤٢ ونسبة مرجحة مقدارها ١٠٠%.

بينما احتلت عبارة " تبذل إدارة الجمعية جهودا لتهيئة بيئة مناسبة اجل المسنات داخل الدار " الترتيب الثاني داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٤١ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٩٨%.

واحتلت عبارة " تنمى الجمعية علاقات المسنات مع أسرهن " الترتيب الثالث داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٤١ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٩٨%.

وجاءت في الترتيب الرابع عبارة " تحترم الجمعية المسنات وتقدر جهودهن الذاتية " داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٤٠ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٩٥%.

بينما احتلت عبارة " تشرف الجمعية على أنشطه المسنات داخل الجمعية " الترتيب الخامس داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٤٠ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٩٥%.

وجاءت في الترتيب السادس عبارة " تسهل ألجمعيه إجراءات حصول المسنات على الخدمات المتاحة " داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٣٩ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٩٢%.

فقد جاءت العبارة " تستثمر الجمعية قدرات وإمكانيات المسنات في عمل مفيد " في الترتيب السابع، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٣٨ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٩٠%.

بينما احتلت عبارة " تساعد الجمعية المسنات على المشاركة في الحياة العامة " الترتيب الثامن داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٣٨ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٩٠%.

واحتلت عبارة " قلة الموارد تعوق الأخصائي عن العمل داخل الجمعية" الترتيب التاسع داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٣٨ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٩٠%.

وجاءت في الترتيب العاشر عبارة " معارف العاملين بأ لجمعيه فيما يتصل بالتعامل مع مرحلة الشيخوخة تحتاج دائما إلي زيادة " داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٣٧ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٨٨%.

بينما احتلت عبارة " تقوم الجمعية بتأهيل المسنات حتى يستطعن التكيف مع الوضع الجديد " الترتيب الحادي عشر داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٣٧ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٨٨%.

وجاءت في الترتيب الثاني عشر عبارة " لدي الأخصائيين بالجمعية مهارات تحديد الاحتياجات الخاصة بالمسنات " داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٣٧ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٨٨%.

فقد جاءت العبارة " تساعد الجمعية المسنات على مواجهة المشكلات التي تعترضهن." في الترتيب الثالث عشر، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٣٦ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٨٦%.

بينما احتلت عبارة " بيئة جمعيتنا الداخلية بيئة طاردة للمسنات " الترتيب الرابع عشر داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٣٥ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٨٣%.

واحتلت عبارة " يحقق العاملون بالجمعية التعاون بين المسنات داخل الجمعية " الترتيب الخامس عشر داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٣٤ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٨١%.

وجاءت في الترتيب السادس عشر عبارة " تنسق الجمعية عملية التوعية والتدريب للمسنات " داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٣٤ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٨١%.

بينما احتلت عبارة " الجمعية لا تخطط لبرامج رعاية المسنات بصوره جيده " الترتيب السابع عشر داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٣٢ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٧٦%.

وجاءت في الترتيب الثامن عشر عبارة " يتقبل مسئولو الجمعية فكرة إسناد أعمال تامة للمسنات في حدود قدراتهن ." داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٣٢ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٧٦%.

وجاءت في الترتيب التاسع عشر عبارة " تستخدم الجمعية وسائل الأعلام في إثارة الرأي العام بقضايا المسنات " داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٣١ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٧٣%.

بينما احتلت عبارة " خبرات جمعيتنا ضعيفة في إطار التعامل مع ظروف المسنات " الترتيب العشرون داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٢٩ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٦٩%.

وجاءت في الترتيب الواحد والعشرون عبارة " لا توفر الجمعية البرامج التدريبية المناسبة للأخصائيين حول كيفية التعامل مع المسنات " داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٢٧ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٦٤%.

وجاءت في الترتيب الثاني والعشرون عبارة " الخبرات المهنية للأخصائيين محدودة في العمل مع المسنات " داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٢٥ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٦٠%.

**ونخلص من ذلك إلى الإجابة علي التساؤل الفرعي الأول للدراسة حيث تبين أن:**

١-وجود العديد من الحاجات الاجتماعية التي تحتاجها المسنات والتي يودى عدم إشباعها إلى العديد من المشكلات( الحاجة إلى وجود علاقات اجتماعية بينها وبين أسرهم ، والحاجة إلى شغل وقت الفراغ ............الخ)

١. هذه الحاجات يمكن إشباعها من خلال المنظمات غير الحكومية التي تسعى جاهده إلى توفير العديد من الخدمات من خلال العديد من الأدوار .

٢. كذلك هناك بعض المشكلات التي تعانى منها النساء المسنات داخل المنظمة .

٣. تقوم المنظمات غير الحكومية بالعديد من الأدوار لإشباع الحاجات الاجتماعية للمرأة المسنة ورعايتها اجتماعيا .

٤. .تحتل الخدمات الاجتماعية داخل المنظمة المركز الثالث من جملة الخدمات والأدوار التي تقوم بها المنظمة بنسبة ٧٣% من وجهة نظر المسنات ونسبة ٨٢% من وجهة نظر الأخصائيين .

٥. هناك بعض المعوقات التي تعوق قيام الأخصائيين بأدوارهم على الوجة الأكمل منها قصور الموارد المادية والبشرية .

وهذا يتفق مع نتائج دراسة كلا من :

دراسة Mohapatra, urmila ٢٠٠٠ حيث أشارت نتائج الدراسة إلي ضرورة توفير البرامج المناسبة لرعاية المسنين وكذلك التخطيط الجيد لبرامج المنظمات غير الحكومية لإشباع احتياجات المسنين وقياس تلك البرامج وتوفير السياسات والتشريعات الاجتماعية المناسبة.

وكذلك دراسة دارسة **أيمان محمد اليأس** (١٩٩٨) والتي سعت إلي دراسة وقياس كفاءة وفاعلية الخدمات الاجتماعية لأندية رعاية المسنين وأشارت الدراسة إلي أن وجود مجموعة من الصعوبات التي تحول دون فاعلية وكفاءة تلك الخدمات.

وكذلك دراسة حنان حسن احمد جمعه (١٩٩٣) والتي أثبتت وجود العديد من المشكلات الاجتماعية التي يعانى منها المسنين في دور الرعاية منها سوء علاقتهم مع أبنائهم وأقاربهم وفقد الأصدقاء وصعوبة التكيف مع زملائهم داخل الدار وعدم شعورهم باهتمام الأخريين

**التساؤل الفرعي الثاني: ما دور المنظمات غير الحكومية في رعاية المرأة المسنة صحيا ؟**

**أولا: وجهة نظر المستفيدات (المسنات):**

**ويمكن الإجابة علي هذا التساؤل الفرعي الثاني من خلال عرض الجداول الآتية:-**

## جدول (١٢)

## يوضح رأى المبحوثات (المسنات) حول دور المنظمات غير الحكومية في رعاية المرأة المسنة صحيا

| العبارة | موافق | | إلي حد ما | | غير موافق | | الوزن المرجح | نسبة الوزن المرجح | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | | | |
| توفر لي الجمعية خدمات التامين الصحي | ٧٦ | ٦٣,٣ | ١٤ | ١١,٧ | ٣٠ | ٢٥ | ٢٨٦ | ٠,٧٩ | ٨ |
| توفر لي الجمعية ما أريد من أدوية | ٥٨ | ٤٨,٣ | ٣٧ | ٣٠,٨ | ٢٥ | ٢٠,٨ | ٢٧٣ | ٠,٧٦ | ١٠ |
| توفر لنا الجمعية خدمات صحية بأقسام خاصة بالمستشفيات | ٥٩ | ٤٩,٢ | ٢٩ | ٢٤,٢ | ٣٢ | ٢٦,٧ | ٢٦٧ | ٠,٧٤ | ١٢ |
| يوجد تقييم لبرامج الرعاية الصحية بالجمعية | ٦٢ | ٥١,٧ | ٢٩ | ٢٤,٢ | ٢٩ | ٢٤,٢ | ٢٧٣ | ٠,٧٦ | ١١ |
| لا توجد بالجمعية الاستعدادات والتجهيزات المادية اللازمة لتوفير الخدمات الصحية | ٥٢ | ٤٣,٣ | ٣٥ | ٢٩,٢ | ٣٣ | ٤٣,٣ | ٢٥٩ | ٠,٧٢ | ١٦ |
| تنظم الجمعية الكشف الدوري علينا لمتابعة الحالة الصحية | ٧٢ | ٦٠ | ٣٥ | ٢٩,٢ | ١٣ | ١٠,٨ | ٢٩٩ | ٠,٨٣ | ٣ |
| يتوفر لنا خدمات العلاج الطبيعي بالجمعية | ٧٦ | ٦٣,٣ | ٢٠ | ١٦,٧ | ٢٤ | ٢٠ | ٢٩٢ | ٠,٨١١ | ٦ |
| لا توفر جمعيتنا أي برامج لتقديم الخدمات الصحية للمسنات | ٧٧ | ٦٤,٢ | ٢٧ | ٢٢,٥ | ١٦ | ٦٤,٣ | ٣٠١ | ٠,٨٤ | ٢ |
| تقدم الجمعية ندوات إرشادية للتوعية الصحية | ٨٥ | ٧٠,٨ | ٣٠ | ٢٥ | ٥ | ٤,١٧ | ٣٢٠ | ٠,٨٩ | ١ |
| هناك إجراءات وسياسات داخلية بالجمعية لإزالة الصعوبات التي تعترض الحصول على الخدمات الصحية | ٥٧ | ٤٧,٥ | ٤٧ | ٣٩,٢ | ١٦ | ١٣,٣ | ٢٨١ | ٠,٧٨ | ٩ |
| تحصل المسنات علي الإشراف والتوجيه الصحي والطبي في الجمعية | ٧٣ | ٦٠,٨ | ٣٢ | ٢٦,٧ | ١٥ | ١٢,٥ | ٢٩٨ | ٠,٨٣ | ٤ |
| توفر الجمعية الخدمات الصحية المناسبة للمعاقين من المسنات | ٥٥ | ٤٥,٨ | ٣١ | ٢٥,٨ | ٣٤ | ٢٨,٣ | ٢٦١ | ٠,٧٣ | ١٥ |
| بيئة الجمعية الخارجية لا تسمح بمتابعة الرعاية الصحية للمسنات | ٣٤ | ٢٨,٣ | ٣٨ | ٣١,٧ | ٤٨ | ٤٠ | ٢٢٦ | ٠,٦٣ | ٢١ |
| لا تتناسب الخدمات الصحية التي تقدم مع متطلباتي | ٤٥ | ٣٧,٥ | ٤٥ | ٣٧,٥ | ٣٠ | ٣٧,٥ | ٢٥٥ | ٠,٧١ | ١٧ |
| الأخصائيون على درجة عالية من الكفاءة في تقديم الخدمات الصحية | ٦٠ | ٥٠ | ٥٣ | ٤٤ | ٧ | ٥,٨ | ٢٩٣ | ٠,٨١٣ | ٥ |
| توفر لنا الجمعية الأجهزة التعويضية المناسبة | ٤٥ | ٣٧,٥ | ٤١ | ٣٤ | ٣٤ | ٢٨ | ٢٥١ | ٠,٧ | ١٨ |
| توفر الجمعية خدمات لتأهيل المسنات بعد عملية تلقى الرعاية الصحية | ٥٤ | ٤٥ | ٣٧ | ٣٠,٨ | ٢٩ | ٢٤,٢ | ٢٦٥ | ٠,٧٤ | ١٣ |
| ليس بالجمعية زائرات صحيات لزيارة المسنات ورعايتهن | ٤٤ | ٣٦,٧ | ٤٢ | ٣٥ | ٣٤ | ٣٦,٧ | ٢٥٠ | ٠,٦٩ | ١٩ |
| يساعد الأخصائي الاجتماعي بالجمعية في تهيئة المسنات المرضى مع ظروفهن الصحية | ٦٣ | ٥٢,٥ | ٤٦ | ٣٨,٣ | ١١ | ٩,١٧ | ٢٩٢ | ٠,٨١١ | ٧ |
| لا يتوفر أطباء متخصصين داخل الجمعية للتعامل مع المسنات | ٥١ | ٤٢,٥ | ٤٣ | ٣٥,٨ | ٢٦ | ٤٢,٥ | ٢٦٥ | ٠,٧٤ | ١٤ |
| لا يتوفر بالجمعية أجهزة طبية تساعدني على اللياقة البد نية | ٤١ | ٣٤,٢ | ٣٦ | ٣٠ | ٤٣ | ٣٥ | ٢٣٨ | ٠,٦٦ | ٢٠ |

يشير جدول (١٢) إلى رأى المبحوثات من المسنات حول دور المنظمات غير الحكومية في رعاية المرأة المسنة صحيا، ولقد تراوحت الأوزان المرجحة للعبارات داخل هذا البعد بين (٢٢٦-٣٢٠).

كذلك فقد أوضحت نتائج هذا البعد ما يلي:-

فقد جاءت العبارة " تقدم الجمعية ندوات إرشادية للتوعية الصحية " في الترتيب الأول، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٣٢٠ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٨٩%.

بينما احتلت عبارة " لا توفر جمعيتنا أي برامج لتقديم الخدمات الصحية للمسنات " الترتيب الثاني داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٣٠١ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٨٤%.

واحتلت عبارة " تنظم الجمعية الكشف الدوري علينا لمتابعة الحالة الصحية " الترتيب الثالث داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٢٩٩ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٨٣%.

وجاءت في الترتيب الرابع عبارة " تحصل المسنات علي الإشراف والتوجيه الصحي والطبي في الجمعية " داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٢٩٨ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٨٣%.

بينما احتلت عبارة " الأخصائيون على درجة عالية من الكفاءة في تقديم الخدمات الصحية " الترتيب الخامس داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٢٩٣ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٨١٣%.

وجاءت في الترتيب السادس عبارة " يتوفر لنا خدمات العلاج الطبيعي بالجمعية " داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٢٩٢ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٨١١%.

فقد جاءت العبارة " يساعد الأخصائي الاجتماعي بالجمعية في تهيئة المسنات المرضى مع ظروفهن الصحية " في الترتيب السابع، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٢٩٢ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٨١١%.

بينما احتلت عبارة " توفر لي الجمعية خدمات التامين الصحي " الترتيب الثامن داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٢٦٨ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٧٩%.

واحتلت عبارة " هناك إجراءات وسياسات داخلية بالجمعية لإزالة الصعوبات التي تعترض الحصول على الخدمات الصحية " الترتيب التاسع داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٢٨١ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٧٨%.

وجاءت في الترتيب العاشر عبارة " توفر لي الجمعية ما أريد من أدوية " داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٢٧٣ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٧٦%.

بينما احتلت عبارة " يوجد تقييم لبرامج الرعاية الصحية بالجمعية " الترتيب الحادي عشر داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٢٧٣ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٧٦%.

وجاءت في الترتيب الثاني عشر عبارة " توفر لنا الجمعية خدمات صحية بأقسام خاصة بالمستشفيات " داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٢٦٧ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٧٤%.

فقد جاءت العبارة " توفر الجمعية خدمات لتأهيل للمسنات بعد عملية تلقى الرعاية الصحية " في الترتيب الثالث عشر, حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٢٦٥ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٧٣٦%.

بينما احتلت عبارة " لا يتوفر أطباء متخصصين داخل الجمعية للتعامل مع المسنات " الترتيب الرابع عشر داخل هذا البعد , حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٢٦٥ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٧٣٦%.

واحتلت عبارة " توفر الجمعية الخدمات الصحية المناسبة للمعاقين من المسنات " الترتيب الخامس عشر داخل هذا البعد , حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٢٦١ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٧٢٥%.

وجاءت في الترتيب السادس عشر عبارة " لا توجد بالجمعية الاستعدادات والتجهيزات المادية اللازمة لتوفير الخدمات الصحية " داخل هذا البعد , حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٢٥٩ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٧١٩%.

بينما احتلت عبارة " لا تتناسب الخدمات الصحية التي تقدم مع متطلباتي " الترتيب السابع عشر داخل هذا البعد , حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٢٥٥ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٧٠٨%.

وجاءت في الترتيب الثامن عشر عبارة " توفر لنا الجمعية الأجهزة التعويضية المناسبة " داخل هذا البعد , حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٢٥١ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٧%.

وجاءت في الترتيب التاسع عشر عبارة " ليس بالجمعية زائرات صحيات لزيارة المسنات ورعايتهن " داخل هذا البعد , حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٢٥٠ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٦٩%.

بينما احتلت عبارة " لا يتوفر بالجمعية أجهزة طبية تساعدني على اللياقة البد نية " الترتيب العشرون داخل هذا البعد , حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٢٣٨ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٦٦%.

وجاءت في الترتيب الواحد والعشرون عبارة " بيئة الجمعية الخارجية لا تسمح بمتابعة الرعاية الصحية للمسنات " داخل هذا البعد , حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٢٢٦ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٦٣%.

**ثانيا : وجهة نظر الأخصائيين وأعضاء مجلس الإدارة:**

## جدول (١٣)

## يوضح دور المنظمات غير الحكومية في رعاية المرأة المسنة صحيا

| العبارة | موافق | | إلي حد ما | | غير موافق | | الوزن المرجح | نسبة الوزن المرجح | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | | | |
| توفرا لجمعيه الاحتياجات الصحية للمسنات | ٨ | ٥٧,١ | ٦ | ٤٢,٩ | ٠ | ٠ | ٣٦ | ٠,٨٦ | ٥ |
| تقدم الجمعية برامج لتوعية المسنات بأساليب الرعاية الصحية داخل الجمعية | ١٠ | ٧١,٤ | ٤ | ٢٨,٦ | ٠ | ٠ | ٣٨ | ٠,٩ | ٢ |
| تسهل الجمعية حصول المسنات على خدمات التامين الصحي | ٨ | ٥٧,١ | ٤ | ٢٨,٦ | ٢ | ١٤,٣ | ٣٤ | ٠,٨١ | ٨ |
| توفرا لجمعيه خدمات الإسعافات الأولية للحالات الطارئة | ١٢ | ٨٥,٧ | ١ | ٧,١٤ | ١ | ٧,١٤ | ٣٩ | ٠,٩٣ | ١ |
| وعى الممارسين بأمراض مرحلة الشيخوخة بالجمعية منخفض | ٥ | ٣٥,٧ | ٦ | ٤٢,٩ | ٣ | ٢١,٤ | ٣٠ | ٠,٧١ | ١٤ |
| لا يوجد أقسام متخصصة لرعاية المسنات بالمنظمة | ٥ | ٣٥,٧ | ٤ | ٢٨,٦ | ٥ | ٣٥,٧ | ٢٨ | ٠,٦٧ | ١٧ |
| تعدا لجمعيه بطاقة صحية لكل مسنة | ٧ | ٥٠ | ٥ | ٣٥,٧ | ٢ | ١٤,٣ | ٣٣ | ٠,٧٩ | ١١ |
| تتعاون الجمعية مع الأطباء في إعداد برنامج علاجي مناسب للمسنات | ٨ | ٥٧,١ | ٦ | ٤٢,٩ | ٠ | ٠ | ٣٦ | ٠,٨٦ | ٦ |
| ترفع الجمعية مستوى الرعاية الصحية للمسنات | ٩ | ٦٤,٣ | ٥ | ٣٥,٧ | ٠ | ٠ | ٣٧ | ٠,٨٨ | ٤ |
| توفرا لجمعيه الأدوية المناسبة للمسنات خاصة المرتفعة الثمن | ٥ | ٣٥,٧ | ٧ | ٥٠ | ٢ | ١٤,٣ | ٣١ | ٠,٧٤ | ١٢ |
| تعاني الجمعية من قلة الموارد اللازمة لتوفير برامج الرعاية الصحية للمسنات | ٨ | ٥٧,١ | ٤ | ٢٨,٦ | ٢ | ١٤,٣ | ٣٤ | ٠,٨١ | ٩ |
| تعد الجمعية البرامج التأهيلية التي تساعد المسنات على التكيف مع ظروفهن الصحية | ٤ | ٢٨,٦ | ٩ | ٦٤,٣ | ١ | ٧,١٤ | ٣١ | ٠,٧٤ | ١٣ |
| توفرا لجمعيه الاجهزه التي يحتاجها بعض المسنات | ٨ | ٥٧,١ | ٥ | ٣٥,٧ | ١ | ٧,١٤ | ٣٥ | ٠,٨٣ | ٧ |
| تحرص الجمعية علي توفير كل ما يحتاجه المسنات من خدمات صحية | ١٠ | ٧١,٤ | ٤ | ٢٨,٦ | ٠ | ٠ | ٣٨ | ٠,٩ | ٣ |
| لا يوجد إلمام من قبل الأخصائيين بالجمعيه بأساليب تقديم الخدمات الصحية للمسنات | ٦ | ٤٢,٩ | ٧ | ٥٠ | ١ | ٧,١٤ | ٢٣ | ٠,٥٥ | ٢٠ |
| لاتقوم الجمعية بالإعداد الجيد للعمل مع المسنات | ٦ | ٤٢,٩ | ٥ | ٣٦ | ٣ | ٢١,٤ | ٢٥ | ٠,٦ | ١٨ |
| تشرف الجمعية على إعداد برنامج غذائي مناسب للمسنات | ٧ | ٥٠ | ٦ | ٤٢,٩ | ١ | ٧,١٤ | ٣٤ | ٠,٨١ | ١٠ |
| لا توجد علاقة بين الأخصائي بالجمعية والمسنة تساعد على تقبل الخدمات المقدمة. | ٩ | ٦٤,٣ | ٢ | ١٤,٣ | ٣ | ٢١,٤ | ٢٢ | ٠,٥٢ | ٢١ |
| تعزف المسنات عن تلقى البرامج التأهيلية من الأخصائيين بالجمعية | ٣ | ٢١,٤ | ٦ | ٤٢,٩ | ٥ | ٣٥,٧ | ٣٠ | ٠,٧١ | ١٥ |
| قدرات الجمعية البشرية غير قادرة على توفير حاجات المسنات الصحية | ٤ | ٢٨,٦ | ٤ | ٢٨,٦ | ٦ | ٤٢,٩ | ٣٠ | ٠,٧١ | ١٦ |
| لا يرغب الأخصائيين الاجتماعيين بالجمعية في تقديم الخدمات الصحية للمسنات | ٨ | ٥٧,١ | ٢ | ١٤,٣ | ٤ | ٢٨,٦ | ٢٤ | ٠,٥٧ | ١٩ |

يشير جدول (١٣) إلى رأى الأخصائيين الاجتماعيين حول دور المنظمات غير الحكومية في رعاية المرأة المسنة صحيا، ولقد تراوحت الأوزان المرجحة للعبارات داخل هذا البعد بين (٢٢-٣٩).

فقد جاءت العبارة " توفرا لجمعيه خدمات الإسعافات الأولية للحالات الطارئة " في الترتيب الأول، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٣٩ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٩٣%.

بينما احتلت عبارة " تقدم الجمعية برامج لتوعية المسنات بأساليب الرعاية الصحية داخل الجمعية " الترتيب الثاني داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٣٨ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٩٠%.

واحتلت عبارة " تحرص الجمعية علي توفير كل ما يحتاجه المسنات من خدمات صحية " الترتيب الثالث داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٣٨ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٩٠%.

وجاءت في الترتيب الرابع عبارة " ترفع الجمعية مستوى الرعاية الصحية للمسنات " داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٣٧ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٨٨%.

بينما احتلت عبارة " توفرا لجمعيه الاحتياجات الصحية للمسنات " الترتيب الخامس داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٣٦ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٨٦%.

وجاءت في الترتيب السادس عبارة " تتعاون الجمعية مع الأطباء في إعداد برنامج علاجي مناسب للمسنات " داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٣٦ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٨٦%.

فقد جاءت العبارة " توفرا لجمعيه الأجهزة التي يحتاجها بعض المسنات " في الترتيب السابع، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٣٥ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٨٣%.

بينما احتلت عبارة " تسهل الجمعية حصول المسنات على خدمات التامين الصحي " الترتيب الثامن داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٣٤ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٨١%.

واحتلت عبارة " تعانى الجمعية من قلة الموارد اللازمة لتوفير برامج الرعاية الصحية للمسنات " الترتيب التاسع داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٣٤ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٨١%.

وجاءت في الترتيب العاشر عبارة " تشرف الجمعية على إعداد برنامج غذائي مناسب للمسنات " داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٣٤ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٨١%.

بينما احتلت عبارة " تعدا لجمعيه بطاقة صحية لكل مسنة " الترتيب الحادي عشر داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٣٣ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٧٩%.

وجاءت في الترتيب الثاني عشر عبارة " توفرا لجمعيه الأدوية المناسبة للمسنات خاصة المرتفعة الثمن " داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٣١ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٧٤%.

فقد جاءت العبارة " تعد الجمعية البرامج التأهيلية التي تساعد المسنات على التكيف مع ظروفهن الصحية " في الترتيب الثالث عشر، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٣١ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٧٤%.

بينما احتلت عبارة " وعى الممارسين بأمراض مرحلة الشيخوخة بالجمعية منخفض " الترتيب الرابع عشر داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٣٠ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٧١%.

واحتلت عبارة " تعزف المسنات عن تلقى البرامج التأهيلية من الأخصائيين بالجمعية " الترتيب الخامس عشر داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٣٠ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٧١%.

وجاءت في الترتيب السادس عشر عبارة " قدرات الجمعية البشرية غير قادرة على توفير حاجات المسنات الصحية " داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٣٠ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٧١%.

بينما احتلت عبارة " لا يوجد أقسام متخصصة لرعاية المسنات بالمنظمة " الترتيب السابع عشر داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٢٨ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٦٧%.

وجاءت في الترتيب الثامن عشر عبارة " لا تقوم الجمعية بالإعداد الجيد للعمل مع المسنات " داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٢٥ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٦٠%.

وجاءت في الترتيب التاسع عشر عبارة " لا يرغب الأخصائيين الاجتماعيين بالجمعية في تقديم الخدمات الصحية للمسنات " داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٢٤ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٥٧%.

بينما احتلت عبارة " لا يوجد إلمام من قبل الأخصائيين بالجمعية بأساليب تقديم الخدمات الصحية للمسنات " الترتيب العشرون داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٢٣ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٥٥%.

وجاءت في الترتيب الواحد والعشرون عبارة " لا توجد علاقة بين الأخصائي بالجمعية والمسنة تساعد على تقبل الخدمات المقدمة. " داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٢٢ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٥٢%.

ونخلص من ذلك إلى الإجابة علي التساؤل الفرعي الثاني للدراسة حيث تبين أن:

١- وجود العديد من الحاجات الصحية التي تتطلبها المرحلة العمرية التي تمر بها المرأة المسنة

٢- يودى عدم إشباع تلك الحاجات إلى تعرض المرأة المسنة إلى العديد من المشكلات الصحية

٣- تقوم المنظمات غير الحكومية بالعديد من الأدوار من اجل رعاية المرأة المسنة صحيا.

٤- تنحصر الأدوار التي تقوم بها المنظمات غير الحكومية في (توفير الإسعافات الأولية ،والتوعية بأساليب الرعاية الصحية للمسنات ، والعمل على توفير الأدوية وخدمات الرعاية الصحية )

٥- تحتل الخدمات الصحية التي توفرها المنظمات لرعاية المرأة المسنة المرتبة الرابعة من جملة الخدمات بنسبة ٧٢% من وجهة نظر المسنات ونسبة ٧٦% من وجهة نظر الأخصائيين .

وهذا يتفق مع نتائج دراسة كلا من :

دراسة Sandi's, . Eva ٢٠٠٠ حيث أشارت إلي تأثير اتجاهات وحاجات المسنين علي الحياة الأسرية والسياسية الاجتماعية نتيجة لتعدد تلك الحاجات فمنها الحاجات الصحية والاجتماعية والنفسية والاقتصادية.

و دراسة Mohapatra, urmila ٢٠٠٠فقد أشارت نتائج الدراسة إلي ضرورة توفير البرامج المناسبة لرعاية المسنين وكذلك التخطيط الجيد لبرامج المنظمات غير الحكومية لإشباع احتياجات المسنين وقياس تلك البرامج وتوفير السياسات والتشريعات الاجتماعية المناسبة.

**التساؤل الفرعي الثالث : ما دور المنظمات غير الحكومية في رعاية المرأة المسنة اقتصاديا ؟**

**أولا: وجهة نظر المستفيدات (المسنات)**

**ويمكن الإجابة علي هذا التساؤل الفرعي الثالث من خلال عرض الجداول الآتية:-**

جدول (١٤)

يوضح رأي المبحوثات (المسنات) حول دور المنظمات غير الحكومية في رعاية المرأة المسنة اقتصاديا

| العبارة | موافق | | إلي حد ما | | غير موافق | | الوزن المرجح | نسبة الوزن المرجح | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | | | |
| هناك خطة موضوعة من قبل الجمعية لتوظيف قدرات وإمكانيات المسنات في عمل مفيد | ٩٠ | ٧٥ | ٢١ | ١٧,٥ | ٩ | ٧,٥ | ٣٢١ | ٠,٨٩ | 1 |
| تقدم لنا الجمعية الدعم المناسب على الخدمات التي نحتاجها | ٦٢ | ٥١,٧ | ٤١ | ٣٤,٢ | ١٧ | ١٤,٢ | ٢٨٥ | ٠,٧٩ | ٥ |
| تبذل إدارة الجمعية جهودا لتسهيل إجراءات حصول المسنات على الخدمات | ٧٥ | ٦٢,٥ | ٣١ | ٢٥,٨ | ١٤ | ١١,٧ | ٣٠١ | ٠,٨٤ | ٢ |
| تساعد الجمعية في الحصول على تخفيض على أسعار الإقامة في المستشفيات للمسنات | ٣٢ | ٢٦,٧ | ٦٠ | ٥٠ | ٢٨ | ٢٣,٣ | ٢٤٤ | ٠,٦٨ | ١٤ |
| توفر لنا الجمعية مقاعد محددة في وسائل المواصلات | ١٩ | ١٥,٨ | ٤٩ | ٤٠,٨ | ٥٢ | ٤٣,٣ | ٢٠٧ | ٠,٥٨ | ١٦ |
| تقدم الجمعية جهودها لتخفيض أسعار تذاكر السفر للمسنات | ٣١ | ٢٥,٨ | ٣٥ | ٢٩,٢ | ٥٤ | ٤٥ | ٢١٧ | ٠,٦ | ١٥ |
| توفر الجمعية للمسنات فرصة الحصول على قروض تساعدهم على إقامة مشروعات صغير | ٥٣ | ٤٤,٢ | ٢٥ | ٢٠,٨ | ٤٢ | ٣٥ | ٢٥١ | ٠,٧ | ١٠ |
| لا تتوفر بالجمعية البرامج التي تتناسب مع امكانياتي | ٢٠ | ١٦,٧ | ٤٣ | ٣٥,٨ | ٥٧ | ٤٧,٥ | ٢٧٧ | ٠,٧٧ | ٧ |
| تبذل الجمعية جهودها لمساعدتنا على القيام بأعمال تعود علينا بالنفع | ٦٩ | ٥٧,٥ | ٣٢ | ٢٦,٧ | ١٩ | ١٥,٨ | ٢٩٠ | ٠,٨١ | ٣ |
| تساعدني الجمعية على توفير مصدر للدخل | ٦٧ | ٥٥,٨ | ٣٥ | ٢٩,٢ | ١٨ | ١٥ | ٢٨٩ | ٠,٨ | ٤ |
| تحرص الجمعية علي إنهاء إجراءات حصولي على معاشي بسهولة | ٥٥ | ٤٥,٨ | ٢١ | ١٧,٥ | ٤٤ | ٣٦,٧ | ٢٥١ | ٠,٧ | ١١ |
| يتم عمل تخفيض على العمليات الجراحية التي تحتاجها المسنات | ٤٥ | ٣٧,٥ | ٣٧ | ٣٠,٨ | ٣٨ | ٣١,٧ | ٢٤٧ | ٠,٦٩ | ١٣ |
| تساعدني الجمعية على القيام بأي عمل لزيادة دخلي | ٦٥ | ٥٤,٢ | ٣١ | ٢٥,٨ | ٢٤ | ٢٠ | ٢٨١ | ٠,٧٨ | ٦ |
| يوجد منفذ قريب من الجمعية لصرف معاشي | ٦٠ | ٥٠ | ١٣ | ١٠,٨ | ٤٧ | ٣٩,٢ | ٢٥٣ | ٠,٧ | ١٢ |
| توفر لنا الجمعية خدمات الضمان الاجتماعي | ٥١ | ٤٢,٥ | ٣٨ | ٣٢ | ٣١ | ٢٥,٨ | ٢٦٠ | ٠,٧٢ | ٩ |
| لا تتوفر بالجمعية الأعمال المناسبة لظروفي الصحية | ٢٦ | ٥١,٧ | ٣٢ | ٢٧ | ٦٢ | ٥١,٧ | ٢٧٦ | ٠,٧٧ | ٨ |

يشير جدول (١٤) إلى رأى المبحوثات من المسنات حول دور المنظمات غير الحكومية في رعايــة المرأة المسنة اقتصاديا، ولقد تراوحت الأوزان المرجحة للعبارات داخل هذا البعد بين (٢٠٧-٣٢١).

**كذلك فقد أوضحت نتائج هذا البعد ما يلي:-**

فقد جاءت العبارة " هناك خطة موضوعة من قبل الجمعية لتوظيف قدرات وإمكانيات المسنات في عمل مفيد " في الترتيب الأول، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٣٢١ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٨٩%.

بينما احتلت عبارة " تبذل إدارة الجمعية جهودا لتسهيل إجراءات حصول المسنات على الخدمات " الترتيب الثاني داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٣٠١ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٨٤%.

واحتلت عبارة " تبذل الجمعية جهودها لمساعدتنا على القيام بأعمال تعود علينا بالنفع " الترتيب الثالث داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٢٩٠ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٨١%.

وجاءت في الترتيب الرابع عبارة " تساعدني الجمعية على توفير مصدر للدخل " داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٢٨٩ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٨%.

بينما احتلت عبارة " تقدم لنا الجمعية الدعم المناسب على الخدمات التي نحتاجها " الترتيب الخامس داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٢٨٥ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٧٩%.

وجاءت في الترتيب السادس والأخير عبارة " تساعدني الجمعية على القيام بأي عمل لزيادة دخلي " داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٢٨١ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٧٨%.

فقد جاءت العبارة " لا تتوفر بالجمعية البرامج التي تتناسب مع إمكانياتي " في الترتيب السابع، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٢٧٧ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٧٧%.

بينما احتلت عبارة " لا تتوفر بالجمعية الأعمال المناسبة لظروفي الصحية " الترتيب الثامن داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٢٧٦ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٧٦٦%.

واحتلت عبارة " توفر لنا الجمعية خدمات الضمان الاجتماعي " الترتيب التاسع داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٢٦٠ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٧٢%.

وجاءت في الترتيب العاشر عبارة " يوجد منفذ قريب من الجمعية لصرف معاشي " داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٢٥٣ ونسبة مرجحة مقدارها ٠٧٠%.

بينما احتلت عبارة " تحرص الجمعية علي إنهاء إجراءات حصولي على معاشي بسهولة " الترتيب الحادي عشر داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٢٥١ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٦٩%.

وجاءت في الترتيب الثاني عشر عبارة " توفر الجمعية للمسنات فرصة الحصول على قروض تساعدهم على إقامة مشروعات صغير " داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٢٥١ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٦٩%.

فقد جاءت العبارة " يتم عمل تخفيض على العمليات الجراحية التي تحتاجها المسنات " في الترتيب الثالث عشر، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٢٤٧ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٦٨%.

بينما احتلت عبارة " تساعد الجمعية في الحصول على تخفيض على أسعار الإقامة في المستشفيات للمسنات " الترتيب الرابع عشر داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٢٤٤ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٦٧%.

واحتلت عبارة " تقدم الجمعية جهودها لتخفيض أسعار تذاكر السفر للمسنات " الترتيب الخامس عشر داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٢١٧ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٦٠%.

وجاءت في الترتيب السادس عشر عبارة " توفر لنا الجمعية مقاعد محددة في وسائل المواصلات " داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٢٠٧ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٥٨

## ثانيا : وجهة نظر الأخصائيين وأعضاء مجلس الإدارة :

جدول (١٥)

يوضح وجهة نظر الأخصائيين وأعضاء مجلس الإدارة في دور المنظمات غير الحكومية في رعاية المرأة المسنة اقتصاديا

| العبارة | موافق | | إلي حد ما | | غير موافق | | الوزن المرجح | نسبة الوزن المرجح | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | | | |
| تستثمر الجمعية قدرات المسنات في عمل يعود عليهن بالدخل المناسب | ١٢ | ٨٥,٧ | ١ | ٧,١٤ | ١ | ٧,١٤ | ٣٩ | ٠,٩٣ | ٣ |
| يوجد تخطيط مسبق من قبل الجمعية لتنمية خبرات المسنات واستثمار إمكانياتهم في أعمال مناسبة | ٩ | ٦٤,٣ | ٥ | ٣٥,٧ | ٠ | ٠ | ٣٧ | ٠,٨٨ | ٥ |
| تسهل إدارة الجمعية حصول المسنات على خدمات الضمان الاجتماعي | ٩ | ٦٤,٣ | ٤ | ٢٨,٦ | ١ | ٧,١٤ | ٣٦ | ٠,٨٦ | ٨ |
| تتعاون الجمعية مع الهيئات المختلفة لتوفير المعاش المناسب للمسنات | ١٠ | ٧١,٤ | ٢ | ١٤,٣ | ٢ | ١٤,٣ | ٣٦ | ٠,٨٦ | ٩ |
| تستثمر الجمعية أوقات فراغ المسنات في عمل مفيد لهن | ١٠ | ٧١,٤ | ٣ | ٢١,٤ | ١ | ٧,١٤ | ٣٧ | ٠,٨٨ | ٦ |
| قلة عدد الأخصائيين بالجمعية يعوق توفير الخدمات | ٨ | ٥٧,١ | ٣ | ٢١,٤ | ٣ | ٢١,٤ | ٣٣ | ٠,٧٩ | ١٣ |
| تساعد الجمعية تخفيض الأسعار على السلع والخدمات التي يحتاجها المسنات | ٤ | ٢٨,٦ | ٥ | ٣٥,٧ | ٥ | ٣٥,٧ | ٢٧ | ٠,٦٤ | ١٧ |
| تساعد الجمعية في تمويل مشروعات صغيرة تتناسب مع المسنات وتوفر لهن دخل مناسب | ٨ | ٥٧,١ | ٢ | ١٤,٣ | ٤ | ٢٨,٦ | ٣٢ | ٠,٧٦ | ١٤ |
| عدم وجود اعتمادات مالية يعوق توفير الخدمات | ١٣ | ٩٢,٩ | ١ | ٧,١٤ | ٠ | ٠ | ٤١ | ٠,٩٨ | ٢ |
| تقوم الجمعية بتوعية المسنات بحقوقهن في تخفيض تذاكر السفر والمواصلات | ١٤ | ١٠٠ | — | — | — | — | ٤٢ | ١ | ١ |
| تقدم الجمعية الأنشطة والخدمات التي تساعد في إشباع احتياجات المسنات | ١٠ | ٧١,٤ | ٤ | ٢٨,٦ | ٠ | ٠ | ٣٨ | ٠,٩ | ٤ |
| تنسق الجمعية بينها وبين الجمعيات الأخرى التي تهتم برعاية النساء المسنات | ٦ | ٤٢,٩ | ٨ | ٥٧,١ | ٠ | ٠ | ٣٤ | ٠,٨١ | ١٢ |
| تحرص الجمعية علي إعداد برامج تدريبية للأخصائيين للتعامل مع المسنات | ١٠ | ٧١,٤ | ٣ | ٢١,٤ | ١ | ٧,١٤ | ٣٧ | ٠,٨٨ | ٧ |
| لا يوجد لدى الجمعية إلمام بمصادر الحصول على الخدمات المالية والعينية | ٤ | ٢٨,٦ | ٦ | ٤٢,٩ | ٤ | ٢٨,٦ | ٢٨ | ٠,٦٧ | ١٦ |
| الخبرات المهنية للأخصائيين بالجمعيه لاتساعهم على نشر الوعي بقضايا المسنات والحصول على التبرعات المناسبة | ٥ | ٣٥,٧ | ٧ | ٥٠ | ٢ | ١٤,٣ | ٢٥ | ٠,٦ | ١٨ |
| توفر الجمعية الاجهزه التعويضية بأسعار رمزية للمسنات | ٥ | ٣٥,٧ | ٥ | ٣٦ | ٤ | ٢٨,٦ | ٢٩ | ٠,٦٩ | ١٥ |
| تقوم الجمعية بتوعية المسنات بألا عمال التطوعية التي يمكن أن تقوم بها في المجتمع | ٨ | ٥٧,١ | ٦ | ٤٢,٩ | — | — | ٣٦ | ٠,٨٦ | ١٠ |
| تقوم الجمعية بتوعية المسنات بحقوقهن وتمكينهم من الحصول عليها | ٩ | ٦٤,٣ | ٣ | ٢١,٤ | ٢ | ١٤,٣ | ٣٥ | ٠,٨٣ | ١١ |

يشير جدول (١٥) إلى رأى الأخصائيين الاجتماعيين حول دور المنظمات غير الحكومية في رعاية المرأة المسنة اقتصاديا، ولقد تراوحت الأوزان المرجحة للعبارات داخل هذا البعد بين (٢٥-٤٢).

فقد جاءت العبارة " تقوم الجمعية بتوعية المسنات بحقوقهن في تخفيض تذاكر السفر والمواصـلات " في الترتيب الأول، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٤٢ ونسبة مرجحة مقدارها ١٠٠%.

بينما احتلت عبارة " عدم وجود اعتمادات مالية يعوق توفير الخدمات " الترتيب الثاني داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٤١ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٩٨%.

واحتلت عبارة " تستثمر الجمعية قدرات المسنات في عمل يعود عليهن بالدخل المناسب " الترتيـب الثالث داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٣٩ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٩٣%.

وجاءت في الترتيب الرابع عبارة " تقدم الجمعية الأنشطة والخدمات التي تساعد في إشباع احتياجات المسنات " داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٣٨ ونـسبة مرجحـة مقـدارها ٠,٩٠%.

بينما احتلت عبارة " يوجد تخطيط مسبق من قبل الجمعية لتنمية خبرات المسنات واستثمار إمكانياتهم في أعمال مناسبة " الترتيب الخامس داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٣٧ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٨٨%.

وجاءت في الترتيب السادس عبارة " تستثمر الجمعية أوقات فراغ المسنات في عمـل مفيـد لهـن " داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٣٧ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٨٨%.

فقد جاءت العبارة " تحرص الجمعية علي إعداد برامج تدريبية للأخصائيين للتعامل مع المسنات " في الترتيب السابع، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٣٧ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٨٨%.

بينما احتلت عبارة " تسهل إدارة الجمعية حصول المسنات على خـدمات الـضمان الاجتمـاعي " الترتيب الثامن داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٣٦ ونسبة مرجحة مقـدارها ٠,٨٦%.

واحتلت عبارة " تتعاون الجمعية مع الهيئات المختلفة لتوفير المعاش المناسب للمـسنات " الترتيـب التاسع داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٣٦ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٨٦%.

وجاءت في الترتيب العاشر عبارة " تقوم الجمعية بتوعية المسنات بألا عمال التطوعية التي يمكن أن تقوم بها في المجتمع " داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٣٦ ونسبة مرجحـة مقدارها ٠,٨٦%.

بينما احتلت عبارة " تقوم الجمعية بتوعية المسنات بحقوقهن وتمكينهم من الحصول عليها " الترتيـب الحادي عشر داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٣٥ ونسبة مرجحـة مقـدارها ٠,٨٣%.

وجاءت في الترتيب الثاني عشر عبارة " تنسق الجمعية بينها وبين الجمعيات الأخرى التي تهتم برعاية النساء المسنات " داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٣٤ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٨١%.

فقد جاءت العبارة " قلة عدد الأخصائيين بالجمعية يعوق توفير الخدمات " في الترتيب الثالث عشر، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٣٣ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٧٩%.

بينما احتلت عبارة " تساعد الجمعية في تمويل مشروعات صغيرة تتناسب مع المسنات وتوفر لهن دخل مناسب " الترتيب الرابع عشر داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٣٢ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٧٦%.

واحتلت عبارة " توفر الجمعية الأجهزة التعويضية بأسعار رمزية للمسنات " الترتيب الخامس عشر داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٢٩ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٦٩%.

وجاءت في الترتيب السادس عشر عبارة " لا يوجد لدى الجمعية إلمام بمصادر الحصول على الخدمات المالية والعينية " داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٢٨ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٦٧%.

بينما احتلت عبارة " تساعد الجمعية تخفيض الأسعار على السلع والخدمات التي يحتاجها المسنات " الترتيب السابع عشر داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٢٧ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٦٤%.

وجاءت في الترتيب الثامن عشر عبارة " الخبرات المهنية للأخصائيين بالجمعية لاتساعهم على نشر الوعي بقضايا المسنات والحصول على التبرعات المناسبة " داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٢٥ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٦٠%.

وتخلص من ذلك إلى الإجابة علي التساؤل الفرعي الثالث للدراسة حيث تبين أن:

١-تساهم المنظمة في توفير العديد من الخدمات الاقتصادية التي تتناسب مع ظروف المرأة المسنة.

٢-تتدرج هذه الخدمات من حيث إشباع الحاجات الأولية حتى تصل إلى درجة توفير العمل المناسب الذي يعود بالدخل المناسب للمرأة المسنة .

٣-تقوم المنظمات غير الحكومية ببعض الأدوار لرعاية المرأة المسنة في النواحي الاقتصادية ومنها توفير التخفيض على الخدمات وكذلك استثمار أوقات الفراغ في أعمال مناسبة ،............الخ.

٤-تحتل الخدمات الاقتصادية التي توفرها المنظمات لرعاية المرأة المسنة المرتبة الأول من جملة الخدمات بنسبة ٧٧% من وجهة نظر المسنات ونسبة ٨٤% من وجهة نظر الأخصائيين .

وهذا يتفق مع نتائج دراسة كلا من:

دراسة عادل موسي جوهر ١٩٨٠ وأشارت إلى وجود العديد من الحاجات التي تعتبر من ضروريات استمرار الحياة بالنسبة للمسنين منه والاجتماعية والنفسية والاقتصادية والثقافية كذلك ضرورة توفير العديد من الخدمات وعدم إشباع تلك الحاجات يرجع إلى نقص الإمكانيات ألماديه وقلة عدد الأخصائيين

و دراسة نيفين عبد النعم محمد ٢٠٠٢: التي أشارت إلي الأدوار التي يمكن أن تسهم بها الجمعيات الأهلية لتمكين المرأة من ممارسة كافة حقوقها وتحقق دورها في تنمية المجتمع المحلي وتوصلت

الدراسة إلي مدى مساهمة الجمعيات الأهلية لمساعدة المرأة وتدريبها وإقامة المشروعات الصغيرة التي تسهم في مشاركة المرأة في تنمية المجتمع المحلي وأثبتت وجود العديد من الأدوار التي تساهم بها الجمعيات الأهلية في رعاية المرأة وتمكينها من الحصول على حقوقها

**التساؤل الفرعي الرابع:ما دور المنظمات غير الحكومية في رعاية المرأة المسنة ترويحيا وثقافيا؟**

**أولا: وجهة نظر المستفيدات (المسنات) :**

ويمكن الإجابة علي هذا التساؤل الفرعي الثالث من خلال عرض الجداول الآتية:

جدول (١٦)

يوضح رأى المبحوثات (المسنات) حول دور المنظمات غير الحكومية في رعاية المرأة المسنة ترفيهيا وثقافيا

| العبارة | موافق | | إلي حد ما | | غير موافق | | الوزن المرجح | نسبة الوزن المرجح | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | | | |
| تنظم الجمعية رحلات ترفيهية للترويح عن النفس | ٩٥ | ٧٩,٢ | ١٤ | ١١,٧ | ١١ | ٩,١٧ | ٣٢٤ | ٠,٩ | ١ |
| توفر لنا الجمعية الكتب اللازمة لزيادة معلوماتنا | ٨٥ | ٧٠,٨ | ٢٥ | ٢٠,٨ | ١٠ | ٨,٣٣ | ٣١٥ | ٠,٨٨ | ٣ |
| لا توجد بالجمعية مكتبة تحتوى على الكتب المناسبة | ٢١ | ١٧,٥ | ٢٠ | ١٦,٧ | ٧٩ | ٦٥,٨ | ١٨٢ | ٠,٥١ | ١٩ |
| يتوفر صالات خاصة بالمسنات في الجمعية تقدم برامج ترفيهية | ٣٨ | ٣١,٧ | ٥٥ | ٤٥,٨ | ٢٧ | ٢٢,٥ | ٢٥١ | ٠,٧ | ١٤ |
| تتوفر بالجمعية خدمات وبرامج محو الأمية وتعليم الكبار | ٤٣ | ٣٥,٨ | ٥٦ | ٤٦,٧ | ٢١ | ١٧,٥ | ٢٦٢ | ٠,٧٣ | ١٢ |
| خبرات جمعيتنا ضعيفة في توفير الخدمات الترفيهية المناسبة لسن الشيخوخة | ٣٢ | ٢٦,٧ | ٦٣ | ٥٢,٥ | ٢٥ | ٢٠,٨ | ٢٤٧ | ٠,٦٩ | ١٥ |
| يشارك المسنات في الأنشطة والبرامج الرياضية التي تنظمها الجمعية المناسبة لهواياتهم | ٧٦ | ٦٣,٣ | ٣٥ | ٢٩,٢ | ٩ | ٧,٥ | ٣٠٧ | ٠,٨٥ | ٧ |
| توفرا لجمعيه البرامج المناسبة لشغل أوقات فراغنا | ٧٣ | ٦٠,٨ | ٤٤ | ٣٦,٧ | ٣ | ٢,٥ | ٣١٠ | ٠,٨٦ | ٦ |
| خبرات جمعيتنا ضعيفة في توفير الخدمات والثقافية المناسبة لسن الشيخوخة | ٣٠ | ٢٥ | ٦٤ | ٥٣,٣ | ٢٦ | ٢١,٧ | ٢٤٤ | ٠,٦٨ | ١٦ |
| تعقد الجمعية ندوات ومناقشات ومؤتمرات خاصة بالمسنين | ٨٠ | ٦٦,٧ | ٣٥ | ٢٩,٢ | ٥ | ٤,١٧ | ٣١٥ | ٠,٨٨ | ٤ |
| يتم إذاعة برامج ترفيهية وتثقيفية للمسنات داخل الجمعية | ٦٦ | ٥٥ | ٢٩ | ٢٤,٢ | ٢٥ | ٢٠,٨ | ٢٨١ | ٠,٧٨ | ٩ |
| لا تقوم الجمعية بعمل تخفيض على أسعار الكتب اللازمة لنا في المعارض التي تنظمها | ٥٩ | ٤٩,٢ | ٣٠ | ٢٥ | ٣١ | ٢٥,٨ | ٢٦٨ | ٠,٧٤ | ١٠ |
| تتيح الجمعية الفرصة للمسنات لتبادل الآراء والأفكار والمناقشات فيما بينهم | ٩٠ | ٧٥ | ٢٢ | ١٨,٣ | ٨ | ٦,٦٧ | ٣٢٢ | ٠,٨٩ | ٢ |
| البرامج الترفيهية التي تقدمها الجمعية لنا قليلة . | ٢٦ | ٢١,٧ | ٧٣ | ٦٠,٨ | ٢١ | ١٧,٥ | ٢٤٥ | ٠,٦٨ | ١٧ |
| لم تنشئ الجمعية موقع خاص للمسنين على الانترنت | ٥٠ | ٤١,٧ | ١٩ | ١٦ | ٥١ | ٤٢,٥ | ٢٣٩ | ٠,٦٦ | ١٨ |
| الأخصائيون الاجتماعيون بالجمعية ليس لديهم المهارات الكافية لأعداد البرامج الترويحية للمسنات | ٤٨ | ٤٠ | ٥١ | ٤٣ | ٢١ | ١٧,٥ | ٢٦٧ | ٠,٧٤ | ١١ |
| تتيح لي الجمعية فرصة الإطلاع على كل ما هو جديد في العديد من المجالات | ٦٧ | ٥٥,٨ | ٤٤ | ٣٦,٧ | ٩ | ٧,٥ | ٢٩٨ | ٠,٨٣ | ٨ |
| تنظم الجمعية العديد من الحفلات في المناسبات والأعياد | ٨٦ | ٧١,٧ | ٢٤ | ٢٠ | ١٠ | ٨,٣٣ | ٣١٦ | ٠,٨٨ | ٥ |
| قدرات الجمعية لا تسمح بتوفير البرامج الترويحية | ٤٨ | ٤٠ | ٤٣ | ٣٥,٨ | ٢٩ | ٢٤,٢ | ٢٥٩ | ٠,٧٢ | ١٣ |

يشير جدول (١٦) إلى رأى المبحوثات من المسنات حول دور المنظمات غير الحكومية في رعايـــة المرأة المسنة ترفيهيا وثقافيا ولقد تراوحت الأوزان المرجحة للعبارات داخل هذا البعد بـــين (١٨٢-٣٢٤).

كذلك فقد أوضحت نتائج هذا البعد ما يلي:-

فقد جاءت العبارة " تنظم الجمعية رحلات ترفيهية للترويح عن النفس " في الترتيـــب الأول، حيـــث حصلت على وزن مرجح قدره ٣٢٤ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٩%.

بينما احتلت عبارة " تتيح الجمعية الفرصة للمسنات لتبادل الآراء والأفكار والمناقشات فيما بيـــنهم " الترتيب الثاني داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٣٢٢ ونسبة مرجحة مقـــدارها ٠,٨٩%.

واحتلت عبارة " تنظم الجمعية العديد من الحفلات في المناسبات والأعياد " الترتيب الثالث داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٣١٦ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٨٨%.

وجاءت في الترتيب الرابع عبارة " لا توجد بالجمعية مكتبة تحتوى على الكتب المناسبة " داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٣١٥ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٨٧%.

بينما احتلت عبارة " تعقد الجمعية ندوات ومناقشات ومؤتمرات خاصة بالمسنين " الترتيب الخامس داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٣١٥ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٨٧%.

وجاءت في الترتيب السادس عبارة " توفرا لجمعيه البرامج المناسبة لشغل أوقات فراغنا " داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٣١٠ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٨٦%.

فقد جاءت العبارة " يشارك المسنات في الأنشطة والبرامج الرياضية التي تنظمها الجمعية المناســـبة لهواياتهم " في الترتيب السابع، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٣٠٧ ونسبة مرجحة مقـــدارها ٠,٨٥%.

بينما احتلت عبارة " تتيح لي الجمعية فرصة الإطلاع على كل ما هو جديد في العديد من المجالات " الترتيب الثامن داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٢٩٨ ونسبة مرجحة مقـــدارها ٠,٨٣%.

واحتلت عبارة " يتم إذاعة برامج ترفيهية وتثقيفية للمسنات داخل الجمعية " الترتيب التاسع داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٢٨١ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٧٨%.

وجاءت في الترتيب العاشر عبارة " لا تقوم الجمعية بعمل تخفيض على أسعار الكتب اللازمة لنا في المعارض التي تنظمها " داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٢٦٨ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٧٤٤%.

بينما احتلت عبارة " الأخصائيون الاجتماعيون بالجمعية ليس لديهم المهارات الكافية لأعداد البــرامج الترويحية للمسنات " الترتيب الحادي عشر داخل هذا البعد , حيث حصلت على وزن مرجح قــدره ٢٦٧ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٧٤١%.

وجاءت في الترتيب الثاني عشر عبارة " تتوفر بالجمعية خدمات وبرامج محو ألامية وتعليم الكبار " داخل هذا البعد , حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٢٦٢ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٧٣%.

فقد جاءت العبارة " قدرات الجمعية لا تسمح بتوفير البرامج الترويحية " في الترتيب الثالــث عــشر, حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٢٥٩ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٧٢%.

بينما احتلت عبارة " يتوفر صالات خاصة بالمسنات في الجمعية تقدم بــرامج ترفيهيــة " الترتيــب الرابع عشر داخل هذا البعد , حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٢٥١ ونسبة مرجحة مقــدارها ٠,٧%.

واحتلت عبارة " خبرات جمعيتنا ضعيفة في توفير الخدمات الترفيهية المناســبة لــسن الــشيخوخة " الترتيب الخامس عشر داخل هذا البعد , حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٢٤٧ ونسبة مرجحــة مقدارها ٠,٦٩%.

وجاءت في الترتيب السادس عشر عبارة " خبرات جمعيتنا ضعيفة في تــوفير الخــدمات والثقافيــة المناسبة لسن الشيخوخة " داخل هذا البعد , حيث حصلت على وزن مــرجح قــدره ٢٤٥ ونــسبة مرجحة مقدارها ٠,٦٨%.

بينما احتلت عبارة " البرامج الترفيهية التي تقدمها الجمعية لنا قليلة " الترتيب السابع عشر داخل هذا البعد , حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٢٤٤ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٦٨%.

وجاءت في الترتيب الثامن عشر عبارة " لم تنشى الجمعية موقع خاص للمسنين علــى الانترنــت " داخل هذا البعد , حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٢٣٩ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٦٦%.

وجاءت في الترتيب التاسع عشر عبارة " لا توجد بالجمعية مكتبة تحتوى على الكتب المناسبة " داخل هذا البعد , حيث حصلت على وزن مرجح قدره ١٨٢ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٥١%.

**ثانيا : وجهة نظر الأخصائيين وأعضاء مجلس الإدارة:**

جدول (١٧)

يوضح دور المنظمات غير الحكومية في رعاية المرأة المسنة ترفيهيا وثقافيا

| العبارة | موافق | | إلى حد ما | | غير موافق | | الوزن المرجح | نسبة الوزن المرجح | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | | | |
| تقوم الجمعية بتوعية المسنات بوضعهم الحالي وكيفية التكيف معه | ١٤ | ١٠٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٤٢ | ١ | ١ |
| تعد الجمعية البرامج الترفيهية والحفلات المناسبة للمسنات | ١٢ | ٨٥,٧ | ٢ | ١٤,٣ | ٠ | ٠ | ٤٠ | ٠,٩٥ | ٣ |
| تنظم الجمعية الندوات العلمية الخاصة بتوعية المسنات | ٧ | ٥٠ | ٧ | ٥٠ | ٠ | ٠ | ٣٥ | ٠,٨٣ | ١٣ |
| تقيم الجمعية حفلات سمر في المناسبات الاجتماعية للمسنات | ١١ | ٧٨,٦ | ١ | ٧,١٤ | ٢ | ١٤,٣ | ٣٧ | ٠,٨٨ | ٨ |
| يوجد نادى اجتماعي بالجمعية لشغل أوقات فراغ المسنات | ١٣ | ٩٢,٩ | ٠ | ٠ | ١ | ٧,١٤ | ٤٠ | ٠,٩٥ | ٤ |
| عدم توفر الموارد المالية اللازمة لتوفير البرامج الترويحية للمسنات | ١ | ٧,١٤ | ٥ | ٣٥,٧ | ٨ | ٥٧,١ | ٢١ | ٠,٥٠ | ٢٢ |
| قلة عدد الأخصائيين بالجمعية يعوق توفير البرامج الترويحية | ٧ | ٥٠ | ٥ | ٣٥,٧ | ٢ | ١٤,٣ | ٣٣ | ٠,٧٩ | ١٥ |
| تنسق الجمعية مشاركة المسنات بالأنشطة الترويحية بالمجتمع | ٨ | ٥٧,١ | ٦ | ٤٢,٩ | ٠ | ٠ | ٣٦ | ٠,٨٦ | ١١ |
| تعد الجمعية الرحلات التي تربط المسنات بالمجتمع الخارجي | ١٢ | ٨٥,٧ | ٢ | ١٤,٣ | ٠ | ٠ | ٤٠ | ٠,٩٥ | ٥ |
| تعزف المسنات عن المشاركة في الأنشطة الترويحية والثقافية بالجمعية | ٥ | ٣٥,٧ | ٤ | ٢٨,٦ | ٥ | ٣٥,٧ | ٢٨ | ٠,٦٧ | ١٧ |
| تهتم الجمعية بالأنشطة الترويحية كوسيلة للترفية والعلاج داخل الجمعية | ١٣ | ٩٢,٩ | ١ | ٧,١٤ | ٠ | ٠ | ٤١ | ٠,٩٨ | ٢ |
| تنظم الجمعية المسابقات البسيطة في المعلومات العامة أو الذكاء .........الخ | ٤ | ٢٨,٦ | ٥ | ٣٥,٧ | ٥ | ٣٥,٧ | ٢٧ | ٠,٦٤ | ١٩ |
| توفر الجمعية مكتبة لتوفير الكتب الخاصة المناسبة للمسنات | ١٠ | ٧١,٤ | ٣ | ٢١,٤ | ١ | ٧,١٤ | ٣٧ | ٠,٨٨ | ٩ |
| تهتم الجمعية بمحو أمية المسنات وتعليمهن . | ٣ | ٢١,٤ | ٧ | ٥٠ | ٤ | ٢٨,٦ | ٢٧ | ٠,٦٤ | ٢٠ |
| تعانى الجمعية من عدم الوعي بقدرات المسنات العقلية | ٤ | ٢٨,٦ | ٦ | ٤٣ | ٤ | ٢٨,٦ | ٢٨ | ٠,٦٧ | ١٨ |
| تنظم الجمعية ندوات رمضانية ومسابقات ثقافية للمسنات | ٨ | ٥٧,١ | ٦ | ٤٣ | ٠ | ٠ | ٣٦ | ٠,٨٦ | ١٢ |
| تتعاون الجمعية مع المؤسسات التي تهتم بتثقيف المسنات ورعايتهن. | ١١ | ٧٨,٦ | ٢ | ١٤,٣ | ١ | ٧,١٤ | ٣٨ | ٠,٩ | ٧ |
| توظف الجمعية قدرات المسنات وهواياتهن في أنشطة مفيد | ٩ | ٦٤,٣ | ٥ | ٣٥,٧ | ٠ | ٠ | ٣٧ | ٠,٨٨ | ١٠ |
| تعانى الجمعية من قصور الوعي لدى الأخصائيين بها بهوايات المسنات وقدراتهن | ٣ | ٢١,٤ | ٧ | ٥٠ | ٤ | ٢٨,٦ | ٢٧ | ٠,٦٤ | ٢١ |
| تهتم الجمعية بالعمل الجماعي بين الأخصائيين لرعاية المسنات | ١١ | ٧٨,٦ | ٣ | ٢١,٤ | ٠ | ٠ | ٣٩ | ٠,٩٣ | ٦ |
| تتيح الجمعية الفرص للمسنات للمشاركة في عداد البرامج والأنشطة الترويحية والتثقيفية | ٧ | ٥٠ | ٦ | ٤٢,٩ | ١ | ٧,١٤ | ٣٤ | ٠,٨١ | ١٤ |
| ينظر الأخصائيين الاجتماعيين بالجمعية إلى المسنات على أنهن كيان مهمل وعالة على المجتمع | ٨ | ٥٧,١ | ٣ | ٢١,٤ | ٣ | ٢١,٤ | ٣٣ | ٠,٧٩ | ١٦ |

يشير جدول (١٧) إلى رأى الأخصائيين الاجتماعيين حول دور المنظمات غير الحكومية في رعاية المرأة المسنة اقتصاديا، ولقد تراوحت الأوزان المرجحة للعبارات داخل هذا البعد بين (٢١-٤٢).

فقد جاءت العبارة " تقوم الجمعية بتوعية المسنات بوضعهم الحالي وكيفية التكيف معه " في الترتيب الأول، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٤٢ ونسبة مرجحة مقدارها ١٠٠%.

بينما احتلت عبارة " تهتم الجمعية بالأنشطة الترويحية كوسيلة للترفية والعلاج داخل الجمعية " الترتيب الثاني داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٤١ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٩٨%.

واحتلت عبارة " تعد الجمعية البرامج الترفيهية والحفلات المناسبة للمسنات " الترتيب الثالث داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٤٠ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٩٥%.

وجاءت في الترتيب الرابع عبارة " يوجد نادى اجتماعي بالجمعية لشغل أوقات فراغ المسنات " داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٤٠ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٩٥%.

بينما احتلت عبارة " تعد الجمعية الرحلات التي تربط المسنات بالمجتمع الخارجي " الترتيب الخامس داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٤٠ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٩٥%.

وجاءت في الترتيب السادس عبارة " تهتم الجمعية بالعمل الجماعي بين الأخصائيين لرعاية المسنات " داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٣٩ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٩٣%.

فقد جاءت العبارة " تتعاون الجمعية مع المؤسسات التي تهتم بتثقيف المسنات ورعايتهن " في الترتيب السابع، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٣٨ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٩٠%.

بينما احتلت عبارة " تقيم الجمعية حفلات سمر في المناسبات الاجتماعية للمسنات " الترتيب الثامن داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٣٧ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٨٨%.

واحتلت عبارة " توفر الجمعية مكتبة لتوفير الكتب الخاصة المناسبة للمسنات " الترتيب التاسع داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٣٧ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٨٨%.

وجاءت في الترتيب العاشر عبارة " توظف الجمعية قدرات المسنات وهوايتهن في أنشطة مفيد " داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٣٧ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٨٨%.

بينما احتلت عبارة " تنسق الجمعية مشاركة المسنات بالأنشطة الترويحية بالمجتمع " الترتيب الحادي عشر داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٣٦ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٨٦%.

وجاءت في الترتيب الثاني عشر عبارة " تنظم الجمعية ندوات رمضانية ومسابقات ثقافية للمسنات " داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٣٦ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٨٦%.

فقد جاءت العبارة " تنظم الجمعية الندوات العلمية الخاصة بتوعية المسنات " في الترتيب الثالث عشر، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٣٥ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٨٣%.

بينما احتلت عبارة " تتيح الجمعية الفرص للمسنات للمشاركة في عداد البرامج والأنشطة الترويحية والتثقيفية " الترتيب الرابع عشر داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٣٤ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٨١%.

واحتلت عبارة قلة عدد الأخصائيين بالجمعية يعوق توفير البرامج الترويحية " الترتيب الخامس عشر داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٣٣ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٧٩%.

وجاءت في الترتيب السادس عشر عبارة " ينظر الأخصائيين الاجتماعيين بالجمعية إلى المسنات على أنهن كيان مهمل وعالة على المجتمع " داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٣٣ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٧٩%.

بينما احتلت عبارة " تعانى الجمعية من قصور الوعي لدى الأخصائيين بها بهوايات المسنات وقدراتهن " الترتيب السابع عشر داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٢٨ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٦٧%.

وجاءت في الترتيب الثامن عشر عبارة " تعانى الجمعية من عدم الوعي بقدرات المسنات العقلية " داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٢٨ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٦٧%.

وجاءت في الترتيب التاسع عشر عبارة " تنظم الجمعية المسابقات البسيطة في المعلومات العامة أو الذكاء .........الخ " داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٢٧ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٦٤%.

بينما احتلت عبارة " تهتم الجمعية بمحو أمية المسنات وتعليمهن ." الترتيب العشرون داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٢٧ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٦٤%.

وجاءت في الترتيب الواحد والعشرون عبارة " تعانى الجمعية من قصور الوعي لدى الأخصائيين بها بهوايات المسنات وقدراتهن " داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٢٧ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٦٤%.

وجاءت في الترتيب الثاني والعشرون عبارة " عدم توفر الموارد المالية اللازمة لتوفير البرامج الترويحية للمسنات " داخل هذا البعد ، حيث حصلت على وزن مرجح قدره ٢١ ونسبة مرجحة مقدارها ٠,٥٠%.

ونخلص مما سبق الإجابة على التساؤل الفرع الرابع ونستنتج الأتي :

١-تتعدد الخدمات الترويحية والثقافية التي تقدمها المنظمات غير الحكومية للمرأة المسنة .

٢-تساعد هذه الخدمات في إشباع احتياجات المرأة المسنة الترويحية مما يخفف من حدة الضيق والقلق الذي تشعر به المرأة المسنة داخل المؤسسة

٣-تتنوع الأدوار التي تقوم بها المنظمات لإشباع هذة الحاجات فمنها( عقد الندوات التثقيفية ، القيام بالرحلات الترويحية ، توفير البرامج الترفيهية لشغل وقت الفراغ ...........الخ.

٤-تحتل الخدمات الثقافية والترويحية داخل المنظمة المركز الثاني من جملة الخدمات والأدوار التي تقوم بها المنظمة بنسبة ٧٤% من وجهة نظر المسنات ونسبة ٨٢% من وجهة نظر الأخصائيين .
وهذا يتفق مع نتائج دراسة كلا من :
مؤتمر البيت الأبيض للشيخوخة ١٩٧١ حيث أشارت توصيات المؤتمر إلي ضرورة الاهتمام بالقضايا الخاصة برعاية المسنين في التعليم والتوظيف وتوفير البرامج المناسبة لتلك الفئة وكذلك توفير استراتجيات الرعاية المناسبة والتخطيط الجيد في المنظمات غير الحكومية.
ودراسة عبير وفدى السيد ٢٠٠٤ التعرف علي حاجات المسنين المستفيدات من خدمات مكاتب خدمة المسنين وتوصلت الدراسة إلى وجود العديد من الخدمات ولكن مستوى كفاءة هذه الخدمات المقدمة بهذه الأندية منخفضة.

## ثالثا : النتائج العامة للدراسة :

### أ- من وجهة نظر المستفيدات (المسنات):

جدول رقم ( ١٨ )

**يوضح نسبة الأوزان المرجحة وترتيب الأبعاد من وجهة نظر المبحوثين(المسنات)**

| م | البعد | عدد العبارات | المجموع الكلي للوزن المرجح للبعد | مجموع استجابات الأوزان المرجحة للبعد | نسبة الوزن المرجح للبعد | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | دور المنظمات غير الحكومية في رعاية المرأة المسنة اجتماعيا | ١٨ | ٦٤٨٠ | ٤٧٧١ | ٠,٧٣ | ٣ |
| ٢ | دور المنظمات غير الحكومية في رعاية المرأة المسنة صحيا | ٢١ | ٧٥٦٠ | ٥٤٨٧ | ٠,٧٢ | ٤ |
| ٣ | دور المنظمات غير الحكومية في رعاية المرأة المسنة اقتصاديا | ١٦ | ٥٧٦٠ | ٤٤٧٤ | ٠,٧٧ | ١ |
| ٤ | دور المنظمات غير الحكومية في رعاية المرأة المسنة ترفيهيا وثقافيا | ١٩ | ٦٨٤٠ | ٥٠٨٤ | ٠,٧٤ | ٢ |

**يوضح جدول (١٨) نسبة الأوزان المرجحة وترتيب الأبعاد الأربعة باستمارة الاستبيان حيث يتبين أن البعد الخاص بدور المنظمات غير الحكومية في رعاية المرأة المسنة اقتصاديا احتل المرتبة الأولي بنسبة وزنيه مرجحة مقدارها ٠,٧٧ % ، وجاء في المرتبة الثانية البعد الخاص بدور المنظمات غير الحكومية في رعاية المرأة المسنة ترفيهيا وثقافيا بنسبة وزنيه مرجحة مقدارها ٠,٧٤% ، وجاء في المرتبة الثالثة البعد الخاص بدور المنظمات غير الحكومية في رعاية المرأة المسنة اجتماعيا بنسبة وزنيه مرجحة مقدارها ٠,٧٣ %، وجاء في المرتبة الرابعة والأخيرة البعد الخاص دور المنظمات غير الحكومية في رعاية المرأة المسنة صحيا بنسبة وزنيه مرجحة مقدارها ٠,٧٢%.**

ب- وجهة نظر الأخصائيين وأعضاء مجلس الإدارة:

جدول (١٩)

يوضح نسبة الأوزان المرجحة وترتيب الأبعاد من وجهة نظر الأخصائيين وأعضاء مجلس الإدارة

| م | البعد | عدد العبارات | المجموع الكلي للوزن المرجح للبعد | مجموع استجابات الأوزان المرجحة للبعد | نسبة الوزن المرجح للبعد | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | دور المنظمات غير الحكومية في رعاية المرأة المسنة اجتماعيا | ٢٢ | ٩٢٤ | ٧٦١ | ٠,٨٢ | ٣ |
| ٢ | دور المنظمات غير الحكومية في رعاية المرأة المسنة صحيا | ٢١ | ٨٨٢ | ٦٦٨ | ٠,٧٦ | ٤ |
| ٣ | دور المنظمات غير الحكومية في رعاية المرأة المسنة اقتصاديا | ١٨ | ٧٥٦ | ٦٣٧ | ٠,٨٤ | ١ |
| ٤ | دور المنظمات غير الحكومية في رعاية المرأة المسنة ترفيهيا وثقافيا | ٢٢ | ٩٢٤ | ٧٦٢ | ٠,٨٢ | ٢ |

يوضح جدول (١٩) نسبة الأوزان المرجحة وترتيب الأبعاد الأربعة باستمارة الاستبيان حيث يتبين أن البعد الخاص بدور المنظمات غير الحكومية في رعاية المرأة المسنة اقتصاديا احتل المرتبة الأولى بنسبة وزنيه مرجحة مقدارها ٠,٨٤ % ، وجاء في المرتبة الثانية البعد الخاص بدور المنظمات غير الحكومية في رعاية المرأة المسنة ترفيهيا وثقافيا بنسبة وزنيه مرجحة مقدارها ٠,٨٢% ، وجاء في المرتبة الثالثة البعد الخاص بدور المنظمات غير الحكومية في رعاية المرأة المسنة اجتماعيا بنسبة وزنيه مرجحة مقدارها ٠,٨٢ %، وجاء في المرتبة الرابعة والأخيرة البعد الخاص دور المنظمات غير الحكومية في رعاية المرأة المسنة صحيا بنسبة وزنيه مرجحة مقدارها ٠,٧٦%.

- **ومن خلال العرض السابق لنتائج الدراسة يتضح لنا الآتي:**

١. تحتل الخدمات الاقتصادية التي توفرها المنظمات لرعاية المرأة المسنة المرتبة الأول من جملة الخدمات بنسبة ٧٧% من وجهة نظر المسنات ونسبة ٨٤% من وجهة نظر الأخصائيين
٢. تحتل الخدمات الثقافية والترويحية داخل المنظمة المركز الثاني من جملة الخدمات والأدوار التي تقوم بها المنظمة بنسبة ٧٤% من وجهة نظر المسنات ونسبة ٨٢% من وجهة نظر الأخصائيين.
٣. .تحتل الخدمات الاجتماعية داخل المنظمة المركز الثالث من جملة الخدمات والأدوار التي تقوم بها المنظمة بنسبة ٧٣% من وجهة نظر المسنات ونسبة ٨٢% من وجهة نظر الأخصائيين .
٤. تحتل الخدمات الصحية التي توفرها المنظمات لرعاية المرأة المسنة المرتبة الرابعة من جملة الخدمات بنسبة ٧٢% من وجهة نظر المسنات ونسبة ٧٦% من وجهة نظر الأخصائيين .

**رابعا: التصور المقترح حول دور طريقة تنظيم المجتمع في تحسين دور المنظمات غير الحكومية في رعاية المرأة المسنة:**

١- القيام بإعداد دورات تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المنظمات غير الحكومية العاملة في مجال المسنين .

٢ -العمل على توفير وتدعيم الإمكانيات المادية والموارد المالية لتحسين دور الجمعية وخدماتها .

٣- التنسيق بين المنظمات العاملة في مجال رعاية المسنات لتحقيق نوع من التكامل في الخدمات بما يحقق الرعاية المتكاملة للمسنات.

٤- توعية العاملين بهذه المنظمات باحتياجات ومشكلات المسنات وكيفية التعامل معها وأساليب علاجها.

٥- القيام بعمل شبكه من العلاقات التعاونية بين المنظمات العاملة في مجال المسنات لتوفير الرعاية المناسبة وعدم الازدواج في الخدمات .

٦-المساهمة في تدعيم الخدمات التي تتضمنها اللوائح الداخلية لمؤسسات رعاية المسنات وتمكين المسنين من الحصول عليها وزيادة تجاوب تلك المؤسسات مع المسنين .

٧-المساهمة في زيادة فعالية وكفاءة البرامج والخدمات التي تقدمها مؤسسات رعاية المسنات من خلال تنسيق تلك الحاجات والخدمات مع الاحتياجات الفعلية للمسنات .

٨- العمل على توعية أفراد المجتمع المحلي باحتياجات المسنات ودورهم في تنمية مجتمعهم إلي جانب تدعيم العلاقات الاجتماعية بين التخصصات العاملة بالمؤسسات وبين المسنات لزيادة فعالية وتكامل الخدمات التي تقدم لهم

٩- الإعداد الجيد للخطط والبرامج المناسبة للمسنات داخل المنظمات بما يتناسب والاحتياجات .

١٠- الاستفادة من نظريات ومهارات واستراتيجيات طريقة تنظيم المجتمع بما يساعد في تحقيق أهداف المنظمات العاملة في مجال المسنين .

١١- العمل على تنظيم المؤتمرات والندوات العلمية التي تناقش احتياجات ومشكلات المسنات ووضع التوصيات المناسبة لتلك الفئة .

١٢ - خلق وتدعيم العلاقات الاجتماعية المناسبة بين المسنات داخل المنظمة وبينهن وبين أسرهم في المجتمع الخارجي .

١٣- توفير الخدمات والبرامج والأنشطة التي تساعد بشكل جيد على الاستفادة من أوقات فراغ المسنات داخل المنظمة .

١٤- خلق نوع من الوعي لدى المسنات حول الأجهزة الموجودة فى المجتمع والتي يمكن الاستفادة منها.

١٥- تقوية العلاقة بين الأخصائيين الاجتماعيين داخل المنظمة والمسنات مما يساعد على تحقيق التكيف داخل المنظمة .

١٦- الاهتمام بتوفير برامج الرعاية الصحية المناسبة للمسنات داخل المؤسسة من ( أطباء ، ممرضات ، وأدوية ، وأجهزة طبية ..............الخ )

١٧- العمل على الاستفادة من إمكانيات المسنات في أعمال مناسبة تعود عليهم بـــالنفع وتتناســب مــع ظروفهن .

١٨- العمل على توفير البرامج الترويحية المناسبة التي تساعد المسنات على الاستقرار والتكيــف مــع الوضع داخل المنظمة .

١٩- وضع استراتيجيه شاملة متكاملة الجوانب تتضافر بها الجهود الحكومية والأهلية من اجل استثمار القدرات المتبقية لدي المسنات .

# ملخصــات الــدراسة

أولا : المـلخص باللغة الـعربية.
ثانيا : الملخص باللغة الإنـجليزيـة .

# ملخص الدراسة باللغة العربية

## أولا: مقدمة مشكلة الدراسة.

إن الإنسان هو أداة التنمية الرئيسية وهدفها النهائي. ونجاح أية عملية تنمية شاملة يتطلب قبل كل شيء مشاركة شعبية حقيقية في دفع عجلة التنمية وتوفير متطلباتها وتصحيح مسارها. ولا يمكن لهذه المشاركة أن تتحقق بشكل واع ومنظم وفعّال إلاّ من خلال الجهود المتميزة للمنظمات الأهلية بأشكالها المختلفة.

فالمنظمات الأهلية تلعب دورا حاسما في تحديد الاحتياجات الحقيقية للمواطنين وتعبئة الطاقات اللازمة للتنمية، وحشد الدعم والمساندة اللازمة كحاضنة لأي جهد تنموي. وعلاوة على ذلك فالمنظمات الأهلية تعمق الشعور بالانتماء والمسؤولية الاجتماعية وبناء الشراكة ما بين قطاعات المجتمع وفئاته. كما أنها إحدى أدوات الرقابة والمسائلة والتي تحرص على سلامة أداء المؤسسات الحكومية وتدافع عن الأفراد وحقوقهم.

وتتمتع المنظمات الأهلية بميزة نسبية عن المنظمات الحكومية في كونها أكثر قدرة على الوصول إلى قاعدة الهرم الاجتماعي والسكاني ومواجهة المشكلات في مواقعها الأولية. هذا بالإضافة إلى كونها أكثر تحررا من الروتين والقيود الإدارية مما يعطيها قدرة أفضل على المبادرة والإبداع في مواجهة المشكلات.

وأصبح موضوع رعاية المسنين بصفه عامة والمرأة المسنة بصفه خاصة من قضايا الساعة التي تحظى بالاهتمام .. وأصبحت الكثير من الدول في العصر الحديث تقدم برامج متنوعة من الرعاية بهدف تحقيق عدل اجتماعي وتوفيرا لخدمات لهذه الفئة من فئات الاجتماعية لمواطنيها وسكانها المجتمع باعتبار أن ذلك من معايير رقي وتقدم ونهضة الدول

ولم يأت هذا الاهتمام من فراغ وإنما يرجع الاهتمام بهذه الفئة إلى أنها أصبحت ذات تأثير واضح على التركيب السكاني للمجتمعات وخصوصاً المتقدمة مما استوجب إعادة وتطويرها بما يتناسب مع النظر في الخدمات المقدمة لها تسميتها في المجتمع .

وتمثل رعاية المسنين بصفه عامة والمرأة المسنه بصفه خاصة أهمية متنامية منذ النصف الثاني من القرن العشرين، نظراً لارتفاع مستوى الرعاية والخدمات الصحية، والذي انعكس على ارتفاع متوسط الأعمار؛ وبالتالي تزايد أعداد المسنين في العالم. ورغم الاتفاق على أن عدد المسنين في تزايـد، إلا أنه يجدر الإشارة إلى أن هذا التزايد يتفاوت من مجتمع لآخر كما أن هـذا التزايـد فـي اسـتمرار وارتفاع.

لذا ومع وضوح تلك الظاهرة، بدأت الدول المتقدمة في زيادة الاهتمام وتقديم أشكال متنوعة من أوجه الرعاية والخدمات لكبار السن والمرأة المسنه ، وتبعها في ذلك الكثير من الدول النامية ودول العالم الثالث لإحساسها بأهمية تلك الظاهرة الإنسانية. ومع تقارب الانتقال إلى القرن الحادي والعشرين تسارع الاتجاه نحو تكثيف تلك الرعاية والتي اكتسبت زخماً قوياً على كافة الأصعدة المحلية والإقليمية والقومية والعالمية.

كما احتلت ظاهرة المسنين والمرأة المسنه ورعايتهم مساحة لا بأس بها لدى العديد من المهن والتخصصات العلمية والبحثية والإنسانية والاجتماعية والطبيعية (ومنها الخدمة الاجتماعية)، وتعاظم إحساس واهتمام الباحثين والدارسين والمهنيين بفئة كبار السن. ولا غرو في ذلك فمع استمرار محاولات الرقي بالإنسان ومساعدته على إشباع حاجاته ومواجهة مشكلاته وإسعاده في مراحل الحياة المختلفة فإن كل مرحلة تحتاج إلى اهتمام خاص ورعاية تتناسب وظروف هذه المرحلة.

وليس هناك ثمة شك في أن أنشطة وخدمات الرعاية الاجتماعية للمسنين والمرأة المسنة في أي مجتمع تتأثر بطبيعة هذا المجتمع من كافة النواحي كالنظام الأسري ومدى تماسكه، والعادات والتقاليد، والنسق ألقيمي السائد، ومدى رسوخ الدين في المجتمع وأفراده، هذا بالإضافة إلى عوامل التغير الاجتماعي التي تعتري المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء.

ثانيا : أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة الحالية في الجوانب الآتية:

**١ – زيادة نسبة المسنين في مصر حوالي ٦,٢% من تعداد سكان مصر وتشكل نسبة المسنات حوالي ٣,٢ % من نسبة المسنين ،مما دعا إلي ضرورة توفير العديد من الحقوق الواجبات التي تكفل رعاية هذه الفئة وحمايتها .**

**٢ –زيادة الاهتمام بقضايا المرأة في الفترة الأخيرة وحقوقها الأساسية وكيفية توفير الخدمات المناسبة التي توفر الرعاية المناسبة لها وبما يحقق المشاركة الفعالة للمرأة في عملية التنمية.**

**٣ –اتساع الاهتمام العالمي برعاية حقوق المرأة بصفة عامة والمرأة المُسنة بصفة خاصة وظهور العديد من المواثيق والإعلانات والاتفاقيات الدولية والتشريعات التي تسعي إلي رعاية تلك الفئة وتوفير سُبل الرعاية السليمة لها لذا دعت الحاجة إلي ضرورة التعرف علي إمكانية تطبيق تلك الإعلانات والمواثيق وكيفية الاستفادة منها في رعاية المرأة المُسنة .**

**٤ –اهتمام العديد من المنظمات غير الحكومية العاملة في مجال المرأة ومجال رعاية المسنين إلي توفير سبل الرعاية المناسبة للمرأة المسنة لذا كان من الضروري التعرف علي الدور الذي تلعبه هذه المنظمات في رعاية المرأة المسنة .**

**٥ –اهتمام مهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة تنظيم المجتمع بصفة خاصة برعاية المرأة المسنة وتوفير سبل الرعاية والحماية المناسبة لها واستثمار قدراتها وإمكاناتها في المجتمع .**

## ثالثا : أهداف الدارسة:

تسعي هذه الدراسة إلي تحقيق الأهداف الآتية :-

١- التعرف على إسهامات المنظمات غير الحكومية في رعاية المرأة المسنة.

٢- رصد واقع المرأة المسنة في المجتمع والتعرف على برامج رعايتها.

٣- التعرف على احتياجات المرأة المسنة وما هي المشكلات التي تعانى منه وسبل مواجهتها.

٤- التعرف على إسهامات المنظمات غير الحكومية في إشباع احتياجات المرأة المسنة وعـلاج مشكلاتها.

٥- التوصل إلي تصور مقترح من وجهة نظر طريقة تنظيم المجتمع لتحـسين دور المنظمـات غير الحكومية في رعاية المرأة المسنة.

رابعا : مفاهيم الدراسة.

تستند هذه الدراسة علي المفاهيم التالية:

١- مفهوم الدور .

٢- مفهوم المنظمات غير الحكومية (الأهلية).

٣- مفهوم الرعاية الاجتماعية للمسنين.

٤- مفهوم المرأة المسنة

## خامسا : تساؤلات الدارسة:

تتحدد مشكلة الدارسة فى التساؤل الرئيسي التالي:

**ما دور المنظمات غير الحكومية في رعاية المرأة المسنة ؟**

وينطلق من هذا التساؤل الرئيس مجموعة من التساؤلات الفرعية وهى:

١- ما دور المنظمات غير الحكومية في رعاية المرأة المسنة اجتماعيا .

٢- ما دور المنظمات غير الحكومية في رعاية المرأة المسنة صحيا .

٣- ما دور المنظمات غير الحكومية في رعاية المرأة المسنة اقتصاديا.

٤- ما دور المنظمات غير الحكومية في رعاية المرأة المسنة ثقافيا وترويحيا.

سادسا : الإجراءات المنهجية للدراسة:

(١) نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الو صفية حيث تستهدف الدراسة الو صفية تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف معين تكون غالبة عليه صفة التحديد والوصف ينصب علي الجوانب الكيفية والجوانب الكمية معا إلا أن الباحث يبدأ بتقرير ووصـــف الجوانب الكيفية وبعد ما يستخدم أدوات الدراسة يمكن تحديد خصائص الظاهرة المدروسة تحديدا كميا.

(٢) المنهج المستخدم:

اتساقا مع نوع الدراسة الو صفية من جهة وأهداف الدراسة من جهة أخرى فقد اعتمد الباحث علي استخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل الذي له أهميته في دراسات الخدمة الاجتماعية وطبق هذا المنهج في هذه الدراسة علي المنظمات غير الحكومية العاملة في مجال رعاية المرأة المسنة .

(٣) أدوات الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة علي واحدة من أهم أدوات جمع البيانات في البحث العلمي والتي فرضتها طبيعة المنهج المستخدم ونوع الدراسة من جهة وأهداف الدراسة من جهة أخرى وهي استمارة الاستبيان لكل مما يلي:

**١- استمارة استبيان مطبقة على المسنات المستفيدات من خدمات المنظمات غير الحكومية العاملة في مجال رعاية المسنين .**

٢- استمارة استبيان خاصة بأعضاء مجالس الإدارات والأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المنظمات غير الحكومية الخاصة برعاية المسنين في قنا وأسوان.

رابعا: مجالات الدراسة:

المجال البشرى: يتمثل المجال البشري للدراسة في المسنات المستفيدات من خدمات المنظمات غير الحكومية الخاصة برعاية المسنين في محافظتي .( قنا و أسوان) وعددهم (١٢٠) مسنة موزعين على الجمعيات كالتالي :

| اسم الجمعية | المحافظة | عدد المسنات بالسجلات | عدد المسنات المنتظمات |
|---|---|---|---|
| الجمعية العامة لرعاية المسنين فرع أسوان | أسوان | ٣٢٥ | ٨٠ |
| الجمعية العامة لرعاية المسنين فرع قنا | قنا | ٥٥ | ٤٠ |
| الإجمالي | | ٣٨٠ | ١٢٠ |

والمجال البشري بالنسبة الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المنظمات غير الحكومية الخاصة برعاية المسنين في قنا وأسوان فعددهم (١٤) أخصائى اجتماعي .

**المجال المكاني:**

يتحدد المجال المكاني للدراسة في محافظات أسوان و قنا وتتحدد أسباب اختيار المجال المكاني فيما يلي :-

١- يعتبر هذا المجال هو محل إقامة الباحث والذي يسهل معه جمع البيانات والحصول علي المادة الميدانية .

٢- وجود عدد من الجمعيات التي تهتم برعاية المسنات .

٣- ترحيب المسئولين بالجمعيات العاملة في هذا المجال وموافقتهم على إجراء الدراسة.

**المجال الزمني**

و يتمثل في الفترة الزمنية التي استغرقها الباحث في إجراء دراسته "نظريا وميدانيا" وقد امتدت هذه الفترة من ٢٠٠٨/٢/١٠ إلى ٢٠٠٨/٥/١٠

**سابعا : نتائج الدراسة.**

قد توصلت الدراسة من خلال الإجابة علي التساؤل الفرعي الأول للدراسة إلي عدة نتائج لعل أهمها:

١-وجود العديد من الحاجات الاجتماعية التي تحتاجها المسنات والتي يودى عدم إشباعها إلى العديد من المشكلات( الحاجة إلى وجود علاقات اجتماعية بينها وبين أسرهم ، والحاجة إلى شغل وقت الفراغ .............الخ)

٢- هذه الحاجات يمكن إشباعها من خلال المنظمات غير الحكومية التي تسعى جاهده إلى توفير العديد من الخدمات من خلال العديد من الأدوار .

٣-ذلك هناك بعض المشكلات التي تعانى منها النساء المسنات داخل المنظمة .

٤-قوم المنظمات غير الحكومية بالعديد من الأدوار لإشباع الحاجات الاجتماعية للمرأة المسنة ورعايتها اجتماعيا .

٥-.تحتل الخدمات الاجتماعية داخل المنظمة المركز الثالث من جملة الخدمات والأدوار التي تقوم بها المنظمة بنسبة ٧٣% من وجهة نظر المسنات ونسبة ٨٢% من وجهة نظر الأخصائيين .

٦-هناك بعض المعوقات التي تعوق قيام الأخصائيين بأدوارهم على الوجه الأكمل منها قصور الموارد المادية والبشرية

كذلك توصلت الدراسة من خلال الإجابة علي التساؤل الفرعي الثاني للدراسة إلي عدة نتائج لعل أهمها:

١- وجود العديد من الحاجات الصحية التي تتطلبها المرحلة العمرية التي تمر بها المرأة المسنة

٢- يودى عدم إشباع تلك الحاجات إلى تعرض المرأة المسنة إلى العديد من المشكلات الصحية

٣-تقوم المنظمات غير الحكومية بالعديد من الأدوار من اجل رعاية المرأة المسنة صحيا.

٤-تنحصر الأدوار التي تقوم بها المنظمات غير الحكومية في (توفير الإسعافات الأولية ،والتوعية بأساليب الرعاية الصحية للمسنات ، والعمل على توفير الأدوية وخدمات الرعاية الصحية )

٥- تحتل الخدمات الصحية التي توفرها المنظمات لرعاية المرأة المسنة المرتبة الرابعة من جملة الخدمات بنسبة ٧٢% من وجهة نظر المسنات ونسبة ٧٦% من وجهة نظر الأخصائيين

كذلك توصلت الدراسة من خلال الإجابة علي التساؤل الفرعي الثالث للدراسة إلي عدة نتائج لعل أهمها:

١-تساهم المنظمة في توفير العديد من الخدمات الاقتصادية التى تتناسب مع ظروف المرأة المسنة.
٢-تتدرج هذه الخدمات من حيث إشباع الحاجات الأولية حتى تصل إلى درجة توفير العمل المناسب الذي يعود بالدخل المناسب للمرأة المسنة .
٣-تقوم المنظمات غير الحكومية ببعض الأدوار لرعاية المرأة المسنة في النواحي الاقتصادية ومنها توفير التخفيض على الخدمات وكذلك استثمار أوقات الفراغ في أعمال مناسبة ،............الخ.
٤-تحتل الخدمات الاقتصادية التي توفرها المنظمات لرعاية المرأة المسنة المرتبة الأول من جملة الخدمات بنسبة ٧٧% من وجهة نظر المسنات ونسبة ٨٤% من وجهة نظر الأخصائيين.
كذلك توصلت الدراسة من خلال الإجابة علي التساؤل الفرعي الرابع للدراسة إلي عدة نتـائج لعـل أهمها:
١- تتعدد الخدمات الترويحية والثقافية التي تقدمها المنظمات غير الحكومية للمرأة المسنة .
٢-تساعد هذه الخدمات في إشباع احتياجات المرأة المسنة الترويحية مما يخفف من حدة الضيق والقلق الذي تشعر به المرأة المسنة داخل المؤسسة
٣-تتنوع الأدوار التي تقوم بها المنظمات لإشباع هذه الحاجات فمنها( عقد الندوات التثقيفية ، القيام بالرحلات الترويحية ، توفير البرامج الترفيهية لشغل وقت الفراغ ............الخ.
٤-تحتل الخدمات الثقافية والترويحية داخل المنظمة المركز الثاني من جملة الخدمات والأدوار التي تقوم بها المنظمة بنسبة ٧٤%من وجهة نظر المسنات ونسبة ٨٢% من وجهة نظر الأخصائيين .
هذا وقد قدمت الدراسة أيضا تصور مقترح من وجهة نظر طريقة تنظـيم المجتمـع لتحـسين دور المنظمات غير الحكومية في رعاية المرأة المسنة .

1. include first aid, educating the elderly in the field of health welfare, supplying medicine and other health services.
2. The Non- governmental organizations (NGOS) provide the elderly woman with health welfare of the fourth position: 72% percent according to the elderly and 76% according to the workers.

- **The answer of the third sub-question result in:**

1. The organization provide the elderly woman with numerous economic services that suit the elderly woman's Circumstances.
2. such services range from satisfying the basic needs till it reaches the range of providing that elderly with a job which has a suitable income.
3. The non- governmental organization (NGOS) perform some roles for the elderly woman welfare in the economic concerns such as deducation the cost of services, investing leisure time.
4. The non- governmental organizations (NGOS) provide the elderly woman with economic welfare of the first position: 77% percent according to the elderly and 84% percent according the worker.

- **The answer of the fourth sub- question result in:**

1. The non- governmental organization (NGOS) provide the elderly with numerous recreational and cultural services.
2. such services help satisfy recreational needs of the elderly alliterating her tension and anxiety inside the institute.
3. The non- governmental organization (NGOS) provide numerous role to satisfy such needs such as cultural lectures, trips, some recreational programs.
4. The recreational programs of the organization occupy the second position: around 74% percent according to the elderly and 82% percent according to the worker.

-The human field of the study includes also the social workers who are employed in non- governmental organizations of the elderly in Aswan and quean. Those workers are ( 14) in number.
b-The place of the study:-
- The place of the study is both. The governorates of Aswan and quean this is because of the following reasons :

3. This field is where the researcher stay accordingly it easier for him to collect data especially for the field study.
4. A number of instate uses of instate use of Non- governmental organizations of elderly are found.
5. The co operation of the officials at the institutes.

C) The time field:

- It includes the time of the study either theory or field study. It spends from 20th January 2007 at 20th June 2008.

## Seventh: The results:

- **The answer of the first sub. Question results in:**

1. The woman elderly is actually in need of numerous social needs the dissatisfaction of which leads to a number for problems. for example the need of social and family relationship and the need for passing time.
2. The above mentioned needs can be satisfied through non. Governmental organizations that endeavor to provide numerous services through numerous roles.
3. The elderly woman suffer also from some problems inside the organization. The non- governmental organization (NGOS) have different roles through which the social needs of the elderly woman and her welfare can be sat is field.
4. Social services inside the organization occupy the third position of the total services and roles of the organization, around 73% percent according to the view of the elderly woman, and around 82% percent according to the worker's point of view.
5. There are some optical that prevent the social workers from performing their roles completely for example the shortage of material and human are sources.

- **The answer of the second sub- question result in:**

6. The elderly woman is in need of numbers health necessitated by her age.
7. The un satisfaction of such needs may lead the elderly woman to face numerous health problems.

The non- governmental organization (NGOS) perform many roles concerning by elderly woman health welfare. Such health. Welfare

3- The concept of elderly welfare.
4- The concept of elderly woman

## Fifth: The interrogation the study:--

The main question of the study is ; what is the role of non- governmental organizations in the elderly woman welfare more over there are other sub-question as follows:-

1-What is the role of non-governmental organizations in the elderly woman welfare

2- What is the role of non-governmental organizations in elderly woman health welfare

3-What is the role of non-governmental organizations in elderly woman economic welfare

4-What is the role of non-governmental organizations in elderly woman recreational and cultural welfare

## Sixth:- The methodology of the study:-

**1- type of the study:**

this study belongs to the descriptive type of the study which states the characteristics of certain phenomenon or certain status that is overcome by decrypting the quality and quantity at the same time – yet the researcher will begin with the qualitative aspects then follows the quantities.

**2-The employed method:**

Agreeing with the descriptive attitude of the study and with its goals, the researcher will depend on using comprehensive social method, the method which has its importance in social work and which is applied in this study of non-governmental organizations (NGO)that. Function in the field of elderly woman welfare.

**3- the tools of the study:-**

This study depends of the interrogation form, one of the most important tools of data collecting in scientific research:-

1-An interrogation form for elderly woman who benefited form the sciences of non-governmental organizations that works in the elderly welfare field.

2-An interrogation for members of the executive board, social workers employed in non-governmental organizations of the elderly in Aswan and quean.

**4- The fields of the study:-**

A- The human field:- It includes the elderly in quean and Aswan and benefited by non-governmental organizations' services there are (120) elderly woman As follows:-

| Institute | Governorate | Number | Sample |
|---|---|---|---|
| General institute for elderly Aswan branch | Aswan | 325 | 80 |
| General institute for elderly quean branch | quean | 55 | 40 |
| Total | | 380 | 120 |

people .it is also necessary to acknowledge the role of non-governmental organization for elderly woman welfare and for providing suitable welfare in the light of amorous circumstances and different changes . hence, the thesis of the study is to be defined by the investigation of the role of non-governmental establishments in elderly woman welfare .

**second :- Study importance**

2- The importance of the study appears through the following items:-

a- The increasing of the elderly in Egypt about 6.2% percent of the whole population and the proportion of elderly woman about 3.2 percentage mandrel elderly aged 55-60. This necessitates the supply of many right and duties towards of those people.

b- The increase of care for woman issues later, her basic rights, her suitable needs in order to take effective part in participation in development process.

c- The increase of world attention to woman rights in general and to elderly woman in particular. And the appearance of numerous treaties and international agreement and legislations that have been designed for the welfare of that sector of people. The study will show whether issues can be applied or not.

d- Numerous non- governmental organizations have paid much care for the welfare of the elderly woman, so it is necessary for the study to examine the role of such organizations for the elderly woman welfare.

e- The care of social work profession in general and the community organization method in particular for the elderly woman welfare and for

in vesting her potentialities.

**Third:- Study goals**

3- The goals of the study:- this study aims

At achieving the following goal:-

1- Underlining the achievements of non- governmental organizations for the elderly woman welfare.

2- I dandifying the reality of elderly woman in the society to know her welfare program.

3- recognizing the elderly woman's needs, her problems and how they face it.

4- recognizing the achievement of non- governmental organizations ( NGOS) to satisfy the needs of the elderly woman.

5- Forming perceptive suggestion through the view of community organization to develop the role of organization to develop the role of such organization for elderly woman.

**Fourth:- Study concepts**

1- The concept of the role.

2 -The concept of non-governmental organization.

# Summary

## First: Study problem

Man is be seen not only as the main component of development but also as its goal .thus ,real people participation is necessary for the success of any comprehensive development process this participation can be achieved only through the distinct efforts of non-government organization with there different forms . these organizations play a decisive role in defining peoples real needs, in urging potentialities necessary for development ,in supplying support necessary for and developmental effort. Moreover ,such non-governmental organizations deepen the sense of belonging , public responsibility , and establishing participation among the different sectors of society . they are also seen as tools of supervision and accountability concerning the role of governmental establishments . the also defend the individuals rights .

These non-governmental organization have the privilege over the governmental ones in regard to its ability to access the mass of population and to access the problem very early. They are, more over more liberated from red-tape procedures and management obstacles. This a olds to their innovation and initiation in facing problems .

The elderly welfare in general and elderly woman in participation has represented a growing importance since the second have of the twentieth century.

This is due to the growth of welfare and health service, the thing, which raises the age average with the result of increasing the elderly numbers all over the world. However, this increase varies from one society to another; because of this increase the countries of the advanced world have paid much attention and care, different kinds of welfare and services for the elderly and for the elderly women. in this direction many under-development countries follow the advanced ones, because of the importance of such phenomenon which has attracted great attention locally ,regionally, nationally and internationally through out the 21$^{st}$ century.

This phenomenon has also occupied a great place in different professions, scientific specializations in research, human, natural and social work fields. for more human welfare throughout different life-stages, researchers have paid the vector of elderly greater importance for every individual life-stage. Consequently, elderly welfare is to be achieved through specialized organizations and definite roles loading satisfying their needs. to achieve these different establishments, clubs, and civil communities with definite rules and regulations have been formed for the elderly.

The elderly establishments are the basic noses for the social work profession generally ,and in particular for the community organization whish provide service that face elderly problem . these services include financial help , medical, social homely and familial consult. This leads to acknowledging the needs of elderly woman and her best welfare .the non-satisfaction of such needs may lead to .the appearance of many problems whish passively influence those



Helwan University
Faculty of social work
Community organization DEP

# THE ROLE OF NON GOVERNMENTAL ORGANIZATION (NGOs) IN ELDERLY Woman WELFARE

For Getting M.A degree in social work
Community organization specialty

Presented by
Mohamed Abd ELRAZEK AMIN
Demonstrator in the Faculty of social work
South Valley University

Supervisors

Prof. Dr
Mohamed Refit Kasem
Prof .of Community organization
Faculty of social work
Helwan University

Prof. Dr
Mustafa Abd EL Azeem Framawy
Prof .of Community organization
Faculty of social work
Helwan University

2008

# مراجع الــدراسة

أولا : المراجع الـعربية.
ثانيا : المراجع الإنـجليزية .

# أولا : المراجع العربية:

## أ-الكتب والمراجع العلمية:


١-أبو الحسن عبد الموجود إبراهيم : التطوير الإداري في منظمات الرعاية الاجتماعية ، (الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث ، ٢٠٠٧ )

٢-أبو النجا محمد العمري : تنظيم المجتمع والمشاركة الشعبية " منظمات ،استراتيجيات ، (الإسكندرية،المكتبة الجامعية ، ٢٠٠٠)

٣-إحسان ذكي عبد الغفار وآخرون : الاتجاهات الحديثة في خدمة الفرد : (القاهرة ، مركز نور الأيمان ، ١٩٩٩).

٤-أحلام رجب عبد الغفار:رعاية المسنين،(القاهرة،دار الفجر للنشر والتوزيع،٢٠٠٣)

٥-أحمد شفيق السكري : قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية ،( دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية، ٢٠٠٠)

٦-أحمد مصطفى خاطر : طريقة الخدمة الاجتماعية في تنظيم المجتمع ،( الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، ٢٠٠٢ )

٧-أحمد مصطفى خاطر : طريقة تنظيم المجتمع مدخل تنمية المجتمع المحلى واستراتيجيات إدارة المنظم الاجتماعي (الإسكندرية ،، المكتب الجامعي الحديث ، ١٩٨٩ )

٨- السيد عبد الحميد عطية ، السيد رمضان : التشريعات ومجالات الخدمة الاجتماعية (الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ألإسكندرية ،٢٠٠٥)

٩- الفاروق زكي يونس : سياسة الرعاية الاجتماعية والعولمة" دور المجتمع المدني ومؤسساته( ،ألقاهره ، مكتبة الإسراء،،٢٠٠٠)

١٠- القرآن الكريم سورة الإسراء.

١١- الهام عبد الحميد:المرأة بين التميز والمشاركة رؤية تربوية،( ألقاهره،مركز المحروسة للنشر، ٢٠٠٤)

١٢- أماني محمد قنديل:الجمعيات الأهلية والتنشئة الثقافية والسياسية في مصر،(المؤتمر السابع عشر للبحوث السياسية ،مركز معلوما مجلس الوزراء،القاهرة،١٩٩٣)

١٣- ثريا عبد الرعوف جبريل وآخرون: الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية مع الأسرة والطفولة،( القاهرة ،مركز السوق الريادي، ١٩٩٩)

١٤- جابر عوض سيد ، أبو الحسن عبد الموجود : المتغيرات الإدارية في منظمات الرعاية الاجتماعية ،( الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث ، ٢٠٠٤)

١٥- رشاد أحمد عبد الطيف ، محمد رفعت قاسم : طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية ، (القاهر،مطبعة العمرانية ، ٢٠٠١)

١٦- رشاد أحمد عبد اللطيف : إدارة المؤسسات الاجتماعية في مهنة الخدمة الاجتماعية ، (الإسكندرية ، دار الوفاء للطباعة والنشر ، ٢٠٠٧)

١٧- رشاد أحمد عبد اللطيف : في بيتنا مسن(الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، ٢٠٠٠)

١٨- رشاد أحمد عبد اللطيف : مجالات وأجهزة في تنظيم المجتمع، (القاهرة ، دار الثقافة للطباعة والنشر، ١٩٨٦ ).

١٩- رشاد أحمد عبد اللطيف : نماذج ومهارات طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية (ألقاهره،، مطبعة الإسراء ٢٠٠٣)

٢٠- سامية فهمي : الإدارة في المؤسسات الاجتماعية : (الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٩)

٢١- سعد الدين إبراهيم: المجتمع المدني والتحول الديمقراطي في مصر،( القاهرة،دار قباء ، ٢٠٠٠)

٢٢- سهام عبد السلام : المنظمات الأهلية الصغيرة العاملة في مجال المرأة. رؤية إشكاليات (القاهرة ، دار الحسين للنشر ، ٢٠٠٥)

٢٣- سيد سلامة إبراهيم : رعاية المسنين، (الإسكندرية ،المكتب الجامعي الحديث، ١٩٩٩)

٢٤- سيد سلامة إبراهيم : رعاية المسنين، (الإسكندرية، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع ، ١٩٩٧ )

٢٥- طلعت مصطفي السروجي : مداخل منهجية في بحوث الخدمة الاجتماعية، (القاهرة ،مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي ،جامعة حلوان، ،٢٠٠١)

٢٦-عبد الحليم رضا ، فوزي بشري : تنظيم المجتمع نظريات وقضايا، (القاهرة،دار الثقافة للطباعة والنشر ، ١٩٨٦)

٢٧- عبد الحميد عبد المحسن : الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية المسنين (القاهرة ،، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ١٩٩٦)

٢٨- عبد الحميد محمد شاذلي : التوافق النفسي للمسنين(الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠٠١)

٢٩- عبد الحي محمود ، حسن صالح : الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنية ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية الحديثة، ٢٠٠٢)

٣٠- عصام الدين حواس:إستراتيجية بناء الإنسان المصري،(القاهرة، النهضة المصرية العامة للكتب،١٩٨٥)

٣١- قوت القلوب محمد ، ليلي عبد الوهاب : تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية ممارسات وقضايا ،( الطبعة الأولي ، بدون بلد ، بدون دار نشر،٢٠٠٠)

٣٢- عبد الكريم عفيفي : الخدمة الاجتماعية للمسنين من المنظور الشمولي المعاصر( القاهرة ، مؤسسة نيل للطباعة والكمبيوتر ، ١٩٩٦)

٣٣- عبد الله ناصر سرحان : رعاية المسنين في الإسلام ، (القاهرة ، دار الجمهورية للصحافة ، ٢٠٠٠)
٣٤- عبد المحي محمود حسن صالح:الخدمة الاجتماعية ومجالات ألممارسه المهنية ،(الإسكندرية ،دار المعرفة الجامعية ،٢٠٠٤)
٣٥- عبد الهادي الجوهري : دراسات وقضايا الخدمة الاجتماعية ( الإسكندرية، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع، ١٩٩٧)
٣٦-ماهر أبو المعا طي: مقدمة في الخدمة الاجتماعية،( القاهرة ،مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠٣ )
٣٧-ماهر أبو المعا طي وآخرون : مدخل الخدمة الاجتماعية "مفاهيم – طرق – مجالات" ( القاهرة ،مركز نشر وتوزيع الكتاب ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٠)
٣٨- متروك الفالح : المجتمع والديمقراطية والدولة في البلدان العربية ،( بيروت ،مركز دراسات الوحدة العربية، ٢٠٠٢)
٣٩- محمد أحمد بيومي: التشريعات الاجتماعية ،( الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٧ )
٤٠- محمد رفعت قاسم : تنظيم المجتمع " الأسس العامة " (القاهرة مطبعة العمرانية ،٢٠٠١)
٤١- محمد رفعت قاسم : تنظيم المجتمع " الأسس والأجهزة"( القاهرة ، مطبعة العمرانية، ٢٠٠١)
٤٢- محمد رفعت قاسم : عمليات الممارسة المهنية في تنظيم المجتمع ، (القاهرة ، دار المهندس للطباعة ، ٢٠٠٦ )
٤٣- محمد رفعت قاسم :الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والطفولة،(القاهرة ،مطبعة العمرانية ٢٠٠٨.)
٤٤- محمد سيد فهمي ،نور هان منير حسن:الرعاية الاجتماعية للمسنين، (الإسكندرية ،المكتب الجامعي الحديث،١٩٩٩.)
٤٥- محمد عبد الفتاح محمد : الاتجاهات النظرية الحديثة في دراسة المنظمات المجتمعية (الإسكندرية،المكتب الجامعي الحديث ، ٢٠٠٧.)
٤٦- محمد عبد الفتاح محمد : الخدمة الاجتماعية في مجال تنمية المجتمع المحلي "دراسة نظرية وتطبيقية"، (الإسكندرية المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع،١٩٩٦)
٤٧- محمد نجيب توفيق: تعليم الخدمة الاجتماعية نظرة تحليلية ، (مذكرات غير منشورة لطلبة الدكتوراه ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٥)
٤٨- مدحت محمد أبو النصر: إدارة الجمعيات الأهلية ،(القاهرة، مجموعة النيل العربية ،٢٠٠٤)
٤٩- محمد يسري إبراهيم : أوضاع المسنين في السنوات المختلفة ،( القاهرة ،دار الفكر العربي ، ١٩٩٥)
٥٠- مصطفى محمد احمد الفقى :رعاية المسنين بين العلوم الوضعية والتصور الاسلامى، (الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث ، ٢٠٠٨)

٥١- نبيل محمد صادق : طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية مدخل إسلامي، (القاهرة،مكتبة الثقافة للطباعة والنشر ، ١٩٩٦)

٥٢- نبيل محمد صادق : نظرية المنظمات وأجهزة تنظيم المجتمع في عبد الحي نوح : تنظيم المجتمع نظريات، ومهارات ، ممارسات،( كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان، ٢٠٠١ )

٥٣- نوال محمد عامر : مناهج البحث الاجتماعية والإعلامية،( القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٦)

ب- الرسائل العلمية:

١-احمد عبد الفتاح ناجي: دور الجمعيات الأهلية في تنمية المجتمع المحلي"دراسة مطبقة علي الجمعية الشرعية الإسلامية في مدينة المنيا ، (رسالة ماجستير غير منشورة،كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم،جامعة القاهرة)

٢- إيمان فاروق ياسين: دور التشبيك بين المنظمات العربية الأهلية في بناء قدراتها التنظيمية ، (رسالة ماجستير غير منشورة"،كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان،القاهرة٢٠٠٣)

٣- أيمان محمد الياس محمد : تقويم الخدمات الاجتماغية بأندية المسنين بمحافظة القاهرة، (رسالة ماجستير غير منشورة،كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان،القاهرة،١٩٩٨)

٤-حنان حسن احمد جمعه :دراسة وصفيه مقارنه للمشكلات الاجتماعية والنفسية للمسنين في دور الرعاية الإيوائية والمترددين على نوادي رعاية المسنين ( القاهرة،"رسالة ماجستير غير منشورة"،كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان، ١٩٩٣ )

٥- عادل موسى جوهر :دراسة المشكلات الفردية آلتي تواجه المسنين وأساليب رعايتهم اجتماعيا بالمؤسسات الإيوائية، ،(رسالة ماجستير غير منشورة"،كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان،القاهرة، ١٩٨٠)

٦- عبير وفدى سيد احمد:تقدير حاجات المسنين بمحافظة القاهرة(رسالة ماجستير غير منشورة"،كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان،القاهرة، ٢٠٠٤)

٧- مدحت فؤاد فتوح :التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع بتطبيق نموذج العمل الاجتماعي مع المسنين ، ،( رسالة دكتوراه غير منشورة"،كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان،القاهرة،١٩٨٦)

٨- نفين عبد المنعم محمد: إسهامات الجمعيات الأهلية العاملة في مجال المرأة لتمكينها من القيام بدورها في تنمية المجتمع المحلى، ،("رسالة ماجستير غير منشورة"،كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان،القاهرة،٢٠٠٢)

ج – المؤتمرات :–

١– أبو الحسن عبد الموجود إبراهيم : احتياجات المسنين ومشاركة منظمات المجتمع المدني في إشباعها (، المؤتمر العلمي الثالث عشر"الرعاية الاجتماعية للمسنين في ظل المتغيرات ألمعاصره"، كلية الخدمة الاجتماعية فرع الفيوم ، جامعة القاهرة، في الفترة من ١٥ – ١٦ مايو ٢٠٠٢)

٢–أحلام عبد المؤمن علي محمد : تصور مقترح لدور الخدمة الاجتماعية في مساعدة المسن علي ممارسة حقوق ، (المؤتمر العلمي الخامس عشر "الرعاية الاجتماعية و حقوق الإنسان" ، كلية الخدمة الاجتماعية فرع الفيوم ، جامعة القاهرة، في الفترة من ١٠–١١ مايو ٢٠٠٤)

٣– أشرف علي السيد عبده : الحاجات النفسية وعلاقاتها بالاضطرابات السيكولوجية لدي المسنين،( المؤتمر الإقليمي العربي الثالث لرعاية المسنين" الجودة الشاملة لرعاية المسنين" ، ٢٧ – ٢٨ أكتوبر ٢٠٠٢ مركز الرعاية الصحية والاجتماعية للمسنين، حلوان،القاهرة )

٤– إقبال الأمير السمالوطى : رؤية لرعاية وتنمية المسنين والمسنات ، (المؤتمر الإقليمي العربي الرابع لرعاية المسنين"المرأة المسنة في العالم العربي" ، ١٢ – ١٤ أكتوبر ٢٠٠٣ ، مركز الرعاية الاجتماعية والصحية ، حلوان ، القاهرة ).

٥– أمال عبد الرحمن خليل:الأمراض الشائعة لدى المرأة المسنة ،(المؤتمر الإقليمي العربى الرابع)"المرأة المسنة في العالم العربي"،١٢–١٤ أكتوبر٢٠٠٣، مركز الرعاية الصحية والاجتماعية للمسنين،جامعة حلوان،القاهرة)

٦– أميمه عائدي مريدان،شهيرة مراد:دور الجمعيات غير الحكومية فى سوريا فى تقديم الرعاية المتكاملة للمسنين، ،(المؤتمر الإقليمي العربي الثاني،نحو شيخوخة أكثر سعادة"،٥–٦مايو ٢٠٠١،مركز الرعاية الصحية والاجتماعية للمسنين،جامعة حلوان،القاهرة)

٧– آيات محمد شعراوي: دور الجمعيات الأهلية في زيادة الدخل القومي ،(المؤتمر السنوي الثاني للإتحاد العام والجمعيات الأهلية،القاهرة،٢٠٠٠)

٨– إيمان محمد اليأس محمد : دور الأخصائي الاجتماعي في تدعيم الحقوق الاجتماعية للمسنين، (المؤتمر العلمي الخامس عشر "الرعاية الاجتماعية و حقوق الإنسان" ، كلية الخدمة الاجتماعية فرع الفيوم ، جامعة القاهرة، في الفترة من ١٠–١١ مايو ٢٠٠٤ ).

٩– ثريا عبد الرؤف جبريل : الخدمة الاجتماعية ومشاكل المسنين ،( المؤتمر الإقليمي العربي الرابع لرعاية المسنين"المرأة المسنة في العالم العربي" ، ١٢ – ١٤ أكتوبر ٢٠٠٣ ، مركز الرعاية الاجتماعية والصحية ، حلوان ، القاهرة)

١٠– جمال شحا ته حبيب : التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع باستخدام أسلوب المشورة المهنية لتطوير خدمات الرعاية الاجتماعية(بحث منشور في المؤتمر العلمي التاسع،كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان ،القاهرة،١٩٩٩)

١١- رشاد أحمد عبد اللطيف : مدخل التأهيل المرتكز علي المجتمع ومواجهة احتياجات المسنات،( المؤتمر الإقليمي العربي الرابع لرعاية المسنين"المرأة المسنة في العالم العربي" ، ١٢ - ١٤ أكتوبر ٢٠٠٣ ، مركز الرعاية الاجتماعية والصحية ، حلوان ، القاهرة)
١٢- سلوى رمضان عبد الحليم : حاجات المسنين في الريف كمؤشر تخطيطي لرعايتهم، (المؤتمر العلمي الخامس عشر "الرعاية الاجتماعية و حقوق الإنسان، كلية الخدمة الاجتماعية فرع الفيوم ، جامعة القاهرة، في الفترة من ١٠-١١مايو٢٠٠٤)
١٣- سوسن عثمان عبد اللطيف:مشروع مركز الخدمات المتكاملة"الجمعية المصرية لصحة المسنين"،( المؤتمر الإقليمي العربي الثالث،الجودة الشاملة لرعاية المسنين"،٢٧-٢٨اكتوبر٢٠٠٢، مركز الرعاية الصحية والاجتماعية للمسنين،جامعة حلوان،القاهرة)
١٤- سيد طلبة أمام :دور وزارة الشئون الاجتماعية في مجال رعاية كبار السن"،( المؤتمر الإقليمي العربي الثالث، الجودة الشاملة لرعاية المسنين"،٢٧-٢٨اكتوبر٢٠٠٢، مركز الرعاية الصحية والاجتماعية للمسنين،جامعة حلوان،القاهرة)
١٥- طلعت مصطفى السروجي : نماذج سياسات الرعاية الاجتماعية رعاية المسنين نموذجاً ،( المؤتمر العلمي الثالث عشر"الرعاية الاجتماعية للمسنين في ظل المتغيرات ألمعاصره"، كلية الخدمة الاجتماعية فرع الفيوم ، جامعة القاهرة، في الفترة من ١٥ - ١٦ مايو ٢٠٠٢، جزء أول)
١٦- عبد الستار الدمنهوري:الحاجات النفسية والاجتماعية للمسنين وأسلوب التعامل معهم ،(المؤتمر الإقليمي العربي الثاني،"نحو شيخوخة أكثر سعادة"،٥-٦مايو٢٠٠١،مركز الرعاية الصحية والاجتماعية للمسنين،جامعة حلوان،القاهرة)
١٧- عماد فاروق محمد صالح : دور الخدمة الاجتماعية في تدعيم المشاركة السياسية للمسنين من خلال مؤسسات المجتمع المدني ،( المؤتمر العلمي الثالث عشر"الرعاية الاجتماعية للمسنين في ظل المتغيرات ألمعاصره"، كلية الخدمة الاجتماعية فرع الفيوم ، جامعة القاهرة، في الفترة من ١٥ - ١٦ مايو ٢٠٠٢)
١٨- فاطمة أنور محمد السيد : المشكلات الاجتماعية للمرأة المسنة وتصور مقترح لاستخدام العلاج المعرفي لطريقة خدمة الفرد في مواجهتها ،( المؤتمر العلمي الثالث عشر"الرعاية الاجتماعية للمسنين في ظل المتغيرات ألمعاصره"، كلية الخدمة الاجتماعية فرع الفيوم ، جامعة القاهرة، في الفترة من ١٥ - ١٦ مايو ٢٠٠٢ )
١٩- ماري أرما نيوس : تطوير الرعاية المتكاملة للمسنين في مصر في مجال الخدمة الاجتماعية ،( ورقة عمل في مؤتمر المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية قسم بحوث السكان والفئات الاجتماعية "نحو رعاية متكاملة للمسنين"، في الفترة من ٣ - ٥ مايو، القاهرة، ١٩٩٨)

٢٠- ماهر أبو المعاطى : الخدمة الاجتماعية وحقوق الإنسان في ضوء المواثيق والتشريعات العالمية والمحلية،(ورقة عمل للمؤتمر العلمي الخامس عشر ،كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان،القاهرة،٢٠٠٤)
٢١- مدثر سليم احمد،محمد نجدي سيد: المرأة المسنة في جنوب صعيد مصر ، ،(المؤتمر الإقليمي العربي الرابع"المرأة المسنة في العالم العربي"،١٢-١٤ أكتوبر٢٠٠٣، مركز الرعاية الصحية والاجتماعية للمسنين،جامعة حلوان،القاهرة)
٢٢- محمد السنا ري : دور القانون في حماية المرأة المسنة ، (المؤتمر الإقليمي العربي الرابع لرعاية المسنين"المرأة المسنة في العالم العربي" ، ١٢ - ١٤ أكتوبر ٢٠٠٣ ، مركز الرعاية الاجتماعية والصحية ، حلوان ، القاهرة )
٢٣- محمد الشحات الجندي : قراءة في تشريعات المسنين رؤية مستقبلية ، (المؤتمر الإقليمي العربي الثالث لرعاية المسنين" الجودة الشاملة لرعاية المسنين" ، ٢٧ - ٢٨ أكتوبر ٢٠٠٢ ، مركز الرعاية الصحية والاجتماعية للمسنين ، جامعة حلوان ، القاهرة)
٢٤- محمد رشدي محمد: تصور مقترح للخدمة الاجتماعية لتدعيم دور الجمعيات الأهلية لمواجهة أثار سياسات الغزو الاقتصادي،(المؤتمر العلمي السنوي الثاني عشر، كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم جامعة القاهرة،٢٠٠١)
٢٥- محمود فتحي محمد : دور الخدمة الاجتماعية في التحقيق من حدة مشكلات العلاقات الاجتماعية للمسن ،( المؤتمر العلمي الثالث عشر"الرعاية الاجتماعية للمسنين في ظل المتغيرات ألمعاصره"، كلية الخدمة الاجتماعية فرع الفيوم ، جامعة القاهرة، في الفترة من ١٥ - ١٦ مايو ٢٠٠٢)
٢٦- محمود محمد محمود : دور منظمات المجتمع المدني في إشباع احتياجات المرأة الفقيرة بالمجتمعات العشوائية ،( بحث منشور بالمؤتمر العلمي السادس عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان، ٢٠٠٣)
٢٧- مدحت محمد أبو النصر :ممارسة طريقة تنظيم المجتمع في الجمعيات الأهلية،( بحث منشور في المؤتمر العلمي الثالث عشر ،كلية الخدمة الاجتماعية،جامعة حلوان،القاهرة، ٢٠٠٠)
٢٨- منصور الرفاعى عبيد:التشريعات والجودة الشاملة لرعاية المسنين، "،( المؤتمر الإقليمي العربي الثالث" الجودة الشاملة لرعاية المسنين"،٢٧-٢٨اكتوبر٢٠٠٢، مركز الرعاية الصحية والاجتماعية للمسنين،جامعة حلوان،القاهرة)
٢٩- نوره رشدي عبد الواحد : أساليب الرعاية المؤسسية للمسنين ودور الخدمة الاجتماعية في تفعيلها ، (المؤتمر الإقليمي العربي الرابع لرعاية المسنين"المرأة المسنة في العالم العربي" ، ١٢ - ١٤ أكتوبر ٢٠٠٣ ، مركز الرعاية الاجتماعية والصحية ، حلوان ، القاهرة )
٣٠- هدي توفيق محمد : الممارسة المنهية للخدمة الاجتماعية لتمكين المسنات من التعامل مع مشكلاتهن الاجتماعية ،( المؤتمر العلمي الثالث عشر"الرعاية الاجتماعية للمسنين في ظل

المتغيرات ألمعاصره"، كلية الخدمة الاجتماعية فرع الفيوم ، جامعة القاهرة، في الفترة من ١٥ – ١٦ مايو ٢٠٠٢، الجزء الثاني)

٣١- هناء عبد الوهاب فريد زيدان : برنامج مقترح لبعض المهارات الفنية لرفع مستوي ألتوافق لدي المسنات ،(المؤتمر الإقليمي العربي الرابع لرعاية المسنين"المرأة المسنة في العالم العربي" ، ١٢ – ١٤ أكتوبر ٢٠٠٣ ، مركز الرعاية الاجتماعية والصحية ، حلوان ، القاهرة)

٣٢- وجدي محمد بركات : واقع استخدام أسلوب المشورة المهنية في منظمات المجتمع المدني، (بحث منشور بالمؤتمر العلمي السابع عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٤)

د- التقارير والدوريات:

١- أبو النجا محمد العمري: تفعيل علاقة دور المسنين بمؤسسات المجتمع المحلى ("مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية"،العدد١٤،كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان ،القاهرة،ابريل ٢٠٠٣)

٢- احمد مصطفى خاطر:فاعلية الجمعيات الأهلية في أداء أدوارها،( القاهرة،مجلة المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، ١٩٩٤)

٣- ألجازي بنت محمد الشبيكي: المشكلات الاجتماعية للمرأة الفقيرة في المجتمع السعودي(السعودية ، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني ،٢٠٠٥)
http://publications.ksu.edu.sa/Conferences/City%20and%20Seniorsc

٤- الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة ، (مدريد أسبانيا ٨-١٢ أبريل ٢٠٠٢)

٥- الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء: التعداد العام لسكان جمهورية مصر العربية،القاهرة،٢٠٠٦.)

٦- خليل عبد المقصود عبد الحميد : دور المنظمات غير الحكومية في تفعيل برامج ومشروعات التنمية في إطار المجتمع المدني ، (بحث مقدم إلى اللجنة الدائمة للترقيات إلى درجة أستاذ وأستاذ مساعد ، بحث غير منشور،كلية الخدمة الاجتماعية حلوان ، ألقاهره)

٧- سعد يماني العوضى : تأثير استخدام البرنامج في طريقة العمل مع الجماعات في تمكين المسنين (مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ،العدد١٩،كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان ،القاهرة، أكتوبر٢٠٠٥)

٨- عبد الوهاب الظفيرى : المجتمع المدني ورسم السياسة الاجتماعية في دولة الكويت ، (مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية، حلوان ، العدد العاشر، إبريل ٢٠٠١، القاهرة. )

٩- قانون الجمعيات والمؤسسات الأهلية رقم ٨٤ لسنة٢٠٠٢ بجمهورية مصر العربية ،الباب الأول ، الفصل الأول، المادة الأولى

١٠- مايكل وفولي و بوب ادوارد : مفارقات المجتمع المدني، ترجمة محمد احمد إسماعيل،(في مجلة الثقافة العالمية،العدد ٨٦،المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ١٩٩٨)

١١- محمد السيد أو المجد عامر : دور الجمعيات الأهلية في حماية البيئة من التلوث (مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، العدد الثالث، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، القاهرة،أكتوبر ١٩٩٧)
١٢- محمود عبد الفضيل : ملتقى الحوار العربي الثوري الديمقراطي، ندوة قضية الديمقراطية في الوطن العربي، حول بنية وأزمة المجتمع المدني في البلدان العربية، طرابلس، ١٩٩١)
١٣- مر كز خدمات المنظمات غير الحكومية (سلسلة الأدلة الإرشادية، القاهرة)
١٤- هويدا عدلي : العمل الأهلي العربي بين ضغوط التغيرات العالمية واحتمالات التحول الديمقراطي( مركز الدراسات- أمان، يناير ٢٠٠٧)،
: available at: www :n go center .org

## ثانيا : المراجع الاجنبيه

**A- REFRENCES**

1- Poaul Thompson , David McHugh : work organization A critical introduction ( London , the Macmillan press , ltcl , 1990 )

2- Fund for Non-governmental Organizations:(framework document, he EEA Financial Mechanism The Norwegian Financial Mechanism) 23 December 2005

3- UNITED NATIONS.(2000). United Nations and NGOs .APA Style of citation,[online]. UNITED NATIONS. Available at: http://www.un.org./arabic/NGO/brochure.htm. [2001,JAN,22].

4- Madrid International Plan of Action on Ageing: Interventions By Anugraha India (www.anugrahaindia.net for further details ) (2002-07)

5- Miss Eva LIU, Miss Elisa WONG: Health Care for Elderly People(Research and Library Services Division Provisional Legislative Council Secretariat,) 25 October 1997

6- Nancy Lewis: OLDER WOMEN: VOLUNTEER VISIONARIES CHANGING SOCIAL REALITIES( SOUTH AFRICAN COUNCIL FOR THE AGED ( National Conference, "Age-in-Action"12 – 14 Septembe2001,r Grahams town, South Africa)

7--Advancing UN Global Strategies :Improving the Quality of Life for Older Persons(UNITED NATIONS, Macmillan NEW YORK ,5 October, 2006)

8- Wong Chay Nee: POLICY RESPONSE FOR THE AGING IN MALAYSIA ( Malaysian Institute of Economic Research, 2005)

9- Greater London Authority City Hall: Women in London 2006(Greater London Authority, The Queen's Walk More London, March 2006) Available at: www.london.gov.uk

10- Michael A. Anzacs ,David A. Weaver : Reducing Poverty Among Elderly Women,( Social Security Administration Office of Policy, Division of Economic Research, January 2001)

11-white house, conference; on aging: aging to ward a national policy on aging; , conference; on aging.washington,dc,1971)

12- THE NATIONAL ECONOMIC COUNCILINTER :AGENCY WORKING GROUP ON SOCIAL SECURITY:WOMENANDRETIREMENT SECURITY(CTOBER 27, 1998)

13- Attic Rah man: Policy Livelihood Relationship in South Asia Role of NGOs in Advocacy :"sons Learnt from Bangladesh and South Asian Countries"( BANGLADESH CENTRE FOR ADVANCED STUDIES, January 2002).

14- Maya Hammomd :The Arab Plan of Action on Ageing to the Year 2012: (Prospects and Challenges,2004)

15--Valerie Hey :Elderly People, Choice and Community Care(Social Science Research Unit In statute of Education University of London, November 2002)
16-Bowman, Robyn : aging in the modern world, reports ,research. Macmillan NEW YORK,1978)

17-Velyatham : the problems of the aged in urban India international sociological association Is;1995.)

18-Mohapatra, uremia :The elderly and change in contemporary India,

19-Sandi s ,Eva :the aging and their families; communion, anal, ed, English. 2000,)

20-Paul R .Rafael .C .Aaron Mc Niece : future issues for social work practice. Allen and Bacon, united state of america.1997)

21- karenk. Kristi –Ashman and Grafton h .hall dr :generalist practice with organization and communities, 2002)

22- Dining tom: to ward a policy for aging in India;( New york,2004 reports ,research,india,2000).

# ملاحـــق الـــدراسة

**الملحق الأول : استمارة استبيان خاصة بالمسنات المستفيدات من خدمات المنظمات غير الحكومية العاملة في مجال رعاية المسنين**

**الملحق الثاني: استمارة استبيان خاصة بأعضاء مجلس الإدارة والأخصائيين الاجتماعيين بالمنظمات غير الحكومية العاملة في مجال رعاية المسنين**

**الملحق الثالث: قائمة بأسماء المحكمين لاستمارات الدراسة**

الملحق رقم (١)

جامعة حلوان
كلية الخدمة الاجتماعية
قسم تنظيم المجتمع

بسم الله الرحمن الرحيم

# استبيان

## دور المنظمات غير الحكومية في رعاية المرأة المسنة

(مطبق علي أعضاء مجلس الإدارة والأخصائيين الاجتماعيين بالمنظمات غير الحكومية في قنا وأسوان )

إعداد

**محمد عبد الرازق أمين حميد**

المعيد بقسم تنظيم المجتمع

كلية الخدمة الاجتماعية بأسوان

جامعة جنوب الوادي

**إشراف**

**الأستاذ الدكتور**
محمد رفعت قاسم
**أستاذ تنظيم المجتمع**
**كلية الخدمة الاجتماعية**
**جامعة حلوان**

الأستاذ الدكتور
مصطفى عبد العظيم فرماوى
أستاذ تنظيم المجتمع
كلية الخدمة الاجتماعية
جامعة حلوان

٢٠٠٨ م

**أولا: البيانات الأولية**

١ – الاسم: ...........................................................(اختياري)

**٢- النوع :**

١- أنثى ( )
٢- ذكر ( )

**٣- السن :**

١- ٢٠ إلى اقل من ٣٠ سنة ( )
٢- ٣٠ إلى اقل من٤٠ سنة ( )
٣ – ٤٠ عاما فأكثر ( )

**٤- المؤهل الدراسي :**

١- دبلوم خدمة اجتماعية ( )
٢- بكالوريوس خدمة اجتماعية ( )
٣- ليسانس آداب علم اجتماع ( )
٤ – دراسات عليا في الخدمة الاجتماعية ( )

**٥- الحالة الاجتماعية:**

١- أعزب ( )
٢- متزوج ( )
٣- مطلق ( )
٤- أرمل ( )

**٦- الوظيفية داخل المنظمة الأهلية :**

١-عضو مجلس إدارة ( )
٢-أخصائي اجتماعي ( )
٣-مشرف اجتماعي ( )
**٤-أخرى تذكر** ..............................

| أولا | بعد: دور المنظمات غير الحكومية في رعاية المرأة المسنة اجتماعيا | موافق | إلى حد ما | غير موافق |
|---|---|---|---|---|
| م | العبارة | | | |
| ١ | تساعدا لجمعيه المسنات على التكيف مع الظروف الاجتماعية | | | |
| ٢ | تحترم الجمعية المسنات وتقدر جهودهن الذاتية | | | |
| ٣ | تشرف الجمعية على أنشطه المسنات داخل الجمعية | | | |
| ٤ | تبذل إدارة الجمعية جهودا لتهيئة بيئة مناسبة اجل المسنات داخل الدار | | | |
| ٥ | تنسق الجمعية عملية التوعية والتدريب للمسنات | | | |
| ٦ | خبرات جمعيتنا ضعيفة في إطار التعامل مع ظروف المسنات | | | |
| ٧ | لا توفر الجمعية البرامج التدريبية المناسبة للأخصائيين حول كيفية التعامل مع المسنات | | | |
| ٨ | معارف العاملين بالجمعية فيما يتصل بالتعامل مع مرحلة الشيخوخة تحتاج دائما إلي زيادة | | | |
| ٩ | الجمعية لا تخطط لبرامج رعاية المسنات بصوره جيده | | | |
| ١٠ | لدي الأخصائيين بالجمعية مهارات تحديد الاحتياجات الخاصة بالمسنات | | | |
| ١١ | بيئة جمعيتنا الداخلية بيئة طاردة للمسنات | | | |
| ١٢ | تقوم الجمعية بتأهيل المسنات حتى يستطعن التكيف مع الوضع الجديد | | | |
| ١٣ | تستثمر الجمعية قدرات وإمكانيات المسنات في عمل مفيد | | | |
| ١٤ | تنمى الجمعية علاقات المسنات مع أسرهن | | | |
| ١٥ | الخبرات المهنية للأخصائيين محدودة في العمل مع المسنات | | | |
| ١٦ | تساعد الجمعية المسنات على مواجهة المشكلات التي تعترضهن | | | |
| ١٧ | يتقبل مسئولو الجمعية فكرة إسناد أعمال تامة للمسنات في حدود قدراتهن . | | | |
| ١٨ | يحقق العاملون بالجمعية التعاون بين المسنات داخل الجمعية . | | | |
| ١٩ | تساعد الجمعية المسنات على المشاركة في الحياة العامة | | | |
| ٢٠ | قلة الموارد تعوق الأخصائي عن العمل داخل الجمعية | | | |
| ٢١ | تستخدم الجمعية وسائل الأعلام في إثارة الرأي العام بقضايا المسنات | | | |
| ٢٢ | تسهل ألجمعيه إجراءات حصول المسنات على الخدمات المتاحة | | | |

| ثانيا | بعد: دور المنظمات غير الحكومية في رعاية المرأة المسنة صحيا | موافق | إلى حد ما | غير موافق |
|---|---|---|---|---|
| م | العـــبـــارة | | | |
| ١ | توفرا لجمعيه الاحتياجات الصحية للمسنات | | | |
| ٢ | تقدم الجمعية برامج لتوعية المسنات بأساليب الرعاية الصحية داخل الجمعية | | | |
| ٣ | تسهل الجمعية حصول المسنات على خدمات التامين الصحي | | | |
| ٤ | توفرا لجمعيه خدمات الإسعافات الأولية للحالات الطارئة | | | |
| ٥ | وعى الممارسين بأمراض مرحلة الشيخوخة بالجمعية منخفض | | | |
| ٦ | لا يوجد أقسام متخصصة لرعاية المسنات بالمنظمة | | | |
| ٧ | تعدا لجمعيه بطاقة صحية لكل مسنة | | | |
| ٨ | **تتعاون الجمعية مع الأطباء في إعداد برنامج علاجي مناسب للمسنات** | | | |
| ٩ | ترفع الجمعية مستوى الرعاية الصحية للمسنات | | | |
| ١٠ | توفرا لجمعيه الأدوية المناسبة للمسنات خاصة المرتفعة الثمن | | | |
| ١١ | تعانى الجمعية من قلة الموارد اللازمة لتوفير برامج الرعاية الصحية للمسنات | | | |
| ١٢ | تعد الجمعية البرامج التأهيلية التي تساعد المسنات على التكيف مع ظروفهن الصحية | | | |
| ١٣ | توفرا لجمعيه الأجهزة التي يحتاجها بعض المسنات | | | |
| ١٤ | **تحرص الجمعية علي توفير كل ما يحتاجه المسنات من خدمات صحية** | | | |
| ١٥ | لا يوجد إلمام من قبل الأخصائيين بالجمعية بأساليب تقديم الخدمات الصحية للمسنات | | | |
| ١٦ | لا تقوم الجمعية بالإعداد الجيد للعمل مع المسنات | | | |
| ١٧ | تشرف الجمعية على إعداد برنامج غذائي مناسب للمسنات | | | |
| ١٨ | لا توجد علاقة بين الأخصائي بالجمعية والمسنة تساعد على تقبل الخدمات المقدمة. | | | |
| ١٩ | تعزف المسنات عن تلقى البرامج التأهيلية من الأخصائيين بالجمعية | | | |
| ٢٠ | **قدرات الجمعية البشرية غير قادرة على توفير حاجات المسنات الصحية** | | | |
| ٢١ | لا يرغب الأخصائيين الاجتماعيين بالجمعية في تقديم الخدمات الصحية للمسنات | | | |

| ثالثا | بعد: دور المنظمات غير الحكومية في رعاية المرأة المسنة اقتصاديا | موافق | إلى حد ما | غير موافق |
|---|---|---|---|---|
| م | العـــبــــارة | | | |
| ١ | تستثمر الجمعية قدرات المسنات في عمل يعود عليهن بالدخل المناسب | | | |
| ٢ | يوجد تخطيط مسبق من قبل الجمعية لتنمية خبرات المسنات واستثمار إمكانياتهم في أعمال مناسبة | | | |
| ٣ | تسهل إدارة الجمعية حصول المسنات على خدمات الضمان الاجتماعي | | | |
| ٤ | تتعاون الجمعية مع الهيئات المختلفة لتوفير المعاش المناسب للمسنات | | | |
| ٥ | تستثمر الجمعية أوقات فراغ المسنات في عمل مفيد لهن | | | |
| ٦ | قلة عدد الأخصائيين بالجمعية يعوق توفير الخدمات | | | |
| ٧ | تساعد الجمعية تخفيض الأسعار على السلع والخدمات التي يحتاجها المسنات | | | |
| ٨ | تساعد الجمعية في تمويل مشروعات صغيرة تتناسب مع المسنات وتوفر لهن دخل مناسب | | | |
| ٩ | عدم وجود إعتمادات مالية يعوق توفير الخدمات | | | |
| ١٠ | تقوم الجمعية بتوعية المسنات بحقوقهن في تخفيض تذاكر السفر والمواصلات | | | |
| ١١ | تقدم الجمعية الأنشطة والخدمات التي تساعد في إشباع احتياجات المسنات | | | |
| ١٢ | تنسق الجمعية بينها وبين الجمعيات الأخرى التي تهتم برعاية النساء المسنات | | | |
| ١٣ | تحرص الجمعية علي إعداد برامج تدريبية للأخصائيين للتعامل مع المسنات | | | |
| ١٤ | لا يوجد لدى الجمعية إلمام بمصادر الحصول على الخدمات المالية والعينية | | | |
| ١٥ | الخبرات المهنية للأخصائيين بالجمعية لاتساعهم على نشر الوعي بقضايا المسنات والحصول على التبرعات المناسبة | | | |
| ١٦ | توفر الجمعية الأجهزة التعويضية بأسعار رمزية للمسنات | | | |
| ١٧ | تقوم الجمعية بتوعية المسنات بألا عمال التطوعية التي يمكن أن تقوم بها في المجتمع | | | |
| ١٨ | تقوم الجمعية بتوعية المسنات بحقوقهن وتمكينهم من الحصول عليها | | | |

| رابعا | بعد: دور المنظمات غير الحكومية في رعاية المرأة المسنة ترفيهيا وتثقيفيا | موافق | إلى حد ما | غير موافق |
|---|---|---|---|---|
| م | العـــبـــارة | | | |
| ١ | تقوم الجمعية بتوعية المسنات بوضعهم الحالي وكيفية التكيف معه | | | |
| ٢ | تعد الجمعية البرامج الترفيهية والحفلات المناسبة للمسنات | | | |
| ٣ | تنظم الجمعية الندوات العلمية الخاصة بتوعية المسنات | | | |
| ٤ | تقيم الجمعية حفلات سمر في المناسبات الاجتماعية للمسنات | | | |
| ٥ | يوجد نادى اجتماعي بالجمعية لشغل أوقات فراغ المسنات | | | |
| ٦ | عدم توفر الموارد المالية اللازمة لتوفير البرامج الترويحية للمسنات | | | |
| ٧ | قلة عدد الأخصائيين بالجمعية يعوق توفير البرامج الترويحية | | | |
| ٨ | تنسق الجمعية مشاركة المسنات بالأنشطة الترويحية بالمجتمع | | | |
| ٩ | تعد الجمعية الرحلات التي تربط المسنات بالمجتمع الخارجي | | | |
| ١٠ | تعزف المسنات عن المشاركة في الأنشطة الترويحية والثقافية بالجمعية | | | |
| ١١ | تهتم الجمعية بالأنشطة الترويحية كوسيلة للترفية والعلاج داخل الجمعية | | | |
| ١٢ | تنظم الجمعية المسابقات البسيطة في المعلومات العامة أو الذكاء .........الخ | | | |
| ١٣ | توفر الجمعية مكتبة لتوفير الكتب الخاصة المناسبة للمسنات | | | |
| ١٤ | تهتم الجمعية بمحو أمية المسنات وتعليمهن . | | | |
| ١٥ | تعانى الجمعية من عدم الوعي بقدرات المسنات العقلية | | | |
| ١٦ | تنظم الجمعية ندوات رمضانية ومسابقات ثقافية للمسنات | | | |
| ١٧ | تتعاون الجمعية مع المؤسسات التي تهتم بتثقيف المسنات ورعايتهن | | | |
| ١٨ | توظف الجمعية قدرات المسنات وهوايتهن في أنشطة مفيد | | | |
| ١٩ | تعانى الجمعية من قصور الوعي لدى الأخصائيين بها بهوايات المسنات وقدراتهن | | | |
| ٢٠ | تهتم الجمعية بالعمل الجماعي بين الأخصائيين لرعاية المسنات | | | |
| ٢١ | تتيح الجمعية الفرص للمسنات للمشاركة في عداد البرامج والأنشطة الترويحية والتثقيفية | | | |
| ٢٢ | ينظر الأخصائيين الاجتماعيين بالجمعية إلى المسنات على أنهن كيان مهمل وعالة على المجتمع | | | |

الملحق رقم (٢)




كلية الخدمة الاجتماعية
قسم تنظيم المجتمع

بسم الله الرحمن الرحيم

# استبار

## دور المنظمات غير الحكومية في رعاية المرأة المسنة

(مطبق علي المسنات بالمنظمات غير الحكومية في قنا وأسوان )

إعداد

محمد عبد الرازق أمين حميد

المعيد بقسم تنظيم المجتمع

كلية الخدمة الاجتماعية بأسوان

جامعة جنوب الوادي

إشراف

الأستاذ الدكتور
محمد رفعت قاسم
أستاذ تنظيم المجتمع
كلية الخدمة الاجتماعية
جامعة حلوان

الأستاذ الدكتور
مصطفى عبد العظيم فرماوى
أستاذ تنظيم المجتمع
كلية الخدمة الاجتماعية
جامعة حلوان

٢٠٠٨ م

أولا: البيانات الأولية

١ – الاسم: ..........................................................(اختياري)

٢ ـ السن :

١ ـ ٥٥ عاما ( )
٢ ـ ٦٠ عاما ( )
٣ ـ ٦٥عاما ( )
٣ ــ ٧٠ سنه فأكثر ( )

٣ ـ المؤهل الدراسي :

١ ـ تقرأ وتكتب ( )
٢ ـ تعليم متوسط ( )
٣ ـ تعليم فوق متوسط ( )
٤ ــ تعليم عالي ( )

٤ ـ الحالة الاجتماعية:

١ ـ أرملة ( )
٢ ـ متزوجة ( )
٣ ـ مطلقة ( )

٥ ـ الحالة الوظيفية :

١ ـ اعمل ( )
٢ ـ لا اعمل ( )

| أولا | بعد: دور المنظمات غير الحكومية في رعاية المرأة المسنة اجتماعيا | موافق | إلى حد ما | غير موافق |
|---|---|---|---|---|
| م | العـــبـــارة | | | |
| ١ | يوجد تخطيط مسبق من قبل الجمعية للإستفاد ه من خبرات المسنات واستثمار إمكانياتهن | | | |
| ٢ | لا تهتم بعض القيادات والتنفيذيين بالجمعية بتنمية الخبرات ألاجتماعيه للمسنات | | | |
| ٣ | توجد بالجمعية خطة لإكساب مهارات العمل التطوعي للمسنات | | | |
| ٤ | تبذل إدارة الجمعية جهودا لتهيئة بيئة الجمعية الداخلية من اجل المسنات | | | |
| ٥ | تتم عملية التوعية والتدريب للمسنات داخل الجمعية | | | |
| ٦ | تنمى الجمعية علاقتي الداخلية ومع اسرتي | | | |
| ٧ | يرغب المسنات في تبادل الخبرات لكنهن لا يجدن مناقشات تمكنهن من ذلك | | | |
| ٨ | تقدم لي خدمات التأمين الاجتماعي داخل الجمعية | | | |
| ٩ | لا يهتم الأخصائيون الاجتماعيون ببرامج رعايتنا | | | |
| ١٠ | لا يوجد بالجمعية مكتب لتلقى الشكاوى من المسنات | | | |
| ١١ | تشعرني الجمعية باحترام ذاتي وكرامتي | | | |
| ١٢ | نعانى من الإجراءات الروتينية عند الحصول على خدمات الجمعية | | | |
| ١٣ | تهتم الجمعية بتكريم المسنات لما بذلوه من جهود سابقة في المجتمع | | | |
| ١٤ | أشارك في تخطيط البرامج التي أمارسها داخل الجمعية | | | |
| ١٥ | لا توفر الجمعية فرص الترفية المناسب لشغل وقت فراغي | | | |
| ١٦ | الخدمات المقدمة للمسنات لا تراعى احتياجاتهم | | | |
| ١٧ | اشعر بالعزلة وعدم الاندماج داخل الجمعية | | | |
| ١٨ | القدرات البشرية للجمعية غير قادرة علي توفير الخدمات المناسبة للمسنات في الوقت المناسب. | | | |

| ثانيا | بعد: دور المنظمات غير الحكومية في رعاية المرأة المسنة صحيا | موافق | إلى حد ما | غير موافق |
|---|---|---|---|---|
| ١ | توفر لي الجمعية خدمات التامين الصحي | | | |
| ٢ | توفر لي الجمعية ما أريد من أدوية | | | |
| ٣ | توفر لنا الجمعية خدمات صحية بأقسام خاصة بالمستشفيات | | | |
| ٤ | يوجد تقييم لبرامج الرعاية الصحية بالجمعية | | | |
| ٥ | لا توجد بالجمعية الاستعدادات والتجهيزات المادية اللازمة لتوفير الخدمات الصحية | | | |
| ٦ | تنظم الجمعية الكشف الدوري علينا لمتابعة الحالة الصحية | | | |
| ٧ | يتوفر لنا خدمات العلاج الطبيعي بالجمعية | | | |
| ٨ | لا توفر جمعيتنا أي برامج لتقديم الخدمات الصحية للمسنات | | | |
| ٩ | تقدم الجمعية ندوات إرشادية للتوعية الصحية | | | |
| ١٠ | هناك إجراءات وسياسات داخلية بالجمعية لإزالة الصعوبات التي تعترض الحصول على الخدمات الصحية | | | |
| ١١ | تحصل المسنات علي الإشراف والتوجيه الصحي والطبي في الجمعية | | | |
| ١٢ | توفر الجمعية الخدمات الصحية المناسبة للمعاقين من المسنات | | | |
| ١٣ | بيئة الجمعية الخارجية لا تسمح بمتابعة الرعاية الصحية للمسنات | | | |
| ١٤ | لا تتناسب الخدمات الصحية التي تقدم مع متطلباتي | | | |
| ١٥ | الأخصائيون على درجة عالية من الكفاءة في تقديم الخدمات الصحية | | | |
| ١٦ | توفر لنا الجمعية الأجهزة التعويضية المناسبة | | | |
| ١٧ | توفر الجمعية خدمات لتأهيل للمسنات بعد عملية تلقى الرعاية الصحية | | | |
| ١٨ | ليس بالجمعية زائرات صحيات لزيارة المسنات ورعايتهن | | | |
| ١٩ | يساعد الاخصائى الاجتماعي بالجمعية في تهيئة المسنات المرضى مع ظروفهن الصحية | | | |
| ٢٠ | لا يتوفر أطباء متخصصين داخل الجمعية للتعامل مع المسنات | | | |
| ٢١ | لا يتوفر بالجمعية أجهزة طبية تساعدني على اللياقة البد نية | | | |

| ثالثا | بعد: دور المنظمات غير الحكومية في رعاية المرأة المسنة اقتصاديا | موافق | إلى حد ما | غير موافق |
|---|---|---|---|---|
| م | العـــبــــارة | | | |
| ١ | هناك خطة موضوعة من قبل الجمعية لتوظيف قدرات وإمكانيات المسنات في عمل مفيد | | | |
| ٢ | تقدم لنا الجمعية الدعم المناسب على الخدمات التي نحتاجها | | | |
| ٣ | تبذل إدارة الجمعية جهودا لتسهيل إجراءات حصول المسنات على الخدمات | | | |
| ٤ | تساعد الجمعية في الحصول على تخفيض على أسعار الإقامة في المستشفيات للمسنات | | | |
| ٥ | توفر لنا الجمعية مقاعد محددة في وسائل المواصلات | | | |
| ٦ | تقدم الجمعية جهودها لتخفيض أسعار تذاكر السفر للمسنات | | | |
| ٧ | توفر الجمعية للمسنات فرصة الحصول على قروض تساعدهم على إقامة مشروعات صغير | | | |
| ٨ | لا تتوفر بالجمعية البرامج التي تتناسب مع إمكانياتي | | | |
| ٩ | تبذل الجمعية جهودها لمساعدتنا على القيام بأعمال تعود علينا بالنفع | | | |
| ١٠ | تساعدني الجمعية على توفير مصدر للدخل | | | |
| ١١ | تحرص الجمعية علي إنهاء إجراءات حصولي على معاشي بسهولة | | | |
| ١٢ | يتم عمل تخفيض على العمليات الجراحية التي تحتاجها المسنات | | | |
| ١٣ | تساعدني الجمعية على القيام بأي عمل لزيادة دخلي | | | |
| ١٤ | يوجد منفذ قريب من الجمعية لصرف معاشي | | | |
| ١٥ | توفر لنا الجمعية خدمات الضمان الاجتماعي | | | |
| ١٦ | لا تتوفر بالجمعية الأعمال المناسبة لظروفي الصحية | | | |

| رابعا | بعد: دور المنظمات غير الحكومية في رعاية المرأة المسنة ترفيهيا وثقافيا | موافق | إلى حد ما | غير موافق |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| م | العـــبـــارة | | | |
| ١ | تنظم الجمعية رحلات ترفيهية للترويح عن النفس | | | |
| ٢ | توفر لنا الجمعية الكتب اللازمة لزيادة معلوماتنا | | | |
| ٣ | لا توجد بالجمعية مكتبة تحتوى على الكتب المناسبة | | | |
| ٤ | يتوفر صالات خاصة بالمسنات في الجمعية تقدم برامج ترفيهية | | | |
| ٥ | تتوفر بالجمعية خدمات وبرامج محو ألامية وتعليم الكبار | | | |
| ٦ | خبرات جمعيتنا ضعيفة في توفير الخدمات الترفيهية المناسبة لسن الشيخوخة | | | |
| ٧ | يشارك المسنات في الأنشطة والبرامج الرياضية التي تنظمها الجمعية المناسبة لهواياتهم | | | |
| ٨ | توفرا لجمعيه البرامج المناسبة لشغل أوقات فراغنا | | | |
| ٩ | خبرات جمعيتنا ضعيفة في توفير الخدمات والثقافية المناسبة لسن الشيخوخة | | | |
| ١٠ | تعقد الجمعية ندوات ومناقشات ومؤتمرات خاصة بالمسنين | | | |
| ١١ | يتم إذاعة برامج ترفيهية وتثقيفية للمسنات داخل الجمعية | | | |
| ١٢ | لا تقوم الجمعية بعمل تخفيض على أسعار الكتب اللازمة لنا في المعارض التي تنظمها | | | |
| ١٣ | تتيح الجمعية الفرصة للمسنات لتبادل الآراء والأفكار والمناقشات فيما بينهم | | | |
| ١٤ | البرامج الترفيهية التي تقدمها الجمعية لنا قليلة . | | | |
| ١٥ | لم تنشى الجمعية موقع خاص للمسنين على الانترنت | | | |
| ١٦ | الأخصائيون الاجتماعيون بالجمعية ليس لديهم المهارات الكافية لأعداد البرامج الترويحية للمسنات | | | |
| ١٧ | تتيح لي الجمعية فرصة الإطلاع على كل ما هو جديد في العديد من المجالات | | | |
| ١٨ | تنظم الجمعية العديد من الحفلات في المناسبات والأعياد | | | |
| ١٩ | قدرات الجمعية لا تسمح بتوفير البرامج الترويحية | | | |

## الملحق رقم ( ٣ )

## الخاص بأسماء السادة المحكمين لأدوات الدراسة

١.د/ أسماء سعيد

٢.د/ايمان عطا الله

٣.أ.د/ تومادر مصطفي

٤.أ.م.د/ عائشة عبد الرسول

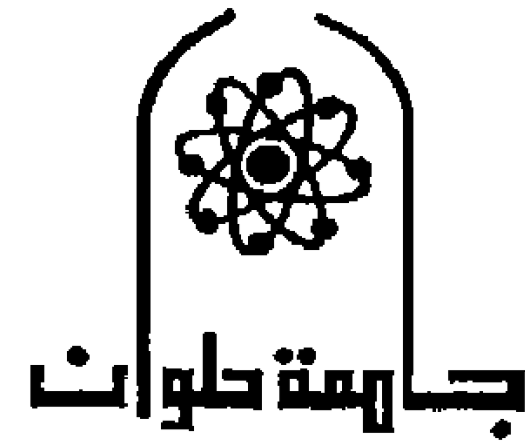
٥.أ.م.د/ فوزي بشري

٦.د/ فوزية عبد الدايم

٧.أ.د/ ملاك الرشيدي

٨.د/ نيفين توفيق

٩.د/ نيفين عبد المنعم




Helwan University
Faculty of social work
Community organization DEP

# THE ROLE OF NON GOVERNMENTAL ORGANIZATION (NGOs) IN ELDERLY WOMAN WELFARE

**For Getting M.A degree in social work**
**Community organization specialty**

**Presented by**
**Mohamed Abd ELRAZEK AMIN**
**Demonstrator in the Faculty of social work**
**South Valley University**

**Supervisors**

**Prof. Dr**
**Mohamed Refit Kasem**
**Prof .of Community organization**
**Faculty of social work**
**Helwan University**

**Prof. Dr**
**Mustafa Abd EL Azeem Framawy**
**Prof .of Community organization**
**Faculty of social work**
**Helwan University**

**2008**